

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY

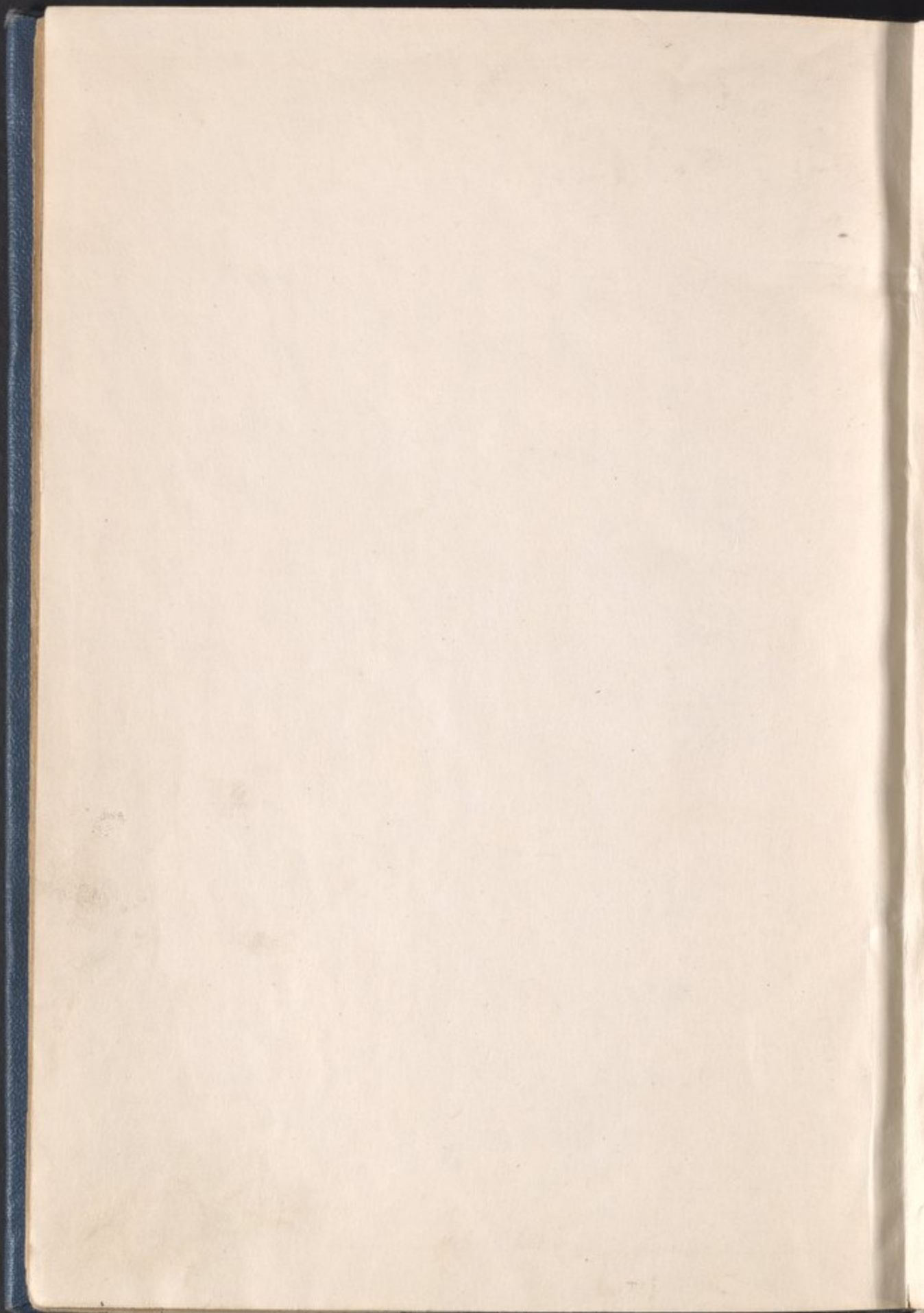


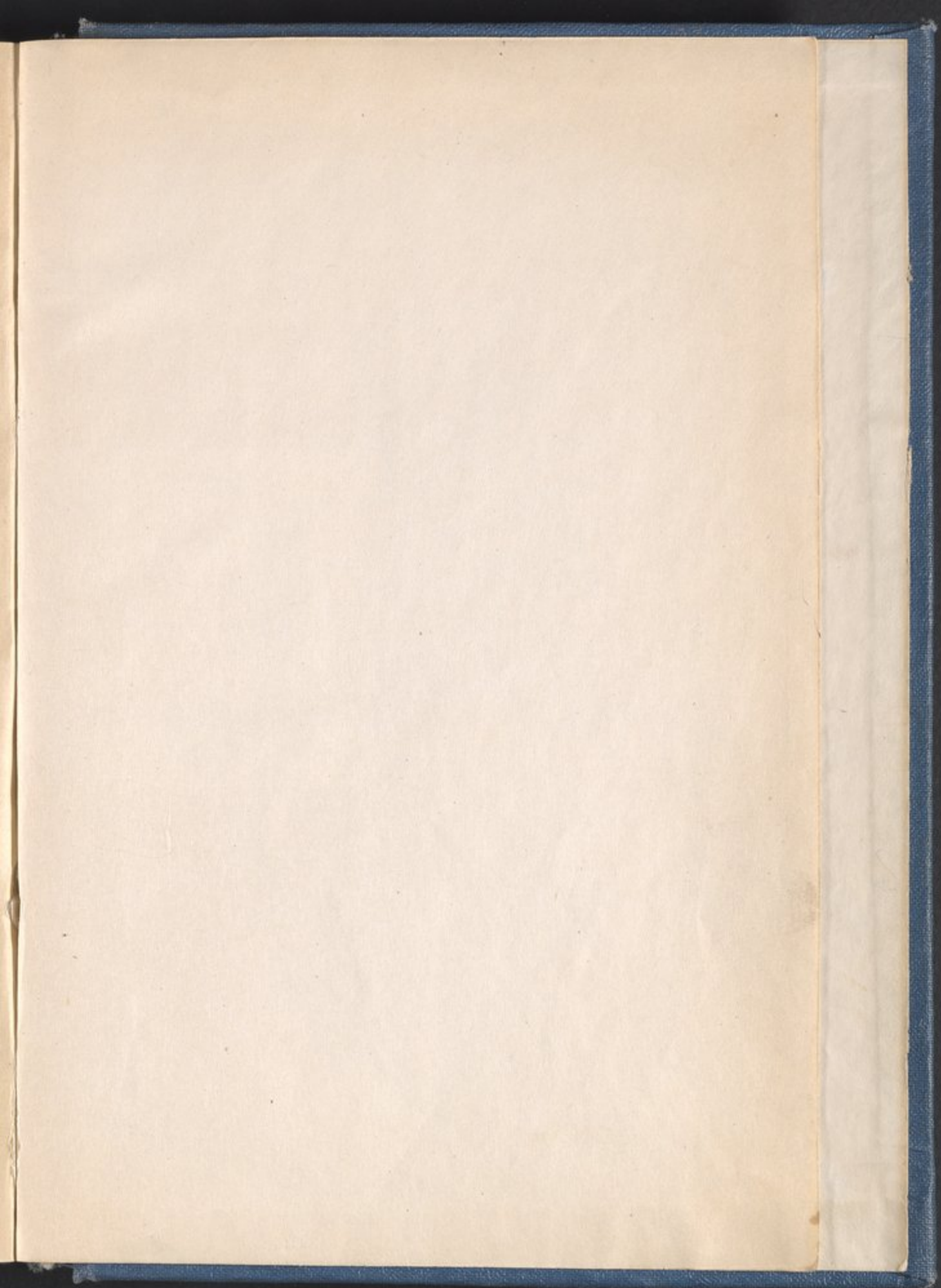
3 8534 0990 4511

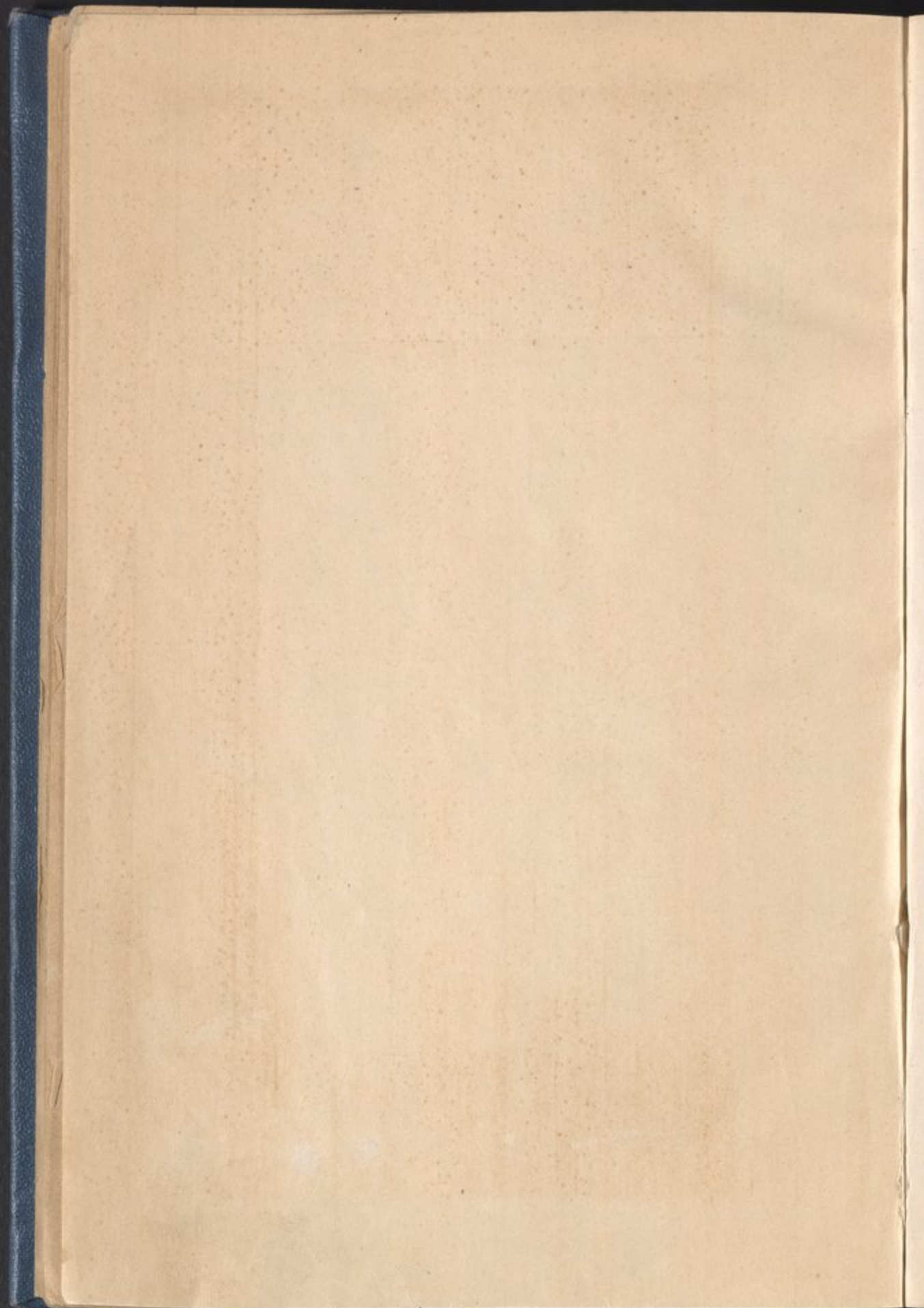
99-B 700

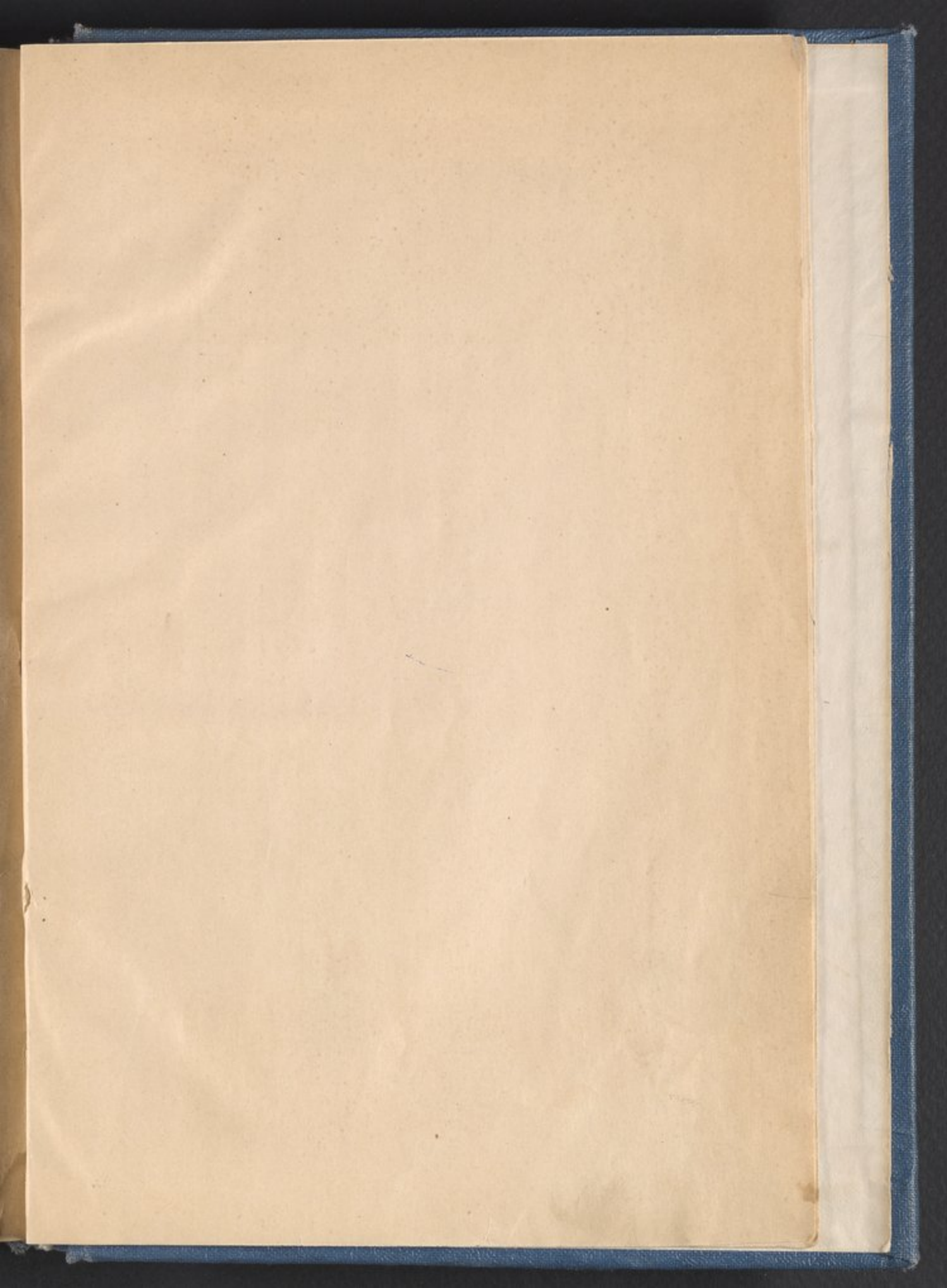
put Mar 3rd











فهرس كتاب شفاء الغليل

PJ
6174
K5
1907

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٧ آذيتة	١٤ أذن	١٠ (حرف الألف)
» اذن	» آبل	» ابراهيم
» اماج	» ايلياء	» اسماعيل
» أكل اللحم	» آصف	» آنش
١٨ أهل لكفا	» ارز	» آذريون
» اذان	» أسقف	١١ اسرائيل
» ابوه	» أذربيجان	» انجيل
» أناهيد	» اسبد	» ابريم
١٩ اخشيد	» اصفانوس	» أشنان
» أم	» آباد	» أستاذ
» أبناء الدهاليز	» أطراف	» انطاكية
» أشقر	١٥ أشهب	١٢ انقره
» آذان الحيطان	» أزلي	» أطربون
٢٠ أخذ	» ايش	» ابريسم
» أملس	» أوميت	» انجرم
» اللهم	» أوراه	» اسكرجه
» أشه	» أنون	» اهليلج
» أحنة	١٦ أبو رياح	» ارمينية
» أسيمة	» آبين	» ارجان
٢١ أزيب	» أنموذج	» اسنار
» أبعه	» أقسما	١٣ اسكندر
» أنهر	» إكسبر	» أمين
٢٢ أحظمر	١٧ آسناه	» الماس
» ابن المراغة	» أغاني	١٤ أوج

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٣١ اجبات	٢٧ أبيات المعاني	٢٢ آخرة
» افلاج	» أطايب	» آنية
» اصرافة	» أيسه	» أشقى
» أنسون	» أخ	٢٣ آب
٣٢ أفرسان	٢٨ أرف	» أجنى
» أفقار	» اخوة	» اتكاه
» أنالك	» ابداع	» أزيب
» أطفاف	» اخلى	» أدب
» استعسان	» استعده	٢٤ أنافى
» ابرام	» امام	» أخذ
» أزلي	» أغر محجل	» ازدلاف
» ابزيم وأبزيم	٢٩ أطفأ الله ناره	» استقرب في ضحكك
٣٣ الارضة	» ارتجال	٢٥ أخيل
» أبلق	» اجازة	» اسطراب
» اصطبيل	» الماء	» أفصح حُجبر
» اسطول	» أخذ يد القميص	» استطراد
٣٤ (حرف الباء)	» ايقاع	» انمسخ
» باه الجر	٣٠ اياز	» اندلس
» برسام	» اسفنديار	» اشترت
» بردج	» انزروت	» أردف الرجل
» بهرج	» أبو سعد	٢٦ استنعت الذئب
» برنسا	» أيب	» اذعان
» بلاص	» الآكلة	» استعل الظل وافترشه
» بوريا	٣١ ابالة	» اريس
» بالقفا	» اربدوار	» الاعادة
» بالة	» أبو اياس	٢٧ اشارة

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٤٠ البرجاس	٣٧ بهار	٣٤ بستان
» بركار	٣٨ بط	٣٥ برزيق
٤١ بازهر	» برشوم	» برمکان
» بادنهج	» بطريق	» بسطام
٤٢ بقال	» بربط	» ببه
» بابا	» بأج	» بذرقه
» باب	» بم	» برطلة
» باغ	» بوطة	» برقيل
٤٣ بقر	» بغداد	» برزين
» برد الحلي	» بيان	» ببيرم النجار
» برني	٣٩ بارجاه	» بيازرة
» بأبونجك	» بربر	» بزار
٤٤ برطيل	» بسند	» برق
» بنج	» بنفسج	» بسد
» بارية	» باطية	٣٦ بطاقة
» بادرنجبويه	» بارقليط	» بخت نصر
» بابه	» باذق	» برخ
» بغل	» بريد	» بيدق
٤٥ بنكام	» بمجران	» باسنة
» برّا	» بس	» بدّ
» بداية	» بس	» بوصي
» برم الأمر	» بغض	» بهرمان
» بزر	٤٠ بقسماط	» بخت
٤٦ برق له عينه	» باسابق	٣٧ باسور
» برابي	» باذنجان	» بندق
» برقعيد	» باس	» بقم

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٥٣ الترتي	٤٩ بزر	٤٦ بوري
» تكريمة	٥٠ بزري	» بدري
» تعال	» بعض	» بداله
٥٤ التلطف	» بودي	» بزاز
» تنقرس	٥١ براقيل	» بياض
٥٥ تاموره	» (حرف التاء)	٤٧ برح الخفاء
» تيس	» تابل	» بضعة وثلاثون
» تهكم	» تامور	» بأبأ بفلان
» تمرة خير من جرادة	» تور	» بنت النارين
» تحلة القسم	» توتياه	» بقل وجه الغلام
٥٦ تغافل واسطي	» توماء	» بريم
» تعمير	» التز	٤٨ بشنين
» تجوز في كذا	٥٢ تجفاف	» بربط
» تربية القاضي	» تدرج	» بارود
» التمليط	» تلام	» بهرام
٥٧ ترنجان	» تنور	» بندار
» تاني	» تخريص	» بودقة
» تدريس	» تخم	» بقجة
» تركش	» ترياق	» بشخانه
» توقيع	» تاريخ	» بسط
» تكرر	» تكة	٤٩ بردار
» (حرف التاء)	» ترعة	» بيارستان
» نجير	» تبان	» بلخش
٥٨ نم	» تالاشي	» بركة الحبش
» (حرف الجيم)	٥٣ تسييح	» بطيخ
» جبس	» تليس	» بسباس

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٦٥ جوعان	٦٥ جندره	٥٨ جوزهر
• جند ابليس	» جلسمان	» جردق
• جامع سفیان	• جاموس	» جرداب
٦٦ جبن خالع	• جدّة النهر	» جص
• جراد	• جلفاط	» جرم
• جلون	٦١ جمان	» جربز
• جواب	• جزاف	» جوسق
• جناس	• جرموق	• جلق
٦٧ جرى	• جيب القميص	» جلاب
• جرّسه	• جبر -	٥٩ جوتة
• جلال	• جانس	» جلاهق
• جوالي	• جب يوسف	» جومر
• جنك	٦٢ جاز القنطرة	• جوز
٦٨ جذر أصم	• الجريدة -	» جل
• جحى	• جبين	• جوذر
• (حرف الحاء)	• جمعد	» جادى
• حساس	٦٣ جواز	» جريال
• حب	• جائزة	» جهنم
• حربا	٦٤ جنان	٦٥ جربان القميص
٦٩ حرذون	• جلال	» جورب
• حمص	• جوشن	» جردبان
• حمّص	• جرّ النار الى قرصه	• جوالق
• حران	• جاسوس القلوب	» جوخان
• حياطا	٦٥ جهد المقل	» جوذبا
• حس	• الجمجمة	» جبريل
• حب العرب	• جابلق وجابلص	• جذاذ

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٧٧ خبا	٧٤ حشم	٦٩ حرّ
• خالى الغرفة	٧٥ حياض	• حاشية
• خوة	• حبق	٧٠ حكمة
• خيزران	• حمزة	• حمل واحتمل
• خشنت صدره	• حارة	• حربا
• خانقاه	• حسنية وحسنى	• حرار
٧٨ خارجي	• حموضة	• حسيبك الله
• الخروج	• حائف	• حلقى
• خور	٧٦ (حرف الخاء)	• حارة
• خفية	• خولى	• حوف
• الخليصاء	• خن	٧١ حكيم
• خالق	• خندريس	• حشوية
٧٩ خذ بمنة ويسرة	• خرم	• حماني محبى
• خرس الخلاخل	• خندق	٧٢ حرم مكة
• خرافة	• خشكندان	• حدّا
٨٠ خل	• خيم	• حل الحبا
• خيبت	• خربز	• الحبش
• خانه السلك	• خوان	• حكمة
• خشنشار	• خيار	• حرسى
• خالى الغرفة	٧٧ خيرى	٧٣ حرز
• خرج	• خورنق	• حذق
• خاتم	• خارزم	• حاط
• خبط باطل	• خسرسابور	٧٤ الحريف
• خفيف الشفة	• خسروانى	• حسنة
• خف الراضى	• خزم	• بطين
٨١ خطف	• خفيف الشفة	• بسباس

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٨٨ درقة	٨٤ دهدرين	٨١ الخروج
٨٩ دبوقة	دارابجرد	خرشنة
ديلم	درفس	خضر
داء غزوة	دسكرة	خيفعه
داء الظبي	٨٥ داهر	خرشف
درك	دمقس	٨٢ خراسان
٩٠ دين	درکله	(حرف الدال)
دار على كذا ودار به	درنوك	دارصيني
دولاب	دست	ديباچ
درواية	٨٦ دينار	ديدبان
٩١ الدخول	دخدار	دراسته
الدرفش	درز	دفتر
دروع	دهليز	دولاب
(حرف الذال المعجمة)	دهقان	دبوس
ذما	٨٧ دوشاب	ديوان
٩٢ ذات	دهل	٨٣ دكان
٩٣ ذرياب	دب	درهم
ذباب	دشيش	درب
ذهب	٨٨ الدالية	ديابوذ
ذقن	دزدار	درياق
ذمة	داس	دراقن
(حرف الراء)	دعوة كوكبية	دورق
رساطون	داماني	دانق
راقود	داهرية	دارين
٩٤ روشم	دفي الفؤاد	دمشق
ربانيون	ديناري	داموق

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٩٩ زردمه	٩٦ راووق النسيم	٩٤ رمكة
زرنیخ	الرقية	ري
١٠٠ زبرجد	الرقعة	رسن
زمرذ	رايز	ربان
زلایه	٩٧ الرفع	رستاق
زرفین	الرئيس	رزدق
زمكة	(حرف الزای المعجمة)	روزنة
زبون	زندیق	رزمة
زهزه	٩٨ زرجون	رد الباب
١٠١ زربطانة	زردج	ریاس
زربول	زلة الصوفي	رامشنة
زغب الحسن	زغل	روكه
زلف	زماورد	رخه
زراق	زور	رحم عليه
١٠٢ زبب	زون	٩٥ رباط
زلزل	زنبق	رام
زویلة	زرنامقة	رحل
زبب شقه	٩٩ زرنورده	رزقة
زغلط	زمرده	رفیع
الزب	زفت	رفع
(حرف السين المهملة)	زاج	رفع الله جريته
سبج	زبج	رابغ
سرناي	زایجة	رماح الجن
١٠٣ سلام	زكريا	٩٩ ركب رأسه
سنبولك	زنار	رأي أهل الموصل
سرحین	زنجبیل	الرة

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٠٨ سبح	١٠٥ سياجيه	١٠٣ ستوق
سؤال	سرويل	سجستان
١٠٩ سندان	سينين	سدلي
ساسان	ساذج	سنبك
سجن	سرداب	سجنجل
١١٠ سكران طينه	ساحفة	سجبل
السؤدد مع السواد	سرادق	سطل
سكاك	سرج	١٠٤ سجل
سابور المركب	سنور	سكرجة
سنى خالد	سمسار	سندس
ساكن الريح	سدر	سرق
سالح	سكر	سمرج
١١١ سنه	سمنار	سجلاط
سفرة	١٠٦ سلجم	سحتيت
سماط	سياسة	سفسر
سكردان	ساباط	سودائق
سرموزه	سيوم	سلبجونه
سمرصر	سمرقند	سموال
١١٤ سدبر	١٠٧ سمند	١٠٥ سداب
سنياق	سرم	سهريز
سفتنج	سيانه	ساسينيل
سردار	سكينة	سنبجال
(حرف الشين المعجمة)	سيرج	سوز
شباية	سوى	سبابور
شباك	شوسن	سهار
١١٣ ششعة الشمس	١٠٨ سين	سفتنطار

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٢٣ صنوبر	١١٨ شاه	١١٣ شهنشاه
صك	ثلث الثوب	١١٤ شبور
صلوات	شراع السفينة	شطرخ
١٢٤ سردبارد	شاغرة	شبارق
صبخ	شواهد الليل	شرحيل
صبرخ	١١٩ شتوي	شهدانج
صندل	شهره	شهر
صنم	شمم الأنف	شبيوط
صولجان	شهيد	شاهين
صنج	شجة عبد الحميد	شاروف
صير	شاهسرم	شهريز
صبيص	١٢٠ شيب	١١٥ شاروق
صبيد	شاهين	شبت
بنو صفوق	شاش	شنان
صابي بن لامك	شرق	شرق
صلي	١٢١ شمسة	شمع
١٢٥ صدق	شفر	شوش
صابوره	شعبة	١١٩ شبداز
صداع	شطفة	شحات
صدر	شباش	شيم
صاحت	١٢٢ شهرة	شعرية
صالي	شوت	١١٧ شخسه - شرب
١٢٦ صفع	(حرف الصاد المهملة)	شد مافعل كذا
صدق	صوب	١١٨ شعبي لك
صلاج	١٢٣ صوفي	شاذروان
صراحية	صبر	شهرج

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٣٤ عادي	١٣٠ طخز	١٢٦ صاحب السقط
عربون وعربان	طارمة	١٢٧ (حرف الضاد المعجمة)
عسقلان	طباع	ضحاك
١٣٥ عربطة	طاعون	ضرب الى البياض
عبدلي	طهر	ضويد
عروض	١٣١ طوباك	ضرب الى كذا
علاء	طبق	١٢٨ (حرف الطاء المهملة)
علمت	طسة الظفر	طلاه فالطلي
عظم	طرفة	طومار
عفيف الجبهة	١٣٢ طلسم	طيلسان
عراء	طينز	طالوت
عطس	طرح	طوبة
١٣٦ عقل	طمم	طازحة جديدة
عنى	ططماج	طاجن
علوط	طير	طاق
عال	١٣٣ طن	طنبور
١٣٧ عيب	طار	طرز
عربة	طبقة	طرش
عفا بسهم	١٣٤ (حرف الطاء المشالة)	١٢٩ طنز
عقاييل	ظرف	طبرزد
عزم	(حرف العين المهملة)	طبرزين
عسلة	عيشة	طباهج
١٣٨ عم	عفص	طست
عجم	عسكر	طليق
عفش	عيسي	طفيلي
١٣٩ عام	عراق	١٣٠ طبق

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٤٧ فوه	١٤٣ غرف	١٣٩ عفا
فروخ	غيط	علوان
فالوذ	غمدان	عشر الأول
فرانق	غربال	عبادان
فروز	١٤٤ غريان	عمل
١٤٨ فرنج	غالية	هنزل
فيوج	١٤٥ غب	صرفة
فرند السيف	غدارة	عزازيل وتائل
فنزج	غرق	١٤٥ عامر الجن
فرزين	غيار	عين الأزرق
فستق	١٤٦ غزالة	عنابي
فشفارج	غفي	عابر الرأي
فصاص	غلق	عمر
فردوس	الغور	العوار والعذار
فيروز وفرعون	(حرف الفاء)	١٤١ عجة - صرص
فك	فطرة	عب وهدر
فيض	فشار	عصرة
١٤٩ فرفيد	فوطه	العراة
فرخ	فجله	(حرف العين المعجمة)
فجرم	١٤٧ فيجن	غفيت
فندق	فلفل	١٤٢ غساق
فنج	فرن	غرارة
فيصلان	فدان	غراب
١٥٠ فسق	فنجانة	غننج
فتح	فسطاط	غير
فخش	فلج الجزية	١٤٣ غم وغمه

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٥٧ قبيج	١٥٥ قطايف	١٥٠ الفرقدان
بنو قنطورا	قفشليل	فيصل
١٥٨ قفدان	قريميد	فاعل
قسطار	قتم	١٥١ فالزوج السوق
قوهي	قوش	فانك الشنب
قباذ	قيفال	فرط
قطر	قبان	فتح
قار وقير	قرطق	١٥٢ فوارة الماء
قربي	١٥٦ قانون	فرد
قهنديز	قيلولة	فسقية
قفش	قسطاس	فهرست
قز	القردمانية	١٥٣ فذلكة
قنطار	قجارج	فضولي
قرقس	قنجر	فرجة
قرقور	قيراط	فروج
قيصر	قسي	فش
قرمز	قومس	(حرف القاف)
قنديير	قربز	قهرمان
قطربل	قابوس	١٥٤ قولنج وقرس
قافزه	قنقن	قادوس
قافزان	١٥٧ قيطون	قرق
١٥٩ قصعة	قلمي	قصف
قفص	قيروان	قنييط
قطونا	قنطرة	قنارة
قرطاس	قالون	قربوس السرج
قوقية	قند	قرب

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٦٨ كنه	١٦٤ قواد	١٥٩ قوصرة
كثري	قنارى	قوس
كوسج	قذافة	قد
١٦٩ كرد	قتير	قارورة
كرد	قضى	قنديل
كفر	الاقنباس	القطعة
كورت الشمس	١٦٥ قدس	قرطبان
كورة	قطرميز	١٦٠ قرنان
كوس	قلق	قلم الأظفار
كحك	قرمط	قحبة
كبريت	قيام الثوب	قبار
كربج	قيم	١٦١ قدف
كرز	قواديسى	قرأ
١٧٠ كشمخه	قصطل	قرافة
الكشخنة	١٦٦ قلتان	قاسه
كهون	قيع	١٦٢ القراح
كسبيج	قبارية	قلايا
كافور	قلاية	قطر
كرك	١٦٧ قبض	قدم
كربنا	القراتكينى	قوى الله ضعفه
كرخ	(حرف الكاف)	١٦٣ قرده
كيسوم	كنجاء	قلة
كرم	كيمياء	قرفة
كربلا	كلبتان	قسطل
كياجه	١٦٨ كابوس	قصبة
كرمان	كذنيق	قندور

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٧٨ لواتة	١٧٤ كباب	١٧٠ كابل
لحن	الكليبيون	كرباس
الطاف	كراعة	كشمش
ليس وراء عبادان قرية	كهرش	كوبه
(حرف الميم)	كدخداء وهيلاج	كنز
موم	١٧٥ كنية وكيفية	كتان
مشعلب	كلبزه	كوتى
مطران	كرت	كامخ
مجلس	كناش	كيت
١٧٩ ميدة	(حرف اللام)	١٧١ كس
مقدولس	لاهور وناسوت	كسري
محرم	لمظ	كان وكان
مليمنى	لوط	كنيسة
مخرقة	١٧٦ لوز	كسر القوارير
مد البصر	لجام	١٧٢ كعبه مدور
مسهل الشهر ومهله	لوبيا	كسر الحلى
منصب	لزق	كيموس
١٨٠ ملثم	لخاف	كدى
مكدى	لو	١٧٣ كوش
١٨١ ملق	لنى	گنان
مهرقان	١٧٧ لقانق	كرحم الفيل
مقجهر	لهيا	كعبه مبارك
مرعنا	لور	كلب الحارس
مسائق	لنيمون	كشاجم
مرج	لا	١٧٤ كرخ
موزج	لك الله	كبر

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٨٧ مخران	١٨٣ ماروت وماجوج	١٨١ موق
ملح	ماه	مارية
مقنجر	ميسان	مغد
مهاب	ميافارقين	مقلبد
مجون	ماجون	١٨٢ ميدان
مساوي	١٨٤ مس	مريق
المعاظلة	مسطح	ملا ب
١٨٨ مريسي	منبج	مارستان
متن	موآيد	مسك
مسند	ميزاب	مهرق
مرفوق	معزى	موسى
مكبه	ماذيان	مرهم
١٨٩ مقامة	مزورة	مهرجان
مجلس	ملط	مجوس
١٩٠ مطر مصر	مندلي	مصطكا
مسح وجهه	ماعدا بما بدا	مسطار
مفتري	١٨٥ متره	معمودية
مندوحة	مأموسه	مرزبان
ميشوم ومشوم	مشق	من
مات كمد الحبارى	١٨٦ ماهو	مرزنجوش
مذهب	محصول	١٨٣ ماش
١٩١ ملاحن الحرب	مسقوطة	مهندم
المدروز	ملائكة الأرض	مهندس
مضمودة	ماهية	منجنيق
مفضلة	ميشا	مرتك
ماجلن	مرکاز	منهه

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٢٠٠ نستورية	١٩٥ مملوك	١٩١ معالي
نرد	مقفص	مندل
نرق	مسموح	منف
نحير	١٩٦ مطلي	١٩٢ مشورة
ناطور	مخدة	مناخ
نرجس	ميدة	مغمز
٢٠١ نثفق	ملوخيا	مرضة
نورج	مفتلة	مرمد
نبرج	١٩٧ مروة الدار	محلة
نرس	مشق	مثال
نهر وان	معلوم	مقبور
ناسور	مشجب	١٩٣ ملطفة
نسرين	مهول	مهدي
نيم	١٩٨ ميضأة	مر
نبراس	مد وجزر	مدينة
نير	مواخير	المنبت
ناخبة	(حرف النون)	موصول
نستق	نكريش	مركب
نقط	نيلوفر	١٩٤ المثلث
نسبة	ناموس	معادي
نصب	١٩٩ نيروز	مزق
٢٠٢ نجاد	نابي	مخارة
نوقي	نشا	مزملة
نبات	نيازك	ملاوي
نبرمه	٢٠٠ نورة	١٩٥ معرض
نون العظيمة	نمي	مخفي

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٢١٠ ونج	٢٠٧ هاوون	٢٠٣ النغلة
واحف	هميان	نعامة
واري سوأة أخيه	هراة	نصب غيفي
وصى	هرقل	النوم
ويلمه	هامان	نوبهار بلخ
٢١١ ودع	هملاج	٢٠٤ الناووس
وفي	هربد	الندوة
٢١٢ ودي	هندس	نهر معقل
وقع الحافر على الحافر	هامرز	نود
ويه	هرج	الند
وهم	هكر	نبح الكلب القمر
وصف	هدي	٢٠٥ النعشة الأخيرة
ورد المعرفة	٢٠٨ هزار	تمام
٢١٣ وسوسة	هرسة	ناورد
وصول	هيكل	نظرة
واجب	هور بن أسيه	نظارة الأوقاف
٢١٤ وير	هويك	٢٠٦ نيزر
وزن	هواده	نيلوفر
(حرف لا)	هيضة	نغلة
لا يشبه العنوان	٢٠٩ هوة بن وصاف	نخل
لا أركب البحر	همايون	نحباب
(حرف الياء) ٢١٥	(حرف الواو)	نيمروز
يلطق	وقع في الطويل	٢٠٧ (حرف الهاء)
يحيي	وقع في الأئين	هيولي
ياسمين	٢١٠ ورش	هليلج
يارق	وج	هرمز

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٢١٦ ياهيا	٢١٥ يكسوم	٢١٥ يلمق
يد الدهر ويد الله	ياجوج	يعقوب ويوسف
يدهن من قارورة فارغة	٢١٦ ياقوت	يونس واليسع
البعاقبة	يهود	يرندج

تم فهرس المفردات

﴿ فهرس نان لما في الكتاب من المطالب المهمة ﴾



- صحيحة
- ٢ مقدمة في ان العرب تكلمت بشيء من الأعجمي وبيان الصحيح منه
- ٣ فصل عن الجاحظ فيما تكلمت فيه أهل المدينة
- ٤ فصل في تغيير المعرب وإبداله
- ٤ باب اطراد الابدال في الفارسية
- ٥ مطلب قال أبو منصور وما أحقوه بأبنيتهم
- ٦ مطلب وما يعرف به المعرب
- ٦ مطلب وليس في كلامهم شين بعد لام
- ٧ مطلب في تعريبهم الأسماء الأعجمية
- ٨ مطلب كما ان العرب تعرب الأعجمي كذلك المعجم تعجم العربي
- ٩ مطلب ان المولدين كما غيروا الأبنية غيروا أوزان الشعر
- ٢١ مطلب في قولهم هلك الأبعد
- ٢١ مطلب نفيس في قولهم أتمر ووروده لازماً ومتعدياً
- ٢٤ مطلب في الازدلاف وهو تحويل السنة القمرية للسنة الشمسية
- ٢٧ مطلب في مناظرة ابن غانم ليزيد بن حاتم في تشايرنا وتشاورنا
- ٣١ مطلب في ان فلج الاسنان من الأوصاف المستحسنة
- ٣٧ مطلب في حكم الصيد بالبندق الذي يرمى به
- ٤٠ مطلب في الآلة المعروفة بالبركار
- ٤٤ مطلب في ان البغال والبغلات جوار من رقيق مصر
- ٤٦ مطلب في استعمالهم بداله بمعنى الندم

- ٥٠ مطلب في الفرق بين البذر والبز
- ٥٣ مطلب في كلمة تعال بفتح اللام وكسرها
- ٥٤ مطلب في تعريف التلطف وانه نوع من البديع
- ٥٥ مطلب في قولهم تحلة القسم
- ٥٦ مطلب في قولهم تغافل واسطوي
- ٥٧ مطلب في قولهم تدريس
- ٥٨ مطلب في ثم وثمة
- ٦٢ مطلب في لفظ الجعد وانه من الاضداد
- ٦٥ مطلب في جابلق وجابلص
- ٦٦ مطلب في الجناس وتعريفه
- ٧١ مطلب في تعريف الحشوية وانهما حزبان
- ٧٢ مطلب في النسبة الى الحرم المكي واختلاف الأئمة في ذلك
- ٧٣ مطلب في ان لفظ حاط يكون لازماً ومتعدياً
- ٧٤ مطلب في الفرق بين الحج الأكبر والحج الأصغر
- ٧٩ مطلب في حديث خرافة
- ٨٤ مطلب في التركيب المزجي وتعريفه
- ٨٥ مطلب في معاني لفظ الدست
- ٨٦ مطلب في كلام نفيس في الدهليز ليعحي بن خالد
- ٨٧ مطلب في أن أول من ذكر الديب في شعره امرؤ القيس
- ٨٩ مطلب في الابنة وانها داء المترفين
- ٩٠ مطلب في أول حدوث اللقب بالاضافة الى الدين
- ٩٢ مطلب في ان لفظ الذات لا يجوز اطلاقه عليه تعالى

- ٩٣ مطلب في المذهب بضم الميم وانه اسم شيطان
- ٩٦ مطلب في تعريف ما يعترى اللسان من التمتمة وخلافها
- ٩٧ مطلب في لفظ الزنديق وتعريف الزنادقة
- ١٠١ مطلب في تعريف الازدلاف وذلك تحويل السنين الهلالية الى سنين شمسية
- ١٠٦ مطلب في معنى السياسة لغة
- ١٠٨ مطلب في أن السؤال يدخل على السائل والمسؤل منه
- ١٠٩ مطلب في تعريف بنى ساسان وما دار على الألسنة من لغتهم
- ١٠٩ مطلب في ان أول من سجن في الاسلام سيدنا عثمان
- ١١٣ مطلب في معنى شهنشاه وحظر اطلاقه وأمثاله
- ١١٤ مطلب في الشطرنج وقيل انه من المشاطرة
- ١١٥ مطلب في تعريف اللف والنشر المشوش
- ١١٧ مطلب في معنى قولهم شديماً واختلاف اللغويين فيه
- ١٢٢ مطلب في الشوت عند المجوس وأنه بمنزلة المهدي يترقبون خروجه
- ١٢٤ مطلب في ان التصلية لا تكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٢٧ مطلب في معنى قولهم يضرب اخماساً باسداس
- ١٢٩ مطلب في التطفل وأصل استعماله
- ١٣٠ مطلب في أصل تسميتهم الختان تطهيراً
- ١٤٤ مطلب في ان أول من سمي الغالية غالية سيدنا معاوية
- ١٥٢ مطلب في تحقيق لفظ فهرست ومعناه
- ١٦٢ مطلب في تحقيق معنى قولهم قوي الله ضعفك
- ١٦٨ مطلب في تحقيق الكنه هل هو حقيقة الشيء أو غايته
- ١٨٤ مطلب في قولهم ما عدا بما بدا وأول من تكلم بها

- ١٨٥ مطلب في كلمات وردت في شعر ابن أحر لا تعرفها العرب
١٨٩ مطلب في تحقيق لفظ المقامة والمقام
١٩٦ مطلب في ان الملوخيا أول من أحدثها المعز باني القاهرة
٢٠٤ مطلب في قولهم نبح الكلب القمر
٢٠٩ مطلب في لفظ: همايون وانه اسم طائر من أظله وصل الي أعلى المراتب
٢١٠ مطلب في قولهم ويلمه ووجوه استعماله واعرابه
٢١٥ مطلب في زيادة الياء في خطاب المؤنثة لغة لربيعه

إعلانات

(من محل محمد أمين الخانجي الكتبي وشركائه بمصر والاستانه)

(عن كتب نفيسة طبعناها حديثاً)



- (١) كتاب تفسير غريب القرآن للإمام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني
- (٢) كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل للشهاب الخفاجي
- (٣) كتاب نصوص الكلم شرح فصوص الحكم للفارابي مع سبعة رسائل له
- (٤) كتاب مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلم للشيخ الأكبر
- (٥) كتاب مجموع الرسائل الإلهية يشتمل على أربعة كتب للشيخ الأكبر
- (٦) كتاب اطباق الذهب لعبد المؤمن الأصماني مشكول مع شرح عليه



كتب جاري طبعها

- (١) الترغيب والترهيب للحافظ المنذري جزآن كبيران وقد تم الأول
- (٢) أمالي السيد المرتضي في التفسير والحديث والأدب أربعة أجزاء مشروح ومفسر ما فيه من الشعر وقد تم منه ثلاثة أجزاء
- (٣) كتاب الايمان لشيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية الحنبلي
- (٤) كتاب اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أهل الجحيم للمذكور
- (٥) كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال (رجال الحديث) للذهبي
- (٦) كتاب مبادي اللغة لابن الاسكافي مع شرح شواهد له للخطيب مشكول

PJ
6174
K5
1907

كِتَابٌ

شفاء الغليل

﴿ فيما في كلام العرب من الدخيل ﴾

تأليف

شيخ الاسلام خاتمة العلماء الاعلام شهاب الدين احمد الخفاجي
احد اعيان القرن الحادى عشر ٠٠ وقاضى العساكر بمصر
عليه الرحمة والرضوان

﴿ عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى ﴾

الطبعة الأولى

١٩٠٧
(سنة ١٣٢٥ هـ)

طبع على نفقة احمد ناجى الجمالى ومحمد امين الحانجى واخيه

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)

لصاحبها محمد اسمعيل

492-75

K526
ع-ك

16/44

B1221386K

13513722

٤١٢

عفا صبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله الذي منّ بنعمة البيان * وبلبل الالسنه حتى تعرّبت وتولدت منها
 الحور الحسنان * والصلاة والسلام على سراج الهدى * وأصحابه أعلام العلا * فهذا كتاب
 جليل * جمعت فيه ما في كلام العرب من الدخيل * دعاني إليه أن المعرب ألف فيه
 * قوم منهم من لم يحم حول نأديه * ومنهم من دقق في التخريجات الغريبه * وأنى في
 أثناء ذلك بوجوه عجيبه * وكتاب أبي منصور روح الله روحه * وأجزل في منازل
 السعادة فنوحه * أجل ما صنف في هذا الباب * إلا أنه لم يميز فيه القشر من اللباب *
 فأحببت أن أهدي تحفة للاخوان * بل عروساً منتقبة بنقاب الحسن والاحسان
 * وأضفت إليه فوائده * ونظمت في لبّاته فرائده * وضممت إليه قسم المولد وهو الى
 الآن لم يدون في كتاب * ولم يرفع عن وجوه مخدراته النقاب * وقد أوردت منه
 ما يسر الناظر * ويشرح الخاطر * مع شيء من النقد والرد * ولطائف أدبية تذكر
 عهود تهامة ونجد * وسميته * شفاء الغليل * فيما في كلام العرب من الدخيل * فأقول
 وبالله التوفيق * الي هداية سواء الطريق

مقدمة

قال أبو منصور رحمه الله تعالى اعلم ان العرب تكلمت بشيء من الاعجمي والصحيح
 منه ما وقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم أو كلام من يوثق بعربيته ولا يصح
 الاشتقاق فيه لأنه لا يدعى أخذه من مادة الكلام العربي وهو كادعاء ان الطير ولدت
 الحوت فما وقع في بعض التفاسير أن ابليس مأخوذ من الابلاس ونحوه مما عد خطاً

•• نعم قد يراد بذلك فيما ألحق بأبنيتهم بيان ماهو في حكم الحروف الاصول أو الزوائد وينبى عليه قوله في البسيط اختلاف في وزن الاسماء الاعجمية فذهب قوم الى انها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة الأصل والزائد وذلك لا يتحقق في الاعجمية وهو سماي فما عربه المتأخرون يعد مولداً وكثيراً ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا ولعل سماعيته مخصوصة بغير الأعلام اذ كل ينادى بعلمه من غير تكبير

واعلم ان التعريب نقل اللفظ من العجمية الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماء سيويوه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرب ومعرّب وقد يعرّب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعاً له كحرم اسم بنت يشبهه الشيب وهو سراج القطرب واستعماله بهذا المعنى مخصوص بالعربية صرح به صدر الافاضل * والعجم ما عدا العرب وفي العرف جبل مخصوص * وقريش العجم في قول بشار

وبيضاء يضحك ماء الشبا ب في وجهها لك اذ تبسم

نمت في الكرام بني عامر فروعى وأصلي قريش العجم

هم فارس وقيل موالي قريش ذكره ابن المعتز في كتاب البديع وهو أول من صنف فيه وقيل الاكراد * واعلم ان أبا عبيدة قال ليس في القرآن لسان سوي العربية ومن زعم خلافه فقد أعظم على الله حجته قال تعالى (انا جعلناه قرآنا عربياً) وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة في أحرف كثيرة أنها غير عربية كججيل ومشكاة وأباريق

واستبرق ويمّ وطور وهم أعلم بالتأويل من أي عبيدة وجمع أبو منصور بين القولين بان الالفاظ اعجمية بحسب الاصل ولكنها لما عربت صارت من اللسان العربي فهي اعجمية أصلاً عربية حالاً فمنهم من نظر الى الاصل ومنهم من نظر الى الحال وذهب أبو عبيدة الى أنه ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتفاق اللغتين * ثم ان من المعرب ما يدخله الالف واللام كالديباج ومنه ما لا يدخله ككوسى

* فصل * قال الجاحظ في البيان والتبيين أهل المدينة نزل فيهم ناس من الفرس

فعلقوا بالفاظهم فيسمون البطيخ الخربز والسميط الروذق والمصوص المزوز وكذا أهل
 الكوفة يسمون المسحاة بال وهي فارسية ويسمون الحوك باذروج وهي فارسية ويسمون
 السوق بازار وهي فارسية ويسمون القناء خيارا والخيار فارسية ويسمون المجذوم ويذى
 * فصل في تغيير المعرب وابداله * اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة الاعجمية كما
 سيأتي والتغيير أكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى أقربها
 مخرجا وربما أبدلوا الابدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لثلاثا يدخل في كلامهم
 ما ليس منه فيبدلون حرفا باخر ويغيرون حركته ويسكنونه ويحركونه وينقصون
 ويزيدون فما كان بين الكاف والجيم يجعلونه جيما أو كافا أو قافا كما قالوا كرىج وقربق
 ويبدلون الباء المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند وفرند ويبدلون الشين سينا نحو
 دست في دشت وسروال في شروال واسماعيل في اشماويل لقرب السين من الشين
 * والحروف المبدلة عشرة خمسة يطردها وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء
 مما ليس في كلامهم وهي المخلوطة وخمسة لا تطرد وهي السين والشين والعين واللام
 والراء وكل حرف وافق الحروف العربية * والحاء قد تبدل من الخاء كما في حب وخب
 وهذا كله أغلبي وقال سيديويه اعلم أنهم انما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفهم
 البته فربما ألحقوه بكلامهم وربما لم يلحقوه فاما ما ألحقوه ببناء كلامهم فندرمه ألحقوه
 بهجرع وبهرج ألحقوه بسهلب ودينار ألحقوه بديماس وديباج كذلك وقالوا اسحاق
 فألحقوه باعصار ويعقوب فألحقوه ببيروع وجورب فألحقوه بكوكب وربما غيروا عن
 حاله في الاعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية

* باب اطراد الابدال في الفارسية *

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم الجيم لقربها منها ولم يكن من ابدالها بد
 لانها ليست من حروفهم نحو الجر بزوال آجر والجورب كما قالوا في لكام وبنك بالكاف
 العجمية لجام وبنج وربما أبدلوا القاف لانها قريبة أيضا قال بعضهم قريز وقالوا قربق
 ويبدلون مكان آخر الحروف التي لا تثبت في كلامهم الجيم وذلك نحو كوسه وموزه

وبنفسه وياه مرة أخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أولى لأنها قد أبدلت من الحرف الاعجمي الذي بين الكاف والجيم وكانوا عليها وربما أدخلت القاف عليها في الاول فاشرب بينهما وقال بعضهم كوسق وقالوا كريق وقالوا كيلة* ويبدلون من الحرف الذي بين الفاء والباء الفاء نحو الفرند والفندق وربما أبدلوا الباء لانها ما قريبتان وقال بعضهم برند فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ما قرب منه من حروف الاعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذي في زور وآشوب وهو التخليط لانه ليس من كلامهم وأما ما لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي من حروف العرب نحو سراويل وعين اسمعيل أبدلوا للتغيير الذي قد لزم فغيروه لما ذكرت من التشبيه بالاضافة فابدلوا من الشين نحوها من الهمس والانسلال من بين الثنايا وأبدلوا العين لأنها أشبه الحروف بالهزمة وقالوا قفليل فاتبعوا الآخر الاول في العدد لاني المخرج فهذا حال الاعجمية ووجهها هذا كله كلام سيويوه . . فان قلت في قوله في أول كلامه ربما أحقوه وربما لم يلحقوه وفي أثناء التغيير منه ما يطرد وما لا يطرد وفي آخره للتغيير الذي قد لزم نوع تناف . . قلت لاتنافي فان اللاحق والتغيير فيما يقتضيه لازم بحسب الاصل غير لازم بحسب الورد والاستعمال كما هو في كلماتهم العربية حيث رأيت ذلك فرده الى أصله ولا تغفل فان منهم من تعسف فيه * قال أبو منصور وما أحقوه بأبنيتهم درهم أحقوه بهجرع وبهرج أحقوه بسهب ودينار أحقوه بديناس ويعقوب يربوع وجورب بكوكب وما زادوا فيه قهرمان أصله كهرمان وما تركوه على حاله خراسان وخرم وهم يلعبون به كثيرا وربما استعملوه على سبيل التلطف كما قال عليه الصلاة والسلام اشكنب درد^(١) رواه مسلم وكما كسا النبي صلى الله عليه وسلم أم

(١) هكذا في الشفاء لكن الذي في سنن ابن ماجه قال أبو هريرة هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت وصليت ثم جلست فالتفت الى وقال شكمت درد فقلت نعم فقال قم فصل فان في الصلاة شفاء ومعنى اللفظة الفارسية هل وجع بطناك اه من شرح الخفاجي على

خالد خميسة وأشار الى علمها وقال سنا أو سنه بالتشديد ومعناه حسنة بالحبشية وربما
استعملوه هزلا كقول عدي أنا العربي الهالك^(١) أي النقي ٥٠ وأنشد ابن المعتز لابى
اسحاق الموصلى

إذا ما كنت يوما في شجائها فقل للعبد يسقى القوم برًا
فان السقي مكرمة ومجد ومدفأة اذا ما خفت قرا

قال ير بالفارسية ملآن * ومما يعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف فانهما لم يجتمعا في كلمة
واحدة من كلام العرب الا أن تكون معربة أو حكاية صوت فالاول نحو الجرذقة للارغيف
والجرموق والجرامقة لقوم بالموصل وجوسق وجلق وجوالق للوعاء وجلاشق لقوس
البندق وأصله بالفارسية كله وهي كبة الغزل والكثير كلها وبه سمى الحائك ومنجنيق
وهو معروف والثاني كجلبلق لصوت الباب ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب
فالجص والصنجة والصولجان وعرييته المحجن معربة ولذا قال الجوهري الاجاص
دخيل في كلام العرب وقيل لم يجتمعا في كلمة عربية الا في صمغ وهو التنديل لانون بعدها
راء فترجس ونورج معربتان ولا زاي بعد دال فهندز وهنداز معربة ولذا أبدلوا سيننا
وهو معرب اندازه ولا يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء وبست لبلدة أنجمي ولم
يجتمع في العربية سين وزاي ولا سين وذال معجمة الا في كلمة معربة كساذج معرب
ساده بمهملة وسذاب اسم بقلة معرب سداب وليس في كلامهم وزن فعالان نخراسان
أعجمية ولا فاعيل ولذا قيل أمين عبراني ولا فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الادرهم وهبلع
وبلعم وضفدع في لغة ضعيفة ولا يجتمع الطاء والجيم في كلمة فطاجن معربة كافي
الجوهري * وفي المحكم ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية ٥٠ وقال
بعضهم مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول الالف واللام وأخطأ من قال المسيح

الشفاء وفيه روايات أخر أنظرها في صفحة ٢٧٠ من الثالث المطبوع قاله نصر

(١) صوابه الباك بالباء مكان الهاء فهذا الذي معناه النقي اه مصححه

معرب وسيأتي في الاسكندر ما ينافيه * وفي شرح أبنية كتاب سيبويه اعلم أنهم يعربون
الاسماء العجمية فيلحقونها بأبنتهم وربما لم يلحقوها بأبنتهم وربما تركوها على حالها اذا
كانت حروفها كحروفهم انتهى وهو الحق وقد غفل عن هذا بعضهم ولا توجد الضاد
والظاء في غير كلام العرب أما الضاد فبلا نزاع وأما قوله أنا أفصح من نطق بالضاد فقال
الزركشي والسيوطي أنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح الاستدلال به وأما
الظاء فلائها لا توجد بمخرجها المخصوص وتسمى مشالة لرفع خطها بالالف فرقا بينها
وبين الضاد من شال بمعنى ارتفع .. وفي الهمزية

وبهم نخر كل من نطق الضا دقتامت تغار منها الظاء

لان عند القيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكفى عن الامر العظيم بالمقيم المقعد . ولابن
نباتة من قصيدة نبوية

سرى بي في حروف اللفظ سر لمنطقه وللضاد اجتناب

ألم تر أنها جلست لفخر وقامت غيرة للضاد ظاء

وتبعه الفيومي من أهل العصر فقال

كن هيناسهل الحجاب ولا تكن صعب المراس فانه ازراء

وانظر لحرف الضاد أصبح ساقطا لما تعسر واستقام الظاء

وأحسن كلام العرب ما بني من الحروف المتباعدة الخارج وأخف الحروف حروف
الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا عسجد لشبه السين في الصغير بالتون في
الغنة فاذا وردت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها شيء من حروف الذلاقة فاعلم انها غير
أصيلة في العربية ولا تجتمع الصاد والطاء في كلمة عربية فالاصطقلينة وهي شيء كالجزر
معربة وكذا الاصطبة وهي المشاقة معربة استبي واهمله في القاموس وأما الصراط فصاده
بدل من السين وليستا لغتين كما ظن ونذر اجتماع الراء مع اللام الا في الفاظ محصورة
ولذا قيل الصرلى معرب وليس في كلامهم افعليل بكسر اللام لكن بفتحها كاهليلج
وابريسم ولو سميت به انصرف الا انه لما عرب نكرة أجرى مجرى أصول كلامهم

معرفته ونكرته فاذا نقل الى العلمية كان منقولاً من عربي بخلاف اسحاق * أسماء
الانبياء كلها أعجمية الا صالحاً وشعيباً ومحمد صلى الله عليه وعليهم وسلم واختلف في آدم
ف قيل أعجمي ووزنه فاعل وقيل عربي ووزنه أفعال من أديم الارض لانه خلق منها
واختلف في عزيز وفي ابراهيم لغات وكذا اسماعيل وسمع فيه اسمعين بالنون والياس
اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربي وقيل عربي وزنه فعيال من
الاليس وهو الخديعة واختلاط العقل أو افعال من رجل أليس شجاع لا يفر وقيل
سمى بالياس ضد الرجاء ولامه للتعريف ومهمته على هذا همزة وصل .. قال قصى

انى لدى الحرب رخي اللبب أمهق خندف والياس أبى

وسمي السلد داء اياس وداء الياس لان الياس مات منه ذكره السهيلي * ثم انه لا يضر المعرب
كونه موافقاً للفظ عربي كسكر فانه معرب وان كان عربي المادة بمعنى أغلق قال تعالى
(سكرت أبصارنا) .. وللاوراق في كثير الحجاب

بوابه من المذاق وبابه ابدأ مسكر

ولابن نباتة

بأبي نائماً على الطرق راحت في هواه وليس يعلم روجي

فاتحاً في الكرى فما سكر يا به من مسكر مفتوح

وكذا اسحاق يوافق اسحق بمعنى ابعث وضحك اسم ملك معرب ده آك أى فيه عشر
عيوب ذكره السهيلي ومادة ضحك عربية * وكذا لا يضر ما سحت عربيته موافقة لفظاً
فارسيماً أو قربه منه كضنك وتمك وجناح وكناء فلذا وهم من ظنه معرباً واما زور
بمعنى القوة فمعرب نص عليه سيبويه وظنه صاحب القاموس من التوافق * ثم ان العرب
كما تعرب الاعجمي كذلك العجم تعجم العربي كما قالوا في قفص بالصاد قفس بالسين
كذا قاله بعض المتأخرين وقد ينقل من مركب ويجعل مفرداً كسجيل فانه معرب
سك وكل وقد يترك على تركيبه مثل شهنشاه وفي المثل السائر جميل معرب كوميل
بالعبرانية وهو غريب وقيل رحمن رحيم معرب وردة أرباب التفسير

تقسيم منه ما بقوه على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة أوزانهم وهو يعد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه وسلم سور ودود^(١) ومنه ما نقل وكثر دوره على ألسنتهم وهم ياحقونه بأبنيهم الا ماندر واذا شد العربي القح فما بالاك بالدخيل فاقسامه أربعة ما لم يغير ولم يلحق بأبنيهم كخراسان وما غير والحق كخرم وما غير ولم يلحق كآجر وما لم يغير ووافق أبنيهم واعلم أن المغرب اذا كان مركبا أبقى على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد أجزائه كشه نشاء ولذا خطئ من عرب شاه وحده كقول بعض المولدين (وربما قمرت باليدق الشاة) بالناء والهاء واعلم أن المولدين كما غيروا الأبنية غيروا هيئة التركيب وأوزان الشعر فاقسام النظم عندهم سبعة الشعر والموشح والرباعي وهي معروفة والزجل وكان وكان وقوما والحماق وهي لانكون الا ملحونة وواحد برزخ وهو المواليا . . كان وكان له وزن واحد والشطر الاول منه أطول من الثاني . . مثاله

يا قاسى القلب مالك	تسمع وما عندك خبر
ومن حرارات وعظى	قد لانت الاحجار
أفيت مالك ومالك	في كل ما لا ينفعك
ليتك على ذى حاله	تقلع عن الاصرار

ومثال القوما

من كان يهوى البدور	ووصل بينض الخدور
بالبيض والصفير يسخو	وقد جلس في الصدور

ومثال الحماقى

(١) أى في حديث ان جابرا صنع لكم سور يعنى ضيافة وحديث الغنبد دودو والنمريك يعنى في تناول جهاته وهو لأصل له وان اشهر بين الاعاجم كما في البدر المنير للشعراني اه

تري كل من نعشقو على يقيم أنفو
فأسلاه وأترك هواه وسد الطريق خلفو

واعلم أني أذكر في كتابي هذا تيمناً للفائدة ما قد يذكره بعض أهل اللغة أما لتركم
التنبية على أنه مولد وصاحب القاموس يفعله كثيراً حتى تراه يعتمد في بعض اللغات على
كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة وأما لأنهم لم يحققوا معناه وأما لكونه غريباً
نادر الاستعمال ثم اني رتبت كتابي هذا على حروف المعجم ناظراً لأوله الواقع في
الاستعمال من غير تدقيق فيه بالنظر لاصلته وعدمها وقد أترك بعض ما عرّبوه لعدم
وروده عن يمينه به نحو بشخانة للكلمة التي يقولون لها ناموسية . . قال

بشخانة قد طرّزت قالت بلفظ موجز

على الحريري سما قدري والمطرزي

حرف الألف

﴿ إبراهيم ﴾ فيه لغات إبراهيم وإبراهيم وإبراهم وإبراهم

﴿ إسماعيل ﴾ ويقال إسماعين بالنون . . قال

قالت جوارى الحلي لما جئنا هذا ورب البيت إسماعينا

قال السبكي ويستحب لمن رزق ولداً في الكبر أن يسميه إسماعيل اقتداءً بالآية ولأن

معناه عطية الله

﴿ آتش ﴾ ابن شيث أعجمي قال السهيلي هو أول من غرس النخل وبذر وبوب

الكعبة

﴿ آذريون ﴾ نوز أصفر مغرب آذر كون أي لون النار والفرس كانت تجعله

خلف آذانها تيمناً وأصله أن أردشير بن بابك كان يوماً بقصره فرآه فأعجبه ونزل لآخذ

فسقط قصره فتمن به وهو نوز خرفني بمد ويقصره . . قال يحيى بن علي النديم

إذا ما امتطي الآذان من بعد شربنا
حسبت سوادا وسطه في اصفراره
جنى أذريون تروى من القطر
وقال ابن المعتز

وأردف أذريونة فوق أذنه
وقال ابن الرومي

كأن أذريونها والشمس فيه كالیه
مداهن من ذهب فيها بقايا غاليه

﴿ اسرايل ﴾ قالوا فيه اسرا ل واسرايين

﴿ انجيل ﴾ معرب وقيل عربي من النجل وهو ظهور الماء وفتحت همزته وهو

دايل العجمة

﴿ ابزيم ﴾ حلقة لها لسان تكون في السرج وغيره جمعه أبازيم ويقال ابزيم بالنون
أيضا وابزيم الدرع وابزينه منقطعه ويسمى الزرقن بالضم والكسر وبزيم خطأ وهو من
بزم بمعنى عض فليس معربا * وفي الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
ذات زرافن

﴿ أشنان ﴾ بضم الهمزة وكسرها معرب وهمزته أصلية ووزنه فعلال أو فعلان
ولو جعلت زائدة لكان وزنه افعال ولا نظيره في العربية وعريه حرص

﴿ أستاذ ﴾ ليس بعربي لان مادة س ت ذ غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد
في كلام جاهلي والعامية تقوله بمعنى الخصى لانه يؤدب الصغار غالبا فلذا سمي أستاذا

﴿ انطاكية ﴾ نطقت بها العرب مشددة الياء * وفي كتاب تصحيح التصحيف العامة
تقول انطاكية بتخفيف الياء والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزي * وقال ابن الساعاتي
في أماليه ما كان من بلاد الروم^(١) في آخره ياء بعدها هاء فهي مخففة كماطية وسامية

(١) بلاد الشام كانت تسمى أول الاسلام بلاد الروم حتى في معازي الرسول عليه السلام

وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال انحت بملطية
مطية البين وخففها المتني في شعره كما هو حقه ٠٠ قلت الذي أصرفه أن قيسارية التي
بساحل الشام عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور مهذب الدين القيسراني وأما التي في
الروم فانها قيصرية نسبة الى قيصر ملك الروم انتهى

﴿ انقره ﴾ اسم بلدة من بلاد الروم معرب أنكورس وبها قبر امرئ القيس
واسم بلدة أخرى بقرب الموصل
﴿ أطربون ﴾ معرب أربوس

(ابريسم) بفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته الذهاب
صعدا ٠٠ وقال ابن الاعرابي بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس في الكلام
افعيال بالكسر ولكن افعيال مثل اهلياج
﴿ انجرم ﴾ المرساة معرب لنكر

﴿ اسكرجه ﴾ انا صغير معناه مقرب الخلل تكلمت به العرب ووقع في الحديث الشريف

﴿ اهليج ﴾ معروف بكسر الهمزة وفتح اللام معرب اهليلج

﴿ ارمينية ﴾ قياس النسبة اليها ارميني لكنها عوملت معاملة حنفي

﴿ ارجان ﴾ اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لأفعالان لثلاثا تكون العين

والفاء حرفا واحدا وهو قابل وخففه المتني في قوله ﴿ ارجان أيتها الجياد فانها ﴾

البيت للضرورة ومن هذه البلدة القاضي ناصح الدين الارجاني وهو شاعر مفاق كلامه

ينفت في عقد السحر ويهزأ بنسيم السحر كقوله

أبدى صنيعك تقصير الزمان ففي خد الربيع طلوع الورد من خجل

وقوله واذا رأيت العبد يهرب ثم لم يطلب فمولى العبد منه هارب

﴿ إستار ﴾ الجمع أساتير ورد في الشعر القديم معرب جهار وهو في كلام أهل

التفسير والقراء أربعة نفر عاصم وحزمة والكسائي والاعمش بكسر الهمزة كما في الجوهري

وقيل هو في كلامهم كل أربعة من جنس واحد وربيع عشر المن ثم اتسعوا فيه

فاستعملوه في كل أربع ٠٠ قال جرير

قرن الفرزدق والبعيث وأمه وأبو الفرزدق قُبِحَ الاستارُ

✽ اسكندر ✽ ٠٠ قال أبو العلاء بكسر الهمزة وفتحها وليس له مثال في كلام العرب

٠٠ وقال التبريزي في شرح قول أبي تمام الطائي

من عهد اسكندر أو قبل ذلك قد شابت نواصي الليالي وهي لم تشب

المتعارف بين الناس ان الاسكندر بالالف واللام فحذفها منه وقد فعل ذلك في غير

موضع كقوله ✽ ما بين أندلس الى صنعاء ✽ وقوله ✽ وجد فرزدق بنوار ✽

ولم تبحر العادة أن يستعمل الفرزدق ولا الاندلس الا بالالف واللام وبعض الناس ينشده

من عهد اسكندرا فيثبت في آخره ألفا وذلك من كلام النبط لانهم يزيدون الالف اذا

نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خرا يريدون الخمر وعمرا يريدون تسمية عمرو

كان الذي روى هذه الرواية فر من حذف الالف واللام اذ كان المعروف بين الناس

الاسكندر انتهى وهذه فائدة غريبة لم أر من صرح بها والاستعمال شاهد الا أن وجه

هذه الالف واللام من جهة العربية خفي

✽ آمين ✽ اسم فعل عربي وقيل انه غير عربي لان فاعيل ليس من أوزانهم

كقبائل وهابيل وردّ بأنه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربي وندرة وزنه لا تقتضي ذلك

والالزم كون الادران النادرة كلها كذلك ولا قائل به على انه يحتمل ان أصله القصر

فوزنه فعيل ثم أشبع لانه للدعاء المستدعي لمد الصوت وفيه ان دره اسم فعل مع انه

قبل بأعجميته كما سيأتي

✽ الماس ✽ تمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعربيته سامور

٠٠ قال في السامى السامور سنك الماس وقوله في القاموس في مادة م وس الماس حجر متقوم

تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط ٠٠ قال في

الحواشي العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ في الميم بناء

على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل

- * أوج * معرب أودوهي كلمة هندية معناها العلو
 * أزن * الحوض الصغير معرب أب زن كما في النهاية . وفي البخاري قال أنس
 إن لي أزرنا اتقحم فيه وأنا صائم ومنه عين أزن لعين عند الصفا والناس يغلطون ويقولون
 عين بازان كذا في القاموس ولست على ثقة منه
 * آبيل * راهب معرب وأبيل الابيلين المسيح بن مريم عليه السلام والابيل
 أيضاً عصا الناقوس والابيلي صاحبها
 * ايلياء * بيت المقدس معرب وهو ممدود وماحق بطرمساء والهمزة فاء
 * آصف * اسم أعجمي
 * ارز * همزته زائدة وفيه لغات ارز ورز ورنز هو معرب ذكره أبو منصور
 * أسقف * يخفف ويشدد تكلموا به قديما
 * أذربيجان * بلدة تكلموا بها قديما والنسبة اليها أذري كما وقع في كلام سيدنا
 أبي بكر رضي الله عنه
 * اسبد * اسم قائد من قواد كسرى معرب وقع في شعر طرفه وقيل هم قوم
 يعبدون البراذين وأسب الفرس ووقع في الحديث رجل من الاسبدين وفسر بالجبوس
 * اصفانوس * دهقان وقع في شعر الفرزدق وكان مجوسيا وهو صاحب سكة
 اصفانوس بالبصرة
 * آباد * جمع أبد . . قال الراغب في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب
 . . قلت وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربي صحيح فصيح
 * أطراف * جمع طرف بالسكون مولد وانما هو جمع طرف بالفتح . . قال الخليل
 الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر طرف اذا حرك طرفه وفي الفائق انه لم يرد به سماع
 . . وقال ان العيني تصحف عليه الاطراق بالقاف في حديث أم سلمة رضي الله عنها غض
 الاطراق فظنه الاطراف بمعنى العيون

﴿ أشهب ﴾ بمعنى أبيض خطأ . قال الصقلي يقولون للفرس الأبيض أشهب وليس كذلك إنما هو أبيض وقرطاسي فاما الشبهة فهي سواد وبياض

﴿ أزلى ﴾ في وصفه تقدس وتعالى . قال ابن الجوزي والازهرى الازلى خطأ لأصل له في كلام العرب وإنما يريدون المعنى الذى في قوله لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصريف ولا يصح أن يوصف به تعالى وعدم وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل بعد حذف لم وأبدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات

﴿ ايش ﴾ بمعنى أى شئ خفف منه نص عليه ابن السيد في شرح أدب الكاتب وصرحوا بأنه سمع من العرب . وقال بعض الأئمة جنبونا ايش فذهب الى أنها مولدة وقول الشريف في حواشي الرضى انها كلمة مستعملة بمعنى أى شئ وليست مخففة منها ليس بشئ ووقع في شعر قديم أنشدوه في السير * من آل حيطان وآل ايش * قال السهيلي في شرحه الايش يحتمل أنه قبيلة من الجن ينسبون الى ايش ومعناه مدح يقولون فلان ايش وابن ايش ومعناه شئ عظيم وايش في معنى أى شئ كما يقال ويلمته في معنى ويل لانه على الحذف لكثرة الاستعمال انتهى

﴿ أوميت ﴾ ناقصا بمعنى أو مات . . في الصحاح أو مات اليه أشرت ولا تقل أو ميت . . أقول الصحيح انه لغة مسموعة قال

أومى الى الكوماء هذا طارق نحرى الاعداء إن لم تنحر
وقال الليلى في شرح الفصيح أومأت اليه أشرت بيد أو حاجب مهموز قال ابن درستويه
والعامية تقول أوميت وحكي ابن قتيبة في الادب أوميت وعن ابن خالويه وميت وحكاه
يونس في نوادره

﴿ أوراه ﴾ بمعنى أراه عامية لكن قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى (سأريكم دار الفاسقين) قرأ الحسن سأوريكم وهي لغة فاشية بالحجاز يقال أورني كذا وأوريته ووجهه أن يكون من أوريت الزندأى بينه لى وميزه فتأمله

﴿ أتون ﴾ بالتشديد موقد النار مولد وتردد فيه الجوهري والعامية تخففه

﴿ أبو رياح ﴾ بمعنى طائش تشبها له بتمثال من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بمحصر يدور مع الريح ويسمي به أيضا ما عمله الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون به وكلها مولدة

﴿ آيين ﴾ بمعنى العادة وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة أعجمي عربيه المولدون . . قال مهباز في قصيدة له

يجمع الخريت حولا أمره وهو لم يأخذها آيينها

وفي الكشف في قصة سايمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه في سورة النمل قيل لذي القرنين بيت على العدو فقال ليس من آيين الملوك استراق الظفر

﴿ أنموذج ﴾ قال في القاموس انه لحن والصواب نمودج بدون ألف وهو مثال الشيء معرب نمودة أو نمودار وأصل معناه صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عربيه المحدثون . . قال البهترى وأبلى يلقى العيون اذا بدا من كل شيء معجب بنموذج

وما ذكره في القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح المنير الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء معرب وأنكر الصاغاني انموذج لان المعرب لا يزداد فيه انتهي وليس بشيء الا تراهم عربوا هليلة فقالوا إهليلج وإهليلج ونظائره كثير

﴿ أقسما ﴾ بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر السين وميم بعدها ألف نقيع الزبيب معروف بهذا الاسم وأظنه معرب أسما عربيه المولدون . . قال الشهاب المنصوري موريا عنه

أياسيدا قد أشهد الله أنه أناب فلم يحس الشراب المحرما

هلم فاني لا أخلك مقسما وان كنت لم تشرب مدا ما فأقسما

﴿ إكسیر ﴾ معروف وأهل الصناعة تسميه الحجر المكرم قال ابو هلال في كتاب الصناعتين وابن المعز في البديع انه مولد يعاب استعماله كما عيب قول الشاعر

اكسير فسق كل بمفرده مركب من مدبر فاسد

ان شئت أن تجعل الوري سفلا ألق على الألف منهم واحد
 * (آساء) * أي ساعده وصيره أسوة به ومثله . . . والعامة تقول وآساء في شدته وكذا
 وقع في شعر أبي تمام قال التبريزي في شرحه الصواب آساء لانه من صيره أسوته أي
 مثله الا أن العامة تقول وآساء وقد استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآخاه
 وبعض أهل العلم يزعم أنه لا يجوز وإنما حملهم على إثبات الواو في الماضي أنهم قالوا في
 المضارع والمنفعل يواسي ومواسي تحسن تخفيف الهمزة بضم ما قبلها فجاءوا به في الماضي
 كذلك انتهى

* (أغاني) * جمع أغنية وهي ما يتغنى به من الأصوات . . . والعامة تستعمله لبيت مرتفع
 معروف عندهم . . . قال الشهاب المنصوري

وابتكرنا من عاتق وسمعنا من قيان في قاعة وأغاني

وقال وكأنه سمي به لجلوس القيان المغنيات فيه الا انه عامي مردول
 * (آذيته) * أذى ولا تقل اذاء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه
 وإنما غره سكوت الجوهرى وهو كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى
 ذكرها وهي صحيحة قياسا ونقلا أما الاول فلأن قيام مصدر أفعال إفعال وأما
 الثانى فلقول الراغب في مفرداته والفيومى في مصباحه آذيته اذاء وقد وقعت في
 كلام الثقات

* (اذن) * العصر بالبناء للفاعل . . . قال في المصباح خطأ والصواب أذن بالعصر مجهولا
 ولك أن تقول اسناد الفعل الى زمانه مجازا معروف في كلامهم الا انه لم يصدر عن بليغ
 يقصد مثله ومثل هذا إنما يقبل منهم وقصة المتوفى معروفة مشهورة

* (اماج) * موضع اللعب والرقص عامية مستهجنة . . . قال قائلهم

رمي ولم يخط قلمي قل لى الام الاماج

وهو لفظ فارسى أصل معناه ما يرمى اليه السهام وكان محدودا فقصرت

* (اكل اللاجم) * في مثل قولهم هو يأكل اللاجم أى مشتد الغضب عامي فالذي

قاله العرب غضب الخيل على اللجم . . . قال في شرح الهادي أي غضبه على من لا يضره
لأنها كلما لا كتبها أضعفت أسنانها انتهى . . . قال ابن تيميم

أسرع بنا نحو العدو فانهم في غفلة من قبل أن يتيقظوا
وجيادنا للغيظ تأكل لجمها حنقا عليهم والظبا تتلعظ

وقال ابن نباته

باع صديقي لجام بغلته ليشتري الخبز منه والأدما
واها عليه راحت جرابته فهو على ذلك يأكل اللجما

وهذا على حد قوله

إن لنا أحمره مجافا تأكل كل ليلة إكافا

أي تباع وتلعف بها

﴿ أهل لكذا ﴾ صار أهلاله واستأهل بمعنى استحق واستوجب . . . قيل مولد وإنما
معناه أخذ الإهالة وليس كذلك وفي لسان العرب قال الأزهري خطأ بعضهم من يقوله
وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحاً من بني أسد يقول
لرجل شكر عنده بدا أولاهما استأهل يا أبا حازم مأوليت بمحضر جماعة من الاعراب
فما أنكروها وأنكره المازني وقال يستأهل لا يدل على معنى يستوجب إنما معناه تطلب أن
تكون من أهل كذا انتهى . . . وليس بوارد لان الاستفعال لا يلزمه التطلب كما بين في
الصرف على أنه قد يكون تقدير ياكسـتخرج لان تخيله في الاخراج نزل منزلة التطلب
فيجوز أن يكون استحقاقه نزل منزلة طلبه واما ابدال الهمزة ألفا فقياسي

﴿ اذان ﴾ محله مذننة والعامية تقول مأذنة والقياس لا ياباه

﴿ ايوه ﴾ أي بمعنى نعم في القسم خاصة كما أن هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة
. . . قال الزمخشري في الكشاف سمعهم في التصديق يقولون ايو فيصلونه بواو القسم
ولا ينطقون به وحده انتهى . . . والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطا كما يتوهم
﴿ أناهيد ﴾ بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسي عربيه المولدون وبعضهم يسميها

بيدخت وكيوان زحل وتير عطارد وزاد مرد المشتري وبعضهم يسميه البرجيس وبهرام

المرئج ومهر الشمس وهرمس عطارد وماء القمر . . قال بعض الشعراء

لازلت تبقي وترقي للعلا أبدا مادام للسبعة الافلاك أحكام

مهرو ماء وكيوان وتير معاً وهرمس وأنا هيذ وبهرام

وفي القاموس أنا هيذ اسم الزهرة عن ابن عباد أو فارسي غير معرب وبالذال فلما دخل

له حينئذ في الكلام يعني الكلام العربي هذا هو الصحيح

✽ اخشيد ✽ بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما في تاريخ الخلفاء كل من ملك

فرغانة وهو لقب ابن طنج

✽ أم ✽ الوالدة . . قال يعقوب يقال ما أمك وأم كذا أي مابلك وباله . . قال

نافع بن لقيط

فأأمي وأم الوحش لما تفرق في مفارقي المشيب

وقال السيرافي هو بالفتح أي ما قصدي وقصد اتباع الوحش وكفى بالوحش عن النساء

قاله ابن السيد في مثلثاته

✽ ابناء الدهاليز ✽ وابناء السكك الاراذل السقاط وأولاد الزنا . . قال ابن بسام

يابن الدهاليز وابناء السكك ويابن عجل لايجي زوجي ركب

ويقال للقيط ابن عجل وابناء درزة الاراذل . . أشد المبرد

✽ ابناء درزة أسلموك وطاروا ✽ قال وهم خياطون من أهل الكوفة خرجوا

معه ثم انهزموا عنه سريعاً

(أشقر) يكنى به عن الحمركا يكنى بالاشهب عن الماء . . قال بعضهم ركبت البارحة

الاشقر فصرعني أي سكرت وجنبت اليه الاشهب فسهمت يعني المزج ويقال أركبه الله

الاشقر أي قتله قاله الثعالبي

(آذان الحيطان) النمام ومن يسترق السمع يقال للحيطان آذان . . قال الابيوردي

سرّ النبي من دمه ان فتى فأولع حفظاً وكتماناً

واحفظ على السرر باخفته فان للحيطان آدانا

(أخذ) يقولون للمؤاجر الزاني بأخذ من الطشت وينفق على الابريق . . قاله
الوالي . . قال ابن الرومي أنعظ من بلبلة الابريق وأخذ الزكاة من الظباء كناية عن
اللوامة . . قال

كملت محاسن وجنتيك فزكها فأجاني ما في الظباء زكاة

وكذلك يكنون عن ذلك بقولهم يزور البيت من خلفه ويصلي في ظاهر المحراب ويقال
هو يصلي ويترك أي يلوط ويقامر

(أملس) يقال أقطار عرضه أملس أي لا يعلق به عيب وهذا ليس بمولد . . قال
التبريزي هذه استعارة قديمة لأن الجسم اذا وصف بالملس فهو سالم من القروح ونحوها
. . قال الراجز

وحاضن من حاضنات ملس وقد استعمله أبو تمام في شعره

(اللهم) تستعمل على ثلاثة أنحاء الاول النداء المحض وهو ظاهر الثاني الايدان
بندرة المستثنى كما تقول اللهم الا أن يكون كذا الثالث الدلالة على تيقن الجيب للجواب
المقترن به وقد وقع في حديث البخاري اللهم نعم وذكر ذلك شراحه وليس هذا استعمال بمولد
(أشد) بتشديد الشين وتخفيفها بمعنى . . سمع من العرب كما في كتاب الذيل
والصلة وعليه استعمال العامة الارز

(أحنة) بمعنى الحقد قال أهل اللغة ولا تقل حنة وعُدوه لحنا وايس كذلك
عند بعضهم لانه سمع في قول أبي الطمحان القيني

وان كان في صدر ابن عمك حنة فلا تستثره سوف يبـدو دفينها

قال ابن الصراح ومن خطه نقلت في كتاب سالم بن عبدالله بن عمر الذي حكاه أبو نعيم
في حلية الاولياء أن تأخذوا بحنة وأن تعملوا بعصية قلت هو دليل على أنها لغة فصيحة
والوجه ان أصلها حناه مقلوب منها انتهى

(أسية) ابن أسية مصغر السهي قال * سهلك حادي النجم وابن أسية * قال

البطاليوسي وكانت العرب تسميه هوز بن أسية . . وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال في بعض دعائه اللهم رب هوز بن أسية أعوذ بك من كل سبع وحبه انتهى

(أزيب) الجنوب وكذا النعامي قاله في الكامل

(أبعده) أفعال من البعد . . قلت الناس يقولون فعل الابعد كذا يعنون أنت فعلت

وكذا وقع الحديث . . وفي التهذيب قال النضر في قولهم هلك الابعد يعني صاحبه وكذا يقال إذا كنى عن اسمه . . ويقال للمرأة هلكت البعدي قلت هذا مثل قولهم فلا مرحبا بالأحر إذا كنى عن صاحبه وهو يذمه انتهى يعني أنه جعله بعيداً عنه وأحر لاجل الذم ولا يبعد أن يستعمل في المدح ويقصد في مثل هلك الابعد بعده عن الهلاك والعمامة تقول يا بعدي بفتح الباء وسكون العين وكسر الدال بعدها مثناة تحتية ساكنة كبعيد المضافة لياء المتكلم بمعنى يا صاحبي ويقع في كلامهم لصاحبي ويقع في سر المتأخرين وهي عامية مبتذلة وإنما يذكر مثلها لما قيل

عرفت الشر لالله ركن لتوقيه

ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

كما توصف السموم لتجتنب انتهى

(أثمر) يكون لازماً وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر

أهل اللغة لغيره . . وورد متعدياً كما في قول الأزهرى في تهذيبه يثمر ثمرأ فيه حموضة وكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز

وغرس من الاحباب غيب في الترى فأسفته أجفاني بسبح وقاطر

* فأنمرهما لا يبيد وحسرة لقابي يجنبها بأبد الخواطر *

وقول ابن نباتة السعدي

وتثمر حاجة الآمال نجحاً إذا ما كان فيها ذا احتيال

وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لما عسلا فروعها قطر الندى نثرا

ولاحت الشمس عام اضحى زبرجد قد أثمر الدرا

وقول ابن الرومي * سيثمر لي ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما لا يحصى وهكذا
استعمله الشيخ في دلائله والسكاكي في مفتاحه ولما يره كذلك شراحه . . . قال الشارح
استعمل الأثمار متعديا بنفسه في مواضع من هذا الكتاب فاعله ضمنه معنى الافادة أو
جعلته متعديا بنفسه ولو قيل ان تعديبه الى مفعوله كثر حتى صار كاللازم له لما دل
عليه ولذا يذكر ان لم يكن كذلك لم يبعد ألا تراك اذا قلت أثمرت النخلة علم انها أثمرت
بلعاً ونحوه .

* أخضر * م استعمال مدحا بمعنى مخضب رجب الجناب وكان يقال للفضل بن
العباس رضى الله عنهما الاخضر . . . قال

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة في بيت العرب

وذما بمعنى لثيم لا يأكل الا البقول . . . قال الشاعر

كسا اللؤم تيماً خضرة في جلودها فويل لثيم من سرايلها الخضر

* ابن المراغة * شتم عند العرب يقولون يابن المراغة قال أبو تمام في شرح المناقضات
يقولون انها رذيلة ولدته في مراغة الدواب أو كانت كالمراغة لمن أرادها . . . وقيل المراغة
الأتان . . . وقيل هي ردهة وانه كما يقال يابن بغداد وكما تقول العوام ابن بلد

* آخرة * الرجل والسرج ضد قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما يقوله عامة المشرق

قاله الزبيدي

* آنية * جمع إناء وظنه بعضهم مفرداً وهو خطأ

* أشفى * آلة للاسكا كنفه معروفة . . . قال ابن السكيت الأشفى ما كان للاساقى والمزاود

ونحوها . . . والمخصف للنعال كما أنشد العبشمي للدينوري في اسكاف

فديت قامة اسكاف أمر به فيستوى قائماً والطرف ينكسه

كان الحياضه أشفاء في يده وقلبي الجلد فهو الدهر ينكسه

والعامة تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط . . . كقوله

رب اسكاف بديع حسنه ذاب قاي منه صدا وجفا

كلا أشكو اليه سقمي قال ما ندي سوى هذا الشفا

كذا في فض الختام وهذا هو المقصود هنا انتهى

﴿ آب ﴾ من أسماء ٥٠ الشهور وعجمي معرب عن ابن الاعرابي قاله ابن سيده في المحكم

﴿ أجنى ﴾ بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مثناة تحتية بمعنى من أجل

أنى ٥٠ وقع في قول عمرو بن قيس

أجنى كما ذكرت قريم أبيت كأني أكوى بجم

قال السكري في شرح قصائد هذيل أجنى أراد من أجل أنى وكلمة يقولونها لأجن

بك أي أدركت ما أردت وقيل لاختفاء بما تريد

﴿ اتكاه ﴾ هو عند الادباء الحشو الذي لا فائدة فيه فان كان في القافية سمي

استدعاء ٥٠ كقول أبي العتاهية

ذكرت أخي فعاودني صداع الرأس والوصب

والصداع لا يكون الا في الرأس فلا حاجة لذكره انتهى

﴿ أزيب ﴾ قال المبرد في الكامل يقال للجنوب أزيب والنعامي الجنوب والعرب

تقول لا تلتح السحاب الا من رياح فان خلصت دبوراً فهي اديار وان خلصت شمالاً فهي

حدب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً انتهى

﴿ أدب ﴾ قال الامام المطرزي الذي كانت العرب تعرفه انه هو ما يحسن من الاخلاق

وفعل المكارم قال الغنوي

لا يمنع الناس مني ما أردت ولا أعطيهم ما أرادوا حُسنَ ذا أدبا

واصطاح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر أديبا وعلوم العربية أدبا

وسموا هذه العلوم أدبا وذلك مولد ٥٠ وقال بعض يقال جاء بالادب الاديب أي بالعجب

فيذهب أن قولهم أديب انه رجل يعجب لفضله انتهى ٥٠ قلت وقولهم الادب أدبان أدب

النفس وأدب المدرس مبنى على الاخير فتأمل

﴿ أنافي ﴾ أنافي القدر معروفة واستعمالها البحترى مجازا لنجوم معلومة في قوله
 وأناف أت لها حجج دو ن انظي النار مثل كالانافي
 قال الآمدي في كتاب الموازنة مثل أي ثابتة وقوله كالانافي يريد الكواكب التي عند
 الفرقدين وهي ثلاثة . . . وقيل لها أناف لشبهها بالانافي وشبهها بها البحترى لثباتها على
 الدهر انتهى

﴿ أخذ ﴾ م ويكون بمعنى الزم قال البحترى
 وما خلقتها مأخوذة بصبايحي صحائف تهجي بالرياح سطورها
 قال الآمدي معنى مأخوذة بصبايحي ملزمة صبايحي كما يقال قد أخذ فلان بأن يفعل كذا
 وكذا أي لزمه ويقال من أخذني بهذا أي الزمنيه وناطه بي وعلقه على ويقال كذا وكذا
 وما أخذ أخذه أي ما اتصل به وتعلق عليه ولزم طريقته انتهى . . . ومنه مؤاخذه الحكام وما
 يجري مجراها

﴿ ازدلاف ﴾ وهو التحويل عند الكتاب . . . ومعناه كما قال في نهاية الادب ان السنة
 الشمسية وعدد أيامها عند سائر الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوما وربع يوم فيكون
 زيادتها على السنة العربية عشرة أيام ونصفا وربعاً وثمان يوم وخمسا من خمس يوم
 ويقال انهم كانوا يسقطون في صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة قرية
 عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة قرية اثنان وثلاثون سنة
 شمسية تقريبا وذلك لتحرزهم عن الوقوع في النسيء الذي أخبر الله تعالى عنه انه
 زيادة في الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا التحويل لانه تحول
 السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان انتهى . . . قلت هذا هو
 المعروف الآن بالازدلاف ومن هنا عرف وجهه وحكمه

﴿ استغرب في ضحكك ﴾ أي ضحكك ضحكا شديداً . . . وأما قول البحترى
 وضحكك فاستغرب الاقاصي من ند غص وسلسال الرضاب برود
 فقال في الموازنة قوله اغترب يريد الضحك والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد

فيه وأغرب أيضاً أخذ من غروب الاسنان وهي أطرافها وغرب كل شيء حده أو المعنى امتلاً ضحكا من قولهم أغربت السماء اذا ملأته انتهى

* أخيل * كانوا اذا دعوا على المسافر قالوا لقيت أخيل وهو طائر أخضر به لمع يخالف لونه تشبه الخيلان يتشاءم به كل التشاؤم .. قال حسان

ذريني وعلمي بالأمر وشيمتي فسا طائر منها عليك بأخيلا

* اسطراب * تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطراب .. والطرجهارة وهي آلة مائة .. وبنسكام وهي رملية وكلها ألفاظ غير عربية ذكرها في نهاية الأدب

* أفصح حجير * كمصفر حجير .. قال البلاذري في فتوح البلاد هو مؤذن مسيئة الكذاب كان يقول في أذانه أشهد أن مسيئة يزعم انه رسول الله ف قيل أفصح حجير فضت مثلاً انتهى .. أي لمن يظهر ما في ضميره ولا يرى التقية

* (استطرد) * لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بأن يفر من بين يديه يومه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحاً الانتقال من معنى الى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذكر الأول التوصل الى الثاني .. قال الحاتمي ان أول من سماه البعثري وقيل انه سمعه من أبي تمام

* (انمسح) * قالوا هو خطأ .. قال ابن سنا الملك في قصيدة

ولي صليل من مرشف شادن لو شئت أمسحه بلثمي لانمسح

* (اندلس) * م .. قال ابن الأثير النصاري يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان .. أول من سكنها قوم يسمون أندلس بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت .. وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبظالموس يسميها في المعجمي برطيظو قاله ابن الأثير في الكامل

* (اشترت) * الدابة خطأ والصواب اجترت قاله الزبيدي .. والأمر فيه سهل

لقرب المخرج

* (أردف الرجل) * اذا جعله خلفه راكباً .. قال الزبيدي الصواب ارثدفته

أى جعلته ردفي فان ركبت خلف الرجل قيل ردفته وأردفته أى صرت ردفأ له
 .. قال الشاعر

إذا الجوزاء أردفت النزيا ظننت بآل فاطمة الغنونا

والجوزاء تنلو النزيا .. ويقال دابة لا ترادف أى لا تحمل رديفاً وقولهم لا تردف خطأ
 والردفان الغداة والعشي لان كلا منهما يردف صاحبه انتهى .. قال ابن القطاع فى أفعاله
 أردفت الجيش بالجيش بعنته بعده والشئ جعلته ردفاً فصح ما تقوله العامة ولهذا
 تفصيل فى شرحنا للذرة

*(استنعت الذئب) .. يقال للعدو يبدي الصداقة .. قال

وإذا الذئب استنعت لك مرة فخذار منها أن تعود ذئباً

والذئب أخبث ما يكون إذا كنسى من جلد أولاد النعاج ثياباً

ومنه أخذ الصفي الحلى قوله

وإذا العداة أرتك فر ط مذلة فإليك منها

وإذا الذئب استنعت لك مرة فخذار منها

*(اذعان) فى الفروق هو فى اللغة الاسراع فى الطاعة وليس من الذل والهون

فى شئ انتهى .. وأما استعماله بمعنى الادراك فلم يسمع من العرب انما أحسنه المتأخرون

*(انتعل الظل واقرشه) أى دخل فى وقت الزوال وهذه استعارة بديعة

.. قال الأعمى

حتى إذا انتعل المطي ظلالها وافاك ظل أحرزته الساق

وهو كثير فى كلام المتقدمين يقولون جاء حين اقرش كل شئ ظلّه وانتعل كل شئ ظلّه

*(اريس) قال ياقوت هو بلغة أهل الشام الفلاح والاكّار وأظنها عبرانية واحسب

الرئيس مقدم العربية معركة وكون الرئيس معرباً غريب

*(الاعادة) قال ابن هلال فى كتاب الفروق التكرار يقع على اعادة الشئ مرة

وعلى اعادته مرات فإذا قال كررت كذا كان مبهماً لم يدر مرة أو أكثر بخلاف اعاده فانه

مرة وكونه مرات عامي

• (إشارة) • قال ابن المكرم في كتاب سرور النفس دخل عبد الله بن عمر بن غانم قاضي افریقیة على أميرها يزيد بن حاتم فذكر هلال رمضان فقال ابن غانم أهلنا هـ لال رمضان فتشاورناه بالأيدي فقال له يزيد لحنت انما هو تشاورناه فقال ابن غانم تشاورنا من الشورى وتشاورنا من الاشارة فقال ما هو كذلك فقال له بيني وبينك أيها الامير قتيبة النحوى وكان قد قدم اذ ذاك على يزيد وهو امام الكوفة وكان ذا غفلة فبعث اليه يزيد فقال له اذا رأيت الهلال وأشرت أنت وغيرك كيف تقول قل أقول ربى وربك الله فقال يزيد ليس هذا مرادنا فقال ابن غانم دعنى أفهمه من طريق العربية فقال لا تلقنه اذن فقال ابن غانم اذا أشرت وأشار غيرك كيف تقول قال أقول تشاورنا وأنشد كئيب عزة

وقلت وفي الاحشاء داء مخامر الا حينذا ياعز ذلك التشاير

قال يزيد وأين أنت يا قتيبة من التشاور قال هيات ليس هذا من علمك هذا الاشارة وذلك من الشورى فضحك لجنائه انتهى

• (أبيات المعاني) • هي في اصطلاح الادباء ما كان باطنه بخالف ظاهره وان لم يكن فيه شيء من غريب اللغة • قاله السخاوى في سفر السعادة

• (اطايب) • قال ابن القالى فى أماليه وقع فى خبر من أطايب الجزور والصواب مطايبها لان العرب تقول مطايب الجزور • واطايب الفاكمة والمطايب جمع لا واحد له ككتابيه وقال بعضهم واحده مطيبة ورده الفراء

• (أيسه) • قال القالى يوتسه يؤثر فيه • قال طريف العنبرى

ان قناتي لنبيع ما يبرأيسها عض الثقف ولا دهن ولا نار

• (أخ) • قال البطالموسى تسعمله العرب على أربعة أوجه الاول أخو النسب الثانى الصديق الثالث المجانس والمشابه كقولهم هذا الثوب أخو هذا الرابع الملازم لشيء كقولهم أخو الحرب وأخو السكسكس • قلت بقى آخر ذكره الشريف فى الدرر والنهر

وهو النسبة الى قومه كما يقال يا خاتيم ويا آخا فزاره لمن هو منهم وبه فسر قوله تعالى
(يا أخت هارون) الا أن يدخل هذا في الاول

* (أرف) * بضم في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أُرْفَت الحدود
فلاشفعة . . قال السبكي في طبقاته بضم الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الفاء أى جعلت لها
حدود والارف المعالم أى اذا ثبتت الحدود فلا شفعة . . وصحفه عبد العزيز الداركي من
أئمة الشافعية فقرأها أرففت فسألوا عنها ابن جنى فلم يعرفها فسألوا المعاني بن زكريا عنها
فذكر ما تقدم في معناه وقال انهم حرفوه انتهى . . وهذا من النوادر وقد أهمله صاحب
القاموس

(أخوة) مصدر بمعنى الاخاء . . ووقع في الحديث خوة بدون همزة للتخفيف كما
ذكره الكرماني

* ابداع * . . قال الراغب في كتاب الذريعة الى محاسن الشريعة لنظ الابداع
لا يستعمل لغير الله عز وجل لاحقيقة ولا مجازاً قال ويخذه قوله (ورهبانية ابتدعوها)
ويلازمه أن لا يطلق البديع على غير الله تعالى ودفعه يدرك بالنظر الدقيق
* اخلى * في كتاب الاعجاز . . يقال اخلى الشاعر اذا سرد شعراً لا معنى له من
قولهم اخلى الرامي اذا لم يصب شيئاً

* استعد * واستعان اذا حاق عاتيه بالحديد وتسمى العلوطة والشعرة بكسر
الشين وسكون العين . . وفي الحديث اشتكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الغلعة
فأمره بتنوير شعرته فاربأن . . الغلعة شهوة النكاح واربأن أى سكنت غلغته قاله ابن
السيد في المقتضب

* امام * م ومصحف عثمان رضى الله عنه وهو سماه به لانه لما بلغه اختلاف
الناس في القرآن قام خطيباً فقال أنتم عندي تختلفون وتلعنون فمن نأى عنى من الأمصار
أشد اختلافاً وأشد لحناً فاجتمعوا يا أصحاب محمد فاكتبوا للناس اماماً انتهى
* أغر محجل * معناه المشهور ظاهر ويستعمل بمعنى آخر تقول العرب أرايه

الله أغر محجلاً أي مخلوق الرأس مقيداً وأركبه الله الأغر الأشقر أي قتله . . . قاله ابن
المكرم في كتابه الكناية

* (أطفأ الله ناره) * دعاه عليه بالفقر كما قالوا خلع الله نعاله أي جعله مقيداً وهذا

بما قالته العرب قديماً

* (ارتجال) * في كتاب بدائع البدائنه هو مأخوذ من الاقتضاب من السهولة ومنه

شعر مرجل . . . وقيل هو من ارتجال البئر وهو أن ينزها من غير حبل . . . والبديهة

مشتقة من بدهه بمعنى بداه كما قالوا مدح ومده إلا أن الارتجال أسرع من البديهة

وبعد الروية

* (اجازة) * هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره لبتمه من أجاز فلان فلاناً اذا

سقاء أو سقى له . . . قال يعقوب بن السكيت ويقال للذي يرد الماء مستجيز فكأنهم

شبهوه به . . . وقال ابن رشيقي يجوز أن يكون من أجزت عن فلان الكأس اذا صرفتها

عنه فكأنه لما تعدى اتمام شعره صرف كأساً عنه . . . قال أبو نواس

وقال لساقها أجزنا فلم يكن لينهى أمير المؤمنين ويشرباً

والاجازة من العلماء كأنها من الأول أو تعديّة جاز

* (الماء) * . . . قال المعري

هذه الشهب خلتها شبك الدهر لها فوق أهلها الماء

قال ابن السيد في شرحه . . . يقال ألمى الصائد على الصيد اذا ألقى عليه الشبكة . . . يقول

الفلك محيط بالخلق وهم في قبضته لا يقدرّون على الخروج منه

* (أخذ يد القميص) * يكفى به عن السارق واليد استعارة . . . قال الفرزدق

أوليت العراق ورافديه فزارياً أخذ يد القميص

قاله ابن المكرم في كتاب الكناية . . . وفي شرح ديوان الفرزدق انه أراد أخذ اليد كما يقال

خفيف اليد للسارق فاضطر الى ذكر القميص لأجل الشعر انتهى

* (ابقاع) * الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة . . . قال بعض المغاربة

غنى وللإيقاع فو ق بنان منطقه بيان

وكانما يده فم وقضيه فيها لسان

(اياز) وإياس علم غير عربي

(اسفندياد) علم أعجمي معروف ووقع في الكشاف في سورة الأنفال نقلا عن

كتب الحديث والسير اسفندياذ بالذال المعجمة .. وقال التحرير في شرحه انه في كلام

المعجم بالراء فهذا تعريبه

(انزروت) صمغ فارسي صبروه فقالوا عنزروت بالعين كما في بعض كتب

اللغة الفارسية

(أبو سعد) كنية الهرم .. وروح أبي سعد عصا الشيخ الهرم .. قال المعري

ومبيح أبي سعد حملت وقد أرى واني بلدن السميري لرامح

كذا قال النبريزي .. وقال صدر الأفاضل هو أبو سعد بن عاد عمر طويل وهو أول

من اتكأ على العصا انتهى

(أبيب) اسم شهر قبطي وليس بعربي .. قال النواجي

فؤادي من ذنوبي في طيب كوقدة حر مسرى مع أيب

ولست بخائف منها لأنى رأيت الله أرحم من أبي بي

(الآكلة) بالمد مرض معروف زعم بعض الأطباء انه لحن وانما هو آكلة

بضم فسكون كما في القاموس والآكلة كقرحة داء انتهى .. وتعقبه بعضهم بأن الثعالي

أشد في ثمار القلوب ما يدل على صحته وهو

ومن أنت هل أنت إلا امرؤ اذا صح نسلك من باهله

وللباهلي على خبزه كتاب لا كلة آكلة

وأنا أقول اللغة لا تثبت بمثله نعم هو صحيح وما في القاموس تبع فيه صاحب كتاب

البيان حيث قال .. يقول للضرس اذا وقع فيه الآكل ضرس نقد والقادح الآكل بضم

فسكون الى آخر ما فصله .. وفي كتاب التنبهات هذا غلط وانما هو الآكل على مثال

فاعل وهو في الأصل التمتع الذي يأكل الخشب فأما الأكل فهو المأكل قال تعالى
(تؤتي أكلها كل حين) انتهى

• (ابالة) • يشدد ويخفف ويقال ابالة أيضاً • قال أبو حنيفة الموبل والاببال
ومنه المثل ضغت على ابباله

• (اربدوار) • على جعل وفي كتاب التنبهات قول أبي حنيفة قبيح لان البرواز
أعجمي وهو بالعربية العالوة انتهى

• (أبو اياس) • كنية الاشنان والكفى تكون لما لا يعقل كما يقال للملاح أبو عون
• قال في المطالع سمعت بعضهم يسميها البداية والنهاية

• (انجات) • هي المربيات جمع انبج وهي فاكهة هندية تربي فأطلق عند الأطباء
على ماسواه وهي غير عربية كذا في مفتاح العلوم للخوارزمي

• (أفلاج) • قال ابن دريد لا تقول رجل أفلاج إلا اذا ذكرت معه الاسنان
والفلاج من الأوصاف المستحسنة • وفي مقامات الحريري لا والذي زين الثغور بالفلاج
والحواجب بالبلاج • وجاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان أفلاج كما في السمائل
وفي الشفاء كان أفلاج أباج • واذا عرفت هذا ظهر لك ان مقاله ابن دريد ان أراد من
ذكر الاسنان وما بمنائها كالثنايا سواء كان على طريق التوصيف أم لا خف الأمر
والكنه غير مسلم أيضاً وما ذكره أهل اللغة ان في الجمهرة أموراً غير مسلمة يبين انه
لا اعتراض على ما في الشفاء ولا بأباه كون أفلاج له معنى آخر لان القرينة مصححة
للاستعمال انتهى

• (اصرافة) • قال في شرح الطبيعة يقصر للعالم بالحدود وهي الاصراف • وقال صرف
المعلم للصبيان من المكتب في رأس سنة أو شهر أو جمعة حلوان معتاد وهي عامية
مبتذلة انتهى

• (أنسون) • حب معروف يحصل بجزائر الروم وهو لفظ يوناني وعربه المولدون

فقال بعضهم

يا طبيبيا بالآ نسون يداوى ليس مابى يزول بالآ نسون

داوني يامعذبي باسم قوم أى وقت ذكرتهم آ نسوني

﴿ أفرسان ﴾ نوع من النمل والعامة تسميه النمل الفارسي هكذا رأيت اسمه في كتب الحكماء ولا أدري ما أصله ولغته

﴿ أقفار ﴾ الاطباء تقوله لبعض المعادن التي من الارض كالنفط

﴿ أنالك ﴾ كلمة تهديد ووعيد قال الشاعر

وقد راموا قطيعتنا فقلت بلي أنا لهم

﴿ (وقال الجرجاني) ﴾

وقال أنا لك يا بن الوكيل وهل لي رجاء سوى ذلكا

تملح بصرف التهديد الى التمليك

﴿ الطاف ﴾ هي الهدايا جمع لطف بفتحين قال (١) (كمن لنا عنده التكريم

واللطف) * وأما اللطف بضم فسكون فهو معروف قاله صدر الافاضل

﴿ استحسان ﴾ عد الشيء حسنا وهو في صرف الفقهاء قياس خفي وأهل مصر

تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في النسب يا مستحسن وكذا استعمله بعض الفقهاء فعرف

الديانة بانها استحسان الرجل القيادة على غير أهله

﴿ ابرام ﴾ بمعنى الاحاح مجازة مشهور وليس بمحدث كما توهم . . قال الراغب الابرام

إحكام الامر وأصله من ابرام الحبل وهو فتلته . . والمبرم الذي يلح ويشدد في الامر

تشبيها له بمبرم الحبل

﴿ أزلى ﴾ والازل وأزليته كلاء خطأ لا أصل له في كلام العرب وإنما يريدون

المعنى الذي في قولهم لم يزل علما ولا يصح ذلك في اشتقاق ولم يسمع وان أولع به أهل

الكلام قاله الزبيدي

﴿ ايزيم وايزين ﴾ * حديدة في طرف حزام يشرح بها ويقال له أيضا زرفن وزرفين

(١) قوله قال أى جرير وصدره مامن جفانا اذا حاجتنا حضرت اه

وفي الحديث أن درع وسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافن ويقال للقفل أيضا بزيم وأصله من بزيم بمعنى عض قاله الزبيدي

* (الارضة) * وتكون مصدر أرضت الارضة الخشب وغيره اذا أكلته وقد فسر به قوله تعالى (دابة الارض تأكل منسأته) وهذا هو المقصود لندرتة .. وما أحسن قول ابن عنين

يا أهل مصر وجدت أيديكم عن بذل نقد النوال منقبضه

ومذ عدمت النوال عندكم أكلت كتي كأتي أرضه

* (أبلى) * هو معروف في الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه الا أن العامة تضرب المثل تهكما لمن لا يقدر فتقول يجيء على الأبلق كقصة المعتصم لما ذهب لفتح عمورية على سبعين ألف فرس أبلى فضرب به المثل .. قال ابن النيبه

لاتخاف الصبح يهجم دع يجي يركب أبلى

* (اصطبل) * بلغة أهل الشام معناه الاعمى كما في كتاب الهميان ولذا قال ابن

عباد جروا الاصطبل في قصته مع المعري

* (اسطول) * السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في أشعار العرب بعد العصر

الاول .. قال علي بن محمد الامادي من قصيدة له

أعجب باسطول الامام محمد وبحسنه وزمانه المستغرب

* (منها) *

يذهب فيها بينهن لطافة ويجئن فعل الطائر المستغلب

كنضاض الحيات رحن لواعبا حتى يقفن يردماء المشرب

وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق

فكانما سكن الراقم جوفها من عهد نوح خشية العلو فان

فاذا رأين الماء يطفح نضضت من كل خرق حية بلسان

حرف الباء

﴿ باه الجر ﴾ مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها باللام
قاله ابن جنى في سر الصناعة

﴿ برسام ﴾ اسم مرض معرب وبر الصدر وسام الموت فهو كسر سام
﴿ بردج ﴾ معناه برده قال العجاج ﴿ كما رأيت في الملاء البردجا ﴾ قال الاصمعي
وقول أهل بغداد ان بردان انما أرادوا موضع التشق يعني الستارة وأما البردار بمعنى
البواب في قوله ﴿ فانت يا صبح لنا بر دار ﴾ مولد لم يسمع في كلام فصيح فكلام عامي
وقيل في المعنى قول القاضي الفاضل

بتما على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح

بوابنا الليل وقلنا له ان غبت عنا محم الصبح

﴿ بهرج ﴾ معرب نهره أى باطل ومعناه الزغل وله معان أخر ويقال فيه نهرج
ونهرج وجمعه نهرجات وبهارج قال المرزوقى في شرح الفصيح درهم بهرج ونهرج أى
باطل زينف ويقال بهرجت الشئ بهرجة فهو مبهرج والعامية تقول بهرج وليس بشئ
البهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه ٠٠ وحكي في شرح الحماسة عن ابن الاصمعي
انهم يقولون للمكان الذى لم يحم بهرج

﴿ برنسا ﴾ الخلق يقال ما أدري أى البرنسا هو أى الخلق وهو بالسريانية برنسا

﴿ بلاس ﴾ المسوح تلبس معرب

﴿ بوريا ﴾ فارسي معرب وهى بالعربية بارى وبورى

﴿ بالفا ﴾ الاكارع بلغة أهل المدينة معرب باجه

﴿ بالة ﴾ الجراب معرب في قول وسمكة عظيمة ويقال أصلها والة

﴿ بستان ﴾ ج بساتين معرب بوستان قيل معناه بحسب الاصل أخذ الراءحة وقيل

معناه مجمع الراءحة كما يقال هندوستان ثم خفف وقيل ستان هنا ناحية وخطي من

فسره بغيره وليس بشيء^(١) وهو الحديد ويطلق على الاشجار وورد في شعر الاعشى بمعنى النخل فقط

* برزيق * الفارس معرب ج برازيق وبرازق في الحديث

* برمكان * الكساء معرب

* بسطام * علم أعجمي فلا وجه لصفه كما وقع في شرح البخاري

* بير * جنس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل هو الفرائق

* بذرة * الخفارة معرب

* برطلة * بتشديد اللام وتخفيفها شيء كالمظلة ليست عند الاصمعي من كلام

العرب بل نبطية قيل أصلها ابن الظلة ولا يخفى حاله

* برقيل * قوس البندق معرب

* برزين * كوز الطلع معرب

* بيرم النجار * معرب كما في الجوهرى

* بيازرة * جمع بيزار معرب بازيار كما في صحاح الجوهرى واستعملوا أيضاً بازدار

لكنه محدث . . . كقول أبي فراس

ثم تقدمت الى الفهاد والباز دار بين باستعداد

ثم تصرف فيه المولدون حتى قالوا لصناعته بزدره من قولهم بزدار

(بيزار) العصا الغليظة ج بيازير

(برق) الحمل فارسى معرب

(بسد) كسكر المرجان وهو اسم الجوهر الاحمر الذى ينبت في البحر وليس في

المعادن ما يشبه النبات غيره . . . وذكر بعض أهل اللغة ان المرجان اللؤلؤ الصغار وان اللؤلؤ

(١) قلت التردد في التفسير دليل الجهل بالمفسر والصحيح من الاقوال التي ذكرها

الثاني فان ستان بالفارسية معناه مكان الشيء وبو الرائحة وما عدا ذلك فتخليط

إذا أطلق يخص الكبار وبه فسر قوله تعالى (يخرج منها اللؤلؤ والمرجان) وبما قلته في فصل قصير روضة يخف نهرها مرجان * وحصباؤها لؤلؤ ومرجان

* بطاقة * مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به . . . قلت هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في فقه اللغة انها معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب رقم ثمنه حكاة شمروقال لانها بطاقة من الثوب . . . وهذا خطأ لان الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاة الهروي

* بخت نصر * بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز سكنها الا في الشعر الذي خرب بيت المقدس وديار الشام وأجلى اليهود ونكى فيهم نكايه عظيمة واسمه معرب مركب كخضر موت أو كعلبك نص عليه سيويوه ونصر مشدد كبة ولا يخفف . . . وفي المقتضب لابن السيد بخت نصر معرب بوخت بمعنى ابن ونصر اسم صنم وجد عنده وسمي به اذ لم يعرف له أب

* برخ * بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى بركة . . . قال المعجاج * ولا تقولوا برخوا لترخوا *

* بيدق * بمعنى راجل معرب قال الفرزدق

منعتك ميراث الملوك وتاجهم * وأنت لدرعي بيدق في البيادق

أي وأنت راجل تعد ولدي وبيدق في كقول كشاجم

* بيدق يصيد صيد الباشق * أصغر أصناف البازي كذا في ديوان الحيوان

* باسنة * آلات الصناعات وقع في الحديث الشريف ليس بعربي محض

* بد * صنم معرب ج بدده

* بوصي * بمعنى السفينة معرب بوري

* بهرمان * لون أحمر معرب

* بخت * يعني الجسد تكلمت به العرب وهو معرب عند الجوهري ولا يرد بأنه لم

يغير كما توهم لما عرفت في المقدمة وبضم الباء نوع من الابل معرب وقيل عربي

﴿ بأسور ﴾ مرض معروف تكلمت به العرب . . قال أبو منصور أحسبه معرباً وصاحبه
مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح . . وقول الأطباء وبعض العوام
مبوسر خطأ . . قال ابن طليق من المولدين

غادرت سمرمك المبوسر مهدو م النواحي من طول كروفر

﴿ بندق ﴾ المأكول ليس يعرّبى محض قاله أبو منصور . . لكنهم استعملوه والذي يرمي
به كأنه من هذا على طريق التشبيه . . وقد ورد في حديث رواء في كتاب معيد النعم حيث
قال الصيد بالبندق أفى ابن الفركاح بحله وغيره بأنه لا يجوز ولا يحل . . وفي مسند أحمد
من حديث عدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تأكل من البندق إلا ما
ذكيت لكن في سنده انقطاع وكان ابن عمر يقول هي موقوذة وكذا كل صيد بغير
محدد . . قلت المراد به بندق القسي من الطين لان ما يطلق عليه الآن حدث بعد
الصدر الاول لكنته لفظاً ومعنى

﴿ بقم ﴾ صبغ معروف ولم يأت اسم بوزن فعل بالفتح والتشديد الا هذا وبذر اسم
ماء وقيل اسم موضع وخضم علم شخص وقرية وعثر علم موضع وتوج مدينة وشلم
بيت المقدس وشمر اسم فرس جد جميل وخوّد موضع في شعر ذى الرمة ويجوز فيه
وفي توج أن يكون وزنهما فوعلا كذا في المغربات . . الا أنه ذكر قبله يقولون لبيت
المقدس أورى شلم . . قال الاعشى

وفد طفت لهال آفاقه عمان خمص فأوري شلم

قال أبو عبيد شلم بكسر اللام وقال هو عبراني معرب فذكره مكسوراً مخففاً . . وفي
القاموس جبر كقم كورة بمصر ويجوز فيه ان يكون فيعلا . . وقال الزبيدي قال شيخنا
أبو على العوا اسم نجم على وزن فعلا أيضاً لانه من عويت ولو كان فعلى ل قيل عياً ولا
يصح أن يقال أبدلت الواو ياء كما في تقوى وشوي لان كثيراً من العرب عدّه ولو كان
كذا ل قيل العياً

﴿ بهار ﴾ يضم الباء وزن يكيون به قيل هو ثلاث قناطر وقيل ثمانمائة رطل معرب

٠٠ وقال ابن جنى عربى

﴿ بط ﴾ واحدة بطة نوع من الاوزليس بهربى محض والبطة القارورة عربى صحيح

والعامية تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه ٠٠ قال ابن تيميم

دعيت وكل أكلى فخذ طير ولم أشرب من الصهباء نقطه

وما يومى كأمس وذلك انى أكلت أوزة وشربت بطه

﴿ برشوم ﴾ محل يسمى الاعراف ٠٠ قال أبو منصور لا أدري صحته ٠٠ قلت البراشيم

موضع بمصر بساحل النيل كأنه منقول منه وقلت برشوم برشوم

﴿ بطريق ﴾ قائد الروم معرب

﴿ بربط ﴾ من الملاهي عود الطرب معرب قيل شبه بصدر البط وبر الصدر

﴿ باج ﴾ قال الجوهري قولهم * اجعل الباجات باجا واحدا * أى ضربا واحدا يهمز

ولا يهمز معرب ٠٠ وأما الباج بمعنى المكس فغير عربى

﴿ بيم ﴾ من أوتار العود وهو والباج بمعنى واحد وهو معرب ٠٠ قال

البيم والزير وكاس الطلا أولى بمنلى من سؤال الديار

والزير اسم وتر أيضاً ذكره الجوهري وهو معرب ٠٠ قال ابن الرومى

فيه بيم وفيه زير من النغم وفيه مثالك ومثانى

وهذه أسماء الاوتار كلها

﴿ بوطه ﴾ معرب بوته وهي معروفة وقول العامة بوتقة خطأ كما فى تصحيح التصحيف

﴿ بفداد ﴾ معرب بمهملتين ويقال بفذاذ باعجامهما وباهمال الاولي واعجم الثانية وبالعكس

وبفدان بالنون بلد معروف

﴿ بيان ﴾ كلمة ليست بعربية محضة ٠٠ قال عمر رضى الله عنه حتى تكونوا بيانا واحداً

أى شيئاً واحداً ٠٠ قال أبو سعيد الضرير ليس فى كلامهم بيان بباءين وانما هو بيان

بمثناة تحتية من قولهم هيان بن بيان للذى لا يعرف وعليه قول عمر رضى الله عنه

لأسوين بينهم ٠٠ قال الازهرى ليس كما ظن لأنه وقع فى الحديث بالاتفاق وهي لغة يمانية

* بارجاه * أنجمية معناها موضع الاذن وقال الحجاج وليتك البارجاه أى جعلتك
بوآب السلطان

* (بربر) * جيل معروف ج برابرة وقيل هو عربي من البريرة وهي تخليط الكلام
* (بند) * علم كبير ج بنود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب قديماً وفي

قول الشاعر

وأضحيت في أرض بيند وقد أري زمانى بأرض لا يقال لها بيند
قال ياقوت البنود بأرض الروم كالاغتاد بأرض الشام والارياض بالحجاز والكور بالعراق
والطاسيسج لاهل الاهواز والرسابق لاهل الجبال والمخالف لاهل اليمن
* (بنفسج) * معرب بنفسه تكلمت به العرب وورد في الشعر القديم
* (باطية) * إناء واسع أعلاه وضيق أسفله معرب بادية

(بارقليط) * وروى بالفاء ومعناه روح القدس وهو اسم نينا في الانجيل وقال
تعاب معناه الفارق بين الحق والباطل وقيل الحامد

* (بازق) * بكسر الذال المعجمة وفتحها معرب باده وهو ما طبخ فذهب منه أقل
من الثلثين فان ذهب نصفه فنصف أو ثلثاه فنثك ويقال له الطلا
* (بريد) * هو في الاصل البغل كلمة فارسية وأصله بريده دم أى محذوف الذنب
لانه يقال دابة البريد كانت كذلك .. كذا في الفائق

* (بحران) * مولدة ويوم باحوري منسوب الى باحور وياحورا شدة حر تموز
كأها مولدة

* (بس) * بمعنى حسب في استدراك الزبيدي ليست عربية وذكرها في العين
* (بس) * بكسر الباء في كتاب منارة المنازل أهل الحجاز يقولون للهرا الذكر
بس وللأثي بسه بكسر الموحدة وتشديد السين ويستعملونها لجزرها أيضاً
* (بغض) * ذكره في حواشي الجوهرى استندرا كما عليه ولكنه لازم فبغوض

خطأ كتعوب ومفسود

* (بسماط) * خبز يابس معروف مولد كذا ذكره ابن البيطار في مفرداته وأهل

عوام المغرب يقولون بشمات

* (باسليق) * عرق في الذراع ذكره الثعالبي وهو مما عربه المولدون

* (باذنجان) * م فارسي واسمه بالعربية الأنب والمغدو والغدقاله ابن البيطار وهو

بكسر الذال وبعض العجم يفتحها ذكره في المصباح . . . والعجم تضرب بقبه المثل في شدة

الصيغ فتقول باذنجان . . . وفي رسائل الفاضل اعتذاراً عن مكتوب كتبه ليلاً . . . كتبه

المملوك وقد عمشت عين السراج وشابت لمة الدواة وكل خاطر السكين وخرس لسان القلم

وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فليقف على بيمارستان وليقل

الباذنجان من هذا ولا يقل هذا من الباذنجان

* (باس) * بمعنى قبل مولدة عامية تكلموا بها وصر فوها . . . ومن لطائف بعض

المتأخرين

وقال لما بست راحاته من ذا فقلت المعدم الباس

* (وقال آخر) *

شادن قد أزالهما عظيما عند ما عانق المحب وباسا

* (البرجاس) * الغرض مولد عن الجوهري وفي القاموس بضم الباء وهو فارسي

وبرجيس نجم المشتري فارسي أيضاً

* (بركار) * آلة معروفة لم يسمع في شعر قديم والذي قاله الدينوري انه فرجار

بالفاء معرب بركار . . . وقال الارجاني

قلبي مقيم بأرض لا يفارقها هوى ونضوى الى أقصى المدى حديا

كأني مثل بركار لدائرة أضحي المدير بتشديد له عنيا

فشطره في مكان غير منتقل وشطره يمسح الاطراف مندبديا

ولكشاجم يصف فرسا

ماء تدفق طاعة وسلاسة فاذا استدار الخصر منه فنار

وإذا عطفت به على ناورده لتديره فكأنه بركار
وناررد أيضاً لفظ فارسي وهو كثيرا ما يستعمل مثله كقوله في استدعاء صديق له

وسنبوسجة مقسمة.....لوة في أثر طرزينه

وعندي لك دستجة مطبوخ وقنينة

وطيهوج وفروج أجدنا لك تطجينه

فا عذرك في أن لا تري في سكره طينه

سنبوسجة رفاق يحشى وأهل مصر يقولون له سلبوشك وطرزينه اسم طعام معرب
أيضاً وطويهج كديجور ودستجه معرب دسقي وهو الجرة الصغيرة وقوله في سكره طينه
من أمثال المولدين يقال سكران طينه بمعنى لا يتماك .. ومن لطائف المعمار

وجرة أبرزوها والخمر فيها كينه

شممت طينة فيها فرحت سكران طينه

ومن لطائف الباخري رحمه الله * الطين فالية السكاري *

ولي من فصل في وصف المعربدين . الويل لمن نادهم كل الويل . فهم أدهي من
سيل . في جوق يتراسلون بالصفع على أيدي العرايبده . فتراهم سكارى وماهم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد . كذايات نكيات يستهجن اذا التمس بناديهم ريحان . قالوا الدماء
ورد السكاري والسكاكين هي السوسان

أقرضتهم سكا ورمت الوفا منهم فزاد واقبه ياء وسين

* بازهر * معرب بادزهر وهي مولدة وهو معروف .. قال ابن دانيال في زيتون

كانما الزيتون حول النهر بين رياض زخرفت بالزهر

عقد زمرد هوي من نحر أوخر زخرطن من بازهر

* بادهنج * معروف معرب بادكير مولد .. وأجاد بعضهم في تسميته راووق

النسيم .. قال أبو الحسن الانصاري

ونفحة بادهنج أسكرتنا وجدت لروحها برد النعيم
صفا جري الهوائيه رقيقا فسميناه راووق النسيم

﴿ وقال القيراطي ﴾

وبادهنج هواء الخافقين به يجرى على غير منهاج واسلوب
إذا أنته رياح الجو شاردة فما تهب به الا بترتيب

﴿ وقال ابن قادوس ﴾

لك بادهنج كالكثيب له نفس تصاعد لوعة الحرق
مات النسيم به فأجمعنا نسكي عليه بأدمع الفرق
وهو معرب بادخون أو بادكير وهو المنفذ الذي يجي منه الريح

﴿ يقال ﴾ يباع الاطعمة عامية والصحيح بدال كما في القاموس

﴿ بابا ﴾ بمعنى مزين عامية قبيحة . وفي مفيد النعم انه الذي يغسل الثياب ولم يستعمله

الا بعض كالصفيدي . . في قوله

أحببت بابا حسنه بارع يسبي من النساك ألبابا

أغلق في وجهي باب الرضى فهل تراني أفتح البابا

﴿ باب ﴾ من أمثال المولدين من الباب الى الطاق فيما فعل من غير سبب بمعنى من

أوله الى آخره . . قال القيراطي

منزلكم لما سما حسنه منازل البدر باسراق

قت وبادرت الى وصفه فيه من الباب الى الطاق

﴿ باغ ﴾ فارسي عبره المولدون وأدخلوا عليه اللام كما في المصباح . . قال البستي

لا تنكرن اذا أهديت نحوك من علومك الغرأو آدابك التنفا

فقيم الباغ قد يهدى لصاحبه برسم خدمته من باغه التحفا

﴿ الميكالي ﴾

أعددت محتفلا ليوم فراغى روضا غدا انسان عين الباغ

وغلط ابن كمال في رسالة التعريب فقال انه عربي معجمه باغ ولا نعلم أحدا

سبقه اليه

* بقر * بقر الجنة الابل لانها لا تنطح ولا ترع ويقولون لضده بقر سقر

* برد الحلي * تكنى به الشعراء عن الصباح .. قال البديع

قامت وقد برد الحلي تيمس في ثنى الوشاح

* ابن الرقراق *

برد الحلي فتأودت عضدي وقد هب الصباح ونامت الجوزاء

* ابن خميس *

وبت أحمى بأنفاسي حصى درر بيردها في التراق تعرف الفلقا

وبرد المضجع وبرد الفراش كناية عن الراحة والترفة وعن زيادة القدرة بحيث

لا يقدر أحد على ازعاجه ويلزمه الشجاعة .. كما قال

* أبيض بسام برود مضجعه * وقال

شقي مطالبه بعيد هم جواب أودية بعيد المضجع

* وقال *

فان تأتاني في الشتاء وتلمسا مكان فراشي فهو بالليل بارد

* وقلت *

يامؤثر الراحة في داره من يؤثر الراحة لن يهجمها

يبرد قلب المرء من هم بهمة قد تبرد المضجعا

* برني * بالفارسية معناه حمل مبارك لان بر بمعنى حمل ونى بمعنى جيد فعربته

العرب وأدخلته في كلامها .. قال الامام السهيلي وفيه نوع يقال له البردي كما في المصباح

* بابونجك * بمعنى الاخوان مولد قاله الصاغاني في الذيل والناس يقولون بابونج

على قياس التعريب

﴿ برطيل ﴾ بكسر الباء بمعنى الرشوة وهو في اللغة حجر مستطيل . . . وقيل أصله ان رجلا وعد آخر بحجر اذا قضي حاجته فلما قضاها اتاه بحجر ثم قيل لكل رشوة
 ﴿ (بخ) ﴾ قال اللحياني وبه يه يقال للانسان اذا عظم ويقال بخ وبخ وبه اذا تعجب
 من الشيء قاله القالي في أماليه . . . وأنشد

أنا من ضئضئ صدق بخ وفي أكرم جدل

من عزاني قال به به سنخ ذا أكرم أصل

﴿ (بارية) ﴾ بمعنى حصير تقوله العوام وهو خطأ والصواب باري وبوري . . . قال الراجز
 ﴿ كالخص اذ جلله الباري ﴾

﴿ (بادرنجيويه) ﴾ نبت معروف معرب بادر نك بوأي أترجي الرائحة وهو من

تعريفات الاطباء

﴿ (بابه) ﴾ بمعنى نوع ومنه قولهم للعب خيال الظل بابه . . . كقول ابن عبد الظاهر

اياكم ان تنكروا جعفرا ذلك الخيالي وأصحابه

فزيله مصركم له جعفر مختلف يخرج في بابه

وبابه أحد شهور القبط وفيه تكون زيادة النيل وبابه إحدى بابات الخيال إما لخيال
 جعفر الراقص وإما لخيال الازاد وجعفر اسم الذي اخترع الخيال الراقص ويطلق على
 النهر وقد أراد الشاعر الخليج الذي يمدّه النيل فاستخدم المعنى الذي يخص الخيال
 . . . وقال الوراق

وأراد اطفاء السراج بها فضاغت التباه

وحوى بها طوبى فصا رحدبنا في الناس بابه

﴿ (بغل) ﴾ م قال الجاحظ في كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر تنتج بين
 الصقالبة وجنس آخر والواحدة بغلة وسمع بعضهم من يقول أشتري بغلة أطوها فاستخدمه
 ثم حكاها لآخر فقال عافاك الله مامنا الا من ينكح بغلة فاستقر به ففسر له وفي بني نعلب
 رأس البغل رئيس معروف واذا عظمت المرأة قالوا ماهي الابغلة وما رأس فلان الارأس

بغل والمثل السائر كأنه جاء برأس الخاقان ورأس جالوت ورأس الفاعوس ويلقب العظيم
الرأس برأس البغل والبغل لا ينتج والبغلة قد تلحق ولكن يأتي نتاجها خداجا لا يعيش
٠٠ قال العكلى

قد يلحق البغلة غير البغل لكنها تعجل قبل المهل

الى هنا كلامه وقوله في القاموس في مادة ت ل ا وتلاً اشترى تلوا لولد البغل كما في
النسخ الصحيحة مما خفي فان أراد هذا الامر النادر الذي نقله الجاحظ فنادر بارد
* (بمنكأ) * بالباء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما ألف لفظ
يوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عن عرب أهل التوقيت وأرباب
الايضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الخصر * وخصره شدة بمنكأ * وتقلبه العامة
فتقول منكأ وهو غلط

* برآ * في قولهم جئت برا وقال الزبيدي في كتاب لحن العوام الصواب من بر
والبر خلاف الكاذب وهو أيضاً ضد البحر والبرية منسوبة الى البر والجمع برارى انتهى
٠٠ وكذا قال الازهرى هو كلام المولدين قال في الدر المصون وفيه نظر لقول سلمان
الفارسي رضي الله عنه لكل امرئ جوائى وبرائى أى باطن وظاهر وهو مجاز انتهى
* بداية * قال النووي وغيره هي لحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والهمز
٠٠ قلت قال ابن جنى في سر الصناعة العرب أبدلوا الهمزة لغير علة طلباً للتخفيف وذلك
قولهم فى قرأت قرئت وفى بدأت بدبت وفى توضأت توضيت وعليه قول زهير * سريماً
والايبى بالظلم يظلم * أراد يبدأ فأبدل الهمز وأخرج الكلمة الى ذوات الياء انتهى فمن
قال بداية بناء على هذه وظاهر كلام ابن جنى اطراده فلا خطأ

* برم الامر * برم الامر هو المحل الذى أشير فيه بتزوج الزباء قاله ابن الاثير
في الكامل يضرب مثلاً لما فات لاحكام أمره
* بزر * بفتح الباء الموحدة وسكون الزاى المعجمة والراء المهملة دهن حب
الكتان الذى يستصبح به قاله السبكي في طبقاته

* (برق عينه له) * أى خوفه كذا تقول العامة . . وقال القالى في أماليه من أمثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلاً للذى يوعد من يعرفه
* (برانى) * قال ياقوت البرانى جمع برباة وهى كلمة نبطية معناها بناء السحر المحكم قلت هى امرام صغار بنواحي الصعيد

* (برقعيد) * بلد عند الموصل يضرب بأهلها المثل فى اللصوصية فيقال لص برقعيدى

* (بوري) * قرية بساحل مصر قرب دمياط ينسب اليها السمك البوري قاله ياقوت
* (١١) * ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضاً
* (بدرى) * أهل مصر تستعمله لأول كل شيء حتى الوقت والفاكهة والذي ذكره الصاغانى فى الذيل والصلة أنه يقال غيث بدرى لما كان قبل الشتاء وفصيل بدرى سمين . . وقال الفراء أول التناج البدرية ثم الربيعية ثم الدفئية

* بداله * أى ندم هكذا يستعمل كثيراً بدون فاعل وكذا يقال فيمن تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذي فى ضمنه لانهم قد صرحوا به قال فى المجلد يقال بداله فى هذا الامر بداء أى تغير رأيه عما كان عليه . . وقال السيرافى فى شرح اللباب فى قوله تعالى (ثم بدالهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه) معناه عند الجميع بدالهم بداء وقالوا ليسجننه وانما أضمروا البداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل لانه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريف فى شرح المفتاح بداله اذا ندم وضمير الفاعل عائد لرأى المعلوم من الكلام ليس كما ينبغى

* بزاز * فى همع الهوامع قال سيبويه لا يقال لصاحب البز بزاز لانه لم يسمع
* بياض * قال المطرزى يجعل البياض مثلاً للصالح والسواد للفساد والحلية كقول البسقي

حكمت معانيه فى أثناء أسطره آتارك البياض فى أحوالى السواد

* وقال *

ليس الكواكب في الظلماء أحسن من نهمائك البيض في آمالي السود
 * برح الخفاء * أي زالت الخفية وظهر الامر من قولهم ما برح يفعل كذا أي
 ما زال وقيل الخفاء المطمئن من الارض والبراج المرتفع الظاهر أي صار الخفاء براحا
 والمعنى انكشف المستور ويقال برح بفتح الراء بمعنى ظهر الامر الخفي كأنه صار في
 براح الارض وأول من قاله شق الكاهن . . وقال الشاعر

برح الخفاء فبعت بالكتمان وشكوت ما ألتى من الاحزان

* بضعة وثلاثون * ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث الصحيح
 وقال الجـ وهري اذا تجاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون . . قال
 الكرمانى وهو خطأ منه فان أفصح الفصحاء وهو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به
 والامر كما قاله ولا عبرة بكلام أبي حيان هنا

* بأبا بفلان * اذا قال له بأبي أنت قال * بأن يبا بأن وأن يفدين * أصله
 أفديك ولهذا قالوا هذه الباء باء التفدية فحذف لدلالة المعنى وكثرة الاستعمال وفيه لغات
 بأبي أنت على الاصل ويبي يبدال الهمزة ياء ويبي قال الفراء توهموا انه اسم واحد
 فجعل آخره بمنزلة سكرى وغضبي وصلى . . قال أبو بكر وقول العامة بيبا بتسكين الياء خطأ
 بالاجماع . . قال الطيبي ويقولون بي فلان ويجوز فيه الرفع والنصب فان قدر المقدي رفع
 أو أفدى نصب انتهى

* بنت النارين * يقال للمرقة المسخنة قاله في ربيع الابرار والعجم تقول لمنسله

ذو البخارين

* بقل وجه الغلام * بالتخفيف اذا نبت شغره ولا تقل يقل بالتشديد كذا في

أدب الكتاب . . وما أخطأ فيه القيراطي قوله

أهواء مخضر العذار مبقلا جسمي غدا بالسقم فيه . . مخرلا

* بريم * منتزه بمصر . . قال أمية بن الصلت

لله يوم بالبريم قطعته بمسرة دارت به أفلاكه

✽ بشنين ✽ نوع من النيلوفر ٠٠ قال الشاعر

وحكي بها البشنين شخصاً خائضاً في الماء لف ثيابه في رأسه

✽ بربط ✽ طنبور ذو ثلاثة أو ثار أول من ضرب به عبد الله بن الربيع كذا

نقلته من خط الصفدي وضبطه

✽ بارود ✽ بالدال المهملة وباروت غلط قال فيما لا يسع الطيب جهله انه اسم لزهرة

اسيوس بالمغرب وقد مر وفي حرف أهل العراق يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على

الحيطات العتق فيجمعهونه وهو حار وأقوى من الملح مطلق للبطن ينقي أوساخ

البدن يشبه البورق وهم يستعملونه في أعمال النار المتصاعدة والمتحركة فيزيدها خفة

وسرعة التهاب ولا يستعمله غيرهم في مداواة انتهى (قلت) هو لفظ مولد من البرادة

لشبهه بها وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح ومن خم وكبريت سمي باسم جزئه

وقد رأينا بعض الاطباء استعمله في علاج حصر البول بأن يسقى منه مثقالاً ونصفاً

مرتين بماء فاتر فنفع نفعاً عجيباً

✽ بهرام ✽ المريح فارسي وهو علم أيضاً عندهم ليوم ولرجل وبهرمان ياقوت أحمر

فارسي وقعا في شعر المولدين كابن النبيه

✽ بندار ✽ ابن بندار من العلماء وهو فارسي معناه كثير المال

✽ بودقة ✽ مولد معرب بوتة وهو ما يصنف فيه الذهب والفضة مغروف عند الصاغة

✽ بقجة ✽ مولد مبتدل معرب بوغجه مصغر بوغ وهو ظرف من القماش معروف

✽ (بشخانه) ✽ ويقال لها التاموسية عامية مغربة بشه خانه أي بيت البعوض

✽ (بسط) ✽ ضد انقبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم البسط صدف ٠٠ وفي

الحديث فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها ٠٠ قال في المشارق معناه

يسرني ما يسرها ويسوؤني ما يسوؤها لان الانسان اذا سرت انبسط وجهه واستبشر

ولذا يقال انبسط اليه اذا هش وأظهر البشر وفي ضده يقال انقبض انتهى

✽ بردار ✽ الحاجب معرب عامي ٥٥ قال ابن التيبه

قلت لليل اذ حبابي حبيبا بغناه يسبي النهى وعقارا

أنت ياليل حاجبي فاحجب الصب ح وكن أنت يادجي بردارا

وهو مأخوذ من قول القاضي الفاضل

يتنا على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح

بوائنا الليل وقتلنا له ان غبت عنا هجم الصبح

✽ بيارستان ✽ لفظة فارسية استعمالها العرب ومعناها مجمع المرضى لان بيمار معناه

المريض وستان هو الموضع وأول من صنعه بقراط وسماه اخشندوكين

✽ بلخش ✽ جوهر يجلب من بلخشان والعجم تقول له بذخشان بذال مفجمة

وهي من بلاد الترك

✽ بركة الحبش ✽ م ع ٥٥ قال في الاصابة قتادة بن قيس بن حبش الصدفي عد من

الصحابة وشهد فتح مصر وبه تعرف بركة الحبش كأنها نسبت اليه ف قيل لها بركة ابن

حبش ثم خفف ثم انتهى

✽ بطيخ ✽ أنواع منه الهندي وتسميه أهل مصر الاخضر وأهل المغرب تقول

له دلاع وأهل الحجاز حبحب والصيني هو الاصفر واخراساني هو العبدلي نسبة الي

عبد الله بن طاهر لانه أول من زرعه بمصر ومنه نوع يسمى شامة ودستنبويه وبعضهم

يسميه لفاح وهو خطأ كما في نزهة العيون

✽ بسباس ✽ وبسباسة نوع من العقاقير وأهل المغرب تسمى الرازيانج بسباس

٥ قال ابن رافع

أخذت من كف الغزال الاحور غصنا من البسباس مطورا طرى

كأنه في عين كل مبصر مذبة من الحرير الاخضر

✽ بزور ✽ بفتح الموحدة وسكون الزاي المعجمة والراء المهملة خب الكستان ويسمي

به دهنه كما ذكره السبكي في طبقاته . . وفي القاموس البزار بياع بزر الكتان أي دهنه بالهة
 البغاددة وفي المجمل البزر معروف وقد يكسر . . وقال ابن دريد بزر البصل خطأ وإنما
 هو بذر والبزرة خشب القصار . . وقال الخليل كل حب يبزر فهو بزر وبذر انتهى . . والبزارة
 موضع العصارين يعمل فيه دهن البزر وفسرها غيره بحجر العصارين وهو تصحيف
 لا يكاد يوجد استعماله بما فسرها به كذا قاله العلامة الأبهري في شرح العضد . . وفي العين
 البزرة خشبة القصارين يبزر بها الثوب في الماء انتهى وفي مثلثات ابن السيد البزر بالفتح
 ضرب القصار الثوب عند القصاره ويقال للخشبة التي يضرب بها المبرزة والبزارة انتهى
 وبهذا علمت ما في كلام الأبهري وأنه من القصور

﴿ بزري ﴾ في القاموس وعزة بزري كجمزي ضخمة قعساء انتهى . . وهذا مما لم
 يعرفه بعض المتضلعين لعدم اطلاعه وأراد بالضخمة العزة القعساء استعارة كما في شرح
 الحامسة للمرزوقي وفي التكملة عزة بزري كجمزي بفتح الفاء والعين ذات عدد كثير
 وأنشد الأعرابي

أتت لي عزة بزري تلوح إذا ماراها عزة بدوح

قال وبزري عدد كثير وأنشد والرجل من فزارة * وعددا جما وعزنا بزري

﴿ بعض ﴾ مقابل السكل ويكون مصدرا بمعنى قرص البعوض ولسعه . . قال المطوعي

ياليلة حط رحلى فيها بشر مخمل

فأذهب الحريردي وأذهب البعض كلي

﴿ بودي ﴾ الود المودة والمحبة وهذا ظاهر والذي نريد بيانه هنا أن هذا يستعمل

للتيمز قديما وحديثا لأن المرء لا يميز إلا ما يحبه ويوده فاستعمل في لازم معناه مجازا أو

كناية . . قال النطاح

بودي لو خاطوا عليك جلودهم ولا يدفع الموت النفوس الشعاع

﴿ آخر ﴾

بودي لو يهوي العذول ويعشق فيعلم أسباب الردى كيف تعلق

وههنا نظر وهو أنه اذا استعير الجار والمجرور هل تلك الاستعارة تبعية أو أصلية

﴿ براقيل ﴾ في قول أبي نواس

أضمرت للنيل هجرانا وتقلية مذقيل لي انما التماسح في النيل

فمن رأى النيل رأى العين من كتب فما أرى النيل الا في البراقيل *

•• قال الصولي البراقيل سفن صغار •• وقال علم الهدى في الدرر انما هو جمع براقيل وهو

كوز من الزجاج وما ذكره الصولي وهم منه لم أره في اللغة انتهى ومنه أخذ ابن

الرومي قوله

ولم أتعلم قبل من ذى سباحة سوى الغوص والمضعوف غير مغالب

* ولم لا ولو أقيت فيه وصخرة لوافيت منها القعر أول راسب *

وأيسر اشفاقي من الماء اتى أجره في الكوز عند المحاسب

وأخشى الردى منه على كل شارب فكيف أمنيه على نفس راسب

حرف التاء

﴿ تابل ﴾ كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان وافق مادة تبل

بديله الفتح والعامه تقول للطعام الموضوع فيه متبل ويقال توبلت القدر ولا يقال تباته

وعربيه الفحا يقال فحيت القدر

﴿ تامور ﴾ صبغ أحمر ودم القلب وأصل معناه موضع السر

﴿ تور ﴾ اسم إناء عربي وأما بمعنى الرسول فمعرب

﴿ تونياء ﴾ اسم للكحل معرب وهو ممدود

﴿ توماء ﴾ من أعمال دمشق معرب

﴿ التري ﴾ خيط البناء الذي يبنى بجذائه وعربيه الامام ويقال لمن يهدد لا قيمتك

على التري

﴿ تجفاف ﴾ معرب تنيناه أي حارس البدن

﴿ تدرج ﴾ الدراج معرب

﴿ تلام ﴾ غلام الصاغة معرب أو أصله التلاميذ

﴿ تنور ﴾ فارسي معرب . . وقال ابن عباس انه مشترك بكل لسان . . وقال علي هو

وجه الارض وروى عنه أيضاً انه تنوير الصبح

﴿ تخريص ﴾ لغة في دخريص القميص وهو معرب معروف

﴿ تخم ﴾ واحد التخوم وهي حدود الارض عربي صحيح وقيل معرب . . وقال الكسائي

تخوم بفتح التاء واحد تخم . وقال الفراء التخوم واحدها ويقال هذه الارض تتاخم
كذا أي تحاذيها

﴿ تزياق ﴾ معروف معرب وفيه لغات

﴿ تاريخ ﴾ قيل هو عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسرهما وهو ولد البقرة الوحشية

كأنه شيء حدث كما يحدث الولد . . وقيل الارخ الوقت والتاريخ التوقيت يقال ورخت وأرخت

واستعملوه في وجوه التصاريف . . وقيل هو معرب ماه روز وقع تعريبه ووضع في

عهد عمر رضى الله عنه ذكره في نهاية الادراك وهو تعريب غريب

﴿ تنكة ﴾ ما تربط به السراويل معرب جمعه تنكك

﴿ ترعة ﴾ بالضم هي الباب بالسريانية والتراع البواب عربت وجعلت بمعنى مفتح

الماء ومجره لانه يشبه الباب وفي الحديث ما بين بيتي وقبري روضة من رياض الجنة وروى

ترعة من ترع الجنة وفسر بأنه موصل لها حديث الجنة تحت ظلال السيوف أو هو

مثلا في انه لا يسأل فيه أحد شيئاً الا ناله قال تعالى (ولكم فيها ما تدعون) وقيل المنبر منه

يوضع له في الآخرة

﴿ تبان ﴾ بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم

﴿ تلاشي ﴾ بمعنى الاضمحلال عامية لا أصل لها في اللغة . . واعترض التاج الكندي

على قول ابن نباتة الخطيب وبقايا جسوم متلاشية بأن تلاشي الشيء بمعنى اضمحل وبطل

الاعتداد به لم يرد عن العرب قيل كأنها مشتقة من لا شيء كبسمل وحمل في باب النحت
كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته . ولكنه ورد في قول الصنوبري

وتلاشي نضح الدموع فما تملك عيني إلا دما نضاحا

وورد في حديث رواه شيخ مشايخنا السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا المعنى
وصححه بخطه وهو مما روينا عنه من أن معاوية رضى الله عنه سأله عن أبيه فقال تلاشت
الاخذان عند فصيلته وتباعدت الانساب عند ذكر عشيرته الخ

* تسبيح * مصدر سبى بمعنى قال سبحان الله وبمعنى المسبحة ويقال لها السبحة

مولده قال أبو نواس

التسبيح في ذراعي والمصحف في لبتى مكان القلادة

* تليس * بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعالي في أماليه ورد في خبر بمعنى

ما يكون في الرجل ولا أعرفه في العربية وأراه بالرومية لكنهم استعملوه قديما

* الترنى * قال ابن جنى في كتاب المحتسب يقال هو منصوب على الترنى أى

الندبة انتهى

* تكريمة * هي سرير أو فراش يخص الرجل بالجلوس عليه كذا وقع في السنن

وفسره شراحه به

* تعال * فى الامر بفتح اللام . قال ابن هشام وكسرها لحن كما استعمله العوام ولحن

أبا فراس فى قوله فى شعره المشهور * تعالى أقاسمك الهموم تعالى *

ولذا صحت التورية فى قول الآخر

أبها المعرض عنى حسبك الله تعالى

وأصلها الامر لمن كان فى سفلى ان يأتى محلا مرتفعاً ثم استعملت لمطلق المجىء وما

زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرئ به وأبو فراس ثقة ممن يجمل ما يقوله

بمنزلة ما يرويه . قال فى الدر المنثور فى تفسير قوله تعالى (تعالوا الى كلمة) أصله تعالوا استنقلت

الضمة على الياء فحذفت فالنتى ساكنان فحذفت الياء وبقيت الفتحة دليلاً عليها أو يقال

تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وحذفت لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتححة دليلا عليها وقرأ الحسن وأبو السمال وأبو واقد تعالوا بضم اللام ووجه بانه استقلت الضمة على الياء فنقلت الي اللام بعد حذف حركتها والذي يظهر في توجيهها انهم تناسوا الحرف المحذوف حتى توهموا أن الكلمة بنيت على ذلك وان اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت بمعاملة الآخر فضمت قبل واو الضمير وكسرت قبل يائه كما قالوا لم ابل . . . وقال الزمخشري في سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الحمداني

* تعالي أقاسمك الهوموم تعالي * بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس بعيب فانه ذكره استثناسا^(١) كما بينته في أول سورة البقرة فكيف يعاب عليه ما عرفه ونبه عليه انتهى

* التلطف * معروف وهو نوع من أنواع البديع وهو أن تتلطف بالمعنى الحسن حتى تهجنه والمعنى المهجين حتى تحسنه كقول الحسن لمن أعجب بطليسان صوف انه كان على شاة قبلك . وكقول أبي العتاهية لبخيل

ما فاتني خيرا مرئى وضعت عني يداه مؤنة الشكر

قال ابو هلال في كتاب الصناعتين وهو القياس الشعري المذكور في المنطق وقد ورد كثيرا في كلام العرب

* تنقرس * بمعنى أرى قاله اعرابي وأصله ان النقرس داء أهل الترفه والنعيم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شكاه له النقرس كذبتك الظواهر . وقال الحرمازي

أقام بأرض الشام فاختلف جانبي ومطلبه بالشام غير قريب

ولا سيما من مفلس حلف نقرس أما نقرس في مفلس بعجيب

وقال آخر

فصرت بعد الفقر والتهوس يخشى على الحي ذاء النقرس

(١) قلت لم يذكر بيت أبي فراس اشتهادا ولا استثناسا وانما ذكره ليستشهد له بالقراءة المروية ويدفع عنه معرفة ما قيل فيه اه

أى انى غنى قاله الصولي في كتاب العيادة

﴿ تاموره ﴾ وعاء للشراب . وقال بعضهم هو تامورة بلنون وتامورة بالتاء الدم كذا

في شرح ديوان الاعشى

﴿ تيس ﴾ ذكر المعزى والناس تستعمله بمعنى الديوث . وقال الراغب في محاضراته الكباش عبارة عن الرئيس الكريم والتيس عبارة عن الغبي اللثيم ومنه سميت المرأة كبشة وكيشة والتيس مكشوف العورة ويقزح ببوله كالكلب واذا وصفوا بالضعف والموت قيل ماهو الا نعجة من النعاج واذا مدحوا قالوا فلان ماعز الرجال وفلان أمعز من فلان انتهى

﴿ تهكم ﴾ يقال فلان يتهكم بفلان أى يهزأ به . قال أبو بكر المهكم الغاصب . وقال يعقوب المهكم الذى يتهدم عليك من شدة الغضب ومن ذلك تهكمت البئر اذا تهدمت ويقال المهكم المتعجب وقد روى ان المهكم الساحر قاله الزبيدي

﴿ ثمرة خير من جرادة ﴾ أول من قاله سيدنا عمر رضي الله عنه لان أهل حمص أصابوا جرادا كثيرا في احرامهم فجعلوا يتصدقون عن كل جرادة بدرهم فقال عمر أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حمص ثمرة خير من جرادة

﴿ تحلة القسم ﴾ في الكشف في قوله تعالى تحلة أيمانكم تحلة القسم فيه معنيان الاستثناء من حلل فلان في يمينه اذا استثنى ومنه حلا أيت اللعن أى استثنى وذلك أن يقول ان شاء الله حتى لا يحنث الثانى تحايلها بالكفارة ومنها حديث لا يموت لرجل ثلاثة أولاد فتمسه النار الا تحلة القسم وقول ذى الرمة

﴿ قليلا كتحايل الا لي ثم قصلت ﴾ انتهى وهذا أصلها ثم عبر بها عن التقليل وعدم المبالغة فى الشيء كما فى شعر ذى الرمة وأما الحديث المذكور فقال فيه أبو عبيدة يريد قوله تعالى (وان منكم الا واردها) أى لا يرد النار الا ما قسم الله تعالى به . قال ابن قتيبة هذا حسن لو كانت الآية قسما ووجه آخر وهو أن المراد تقليل المدة لانهم اذا أرادوا تقليل مدة شهوها بتحليل القسم وذلك أن يقول الرجل بعد حلفه الا أن يشاء الله فيقولون

ما يقم الا تحلة القسم • قال الشاعر في نور

يخفي التراب بأظلاف ثمانية في أربع سهن الارض تحليل

والأول أرجح وعليه كثير • • وقال أبو بكر الازنادة للتوكيد وتحلة منصوب على الظرف كذا في مجالس الشريف • قلت اعتراض ابن قتيبة على أبي عبيدة اعترفوا به ورأوه واردا غير مندفع وهو غير وارد عندى بل غفلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال في الآية كان على ربك حتما مقضيا فانه تعالى تعهد لهم بذلك وأكد بكلمة على المستعملة في النذور والعهود والعهد يعد في العرف واللغة يمينا كما صرح به الفقهاء كغيرهم وسماه الله يمينا في القرآن في قوله (وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) ثم قال (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) فجعله يمينا وهذا هو مراد أبي عبيدة

﴿تغافل واسطي﴾ هو مثل • • قال المبرد سألت عنه الثوري فقال لما بنى الحجاج واسطا قالوا بنيت مدينة في كرش من الارض فسمي أهلها الكرشيون فكان اذا مر أحدهم بالبصرة نادوه يا كرشي فيتغافل ويرى انه لم يسمع • قال الرقاشي

تركت عبادتي ونسيت بري وقدما كنت بي برا حفيا

فما هذا التغافل يا بن عيسى أظنك صرت بعدى واسطيا

﴿تعمير﴾ زيادة العمر وأمان عمارة البناء قالوا انه لم يسمعه وخطاؤا من استعماله لكن في كتاب الذيل والصلة للصغاني ومن خطه نقلت التعمير جودة نسج الثوب وحسن غزله وايضا انتهى فعليه هو يختص بالعمر وأحكام النسج وأحكام البناء متقاربان فيسهل التجوز والتسمع فيه

﴿تجوز في كذا﴾ اكتفى منه بالقليل وفي حديث البخاري تجوز في صلته أي خففها هذا الذي نعرفه وأما تجوز من المجاز فمحدث

﴿تربية القاضي﴾ يقال للقيط

﴿التليط﴾ على التفعيل وآخره طاء مهملة • • قال ظافر الحداد هو ان يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد من الملائم وهو جانب

السفام لاأخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم منه يسمى المماننة وهي المخالطة بقسيم لقسيم
 * ترنجان * اسم نوع من الريحان عامي مولد . والريحان في اللغة كل نبت له رائحة
 طيبة وهو أنواع الحماحم والتمام والريحان والترنجان وهو البادرنجبويه المعروف ويقال
 له حببق . قال صاعد الاندلسي

لم أدر قبل ترنجان مسرت به أن الزمرد أغصان وأوراق

من طيبه سرق الأترج نكهته يا قوم حتى من الأشجار سراق

* تآني * في الطلبة يستأني أي ينتظر وهو استفعال من الإني بكسر الهمزة وفتح

النون وتسكينها أيضاً وهو واحد الآناء وهي الساعات انتهى وقس عليه تآني

* تدريس * بمعنى الأخذ بالظاهر من غير تحقيق مولد مشهور في كلام المصنفين

كما قال صدر الأفاضل ان قولهم الاضافة في نبت العذار بمعنى في تدريس . قال

الفاضل المعروف بعلي القوشجي أي كلام ظاهري يقال في مجالس التدريس لا كلام

تحقيقي يثبت في الكتب والصحائف وكذا في حاشية السعد في إضافة مالك يوم الدين

فاصرفه انتهى . وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف التحقيق وفي الصدر الأول

كانوا يقولون كلام مسجدي لغير المحقق وهو بمعناه أيضاً لان حلق التدريس في المساجد

* تركش * كجبهة مقر السهام عربيه المولدون وتصرفوا فيه وهو عامي كقوله

ظبي من الترك أغنته لواحظه عما حوته من النبل الترا كيش

* توقيع * إيقاع شيء على شيء بسيط يخالف لونه لونه يقال بعير موقع اذا دبر

ظوره ثم بري وبقي بموضعه شاهة بيضاء ومنه توقيع السلطان كذا قاله صدر الأفاضل

* تسكر * بفتح التاء وتشديد الكاف المضمومة رأس القواذ والجمع تكاكرة

كذا في شرح تاريخ اليمن

حرف التاء

* تحير * عصارة التمر معرب والعامية تقول تحير وهو خطأ

﴿ ثم ﴾ قال الكرمانى للإشارة للمكان وتلحقها هاء السكت عند الوقف فيقال
ثم : وقال التيمي ثم وثمة مثل رب وربة بالهاء انتهى . قلت وهكذا سمعناه من مشايخنا
يقرؤنه بالهاء وهو من النوادر التي غفل عنها كثير

حرف الجيم

﴿ جبس ﴾ الذي يلاط به البيوت والصواب فيه حص ويقال قص كذا في
تصحيح التصحيف . وإنما الجبس في كلامهم الدني وكذا جبر خطأ والصواب جيار وهو
الصاروج قاله الزبيدي

﴿ جوزهر ﴾ بالتشديد معرب كوزهر من مثل القمر وهو معروف عندهم
واستعمله بعض الشعراء المتأخرين

﴿ جردق ﴾ بالدال والذال رغيف غليظ معرب كرده

﴿ جرداب ﴾ وسط البحر معرب كرداب

﴿ حص ﴾ ليس بعربي صحيح

﴿ جرم ﴾ الجرم دخيل معرب كرم كصرد البرد (١)

﴿ جربز ﴾ رجل خب فارسي معرب

﴿ جوسق ﴾ قصر صغير معرب كوشك

﴿ جلق ﴾ معرب ورد في كلام العرب وهو اسم دمشق وقيل موضع بقربها

﴿ جلاب ﴾ ماء الورد معرب كلاب ورد في حديث عائشة كان اذا اغتسل دعا

(١) الذي في القاموس الجرم أي بالفتح وسكون الراء الحار معرب اه قال عاصم
أفندي تقول يومنا هذا جرم أي حار اه فلعل الصواب هنا معرب كرم كصوم الحر
قاله نصر . قلت قوله كصرد (أي بفتح فسكون) البرد مقناه انه معرب كما ان جرم معرب
وصرد معرب سرد وبهنا يتبين معنى كلامه ويندفع التخليط

بشيء مثل الجلاب • وقيل انما هو الحلاب بكسر المهملة إناء يجلب فيه

* جوتة * جماعة الناس معرب

* جلاهاق * طين مدور يرمى به الطير وأراد به المتنبى قوس البندق في قوله

* منحدر عن سنن جلاهاق * وهو معرب

* جوهر * معروف معرب • • وقال المعري عربي وأما استعماله لمقابل العرض

فولد وليس في كلامهم بهذا المعنى

* جوز * معروف وفي المثل لأشعثنك شقح الجوز بالجندل والشقح الكسر

* جبل * حساب حروف أبي جاد • • قال أبو منصور أحسبه عربياً صحيحاً

وأما وضع الحروف لاعداد مخصوصة فستعمل قديماً في غير لغة العرب حتى قال القاضي

ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملك والنحل في واضعه وسببه

* جؤذر * بضم الجيم وفتح الذال وضمها معرب تكلموا به قديماً جمعه جآذر

وهو ولد البقرة الوحشية وفتح جيمه في لغة

* جادي * الزعفران معرب

* جريال * ويقال جريان صبغ أحمر وقيل ماء الذهب وتسمى به الخمر لحررتها

زعم الأصمعي انه رومي • وورد في شعر الأعشى

وسبية مما تعقق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها

أى شربتها حمراء وبلتها بيضاء فصارت حمرتها في خدي • كما قال ابن هانيء

كأس اذا انحدرت في حلق شاربها وجدت حمرتها في العين والخذ

* جهنم * قال يونس وغيره اسم النار التي يعذب بها في الآخرة وهي أعجمية

لا تجري للتعريف والمعجمة. وقيل عربية لم تجر للتأنيث والتعريف • وركبة جهنم بعيدة

القعر • قال الزمخشري وقولهم في النابغة جهنم تسمية له بمعنى انه بعيد الغور في

علمه بالشعر • كما قال أبو نواس في خائف الأحمر

* قليذم من العيايم الخسف *

وقول أبي منصور لم تجر بمعنى لم تنصرف وهي عبارة سيويه والمنصرف وغير المنصرف
عبارة البصريين واصطلاح الكوفيين المجرى وغير المجرى

* جربان القميص * لبذته معرب كريبان

* جورب * معرب جمعه جوارب وجواربة • قال ابن اياز معرب كوربا أى

قبر الرجل قاله في كتاب المطارحة

* جردبان * معرب كرده بان أى حافظ الرغيف والمراد به الحرص

* جوالق * بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كواله ونظيره حلالح

للسيد وحلالح للسادة وجمع على جواليق أيضاً

* جوخان * مسطح التمر معرب

* جوذبا * كساء نبطية

* جبريل * معروف معرب وفيه لغات مشهورة

* جناذ * خالقان الثياب معرب كداد والعامّة تستعمله فارسية

* جندره * اعادة الخط الدارس واعدة وشى الثوب معرب

* (جاستان) * نور معرب كلستان^(١)

* (جاموس) * م معرب كاوميش

* (جدة النهر) * بالضم شاطئه ومنه بلدة جدة ساحل مكة شرفها الله تعالى واذا

حذفت تاؤه كسر فقليل جد والعامّة تفتحها وتزعم أنه سمي بها لان حواء مدفونة بها

ولا أصل له كما صرحوا به • وقال أبو حاتم هو عجمي نبطي وعن ابن كيسان الجد

بالضم الطريق في الماء ويقال للموضع الذي ترفأ اليه السفن جدة وجد أيضاً وهو

عربي صحيح عنده

* (جلفاط) * الذي يشد ألواح السفينة وكتب سيدنا معاوية الى سيدنا عمر رضى

الله عنهما يستأذنه في غزو البحر فكتب له سيدنا عمر إني لا أحمل المسلمين على أعواد

(١) - كاستان - معناه مجل الورد لان كل هو الورد وستان مجل اه

نجرها النجار وجلفها الجلفاط • وقال ابن دريد جلنفاط لغة شامية

* (جمان) * بالضم خرز من فضة وجعلها لبيد الدرّة في قوله

* كجمانة البحري سل نظامها *

* (جزاف) * مثلث الجيم وكان شيخنا الزيادي يقول جيم الجزاف جزاف وهذا

كما سري معناه الي لفظه كمشوش معناه الحدس والتخمين معرب كزاف وأخذ الشيء

بمجازة وجزافاً • وفي المصباح إنه مصدر جازف ضم على خلاف القياس • وقال ابن

القطاع جزف في الكيل جزافاً أكثر منه ومجازة الكلام المساهلة فيه مجاز منه

* (جرموق) * معرب سرموزه ومثله موق وهما عند الجوهري ما لبس فوق

الخنف وقاية له • وقيل الموق ما يلبس فوق الخنف والجرموق ما يلبس فوقه ولم يستند

قائله الى نقل يؤيده والعامّة عربته فقالوا سرموجة

* جيب القميص * طوقه وأما الجيب الذي توضع فيه الدراهم فولد لم تستعمله

العرب صرح به ابن تيمية

* جبر * خلاف القدر مولد والنسبة اليه جبري وجبري كما في الصحاح

* جانس * المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع صرح به في

زهر الربيع والعامّة تفتحها قالوا لم يسمع من العرب ولم يشتقوا من الجنس • وفي المزمهر

في الصحاح زعم ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قول العامّة هذا بجانس لهذا ويقول

انه مولد وكذا في ذيل الفصيح للموفق البغدادي • قال قول الناس المجانسة والتجنيس

مولد ليس في كلام العرب ورده صاحب القاموس بأن الاصمعي واضع كتاب الاجناس

وهو أول من جاء بهذا اللقب انتهى • وهو عجيب منه فان الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس

ولا جمعه وانما أنكر تصرفه

* جب يوسف * مولد معناه نقرة الذقن • قال الاصمعي

أياقرا جار في حسنه على عاشقيه ولم ينصف

سمعنا بيوسف في جبهه ولم نسمع الجب في يوسف

ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة مأخوذة من لسان العجم

﴿ جاز القنطرة ﴾ يقال جاز فلان القنطرة اذاكمل فلم يلتفت الى القدح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قنطين والمعروف فيه قديما هو بحر لانكدره الدلاء وتجاوزته مرتبه وتعداه ولا يتعدى بعن لكنه وقع في كلام المولدين معدى بهاء وقال أبو تمام
فلا ملك فرد المواهب واللهي تجاوزني عنه ولا رشأ فرد

وفسره التبريزي بالتمحية ولم ينتقد عليه

﴿ الجريدة ﴾ دفتر أرزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة جردت لبعض الامور أخذت من جريدة الخيل وهي التي جردت لوجه قاله الزمخشري في شرح مقاماته . والعامة تقول لجريدة الخيل تجريدة وله وجه . وقال ابن الانباري الجريدة الخيل التي لا يخالطها راجل واشتقاقها من مجرد اذا انكشف

﴿ جبين ﴾ اسم لكل من جانبي الجبهة والعامة تستعمله بمعنى الجبهة وعليه

قول المتنبي

وخل زيا لمن تحققه ما كل دام جبينه عابد

قاله الكندي . قلت ليس الامر كما زعم فان عنتره قال في قصيدة له

يقيني بالجبين ومنكبيه وأنصره بمطر الكعوب

قال عاصم في شرحه الجبين ما يكتنف الجبهة وهما جبينان والجبهة بينهما وانما أراد الجبهة لانه يتق بها والعلاقة المجاورة فله دره ما عرفه بكلام العرب

﴿ جمعد ﴾ معروف قال أبو حاتم في كتاب الاضداد قال الاصمعي زعموا أن الجمعد

السنخي قال ولا أعرف ذلك والجمعد البخيل وهو معروف . وقال كثير في السنخي كما زعموا يمدح بعض الخلفاء

الى الابيض الجمعد ابن عاتكة الذي له فضل ملك في السرية غالب

قال الازمري قلت وفي شعر الانصار وضع الجمعد في موضع المدح في غير بيت وأخبرني المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الجمعد من الرجال المجتمع بعضهم الى بعض

والسبب الذي ليس بمجتمع • وأنشد أبو عبيدة

يارب جمعد منهم لو تدرين يضرب ضرب السبب المقادير

قلت وإذا كان الرجل متداخلا قد اجتمع بعضه الى بعض فهو أشد وأقوي خلقه
وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو أرخي له فالجمعد اذا ذهب به مذهب المدح
فله معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني
أن يكون شعره جمعدا غير سبط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم وجمعدته
هي الغالبة على شعر العرب فإذا مدح الرجل بالجمعد لم يخرج عن هذين المعنيين • وأما
الجمعد المذموم فله أيضاً معنيان أحدهما أن يقال جمعد اذا كان قصيرا مترددا الخلق ورجل
جمعد اذا كان بخيلا لثيما ويقال رجل جمعدا ليدن وجمعد الاصابع اذا كانت أطرافه قصيرة
وهو ذم والجمعد في الخدين ضد الاسالة وهو ذم والجمعد في الشعر ضد السبوطه
وهو مدح اذا لم يكن مقلدا كشعر الزنج

﴿ جواز ﴾ معروف وبمعنى الامكان من كلام المصنفين لامن كلام العرب وهو
يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي وقد وصى الشيخ في
الشفاء على التمييز بينهما

﴿ جائزة ﴾ هي من تجوز مكانا وأما بمعنى العطية فليس بمولد كما توهم • ووقع في
في الحديث أجازته بجوائز أعطاه عطايا • قال الكرماني يقال أصله أن قطن بن عبد عوف
والى فارس مر به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة وقال
للاحنف أجزهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه انتهى • وقال الانباري
الجائزة أن تعطى الرجل ماء وتجزه ليذهب لوجهه فيقول لقيم الماء أجزني أى اعطني
ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز ثم كثر حتى سمو العطية جائزة • قال

يا قسيم الماء فدتك نفس أحسن جوازي وأقل حبسى

وفي الاصابة لابن حجر عن ابن دريد أن قطنا أول من سمي الجوائز وسنها وقد قيل
هم سنوا الجوائز في معد فكانت سنة أخرى اللبالي

وبعكر على هذه الاولية مافي الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم وليلة انتهي
 * جنان * بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ألف ونون خفيفة بمعنى الجن
 قال الشاعر

ملاعب جنان كأن ترابها اذا طردت فيه الرياح مغربل
 ذكره أبو تمام في شرح المناقضات وأهمله كثير من أهل اللغة مع كثرة استعماله
 * جلال * بمعنى العظمة قال الاصمعي لا يوصف به الا الله تعالى . وقال أبو حاتم
 يطلق على غيره . وأنشد

فلاذا جلال هبته لجلاله ولاذا ضياع هن يتركن للفقر
 المجلة الصحيفة يكتب فيها شيء من الحكم . قال النابغة
 مجلتهم ذات الاله ودينهم قديم فما يرجون غير العواقب
 وقال أبو حاتم يروي بالجيم بمعنى الصحيفة ومن رواه بالحاء المهملة أراد بلادهم الشام ويقال
 هو ابن جلا أي مشهور معروف . قال * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *
 وابن أجلى مثله . قال العجاج

لاقوابه الحجاز والاصحارا به ابن اجلى وافق الاسفارا
 قاله القالي وقال انه لم يسمع ابن اجلى في غير هذا البيت
 * جوشن * في قول الصنوبري

ظلت ذري جوشن ذراه فلو قيس به كان عنده بشكه
 اسم جبل بحلب وكذا وقع في شعر أبي فراس وفسره به ابن خالويه في شرحه
 * جر النار الى قرصه * يقال لمن يؤثر نفسه على غيره يجر النار وهو مولد
 قال الفاضل

ويوم قرّ زادا رواحه يخمش الابدان من قرصها
 يوم تود الشمس من برده لو جرت النار الى قرصها
 * (جاسوس القلوب) * يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة

* (جهد المقل) * قال في النهاية بضم الجيم ما يحتمله حال القليل المال . قال

* ان جهد المقل غير قليل *

* (الجمجمة) قدح من خشب والجمجمة البئر نحفر في سبخة ودير الجماجم سمي به لان تلك الاقداح تعمل به أو لان فيه بئراً كذلك قاله ياقوت ومنه واجمجمتاها الشاميتان * (جابلق وجابلص) * قال في التهذيب هما مدينتان احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءها شيء . وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين . وقال الامام السهيلي في كتاب المهيم أظنهما مجاورتي بأجوج وما أجوج وقد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ مر بهم في ليلة الاسراء فدعاهم فأمنوا وهم من نسل قوم عاد الذين آمنوا بهود صلى الله وسلم على نبينا وعليه وجابلص وجابلق بفتح اللام فيهما هكذا قيده البكري في كتاب المعجم في حديث طويل انتهى . قلت وهو في مكانهما مخالف لما نقل عن الازهري وقول بعض المتكلمين جابلقاء وجابلصاء بالمد خطأ^(١)

* (جوعان) * الجائع والجيعان خطأ قاله الصاغاني في كتاب الذيل والصلة

* (جند ابليس) * في آكام المرجان جند ابليس الحبان يقال للمعجان جند ابليس

وللسهر رقي الشياطين . قال

وكننت في من جند ابليس فارتقى بي الحال حتى صار ابليس من جندي

وقال جرير

رأيت رقي الشيطان لا تستفرزه وقد كان شيطاني من الجن راقيا

* (جامع سفيان) * هو سفيان الثوري وله كتاب في الفقه جامع يضرب به المثل كما

يضرب بسفينة نوح . قال الخوارزمي ماهو الاسفينة نوح وجامع سفيان ومخلط خراسان

(١) قلت ليس لهاتين المدينتين أثر يذكر ولا ورد بهما أثر صحيح وأول من سماهما أفلاطون صاحب القول المشهور بعالم المثال قال ان هناك عالماً يسمى عالم المثال غير عالم الملك والملكوت ولهذا العالم ألف مدينة أهلة أعظمها مدينة جابلص ومدينة جابلق الى آخر ما ذكره وليس لذلك شيء يعتمد عليه من عقل صريح أو نقل صحيح

• قال ابن حجاج

فقر وذل وحمول معا أحسنت يا جامع سفيان

• (جبن خالع) * قال في كتاب الروح الشجاعة ثبات القلب لحسن الظن بالظفر
وضده الجبن وهو من الرثة لأنها تنتفخ حتى تراحم القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع
في الحديث جبن خالع نخلعه القلب • وقال أبو جهل لعتبة يوم بدر انتفخ سبرك والجرأة
قلة المبالاة بعدم النظر في العواقب اه

• (جراد) * بمعنى معنى في قوله

يفغينا الجراد ونحن شرب يفغ الراح خالطها السرور

وأصله أن قينتين لقبنا بالجرادتين غننا لو فدعنا عند الجرهمي بمكة فشغلوا عن الطواف
فهلكت عاد ثم ان العرب كانت تسمى كل مغنية جرادة قاله المعري في رسالة الغفران

• جملون * هو عند عوام مصر سقف محذب قال قائلهم

• في ظهره جملونات لها عقد *

• جواب * معروف ويقال استجاب اللص الشيء إذا أخذه بلغة الطرارين

والبغداديين كما قال الباخري في الدمية وعليه قوله

حلما فاستجاب ما كان فيها ان هذا وما مضى لتعاطي

• جناس * اشهر على الالسنه بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين بالكسر على

انه مصدر جناس لكن ابن جنى حكى عن الاصمعي انه كان يرد قول العامة هذا جناس
لكذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي محض وهو الحق فحينئذ يكون هذا اللفظ
غير مسموع • وفي التكملة لعبد اللطيف البغدادي أما لفظ التجنيس والمجانسة فهو مولد
لم تتكلم به العرب وجماعة من نقلة الالمة القاصرين عن درجة القياس ينكرون هذه
الالمة ونحوها مما اشتق قياسا على كلام العرب وهذه الالفاظ مما تجوز قياسا لاسماها وهو
مشتق من لفظ الجنس كاللتويح من النوع ثم ذكر الالفاظ هذه المادة وفيما قاله نظر
لابن جنى • وأما ما في القاموس ردا على الجوهرى في قوله نقلا عن ابن دريد ان الاصمعي كان

يقول التجنيس والمجانسة من ألفاظ العامة غلط لان الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب انتهى • وهو عجيب منه فانه لم يتبهه بمجرد التسمية لا يقتضى صحته فاعرفه

﴿جری﴾ الجرى حركة سريعة لذى الروح وغيره كالماء وليس هذا بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجرى كذا بمعنى وقع وقد يكون بمعنى استمر وهو حقيقة عرفية أو مجاز مشهور ولم يستعمل قديما وقد شاع في أشعار المحدثين وتصرفوا فيه تصرفات بديعة كقوله

رب نسيم قد سرى يحدو سعابا مطرا

* أذيله بليلة تخبرنا بما جرى

﴿جرسه﴾ اذا شهره وأصله أن من يشهر يجهل في عنقه جرس ويركب على دابة مقلوبا أى وجهه من جهة ذنبها • وأجاد القيراطي في قوله في شاعر اذا ظفر بمعنى يقلبه تركيبا ويركبه مقلوبا ويأتى بجملة غير مفيدة

وشاعر بالمعاني لا شعور له مركب الجهل يبدى سوء تركيب

موكل بمعانيه يجرسها فما يركب معنى غير مقلوب

﴿جلال﴾ م وفي الحماسة

ألم على دمن تقادم عهدها بالجزع واستلب الزمان جلالها

وفي شرحها كذا رواه بعضهم الا أن الاصمعي قال لا يقال الجلالة لتعريف الله تعالى الا نادرا قليلا في العرف والاستعمال كما قاله الامام المرزوقي والجلال العظمة وتسمية لفظه لله جلاله لم يسمع وان صح لانه الاسم الاعظم عند الاكثر فاعرفه

﴿جوالى﴾ قال في الزاهر هم أهل الذمة وانما قيل لهم جوالى لانهم جلوا عن

مواضعهم انتهى • والناس الآن يتجوزون به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربي

﴿جنك﴾ بفتح الجيم العربية آلة للطرب معروفة معرب جنك بالجمع الفارسية

وهو مما عربه المحدثون فهي عامية مبتذلة قال في قوس قزح بعض المتأخرين
 وكان قوس الغيم جنك مذهب وكانما قطر الحيا أوتاره
 * جذر أصم * الجذر في الاصل الاصل وفي اصطلاح الحساب عدد لم يحصل من
 ضرب عدد في عدد ويقابله المنطق . قال

وانما حاصل الايام مختبرا جذر اصم عن التحقيق فرار
 وفي مناجاة بعض الحكماء سبحانه من يعلم جذر الاصم ونسبة القطر الى الدائرة وبماقائه
 عزمى الذي عرفته يادهر حيث لم يضم
 لا تطمعن في ضربه فانه جذر اصم
 * (جحي) * بجيم مضمومة وحاء مهملة وألف مقصورة علم لشخص عند العوام
 كشفعة عند العرب واسمه نوح ولقبه أبو الغصن قاله الصنفدي في الوافي بالوفيات نقله
 عن الجاحظ. وله ذكر في كتب الحديث

حرف الحاء

* (حساس) * قال في شرح التسهيل ان قولهم جسم حساس لحن لم يسمع . قلت
 وقع في حديث في سنن أبي داود ان الشيطان حساس لحاس وفسره شراحه بشديد
 الحس والادراك وانه يلحس ما يتركه الا كل على يده فلا عبرة بما مر
 * (حب) * بضم الحاء اناه معروف للهاء . قال أبو منصور مولدوه وهو معرب سخب وهو
 بمعنى المحبة عربي فصيح . ولبعض الادباء ملغزا فيه وأجاد (١)

وذى أذن بلا سمع له قلب بلا قلب

اذا استولى على حب فقل ماشئت في الصب

* (حربا) * جلس من العظاية معرب حوربا أي حافظ الشمس لانه يراقبها ويدور

(١) اللغز في كوز الحب لافي الحب نفسه لان الحب ليس له اذنان

معها • قال ابن الرومي

ماباها قد أحسنت ورقبها أبدا قبيح قبيح الرقباء

ماذا الا أنها شمس الضحى أبدا يكون رقبها الحرباء

* (حرذون) * بالذال المهجّمة ويروى بالمهملة دابة تشبه الحرباء • قال الاصمعي لأدري

صحتها في العربية

* (حمص) * بلدة قيل ليس بعربي حمص

* حمص * حب مأكول • قال ابن دريد مولد وقال غيره لم يأت على فعل بكسر

الفاء وفتح العين المشددة الاقنف وقلف طين مشقق نضب عنه الماء وحمص معروف

وقب وجل خنب وخناب أيضاً طويل وأهل الكوفة اختاروا فيه حمص بكسرتين

وجاء عليه جلق وحمص

* حران * بلدة معرب هاران بن آزر سميت به

* حياطا * اسم نبينا صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة وليس بعربي ومعناه

حامي الحرم

* حس * محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب محس لانه يقال أحسست الشيء

وحسست به والحذف والايصال ليس بقياس وحس المتعدي بمعنى قتل • وفي شرح التسهيل

قال الزمخشري في شرح الفصيح حساس من أحس وكأنه أخذ من قول المتكلمين

جسم حساس وقد لحنوا في قولهم المحسوسات فينبغي أن يلحظهم في هذا أيضاً اذ لم يثبت

عندهم فعال من أفعال • والحق ثبوته وثبوت حس بمعنى أحس ولست على ثقة مما قاله

* حب الطرب * أهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي كناية في نكابة

كما قاله الباخري

* حر * ضد الرقيق يستعمله المولدون بمعنى ملحد لخروجه عن رق الدين

قاله الثعالبي

* حاشية * صفار الابل التي تكون كالحشو ثم استعيرت لردال الناس والخادم

ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية قاله المطرزي في شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب
 * حكمية * نسبة الى الحكم بسكون الكاف والمستعمل تحريكها بالفتح كافي لفظ

الارضية قاله الشريف

* حمل واحتمل * ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازما وبمعنى اقتضى متعديا
 مما اخترعه المصنفون ولا أصل له في حقيقة اللغة كما في المصباح

* حربا * معروفة وقصيدة حرباوية وهي التي يصح في رويها الحركات الثلاث
 والسكون لانها تتلون تلون الحرباء كقوله

اني امرؤ لا يطيبني الشاذن الحسن القوام

وهكذا القصيدة الى آخرها

* حرار * بائع الحرير لفة مولدة لاهل المغرب ذكره ابن حجر في تبصرة المنتبه
 * حسيبك الله * يستعملونه لتهديد . قال ابن الانباري الحسيب العالم أي هو عالم
 بظلمك ومجازيك عليه . وقيل معناه المقتدر عليك . وقيل معناه كافي اياك والمراد الدماء
 وقيل الحسيب بمعنى المحاسب وفعيل بمعنى مفاعل كثير

* حلقى * بفتحين بمعنى مفعول هكذا استعمله المولدون في اشعارهم قال ابن
 الانباري الحلقى الذي في ذكره فساد ولا يصل من أجله أن ينكح لكنه ينكح وهو
 مأخوذ من قول العرب حلق الحمار يحلق حلقا اذا أصابه داء في قضيبه فربما خصي
 وربما مات انتهى

* حارة * هي المحلة لان أهلها يجورون اليها أي يرجعون جمع حارات قاله الزبيدي
 وبعض العوام جمعها على خواير وهو خطأ أيضاً . وهذا حائر وهو الحائط أو المكان
 المطمئن والعامية تقول له حير وهو خطأ قال * وصعدة نابتة في حائر *

* حوف * قال في معجم البلدان بفتح الحاء وسكون الواو والفاء القرية بالقاف
 والمثناة التحتية كذا في بعض كتب اللغة والذي ضبطته من خط الازهرى القرية بكسر
 القاف والموحدة . والحوف كالمودج بلغة الشعر والحوف ازار من ادم تلبسه الصبيان

جمعه أحواف . والحوف بلد بمان وبمصر ينسب اليها جماعة انتهى ومنها الحوف في معرب القرآن
 ﴿ حكيم ﴾ قال ابن حمدون قال أبو أيوب العرب تسمى القواد حكيا . قلت ويشهد
 له قول عمر بن أبي ربيعة

فأنتها طبية عارفة تمزج الجدمرارا باللب

﴿ حشوية ﴾ بفتح الشين وسكونها قال ابن عبد السلام المشبهة الذين يشبهون الله
 تعالى بخلقه وهم ضربان أحدهما لا ينحاشي من اظهار الحشو والثاني يتستر بمذهب
 السلف انتهى . قلت ويستعمل الحشو بمعنى الجهل والحشوية بمعنى الجهلة ومن مذهبهم أنه
 يجوز أن يكون في الكتاب والسنة مالا معنى له . وقال ابن الصلاح الحشوية باسكان الشين
 وفتحها غلط قال الاشموني وليس كما قال بل يجوز الاسكان على أنها نسبة الى الحشو
 لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على أنه نسبة الى الحشا لما قيل انهم سموا
 بذلك لقول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطا وكانوا يجلسون في حلقة أمامه
 ردوا هؤلاء الى حشا الحلقة أي جانبها انتهى . وقال السبكي الحشوية طائفة ضالة تجري
 الآيات على ظاهرها ويعتقدون أنه المراد سموا بذلك لانهم كانوا في حلقة الحسن البصري
 فتكلموا بما لم يرضه فقال ردوهم الى حشا الحلقة وقيل سموا بذلك لان منهم المجسمة
 أوهم والجسم حشو فعلى هذا القياس حشوية بسكون الشين اذ النسبة الى الحشو وقيل
 الحشوية الطائفة الذين لا يرون البحث في آيات الصفات التي يتعذر اجرائها على ظاهرها
 فيؤمنون بما أراد الله مع جزمهم بأن الظاهر غير مراد ويفوضون التأويل الى الله عز
 وجل وعلى هذا فاطلاق الحشوية عليهم غير مستحسن لانه مذهب السلف . وقال أبو تمام

أرى الحشو والدهاء أضحوا كأنهم شعوب تلاقى دوننا وقبائل

قال التبريزي في شرحه أراد بالحشو العامة

﴿ حماني تحبني ﴾ هو من أمثال العامة يقوله من صادف نعمة لم تكن على خاطره

قال ابن نباتة موريا

كلا عجت في حماة على خير موطن

أجد الأكل والندي فحماي نجسني

﴿ حرم مكة ﴾ قال المرزوقي ويقال فيه حرم بكسر فسكون وفي النهاية النسبة في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي . وقال المبرد في الكامل العرب تنسب الي الحرم فتقول حرمي وجرمي على قولهم حرمة البيت وحرمة انتهى . فلم يفرق بينهما . وقال ابن السيد في المقتضب العرب تنسب الي الحرم حرمي بفتح الحاء والراء ومن قال حرمي وحرمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان أحدهما انه من تفسيرات النسب المخالفة للقياس والثاني انه منسوب الي حرمة البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كظلمة وحرمة كقربة انتهى . ولم يفرق أيضاً بينهما فقد سمعت كلام أئمة اللغة في هذه النسبة فاختر لنفسك ما يحلو

﴿ حدا ﴾ واد بين جدة ومكة يسمونه اليوم حدة . قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين حدا والحسا
أوردتهم ماء الأثيل فعاصما

كذا في الذيل والصلة والمعجم

﴿ حل الحبا ﴾ حل الحبوة كناية عن عدم الوقار وعقدتها كناية عنه . قال

وإذا الخنا نقض الحبا في مجلس
ورأيت أهل البطش قاموا فاقعد

قاله الزمخشري

﴿ الحبش ﴾ معروف والحبشة لغة فاشية كذا في المصباح وفيه تأمل

﴿ حكمية ﴾ في قولهم علوم حكمية نسبة الى الحكمة والقياس فيه كما قال الشريف

في حواشي شرح المطالع تسكين الكاف لكن المستعمل تحريكها بالفتح كما في لفظ الأرضية

﴿ حرسى ﴾ قال في المصباح حارس جمعه حرس وحرس السلطان أعوانه وجعل

علماً على الجمع على هذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب

الى الجمع فقل حرسى ولو جعل جمع حارس لقل حارسى انتهى . وفيه تسمع إذ مراده

انه كالعالم كما نصار . وقيل نسب اليه لانه على وزن يغلب في المفردات وهو يجوز في مثله

قاله الكرمانى وقد يطلق الحرسى ويراد به الجندى

(حرز) بكسر فسكون الموضع الحصين وتسمى التعميدة حرزا . قاله الكرماني
وعليه الاستعمال والظاهر انه مجاز

(حذق) كضرب العمامض في قول جرير

* جنى ما اجتليت من مبرر ومن حذق *

قال ابن حبيب في شرحه الحذق الحامض وخل حاذق من هذا انتهى . وقلت
لقد عكس الدهراخون أموره وفي اللفظ منها ان فطنت دقائق
كما قيل في حلو المعيشة إليه وللخل مشتد الحموضة حاذق

(حاط) احاط يكون لازماً وهو المعروف كقوله تعالى (ولا يحيطون بشيء
من علمه إلا بما شاء) ويكون متعدياً أيضاً ولم يعرفه كثير فوقعوا في أمور غريبة
وتعسفات عجيبه وقد ورد في كلام سيدنا علي رضي الله عنه في نهج البلاغة كذلك في
قوله في خطبة بعد ما ذكر انه تعالى ألبسكم الرياش وأرفع لكم المعاش وأحاط بكم
الاحصاء . . قال شارحه الرياش اللباس الفاخر والرفع الرفاعة السعة والخصب وأحاط
بمعنى حوط أي جعل الاحصاء حائطاً حولكم يعني أحصى أعمالكم انتهى . . وفي أفعال
السرقسطي حاط الشيء حوطاً وأحاط به استمدار به انتهى . . وفي لسان العرب قال أبو
زيد حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً أي عمله وحوط كرمه تحويطاً أي
بنى حوله حائطاً فهو كرم محوط انتهى وعليه قول التهامي

والبعير قد حاطه بجران دجلته بحر وكفكك بحر يقذف الدررا

قال البحتري

نحوطهم البيض الرقاق وضمير عتاق واحساب بها يدرك النيل

ولبعض العرب

غريب وأكناف الحجاز تحوطه ألاكل منحت السراب غريب

وقال ضريع الغواني

ان كان ذنبي قد أحاط بجرمي فأحط بذنبي عفوك المأمولا

﴿ الحريف ﴾ الحاذق ليس بلغوي لكنه غير بعيد من المعنى اللغوي وهو المعامل
 .. قال بعض المحدثين في أرجوزة

أنا الفتي المجربُ أنا الحريف العليب

﴿ حسنة ﴾ بمعنى الشامة والخال مولدة مشهورة .. قال

بجده شمت شامة حرقت فقلت للقلب اذشكي شجنه

لا تشكي من نار مهجتي حرقا فان في الخال أسوة حسنه

﴿ حفي ﴾ أصل الحفا المشى بغير نعل وتقوله العرب لما يصيب الرجل من كثرة
 المشى ومنه استعار الكتاب حفي القلم اذا تشعث تشبها له بالحافي .. قال ابن النيبه لما
 انكسر قلمه وهو يكتب بين يدي الملك

قال الملك الاشرف قولارشدا أقلامك يا كمال قلت عددا

ناديت لاجل كثر ما تطلقه تحفي فنقط فهي تفي أبدا

(حج) معلوم وكل حج أكبر لأن الحج الاصغر هو العمرة وقول الناس اذا
 صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الاكبر لأصل له وما وقع في تفسير ابن الخازن
 في قوله تعالي يوم الحج الاكبر انه ما كانت وقفته يوم الجمعة صرحوا بأنه لأصل له وان
 كان أزيد ثوابا وقد روي أن وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة وفي أحكام القرآن للإمام
 الجصاص يوم الحج الاكبر هو يوم صرفة وقيل يوم النحر والاصغر العمرة وروي عن
 ابن سيرين انه انما قيل يوم الحج الاكبر لانه اجتمع فيه في ذلك العام أعياد الممل وقد
 غلط فيه انتهى وفيه اشارة لما مر لان الجمعة عيد المؤمنين

(حشم) الحشمة الغضب عند الاصمى وغيره ويكون بمعنى الاستحياء أيضاً

وأنكره ابن قتيبة ويدل عليه قول عنزة

وأرى مفانم لو أشاء حويتها فيصدني عنها كثير حشمي

وعليه قول المتنبي ضيف ألم برأسي غير محشم * وسمى العيال والاتباع حشما وجمه
 أحشام لانه يفضب لهم انتهى من مقتضب ابن السيد

(حياض) جمع حوض وحياض الموت والمنية استعارة منهم . . قال

وما لهم عن حياض الموت تهليل وتهليل الانهزام والتكذيب . . قال

أمضى وأتم في اللقاء بفتية وأقل تهليلا إذا ما أحجبا

وقلت مضمنا في وصف الصحابة رضى الله عنهم

يكبرون إذا خاضوا بحور ردي وما لهم عن حياض الموت تهليل

ومن لطائف المتأخرين

هلم لوصل حمام بديع يفوق رخامه زهر الرياض

لبعدك ماؤه ما طاب قلبا وأمسى من فراقك في الحياض

(حبق) هو الريحان المعروف عند العامة والريحان في اللغة كل نبت له رائحة

طيبة وهو أنواع منها الحامح والنمام والترنجان وهو البادرنجبويه . . قال صاعد الاندلسي

لم أدر قبل ترنجان مررت به ان الزمرد أغصان وأوراق

من طيبه سرق الاترج نكهته يا قوم حتى من الاشجار سراق

(حمزة) علم منقول من مصدر حمز إذا اشتد . . وقال التبريزي كأنه من حمزه

الوجد إذا أحزنه ونقل عن بعض أهل اللغة أنه في الأصل شبل الاسد انتهى ومن هنا

علمت سر قولهم لحمزة أنه أسد الله وهذا من نوادر أهل اللغة التي لم ينهوا عليها ولذا ذكرته

(حارة) . . قال الازهري كل محلة دنت منازلها فهي حارة

(حسنية وحسني) بمعنى الغدر . . قال زيد بن علي رضى الله عنهما لما خذله أهل

الكوفة أخشي أن تكون حسنية

(حموضة) هي طعم معروف ويقال فلان يحب الحموضة أي يأتي الدبر ويلوط لان

الاحماض في اللغة الانتقال من شيء الى شيء وأصله في الابل لانها إذا ماتت الخلة اشتمت

الحمض فتتحول اليه وفي حديث الزهري للنفس حمضة أي شهوة للانتقال في الاحوال

(حائف) اسم فاعل من الحيف يستعمله العوام بمعنى الناقص ولا أصل له في

اللغة . . ومن ذلك قول أبي الفضل الوقائي في قصيدة له وفيه لطف

رعي الله أياما وناساً عهدتهم جياذا ولكن الليالي صوارف
 وبني ذهبي اللون صيغ لمخني يطيل امتحانا لي وما أنزائف
 يذيب قوادبي وهو لا غش عنده فياذهبي اللون انك حائف

حرف الخاء

(خولي) من يقوم على الخيل وفي الخبر أن جميلا الكلب كان خوليا • قال السهيلي
 وهو يدل على أن ياء الخيل منقلبة عن واو ولا يخفى بعده والعامّة تستعمله الآن بمعنى
 راعي الغنم^(١)

(خن) كذا تخميننا • قال ابن دريد أحسبه مولدا

(خندريس) للخمر تكلمت به العرب قديما قيل هو معرب كندره ريش أي شاربها
 ينتف لحيته لذهاب عقله وقيل هي رومية معربة ومعناها العتيقة يقال خنطة خندريس
 (خرم) عن أبي عبيدة هو الناعم وهي عربية • وقال غيره معرب أصل معناه الفرح
 وقيل خرم كثير الحر والخرم العيش الواسع ذكره ابن السكيت • وذكر التبريزي أن
 الخرمية لنور ينسب اليه • وقال صدر الافاضل الخرم نبت يشبه الشبث يقال له سراج القطرب
 (خندق) معرب كنده بمعنى محفور

(خشكنان) معروف تكلمت به العرب قديما

(خيم) طبيعة معرب خوي قاله أبو عبيدة

* خربز * بطيخ معرب

(خوان) معرب وقيل عربي مأخوذ من تخونه أي نقص حقه • لانه يؤكل

ماعليه فينقص قاله ابن هشام

(خيار) نوع من القثاء ليس بعربي

(١) وفي زماننا يطلق على رئيس البساتين أو الفلاحة نظير المهندس في العمارة

(خيري) نُورٍ معرب عن الجوهري

(خورنق) قصر معرب خوررنك بناء النعمان الأكبر (١)

(خارزم) معرب ويقال خاررزم

(خسرسابور) بلد من بلاد المعجم

(خسرواني) حرير رقيق معرب

(خزم) مخزومة لنوع من الدفاتر تحرق مولدة ٠٠ قال ابن نباته

لفلان في الديوان صورة حاضر فكانه من جملة الغياب

لم يدرب ما مخزومة وجريدة سبحان رازقه بغير حساب

* خفيف الشفة * كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم لسارق خفيف اليد

٠ وقالت العرب لسارق أحديد القميص لانه يقصر كفه واليد استعارة قاله الثعالبي ٠ قال

الفرزدق * فزاريا أحديد القميص *

* خبا * فلان يخبأ العصا في الدهليز الاقصى وهذا كناية عن الابنة كما كانوا

عنها بعضا موسى لانها تلقف ما يافكون

* خالى الغرفة * أهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قاله الزمخشري

* خوة * بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعنى الاخوة مخفف منه ورد في

الحديث وصرح به الكرمانى فليس لحنا

* خيزران * معروف بضم الزاي وفتحها غلط قاله الزبيدي

* خشنت صدره * وبصدره اذا غظته والباء زائدة عند سيبويه

وكتب ابن المعدل لانه خشنت بصدراخ حبه لك ناصح

والعامية تقول أشحنت صدره وهو خطأ

* خانقاه * رباط الصوفية معرب مولد استعمله المتأخرون

(١) الذى فى ترجمة القاموس لعاصم افندى خورنكاه ثم أحال شرحه تفصيلا على

ما أوضحه فى كتابه البرهان القاطع

* خارجي * معروف والنسبة فيه للمبالغة كدراري . . قال ابن جنى في سر

الصناعة وسموا كل مافاق حسنه وفارق نظائره خارجيا . . قال طفيل

وعارضتها رهوا على متتابع شد القصيرى خارجي مجنب

وبهذا يتم حسن قول الكمال ابن النبيه

خذوا حذرکم من خارجي عذاره فقد جاء زحفاني كتيبته الخضرا

* الخروج * هو النصب على المفعولية . . قال في جمع الجوامع . رفع الفاء ل زعم

هشام ان رافعه الاسناد والكسائي كونه داخلا في الوصف ونصب المفعول بخروجه

انتهى . . قلت هذه عبارة البصريين يقولون في المفعول انه منصوب على الخروج أى خروجه

عن طرفي الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا في كتب التفسير

ولم يبينوه فاحفظه

* خور * بفتح فسكون وآخره راء مهملة موضع وعند عرب السواحل خايح

يتمد من البحر وأصله هور معرب قاله في المعجم

* خفية * كثنائث الخفي أجمة في سواد الكوفة تنسب اليها الاسود فيقال أسود

خفية . . قلت ما أسود خفيه * الاضراغم غير خفيه

* الخليصاء * مصغرا اسم موضع . . قال عبد الله بن أحمد بن الحارث شاعر ابن

عباد من قصيدة في مدحه

لا تستقر بأرض أو تسير إلى أخرى بشخص قريب عنده نائي

يوما مجزوى ويوما بالعقيق وبالعذيب يوما ويوما بالخليصاء

ونارة ينتحى نجدا وآونة شعب العقيق وأخرى قصر تيماء

(خلق) بفتححتين ولا يقال خلقة كما فصلناه في شرح الدرّة والعرب تقوله للصديق

القديم ذكره ابن هشام في تذكرته ومن خطه نقلت وأنشد عليه

البس جديدك اني لابس خلقي ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

قال ليس المراد خلق الثياب وانما الصديق القديم والجديد بدليل قول العرجي

سميتني خلقاً نخله قدمت ولا جديد اذا لم تلبس الخلقا
 (خديمنة ويسرة) بالفتح والصواب تسكينه كشأمة . . قال الزبيدي قال يعقوب
 يقال يامن بأصحابك أي خذبهم يمنة وشأم بهم أي شمالاً وقولهم يامن خطأ وقد أجازوه
 بعض اللغويين ويقال يامن القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمين وأشأموا اذا أتوا الشام انتهى وله
 تمة في شرح درة الغواص

(خرس الخلاخل) امتلاء الساق أول من استعاره النابغة في قوله
 على أن حجلبها وان قلت واسعاً صموتان من ضيق وقلة منطاق
 وأجاد ابن الرومي في متابعتها بقوله

وإذا لبسن خلاخلا لزين أسماء الخلاخل

تأبى تخلاخلهن سو ق مرجحعات خوادل

وخوادل بالبدال المهمة من قولهم ساق خدلجة وخدلة أي ممتلئة لحما

(خرافة) قال ابن المعاني عن عائشة رضی الله عنها قالت حدث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليلة نساءه حديثاً فقالت امرأة منهن يا رسول الله هذا حديث خرافة
 قال أتدرين ما خرافة ان خرافة من عذرة أسرته الجن فكث فيهم دهرأ ثم ردوه الي
 الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس أحاديث خرافة
 . . وعوام الناس يرون ان قول القائل هذا خرافة انما معناه انه حديث لا حقيقة له وانما
 هو مما يجري في السمر وينظم في الأعاجيب وطرف الأخبار وانه لا أصل له فأضيف
 فيه الجنس الي بعضه كثوب خز واشتقاقه على هذا من اخترف الثمرة اذا اجتمها وهي
 خرفة ولذا سمي الفصل خريفاً لاختراف الفواكه فيه فكان هذه الأحاديث بمنزلة
 ما يتفكك به من الثمار للتلمي بها ولذا قال الشاعر * ودعني من حديث خرافة *
 وأري ان قولهم خرف اذا تغير عقله من هذا لانه يتكلم بما يضحك وبتعجب منه
 ومن ههنا قيل فكمت من كذا أي غجبت منه وقيل للمزاح فكاهة لما فيه من مسرة
 أهله والاستمتاع به * وقالوا الغيبة فاكهة القراء وقال الزمخشري في ربيع الأبرار سه

العرب يشددون الراء من خرافة ويسمون الأباطيل الخراريف انتهى

(خل) معروف من أمثال العوام لمن لا يناسب * ما هو من خل بقله . . قال العطار

أمسى العذار ينادي ماأت من خل بقل

(خبيت) بالتاء المثناة بمعنى خبيت بالمثلثة سمع من العرب في قوله

ينفع الطيب القليل من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيت

ف قيل انه من الخبت وهو المطمئن من الأرض استعير للدني وقيل ان التاء بدل من

التاء المثلثة ذكره الزمخشري وغيره

(خانه السلك) يقال للدرّ خانه السلك وأسلمه العقدة أى انقطع خيطه فتبدد

ثم استعملوه في الذم استعارة وهو استعمال قديم بديع جداً فأعرفه

(خشنشار) في قول أبي نواس

كأنها مطعمة فاتها بين البساتين خشنشار

طير من طيور الماء وهو من قنص العقاب كذا في شرحه

(خالي الغرفة) أي خفيف العقل طائش الرأس . قال الزمخشري في شرح

مقاماته هو من كلام أهل بغداد

(خرج) وعاء مهربى صحيح جمعه خرجه وخراج كغراب بثر الواحدة

خرافة كذا في المصباح وتشديده خطأ

(خاتم) اسم فاعل . . نقل السيوطي في فن الألفاظ عن السخاوي انه جمع على

خواتيم . . قلت هو على خلاف القياس وقد ورد الأعمال بخواتيمها

(خيط باطل) بمعنى طويل وكذا ظل التعمامة قاله الميداني

(خفيف الشقة) أي قليل السؤال وهذا من باب الكناية كما قالوا لين المهضمر

ولين العود أي كريم عنه السؤال . . قال

ان لم يكن ورقي غضا أراح به للمعتفين فاني لين العود

(خف الراضى) يضرب مثلاً للسعة لانه لا يرى المسح على الخف فيوسعه

ليدخل يده ويمسح رجله

(خطف) المولدون يقولونه لسرعة تغير البشرة والوجه منخطف قال

مالي أرى جارحات اللحظ حائمة ولا أرى لونك المحمر منخطفاً

(الخروج) قبح الصوت والدخول حسنه عامية رذيلة جداً كالضرب والإيقاع

الذي تسميه العجم أصولاً ٠٠ قال الخراز

أمولاي مامن طباعى الخروج ولكن تعلمته من خمولي

وصرت لديك أروم الغناء فأخرجني الضرب عند الدخول

(خرشنة) بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية

غزاها سيف الدولة سميت باسم بابنها وهو خرشنة بن روم بن سام بن نوح كما في

معجم البلدان

(خضر) في الزاهر خضر يكون مدحاً ومعناه كثير الخصب ومنه أباد الله

خضراءهم أي خصبهم وذما فيقال للثيم أخضر والخضرة عند العرب اللؤم ٠٠ قال

كسا اللؤم تيماً خضرة في جلودها فويل لثيم من سرايلها الخضر

يعني أنهم يكتفون بالبقل

(خيفعه) وقع في القنية في كتاب البيع وفسر بصبغ أحمر يزين به وجه المرأة

ووقع في نسخة بدله ختمه ولم أقف له على أصل صحيح

(خرشف) واحده خرشفة نوع من الخس البري يسمى خس الكلب ينبت

على شواطئ الأنهار والسواقي على ورقه شوك ولون ورقه مائل للصفرة وطبعه مباين

للخس لانه في غاية الحرارة والخس في غاية البرودة ومنه نوع بسستاني يسمى الكركر

وأهل افرقية تسميه القبارية ٠ قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار الكركر كأنها حمام من عنبر

ولابن شرف القبرواني

ورأس قبارية برأسه أنوابه تحميه والخالب

في مثل خلق الخلق إلا أنه قلب عدو ككاه عقارب

وقال آخر

وخرشفة ان كنت ذا قدرة على قطاف الجني المقبول منها فأنفذ

كأني قد أتخفت منها بيضة وقد جعلت للصون في جوف قنفذ

(خراسان) علم حافد من حفدة نوح عليه السلام كما ان روم وفارس وكرمان

بفتح الكاف كذلك ثم صار علماً على هذه البلاد المعروفة وهي دون ما وراء النهر من

بلاد الشرق وأمهاها نيسابور وهرات ومرو وبلخ مع نواحيها وأربعها ومضافاتها كذا

في شرح تاريخ اليمنى للبعجاني

حرف الدال

(دارصيني) معروف معرب ومعناه بالفارسية شجر الصين

(ديباج) معرب ديوباف أي نساجة الجن

* ديدبان * بمعنى رقيب فارسي معرب • قال ابن دريد لأحسب العرب

تكلمت به قديماً

* درابنة * جمع دربان وهو البواب معرب • قال العبدى

* كدكان الدرابنة المطين *

* دفتر * عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه

* دولاب * فارسي معرب جمعه دواليب عن الجوهري

* دبوس * بالفتح معرب جمعه دبايس

* ديوان * بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين • قال الأصمعي فارسي معرب

والمراد به كتاب يشبهون الشياطين هذا أو أصله دووان فأبدل ياء تخفيفاً لثقل التضعيف

ولندا لم تبدل الثانية ياء لبقاء التضعيف لو أبدت • وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو

عربي من دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه أحوال الناس
وتدون هذا هو الصواب وليس معرباً ويطلق على الدفتر وعلى محله وعلى الكتاب
ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر

﴿ دكان ﴾ فارسي معرب عن الجوهري

﴿ درهم ﴾ معرب درم

﴿ درب ﴾ جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو في قول امرئ القيس

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا

اسم موضع بالروم

﴿ ديابوذ ﴾ ثوب ينسج على نيرين معرب • قال أبو عبيد أصله بالفارسية دويوذ

وربما عربوه بدال غير معجمة

﴿ درياق ﴾ وترياق رومي معرب تكلموا به قديماً ودرياقة الحمر • قال حسان

من خر بيسان تخيرتها درياقة توشك فتر العظام

وتلطف ابن الوكيل في قوله

ان الذي جعل الهموم عقارباً جعل المدام حقيقة درياقها

لم يصلب الراوق إلا عندما قطع الطريق على الهموم وعاقها

(دراقن) الخوخ عند عرب الشام سرياني أو رومي معرب

(دورق) معروف أعجمي معرب • قال في المعجم هو مكيال للشراب فارسي

معرب واسم بلد وقع في الشعر الفصيح (قلت) وأهل مكة يطلقونه على جرّة للماء

(دانق) معرب دانه

(دارين) موضع معرب سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره عنه

فقالها ومعناه عتيق

(دمشق) معرب

(داموق) يوم شديد الحر ومعناه يأخذ النفس

(دهدرين) وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال ان أصله ان سعد القين كان رجلاً من العجم يدور في مخاليف اليمن يعمل لهم فإذا كسد عمله قال ده يدرود كأنه يودع القرية أي أنا خارج منها غداً وإنما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وضربت به المثل في الكذب وقالوا اذا سمعت بسري القين فانه مصبح كذا في الصحاح وذهب صاحب الأمثال الى انه عربي

* (دارابجرد) اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية • قال أبو حاتم عن الأصمعي الدراوردي منسوب الى دارابجرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي أوجردى ودرابي أجود • وقال أبو حاتم هذه النسبة خطأ وأصله دارابجرد وقالوا فيه درابجرد تخفيفه بمحذف الألف كما خففوا داراب فقالوا دراب بغير ألف وأنشد أبو يزيد للمفضل

أقاتلي الحجاج ان أنا لم أزر دراب وأترك عند هند فؤاديا

كذا في كتاب المغرب وفي شعر أبي نصر السعدي المعروف بابن نباتة وهو ثقة

كسوت الحزن حزن درابجرد مقاور ما نسجن لكل قاع

وفي كتاب سيبويه في أسماء السور وأما طاسين ميم فان جعلته إسما لم يكن لك بد من أن تحرك النون وتصير ميا كما بك وصلتها الى طاسين فجعلتها إسماً واحداً بمنزلة درابجرد وبعلبك انتهى وهكذا هو في نسخة مصححة بغير ألف كما في حواشي الكشاف انه هو الصحيح دراية ورواية لما مر ولانه لاموازنة صرفية والموازنة العروضية لم تر من اعتبرها في التركيب المزجي وإنما هو مثال لمطابق التركيب المزجي بدليل ضم بعلمك معه أو لوقوعه في الاعجمي الذي هذا يشبهه أو لوقوعه في ثلاث كلمات بأن تركب على تركيب وهذا موجود هنا مع الالف ودونها لانه ثلاث كلمات دارا والباء التي تخصص المضارع بالحال في لغتهم وكرد أو من دروآب وكرد ولو سلم أن الالف لا بد منها فلأمانع من اسقاطها في التعريب والذي غرهم أن ياقوت الحموي في معجم البلدان ضبطها بالفتين

* درفس * الراية معرب

(دسكرة) قصر ومحل الخمر

(داهر) في شعر جرير ملك ديبيل معرب

(دمقس) حرير أبيض معرب

* (دركله) * لعبة للحبشة معرب من لغتهم

* (درنوك) * بساط جمعه درانك معرب

* (دست) * معرب دشت وهي الصحراء وفي القاموس الدست الدشت ومن الثياب

والورق وصدر البيت معربات واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة

والرئاسة مستعار من هذه قال المعري

من آلة الدست ما عند الوزير سوى تحريك لحيته في حال ايماء

فهو الوزير ولا أزر يشدبه مثل العروض له بحر بلا ماء

وقيل لا يصح فيه أن يكون مشتركا لاختلاف معناه في اللغتين فانه في الفارسية بمعنى

اليد وفي العربية له معان أربع اللباس والراصة والحيلة ودست القمار وجمعها الحريري

في قوله * نشدتك الله ألت الذي أعاره الدست * فقلت لا والذي أجلسك في هذا

الدست * ما أنا بصاحب الدست * بل أنت الذي تم عليه الدست * وهم يقولون لمن

غلب تم له الدست ولمن غلب تم عليه الدست وانقلب عليه الدست ومن الاخير دست

الشطرنج قال

يقولون ساد الارذلون بارضنا وصار لهم مال وخيل سوابق

فقلت لهم شاخ الزمان وانما تفرزن في أخرى الدسوت البيادق

والدست تستعمله العامة لفذر النحاس ولسليمان بن عبد الحق في بعض أهل الديوان

وكان بلقب بالقط

مانال قط الدست من فعله غير سخام الوجه والسقط

ولى عن الدست على رغمه وانقلب الدست على القط

والدست في قول القاموس ومن الورق بالمعنى الاخير فان صح ذلك تم الدست بهذا المعنى

وأصله تم لهم الدست وقيل هو فيه بمعنى اليد يطلق على التمكن في المناصب وله وجه

وكتب الحجاج الى عامل له بفارس ابعت لي بعسل من عسل خلار من النحل الابكار
من المستنشار الذي لم تمسه النار أي عصير اليد ذكره الجاحظ في كتاب التبيان ونقله
في الفائق

﴿ دينار ﴾ قال الراغب معرب دين آر أي الشريعة جاءت به والشراب الديناري
نسبة الى ابن دينار الحكيم مولد وسيأتي في حرف القاف
﴿ دخدار ﴾ ثوب أبيض مصور معرب تحت داراي ذو تحت قال الكميت يصف صحافا
تجلبو البوارق عنا صفع دخدار

وفسره في الاغانى بمطلق الثوب المصور

﴿ درز ﴾ واحد دروز الثياب فارسي معرب ويقال للقمم والصبيان بنات الدرور
ويقال للسفلة أولاد درزه وكذلك للخياطين والحاكة والدرز موضع الخياطة وفي بعض
شروح المنبج ان العرب لم تتكلم به قديما والدرزية طائفة تنسب الى أبي محمد الدرزي
صاحب دعوة الحاكم وهم يقولون بمذهب الاسماعيلية من الحلول والتناسخ وحل الفروج
والناس يقولون دروزية فيحرفونه

﴿ دهليز ﴾ بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب عن الجوهري وفي شرح
الفصيح هو اسم المعر الذي بين باب الدار ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهليز قال
يحيى بن خالد يذني للانسان أن يتألق في دهليزه لانه وجه الدار ومنزل الضيف وموقف
الصديق حتى يؤذن له وموضع المعلم ومقبل الخدم ومنتهي حد المستأذن ومن لطائف
بديع الكلام القبر دهليز الآخرة ومن لطائف ابن سكرة

زلتي بالله زولي وانزلي غير هاتي

واتركي حاتي لحقي فهو دهليز حياتي

﴿ دهقان ﴾ بفتح الدال وكسرها فارسي معرب دهخان أي رئيس القرية ومقدم
أهل الزراعة من العجم ولذلك تسب به العرب كما يقولون عاج وأما دهقان اسم واد
أورملى فعرابي

﴿ دوشاب ﴾ نبيذ التمر معرب قال ابن المعتز

لا تخلط الدوشاب في قدح بصفاء ماء طيب البرد

وقال ابن الرومي

عاني أحمد من الدوشاب شربة نغصت على شبابي

وفسر في شرحه بالنبيذ الاسود وقال السمعاني انه الدبس بالعربية

﴿ دهل ﴾ في قولهم لادهل بمعنى لاتهك ولا تخف وهي لغة نبطية قال بشار

فقات لها لادهل من قل بعدما رمي نيفق التبيان منه بغادر

قال الازمري ليس لادهل ولا قل من كلام العرب انما هو كلام النبط يسمون الجمل

قل وقال ابن دريد الدهل كلمة عبرانية واستعملتها العرب للامر بالرفق والسكون وقيل

قل لاوجه لترك تنوينه والصواب بالكمل قال ابن السكيت

لادهل بالكمل لا تخف من الجمل

﴿ دب ﴾ كناية عن القيام في الظلام لقضاء الحاجة من النائم مولد لكنه استعمال

صحيح موافق للغة قالوا فلان يدب الى أهل المجلس اذا خيبت جفونهم بالصهباء وسموا

اليهم سمو حباب الماء وهذا من قول امرئ القيس وهو أول من ذكره في شعره

سموت اليها بعد ما نام أهلها سمو حباب الماء حلا على حال

وقال ابن الشهيد

أدب اليها ديب الكري وأسمو اليها سمو النفس

وقال ابن حجر

وعاسق ليس له الى الحيا أدنى سبب

دب على ممشوقه فما رأي منه أدب

﴿ دشيش ﴾ بمعنى حب كابر يطحن غليظا قال الزبيدي خصا والصواب جريش

أو جشيش من جشه وجرشه اذا طعنه كاهرس قلت حكي نعلب في المجالس جششت

الحنطة وذششتها فعلى هذا قول العامة دشيش صحيح

* الدالية * الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه واستعملها للعب المعرش

خطأ قاله الزبيدي

* دزدار * حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكنه استعمله المولدون وقال ابن

خلكان هو لفظ عجمي معناه حافظ القلعة دز بضم الدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهى

ودروزاه معناه باب المدينة

* (دش) * ودوشنه اسم لنوع من اللعب كذا وقع في شعر ابن الرومي وفسروه

بذلك في قوله

وأصبحت يلعب العباب بها في لجة منه لعبة الداشي

* (دعوة كوكبية) * أى سريعة الاجابة وأصله ان عاملا لآل الزبير ظلم أهل قرية

يقال لها كوكبية فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فسارت مثلاً قاله ياقوت في المعجم ودعوة

الكواكب معروفة

* (داماني) * تفاح يضرب المثل بجمرتة منسوب الى دامان قرية كذا في المعجم

* (داهرية) * قرية ببغداد يضربون المثل بريعتها فيقولون لو أعطاني الداهرية

ما كان كذا ذكره في المعجم

* (دفي الفؤاد) * قال الشماخ

* دفي الفؤاد وحب كلية قاتله *

وفي شرح ديوانه يقال دفي الفؤاد أى غمر قلبه بالشحم كما يقال كثير ماء القلب أى

ليس به هم للمغالي كما بغيره

* (دينارى) * شراب معروف عند الأطباء وفي الأنباء طبقات الأطباء ابن دينار

طبيب ماهر كان بميفارقين وهو أول من ركب فلسب اليه وقيل دينارى وقلت

علة الفقر والهموم شفاها طب جود شرابه دينارى

* (درقة) * قال في المحكم ترس من جلود ليس فيه خشب جمعه درق انتهى وهي

لفظة مبتدلة

* (دبوقه) * بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة وبهذا فسرهما شارح

تبيان المعاني ولأبي حيان

أصبحت عقرب صدغيه معا لجنى الورد في الخلد حرس

وغدا تعبان دبوقه جائلا في عطفه لما ارتجس

اختلسنا بعد هجر وصله ان أهني الوصل ما كان خلس

وهذا كقول العامة البسط صدف • وقال آخر

بالله يا حية دبوقه سوداء دبت في فؤادي ديب

وهي معربة وفارسيتها دبوقه بضم الدال ونون ساكنة وباء عريية وهي الذؤابة الملقوفة

خلف القفا والشملة والعمامة كما في كتب اللغة الفارسية المعتمد عليها

* ديلم * جبل سموا باسم أرضهم وهي في الاقليم الرابع ذكره في معجم البلدان

* داء غزاة * قال ابن أبي حجلة هو الطاعون لانه أول ما ظهر بها قلت وداء

المترفين النقرس والابنة وحيث أطلق الأطباء الداء أرادوا الثاني ويقال مرض أبي

جهل لانه فيما قيل كان مبتلي بها ولذا قالت له العرب مصفر إسته لأنه كان يقول لاسته

لاعلاك ذكر وسبها مذكور في الطب ولبعض الأطباء فيها مقالة من أرادها فعليه

بمطالعة شرح القانون الكبير وقريب من هذا آفة الوزراء فانه يقال أدركته آفة

الوزراء يعنى القتل وهو من باب الكناية

* داء الظبي * قاوا في صحة الجسم * به داء ظبي أى ليس به داء كما انه لا داء

بالظبي وقالوا في الدعاء عليه عند الشماتة * به لا بظبي قال الفرزدق

أقول له لما أناني نعيه به لا بظبي بالصريمة أعفرا

قلت هنا من نفي الشئ بأبائه وهو فن من البلاغة ينبغى أن يتنبه له

* درك * في المصباح المدرك بضم الميم يكون مصدراً واسم زمان ومكان تقول

أدركته مدركاً أي ادراكاً وهذا مدركة أي موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك

الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع

والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخرجه وجه وقد نصوا على اطراد
الضم في باب أفعل إلا ما شذ كالمأوي

﴿ دين ﴾ معروف ومن المحدث الأعلام المضافة الى الدين فانه في سنة ٣٧٦
وولي الوزارة أبو شعاع محمد بن الحسين ولقب ظهير الدين وهو أول حدوث اللقب
بالإضافة الى الدين كما في تاريخ الخلفاء وفي المدخل ان هذه الألقاب المضافة للدين لا تجوز
شرعاً وقد فصلنا الرد عليه في غير هذا المحل

﴿ دار على كذا وداربه ﴾ اذا أحاط وطاف والعامّة تقول دار عليه اذا طلبه
ببحث وتفتير ومن لطائف ابن تيم

تأمل الى الدولاب والنهر إذ جرى ودمعهما بين الرياض غزير
وضاع النسيم الرطب في الروض منهما فأصبح ذا يجري وذاك يدور

﴿ وقال ابن الوردي ﴾

ناعورة مدعورة وهانة وحائره
الماء فوق كتفها وهي عليه دائره

وهو كثير في أشعار المتأخرين وبنوا اللطائف من الإيهام والتورية عليه كما سمفته
﴿ دولاب ﴾ قال أبو حنيفة الدينوري بضم الدال وفتحها كما سمعته من فصحاء

العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامة ناعورة • قال ابن تيم
ودولاب روض كان من قبل أغصنا تيمس فلما فرقتها يد الدهر
تذكر عهداً بالرياض فكله عيون على أيام عهد الصبا تجرى

﴿ ابن نباتة ﴾

أعجب لها ناعورة قلبها للماء منشى العيش والعشب
تعبانة الجسم وليكنها كما ترى طيبة القلب

﴿ درولية ﴾ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء وتخفيف
مدينة في أرض الروم عن الأزهرى وهي في شعر أبي تمام في قصيدة قافية له

﴿الدخول﴾ معروف والمحدثون يسمون حسن الصوت دخولا ويسمون ضده
خروجاً وكأنه لخروجه عن ضرب الإيقاع والضرب وهذا أيضاً عامي صرف وقد
تظرف هنا أبو الحسين الجزار فقال

أمولاي ما من طباعي الخروج ولكن تعلمته في خمولي
أنت لبابك أرجو الغنا فأخرجني الضرب عند الدخول

﴿الدرفش﴾ بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية أفريدون ويقال له
درفش كاوه وكاوه اسم حداد من أصهبان كان الضحاك قتل إبناً له لعنته فأخذ الجلدة
التي بقي بها ساقيه من شرر النار ونصبها على عود وجعلها راية فاجتمع إليه من قتل
الضحاك أقاربهم وانزعوا الملك منه وأعطوه لأفريدون فتمن بتلك الجلدة ورصعها
بالأحجار الثمينة والدرفش بلغة الفرس الراية وكانت لم تزل منصوبة على رأسه ولهذا
يقال له التاج أيضاً واليه يشير البديع الهمداني في قوله

تعالى الله ماشاد وزاد الله إيماني
أفريدون في التاج أم الاسكندر الثاني

﴿دروع﴾ بضمين فارسي محض بمعنى الكذب • قال أبو سهل عبد الرحمن بن
مدرك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان من أقارب أبي العلاء المعري ومات في
سنة اثنين وخمسين وخمسة

ولما سألت القلب صبراً عن الهوى وطالبته بالصدق وهو يروغ
تيقنت منه أنه غير صابر وان سلوا عنه ليس يسوغ
فان قال لا أسلوه قلت صدقتني وان قال أسلوه قلت دروغ

حرف الذال المعجمة

﴿ذما﴾ بقية النفس مهرب دم

﴿ ذات ﴾ قول المتكلمين الذات . قال ابن برهان هذا جهل منهم ولا يصح اطلاق هذا عليه تعالى لان أسماءه جلت عظمته لا يصح فيها إلحاق تاء التانيث ولهذا امتنع أن يقال فيه تعالى علامة فذات بمعنى صاحبة تأنيث ذى وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً لان النسب الى ذات ذووى كما أن النسب الى ذو ذووى أخبرنا بذلك أبو زكريا وقال في الهادى ذاتى وذواتى خطأ هذا هو المشهور . وقال النووي في تهذيبه هذا اصطلاح المتكلمين وقد أنكروه بعض الأدياء وقال لا نعرف ذات فى لغة العرب بمعنى حقيقة وإنما ذات بمعنى صاحبة وهذا الإنكار منكر بل الذى قالوه صحيح وقد قال الواحدى فى قوله تعالى (وأصلحوا ذات بينكم) قال الزجاج ذات بينكم بمعنى حقيقة بينكم وفى كلام خبيب

وذلك فى ذات الإله وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين فى ذات الله وقال البخارى باب ما يذكر فى ذات الله والنعوت فلا إنكار لاطلاقها عليه تعالى وفى الكشف فى سورة آل عمران ذات فى الأصل مؤنث ذو قطع عنها مقتضاها من الوصف والاضافة وأجريت مجرى الأسماء المستقلة فقالوا ذات قديمة أو محدثة ونسبوا اليها من غير حذف التاء فى قولهم ذاتى أقول حكى الأزهري عن ابن الاعرابى ذات الشيء حقيقة وخاصة وهو منقول عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به أو أفراده يستحق به الصاحبية والمالكية ولما كان النقل لم يعتبروا ان التاء للتأنيث عوضاً عن اللام المحذوفة وأجروها مجرى التاء فى لات ولهذا أبقوها فى النسبة ولم يتحاشوا من اطلاقها على البارى جل ذكره وان لم يجزوا نحو علامة فى الاجراء عليه تعالى لذلك واطراده فى لسان حملة الشريعة دليل على أن الاذن فى الاطلاق صادر وقد يطلقونها على ما يرادف الماهية انتهى ولا يخفى أنه محل للمناقشة وكذا ادخال الألف واللام عليه سمع منهم كما مر ويؤيده قولهم ملوك اليمن الاذواء والذوين بالتعريف باللام وجمعه لإلحاقه بالأسماء

﴿ ذرياب ﴾ ماء الذهب فارسية معربة قاله الزمخشري

﴿ ذباب ﴾ معروف جمعه اذبة وذبان وذبانة خطأ لانه لا يفرق بينه وبين واحده

بالتاء كما توهم قاله الزبيدي

﴿ ذهب ﴾ م وقولهم به مذهب بضم الميم كذا ضبطه ابن مكتوم بخطه وصححه

ابن درستويه قال ابن سيده في المحكم المذهب اسم شيطان يتصور للقراء عند الوضوء

قال ابن دريد لا أحسبه عربياً قال أبو عبد الله النمري وأما الذهاب من الأمطار فزعم

أبو عمرو والشيباني انها لا واحد لها وزعم اللحياني أن واحدها ذهبة وذهبة بالفتح والكسر

وإسكان الهاء وفي مختصر العين للزبيدي والمذهب المطلي بالذهب والمذهب اسم شيطان

والذهبة المطر الجود وفي المحكم وذهب به وأذهبه أزاله فأما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه

يذهب بالأبصار فنادر كل هذا نقلته من خط ابن مكتوم

﴿ ذقن ﴾ هي في الاصل مجتمع اللحيين واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين

كما صرحوا به

﴿ ذمة ﴾ هي في الاصل العهد لان نقضه يوجب الذم والفقهاء استعملوه في معنى

آخر لان عرفه العرب فقالوا هو معنى يصير به الآدمي على الخصوص أهلاً لوجوب

الحقوق له وعليه وقال القرافي لم يعرف أكثر الفقهاء حتي ظنوا أنها أهلية المعاملة أو صحة

التصرف وليس كذلك لان كلا منهما يوجد بدون الآخر وهي عبارة عن معنى مقدر

في المكلف قابل للالتزام واللزوم مسبب عن أشياء خاصة في الشرع وهي البلوغ والرشد

وعدم الحجر وهي من خطاب الوضع وفي المقام كلام يضيق عنه المقام

حرف الراء

﴿ رساطون ﴾ شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب

﴿ راقود ﴾ اناه معرب

- * روشم * وروسم شئ يجتم به معرب
 * ربانيون * أي علماء قيل هي عبرانية معربة لان العرب لا تعرفها
 * رمكة * أنثى البرذون معرب
 * رى * اسم بلد معرب والنسبة اليه رازي على خلاف القياس
 * رسن * م قيل هو فارسي عربوه قديما
 * ربان * صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال أبو منصور ولا أدري مم أخذ
 * رستاق * ورزداق معرب
 * رزدق * سطر النخل معرب
 * روزنة * الكوة معرب
 * رزمة * بالكسر ما يجمع فيه الثياب والعمامة تضمه وهو من قولهم رازم بين
 الطعامين اذا ضم أحدهما الى الآخر
 * رد الباب * بمعنى أغلقه عامية مبتدله يقولون باب مروده قال ابن طليق
 طربت له بغداد لما عاينت بعد الولاية بابه مردودا
 * رياس * أول ما يقال رجوع الى رياس عمله وكن على رياس أمرك ورياس السيف
 مقبضه ومن تحريف العوام رجوع الى رأس عمله قاله الزمخشري في شرح مقاماته وفيه
 نظر لان استعمالهم موافق للغة فان أراد أنه مخالف للسمع فلا بأس
 * رامشنة * قال الصولي هي ورقة آس لها رأسان قال أبو نواس
 لها روامش ينسحين لنا تظل آذاننا مطاياها
 وقد وقع في كلام الفصحاء وأعمله بعض أهل اللغة
 * روكه * الموج عند أهل بغداد قاله الصاغاني في الذيل ولم يذكر في أصله
 * رخمه * أحبه ورق له مثل وقوع محبته بوقوع الرخمة على ماتع عليه ولزومها
 له واشتقوا منه رخمته اذا رفقت له قاله الزمخشري ومنه الترخم الذي ذكره النحويون
 * رحم عليه * دعا له بالرحمة وترحم عليه غير فصيحته قاله الفراء كما في الذيل

﴿ رباط ﴾ ملازمة الثغر لمنع العدو وأما الرباط الذي يبني للفقراء فمولد أجمعه رباط

ورباطات كذا في المصباح

﴿ رام ﴾ يوم الحادي والعشرين من كل شهر من شهور الفرس وهو يوم يلدون

فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال أبو نواس

اسقني ان يومنا يوم رام ولرام فضل على الايام

من شراب الذم من نظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام

قاله الصولي

﴿ رحل ﴾ هو كرسى يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث وليس مولدا

وكأنه على التشبيه وبعض العوام يقول رحلة وأما أهل مصر وغيرهم يقولون له كرسى

﴿ رزقة ﴾ بفتح الراء والسكون ما يعين للجنود والعامية تكسره وتخصه بالاراضي

﴿ رفيع ﴾ أي رقيق يقال ثوب رفيع بمعنى صفيق واستعمله بهذا المعنى صاحب

أدب الكاتب والحريري ونبه عليه بعض الشراح وعليه الاستعمال الآن ولعله مجاز

﴿ رفع ﴾ رفع الحساب اذا عدده ثم أجمله ويقال لجمته وفذلكته مرفوع وهذا

اصطلاح للحساب والكتاب مشهور في كتبهم ورسائلهم وأشعارهم كما قال الصابي

أعلى رفع حساب ما أنشأته فأقيم منه أدلتي وشهودي

وهو مما اشتهر وان خفي على بعض العلماء المصنفين

﴿ رفع الله جريته ﴾ أي أهلكه قال البلاذري العرب اذا دعت قالت رفع الله

جريتك أي أهلكك لان عمر جعل لكل رجل وامرأة جريتين في عطائه

﴿ رابغ ﴾ اسم موضع قال كثير

أقول وقد جاوزت من صدور رابغ * مهامه غبرا يقرع الاكم آها

وأصل معنى رابغ عيش ناعم قاله ياقوت في معجمه وهو كثير الرمل والغبار ولذا قال

بعض الادباء رابغ في قلبه غبار

﴿ رماح الجن ﴾ الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات

﴿ ركب رأسه ﴾ أي تعسف قال الزمخشري في شرح مقاماته وأصله في الوعل إذا أراد أنحدارا من شاقق ركبته قرنيه فيزلق عليهما إلى الحضيض
 ﴿ رأي أهل الموصل ﴾ يقبرون به عن محبة المرد لان أهل الموصل ضرب بهم
 المثل في ذلك كما قاله ياقوت في معجمه ولذا قال الشاعر

كتب العذار على صحيفة خده سطرًا يلوح لناظر المتأمل

بالفت في استخراج فوجده لأرأي الأ رأي أهل الموصل

﴿ الرة ﴾ كالريح تمنع أول الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل والتمتمة التريدي في
 الثاء والفاء التريدي في الفاء ووزنه فاعل كساباط وخاتم والعقلة التواء اللسان عند
 ارادة الكلام والحبسة تعذر الكلام عند ارادته واللفف ادخال حرف في حرف والعمقمة
 أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف والطمطمة أن يكون الكلام شبيها
 بكلام العجم واللكنة أن يعرض على الكلام اللغة العجمية واللثغة أن تعدل بحرف إلى
 حرف والثغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها والحكلة نقصان آلة
 النطق حتى لا يعرف معانيه إلا بالاستدلال كل هذا من التذكرة الحمدونية

﴿ راووق النسيم ﴾ سمي البادهنج به بعض الأدباء وهي استعارة بديعة كما مر في

باب الباء

﴿ الرقية ﴾ م وسموا التملق رقية قال المرزوقي في شرح الفصيحة الرقية كلام يستشفى
 به ويستعار للتملق والخديعة يقال رقيته إذا سللت حقه ومنه قول كثير
 فما زالت رقاك تسل ضفني وتخرج من مكانها ضباني
 والضب يستعار للحقد كما في هذا البيت

﴿ الرقعة ﴾ بالضم بمعنى الشطرنج كندا في بعض كتب أهل الأدب وهو دخيل

﴿ رايذ ﴾ ورييز وراز لصاحب السفينة من رزت الضيعة إذا قت عليها وأصلحتها

وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبرائيل من راز الصنعة إذا أتقنها كما فصله في الأساس
 وليس بقلط من الرئيس بالسین كما يتوهم

﴿الرفع﴾ ضد الخفض وهو في اصطلاح النحاة منقول معروف وعند الحساب فذلك كل درجة من العدد أو المجموع منه ومنه قوله في الكشف في أول البقرة اذا اردت أن تلتقي على الحاسب أجناساً مختلفة لرفع حسبانها وقال شراحه معناه ليضبطها وفي الأساس ارفع هذا الشيء حده

﴿الرفيس﴾ طعام نفيس وعمله رفسة وهو من لباب البر والزبد الطرى والعسل والسكر والفسق والزعفران وماء الورد الممسك قال ناصر الدين بن المنير عاق الفؤاد برفسة شبهتها بجزيرة ما بين بحر يزخر الزبد بحر والقطير جبالها والشهد موج والجبال السكر وهي مولدة مبتذلة

حرف الزاي المعجمة

يقال زاء بالمد وزاي بالياء وزى بالكسر والتشديد قاله في النشر والعامية تقول زين بالنون ووقع في لحون المولدين

﴿زنديق﴾ ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق وزندقي أي شديد البخل واذا أرادوا ما تقول له العامة ملحد قالوا دهري واذا أرادوا المسن قالوا دهري بالضم للفرق بينهما والهاء في زنادقة وفرازة عوض عن الياء عند سيبويه . قال أبو حاتم هو فارسي معرب زنده كرد أي عمل الحياة لانه يقول ببقاء الدهر ودوامه وقال الرياشي هو مأخوذ من قولهم رجل زندقي أي نظار في الأمور وقال غيره معرب زنداي الحياة وقيل هو معرب زندي أي متدين بكتاب يقال له زند ادعي الجوس انه كتاب زرادشت ثم استعمل في العرف لمبطن الكفر وهم أصحاب مردك الذي ظهر في أيام قباد بن فيروز . وقال الجوهري الزنادقة الثنوية وتزندق الرجل والاسم الزندقة وفي القاموس هو معرب زندين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده

وفي المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية والآخرة وعن ثعلب هو والملحد الدهري
وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده كتاب لمردك وخطأ بعضهم من
قال انه معرب زندي لان الياء لمطلق النسبة والهاء للنسبة مخصوصة مثل بنجه وبنفشه
وليس بشيء ولعبد الوهاب البغدادي

بغداد دار لأهل المال طيبة وللمفائيس دار الضنك والضيق

أصبحت فيها مضاعفاً بين أظهرهم كأنني مصحف في بيت زنديق

وفي المثل أطرف من زنديق

﴿ زرجون ﴾ الخمر معرب زركون أي لونا للذهب • وقال النضر هو شجر

العنب بلغة أهل العائف

﴿ زردج ﴾ هو العصفور وماء الزردج ماؤه وهو معرب

﴿ زلة الصوفي ﴾ اسم لحم الطعام من الولاثم ونحوها قاله ابن العماد مولد

﴿ زغل ﴾ بمعنى زينف وقع في كلام الفقهاء والمولدين كقول ابن الوردي

قد يسود المرء من غير أب وبحسن السبك قد ينفي الزغل

﴿ زماورد ﴾ معرب والعامية تقول بزماورد وليس بغلط لانه فارسية كما هو

مسطور في لغاتهم وهو الرقاق الملقوف باللحم بفتح الزاي كذا في حواشي الكشف

وفي القاموس هو بالضم طعام من البيض واللحم معرب وفي كتب الأدب هو طعام

يقال له لقمة القاضي ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان نواله ويسمى نرجس المائدة وميسر

ومهما انتهى

﴿ زور ﴾ بمعنى قوّه معرب

﴿ زون ﴾ اسم صنم معرب

﴿ زنبق ﴾ معرب ويقال له زاووق أيضاً ومنه شيء مزوق بمعنى مزين وليس

بخطأ كما ظنه بعضهم لكنهما عامية مبتذلة

﴿ زرنامة ﴾ جبة صوف عبرانية معربة

(زرنورد) اسم نهر باصفهان معرب قال السري الرفا

دعني لشرب الجاشرية بعدما توسدت ورد الزرنورد مهوما

(زمردة) كقراطعية أعجمي معرب وهي المرأة تشبه الرجال خلقا وقيل هي

السحاقة ويقال زمردة بفتح الزاي والميم ويقال زمردة بفتح الزاي وكسر الميم ولا نظير

له وربما قيل بذال معجمة ويروي بكسر الزاي وفتح الميم بوزن بملكة ورد عن العرب

قديما وفصله شراح الحماسة

(زفت) هو القارقال الدريدي معرب تكلموا به قديما وفي الحديث نهي عن المزفت

(زاج) معرب عن الجوهري

(زيح) خيط البنا فارسي معرب عربيه مطمر وتردد الاصمعي في أنه عربي أم

معرب والصواب انه معرب زه وفي كتاب مفاتيح العلوم الزيح كتاب يحسب فيه سير

الكواكب ويستخرج التقويم أعني حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أي

وتر ثم عرب فقيل زيح جمعه زيجة كقردة انتهى

(زايجة) صورة مربعة أو مدورة تعمل لمواضع الكواكب في الفلك لينظر في

حكم المولد في عبارة المنجمين وصححه الرازي في مفاتيح العلوم ولم أره لغيره

(زكريا) قال ابن دريد فيه لغات زكرياء بالمد ويقتصر أيضاً ويقال زكري وزكري

مخفف الياء وجمعه زكريون ومن قال زكري قال زكريون بتشديد الياء ومن خففه

قال زكريان في التثنية وفي الجمع زكرون وهو معرب

(زنار) اشتقاقه من الزنر وهو الدقة وهو عربي وقيل معرب لانه لا يجتمع في

في العربية نون وراء

(زنجبيل) معرب وهو عروق في الارض وليس شجرا ولا نباتا كما ظنه الدينوري

وقيل هو عربي منحوت من زنا في الجبل اذا صعده وهو بعيد

(زردمه) وزدومه اذا عصر حلقه معرب زيردم أي تحت النفس

(زرينخ) م فارسي معرب

(زبرجد) م

(زمرد) بالمعجمة م معرب

(زلابيه) قيل هي مولدة والصحيح انها عربية لورودها في رجز قديم

(زرفين) بكسر الزاي وروي بضمها وقيل الصواب الكسر لانه ليس في كلامهم

فعايل بالضم قال ابن هلال أظنه أعجميا وقد صرفوه لكنهم لم يرد في شعر قديم وقال
الجوهري هو فارسي معرب وزرفنه كلمة مولدة كقوله

خدود لثما يبري من الاسقام لو أمكن

فما تجني وحارسها بقفل الصدغ قد زرفن

والزرفين بالضم وبالكسر حلقة الباب أو عام معرب وقد زرفن صدغيه جمعها كالزرفين
انتهى وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم وزرفن بالكسر وفي الحديث كانت درع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافن وهو حديدة في طرف حزام يشد به كلابزيم

(زمكة) كزبنه وزنا ومعنى لفظه عامية مولدة كقول أحمد بن يوسف الطيب

ومزمتك باللازورد كتابه ذهباً فنت وقد أتت بوفاق

أأخذت أجزاء السماء حللتها أم قد أذبت الشمس في الاوراق

(زبون) بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الانباري وفي أمثال المولدين الزبون

يفرح بلا شيء

(زهزه) بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي أنشد الزمخشري في

كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته

يجيء في فضلة وقت له مجيء من شاب الهوي بالزروع

ثم يرى جاسة مستوفز قد شددت احماله بالنسوع

ماشتت من زهزه والفتى بمصقلا باد يسقى الزروع

قات هذا الشعر للامام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني كتبه للامام أبي

حاصر الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني أجل تلامذته وأوله

قد أصبح الناس وكل به في طلب الآداب زهد القنوع

لست ترى في الكل ذاهمة بهزه الشوق وفرط الولوع
 لكن ترى حين ترى قارئا كالأكل الشئ على غير جوع
 * يجيء في فضلة وقت له يجيء من شاب الهوى بالنزوع
 تراه في جلسته مفكرا في سبب يعجل فرط الرجوع
 ثم يرى الى آخره كذا في دمية القصر

(زربطانة) لما يرمي به مولد وصحيحه سبطانه ولست على ثقة منه قال ابن حجاج

به ترمى لحى متعشيقها كما يرمي الفتى بالزربطانه

(زربول) لما يابس في الرجل عامية مبتذلة والعامية تزيد في تحريفه فتبدل لامة

نونا قال ابن حجاج

مرني بضع الاعداء اذا اضطربوا من حسد اليوم بالزراييل

(زغب الحسن) كناية عن شعر الملبح قال صاحب

هل زغب الحسن له ضائر والقمر التم به يزهر

(زلف) م والازدلاف والتحويل بمعنى التداخل في السنين قال النويري في

نهاية الارب السنة شمسية وعدد أيامها عند سائر الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوما

وربع يوم فتكون زيادتها على السنة العربية عشرة أيام ونصف يوم وربيع يوم وثمان

يوم وخمس من خمس يوم ويقال انهم كانوا يستطون في صدر الاسلام عند رأس كل اثنين

وثلاثين سنة عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة قرية اثنان

وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحرزهم عن الوقوع في النسي الذي أخبر الله تعالى

عنه أنه زيادة في الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا التحويل

لأننا نحول السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان انتهى قلت

ومنه أن اعتبار التداخل ليس بشرعي وان سنة الخراج شمسية لكنها تحول الى الهلال

ولو قيل انها هلالية لم يخالف ذلك ولم أر تصريحاً به في كتب الفروع فاعرفه

(زراق) اكذب من زراق وهو الذي يقعد على الطريق فيحتال وينظر بزغمه

في النجوم وزرقت أي موهت عليه قاله أبو بكر الخوارزمي في أمثاله ولم يذكر كونه مولداً لكنه مذکور في اللغة الساسانية وهو يدل على أنه مولد

(زبب) قال ياقوت سفينة صغيرة قال الشاعر

زببب تحكي اذا سيرت عقاب تجرى على زببق

(زلزل) اسم عواد في زمن المهدي واليه تنسب بركة زلزل قال

هل دهرنا بك عائد يازلزل

(زويلة) أرض بالمغرب أو سكانها وباب زويله بمصر يسمى بهم

(زب شدقه) قال في الروض الاتق زببت الاشداق من الرستين وهو ما يعتقد

من الرقيق في جانب الفم عند كثرة الكلام قال

اني اذا زببت الاشداق ثبت الجنان مرحم وداق

(زغلط) اذا صوت بلسانه بغير حروف كما يفعله نساء العرب قال محمد بن سمنديار^(١)

سماع غناء الطير للدوح مرقص ومن طرب بالزهر منه ينقط

وللناس في عرس الربيع مسرة وللخلق حتى القر فيه يزغلط

(الزب) معروف وأهل اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بأمر مستكره ولا

غريب انما الغريب ما قاله بعض الفقهاء في كتاب البيع لو اشترى مبطخة فيها زب القاضي

الى آخره وهو من عيوب المبيع وقد صحح وفسر بما يقع ثمره سريعاً

حرف السين المهملة

(سبج) خرز أسود فارسي معرب والسبجة الثوب البقير معرب سبي

(سرنای) مزمارة معروف قال الجاحظ فيمن يحسن شيئاً دون آخره طبيعة

(١) وفي شرح القاموس ان زغرودة النساء في الافراح من زغرودة البعير قلت والعوام

تغير فنقول زغرودة وزرغوة قاله نصر

في الناي وليس له طبيعة في السرناي معرب

(سلام) برنس أبيض عند مولدى المغرب قال

وبدرا لاج من تحت السلام يقول لكل قلب قد سلام

لئن حسنت ملابسه عايه فقد حسنت على الورد الكمام

(سنبوك) سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز وعبر به في الكشف وقيل من

سنبك الدابة على التشبيه ولم تره في كلامهم قديماً

* سرحين * بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه ليس في كلامهم فعلمين

(ستوق) بمعنى زيف كتثور وقدوس ويقال تستوق أيضاً كما في القاموس وهو

معرب سه تا أى ثلاث طبقات

(سجستان) بفتح السين وكسر ها مدينة

(سدلى) على فعلى وقيل سه دله وقيل معناه ثلاث بيوت في بيت ولست على ثقة

منه وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة قال ابن حجاج

ما للخليفة مثل منجك والسدلى والرواق

ومعربه سدركا في الجوهري وغيره وفي شعر لابن طباطبا في الفيل

أعجب بفيل انس وحشى مثل السدلى المونق المبني

(سنبك) طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الارض طرفها مجاز منه وقيل

سنبك كل شيء اوله وكان على سنبك عمر أي على عهد وورد بمعنى الخراج وأهل الحجاز

تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح أيضاً

(سجنجل) المرآة والزعفران أو ماء الذهب ويقال زجنجل معرب

(سجبل) معرب سنك وكل

* (سطل) * ويقال سيطل قال الزبيدي صوابه سيطل وقيل هو دخيل معرب

وأما قول العوام لا كل البنج مسطول وصر فوه فعامية مبتدلة ولا أدري أصلها قال

الشهاب المنصوري مورباً

وشيوخ عن الحق لا ينهي أطلت له اللوم أم لم تطل

بني واستطال ولا كنه بغير الحشيشة لم يستطل

والأستول مركب تهباً للقتال ونحوه • قال البحري

يسوقون أسطولا كأن سفينه سحائب صيف من جهام ومطر

* (سجل) * الكتابة • قال أبو بكر لا ألتفت الى انه معرب وقال غيره حبشي

عرب وقيل أسجل بمعنى سجل مشدداً وقيل معناه الرجل أو الكاتب وسجل عليه

بكذا شهره به ووسمه كأنه كتب عليه سجلا قاله الزمخشري في شرح مقاماته • قال

المطرزي واستعمله الحريري والمعري في قوله

طويت الصباطي السجاء وزادني زمان له بالشيب حكم وأسجال

* (سكرجة) * بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب

الفتح معرب ومعناه مقرب الحل • وقال بعضهم الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع في

حديث أنس ما أكل نبي على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق

* (سندس) * رقيق الديباج معرب

* (سرق) * بفتح السين حرير معرب سره

* (سمرج) * هو أخذ الخراج في سنة ثلاث مرات وقع في شعر الحجاج معرب

سره

* (سجلاط) * ياسمين وقناع من صوف أو ثياب كتان وخز سجلاً طي

رومية معربة

* (سختيت) * صلب شديد معرب سخت

* (سفسر) * بمعنى سمسار معربة

* (سوزانق) * ويقال سوزنق والشين وهو الشاهين معرب

* (سنبجونه) * فرو الثعلب معرب

* (سموأل) * بن عادي معرب سمويل ومعناه عطية الله

- * (سداب) * بقلة معروفة . معرب
- * (سهریز) * معرب
- * (سلسیل) * معرب وقيل عربي منحوت أي سلس سبيله
- * (سنجال) * قرية معرب
- (سور) * بمعنى عرس ووليمة فارسي تكلم به عليه الصلاة والسلام
- * (سابور) * معرب شاه بور تكلموا به قديماً وهو اسم ملك
- * (سهر) * وساهور القمر معرب
- * (سقنطار) * حاذق معرب من الرومية وقالوا سقطري
- * (سيابجه) * معرب
- * (سرويل) * معرب شلوار
- * (سينين) * أي طور سينين معرب ومعناه حسن مبارك
- * (ساذج) * معرب ساده • قال ابن سنا الملك
- ساذجة لكانها بالحسن قد تزوّفت
- * (سرداب) * معروف معرب سردآب أي ما يبرد فيه الماء
- * (سلحفاة) * معرب سولاخ پای
- * (سرادق) * معرب سراپرده وقيل معرب سراطاق وأخطأ من فسره بآلة
القنديل وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت
- * (سرج) * معرب سرك
- * (سنور) * الدرع معرب وقيل كل سلاح
- * (سمسار) * معرب ومصدره السمسرة
- * (سدّر) * لعبة يقام بها معرب سه در أي ثلاثة أبواب
- * (سكر) * معرب شكر والقطعة منه سكرة عن الجوهري
- * (سنار) * في الروض الأتق معناه القمر • وقال أبو منصور هو اسم أعجمي

جري به المثل قالوا جزاء سمار . قال أبو عبيد كان بناء من الروم مجيداً فبنى للنعمان ابن امرئ القيس بالكوفة قصر الخورنق فلما نظر النعمان إليه كره أن يبني مثله فألقاه من أعلاه فخر ميتاً ويقال انه قال للنعمان ان أخذت هذا الحجر منه تداعي البناء كله فقتله لذلك ولهذا ضرب به المثل وقيل هو غلام أحيحة بن الجلاح الأنصاري

* (ساجم) * نوع من الخضراوات بالسين حكاه أبو عمرو الزاهد . وقولهم ساجم بالسين المعجمة وثاجم ببناء المثلثة خطأ كما في الدر . وقال ابن برّي هو بالسين المعجمة أعجمي وعرب بالمهملة ورد بأن فارسيتها شغم بالسين والغين المعجمتين كما وقع في شعر الفردوسي وهو معتمد في لغتهم

* (سياسة) * قيل هو معرب سه يسا وهي لفظة مركبة أولها أعجمية والأخرى تركية فسه بالفارسية ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب فكانه قال الترتيب الثلاثة وسبه على مافي النجوم الزاهرة أن جنكيزخان ملك المغل قسم مملكته بين أولاده الثلاثة وأوصاهم بوصايا أن لا يخرجوا عنها فعملوها قانوناً وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا سياسة وهذا غلط فاحش فانها لفظة عربية متصرفة تكلموا بها قبل خلق جنكيز وعليه جميع أهل اللغة . قال الحماسي

فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا اذا نحن فيهم سوقة تنصف

* (ساباط) * سقيفة بين حائطين تحتها طريق . وقال الأصمعي هو ساباط كسرى ومنه المثل أفرغ من حجج سابات لانه حجج كسرى مرة فأغناه وهو بالفارسية بلاس آباد وبلاس اسم أخى قباز عم أنوشروان فهو معرب كندا في القاموس وخطي فيه وقيل انما هو معرب شاه آباد وشاه بمعنى عظيم مطلقاً ومنه شاه راه وشاهدانه ولذا خص بالسلطان وآباد بمعنى معمور أي ما عمره السلطان انتهى

* (سيوم) * بمعنى أمان بالحبشية . قال النجاشي للمهاجرين انكم سيوم أي

أمون كندا في الفائق

* (سمرقند) * مدينة معرب شمر كند وشمر ملك من ملوك اليمن خربها وحفرها

وكنند بمعنى الحفر • وقال ابن خلكان ليس كذلك بل شمر اسم جارية للاسكندر
مرضت فوصف لها طيب هواه هذه الأرض وكنند بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسياً
والأول قول ابن قتيبة

* سمنند * معرب بمعنى فرس كذا في القاموس ورد بأنه فرس له لون مخصوص
إذ يقال أشب سمنند ولا يرد لأن مراده أنه بعد التعريب بمعنى مطلق الفرس

* (سرم) * ويقال صرم بمعنى الدبر لغة مولدة وإنما معناه المهجر والقطع حتى
تحاشى بعضهم عن استعمالها لإيهامها ذلك • قال ابن حجاج

* لها في سرهما بحر صفار *

* (سيدة) * وقولهم ستي بمعنى سيدتي خطأ وهي عامية مبتذلة ذكره ابن الاعرابي
وتأوله ابن الانباري فقال يريدون ياست جهاتي وتبعه في القاموس فقال وسطي للمرأة
أى ياست جهاتي كناية عن تملكها له ولا يخفى أنه تكلف وتمحل واليه أشار البازهر

روحى من أسميها ستي فتنظرني النحاة بعين مقت

يرون بأتي قد قلت لحناً وكيف واتي لزهر وقتي

ولكن غادة ملكت جهاتي فلا لحن اذا ما قلت ستي

* (سكينة) * بمعنى سكين وهو يذكر ويؤنث قيل هو خطأ عامي لكن قال في

شرح الفصيح هي لغة قوم من بني ربيعة حكاهما الفراء وحكاها القاموس ولم يعزه

* (سيرج) * بكسر السين المهملة دهن السمسم معرب شيره مولد

* (سوى) * يسوى بمعنى يساوى عامية وقع في البيهقي • قال أبو بكر هذه علة

لا تسوي سماعها قال الجواليقي هذه لفظة عامية والصواب لا تساوى انتهى وفي المصباح

ساواه يساويه صار معه سواء وفي لغة قايالة سوى درهماً يسواه من باب تعب ومنعها

أبو زيد وقال الأزهرى ليس عربياً صحيحاً انتهى

* (سوسن) * بالضم زهر معروف • ووقع في كلام بعض المولدين سوسان بالألف

ولم أره • قال ابن النيبه

رضا بك راحي آس صدغيك ريحاني شقبي جني خديك جيدك سوساني
 * (سين) * اسم الحرف وقولهم أحسن في سينه أي في زعمه .. قال محمد العراقي
 تلميذ الحريري هي كلمة رومية تقولها عرب الشام أخذوها منهم وجاء في الأثر عن سيدنا
 عمر رضي الله عنه أنه ضرب كاتباً كتب بين يديه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين
 السين فلما خرج سئل عن سبب ضربه فقال في سين فصارت مثلاً يضرب للأمر السهل
 وهذا قاله ابن الصائغ نقلاً عن بعض التفسير ومن خطه نقلته في حواشيه على الكشاف
 وقرأت في شعر ابن حجاج

مولى توألتته ولكن صحبته صحبة السفينه

ولو أمنت العتاب منه لم أتكم بنصف سينه

وكانه يريد بشي حقيق وهو مما ذكرناه فاحفظه

* (سبح) * تسبيحاً م والمسبحة ما يسبح به والعادة تقول له تسبيح . قال أبو نواس
 والتسبيح في ذراعي والمص.....حرف في لبتى مكان القلاده

* (سؤال) * م يتعدى الي المسؤل عنه بنفسه وقد تدخل على السائل وقد تدخل
 على المسؤل منه كما صرح به الطيبي ومنه ما وقع في قول بعضهم سئلت عن علي وفي
 الحديث روى عن شداد بن أوس قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه وسيدهم فمثل بين يديه فسأله عن مبدأ
 أمره فلما قصه عليه قال أشهد بالله الذي لا إله غيره أن أمرك حق فأبئني بأشياء أسألك
 عنها قال سل عنك وكان قبل ذلك يقول سل عما شئت وعما بدالك فقال للعامري ذلك
 لأنها لغته فكلمه بلغته وهكذا أورده القاضي عياض في الشفاء .. قال بعض علماء العصر
 في شرحه يعني أن بني عامر إذا أرادوا أمر انسان أن يسأل عن شيء يقولون له سل
 عنك فيفهم من ذلك أنهم أمروه أن يسأل عن كل شيء أرادوه ويظهر لي أنه كناية عن
 تعميم السؤال ويمكن أنهم وضعوه للدلالة على هذا وأيضاً من شأن الانسان أن لا يجهل
 نفسه فلا يسأل عنها فكأنه قيل له عن كل شيء ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه ثم ان

ما في عما شئت موصولة لاستفهامية وحذف ألفها من بعض النسخ لا يعول عليه انتهى
 • قلت الظاهر انه كناية عن ذلك لانه اذا أذن في السؤال عما هو أعلم به استلزم الاذن
 في السؤال عما هو غيره ثم ان ما الموصولة المجرورة سمع كثيرا حذف ألفها حملا لها على
 الاستفهامية صرح به أبو حيان في الارتشاف فلا يرد ما ذكره

﴿ سندان ﴾ ما يضرب عليه بالمطرقة معرب وفي كلام العامة وأمثالها

قد كان مطرقة فصار سنداناً

﴿ ساسان ﴾ من ملوك العجم وبنو ساسان قوم من العيارين والشطار لهم حيل
 ووضعوا بينهم لغة اخترعوها ونظم فيها أبو دلف قصيدة طويلة وكان الصاحب يحاور
 معه بذلك اللسان ويعجب بحفظه وهي قصيدة بديعة مذكورة في اليتيمة ويقع من لغاتهم
 كثير في أشعار المولدين فلا يعرفها الناس وسندكر هنا بعض ما اشهر منها ودار على
 الالسننة • • • فمنها صلج والصلج عندهم جلد عميرة ومنها دروز والدروزة الدور في السكك
 لاسخرية لياخذ بذلك الدراهم • • • ومنها اسالوس ج سالوسه وهو لباس الشعر زهدا امكدي
 به • • • ومنها سطل اذا تعامى ويقال للاعمى ومنه قول أهل مصر لا كل الحشيش مسطول
 ومنها تنبل وهو الابله ومنها جرار للمكدي ومنها زرق وهو تعاطي التنجيم وصاحبه زراق
 والزرق الرياضة • • • ومنها دك للحيلة وهو دكك

﴿ سجن ﴾ م ولم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
 رضي الله تعالى عنهم سجن وكان يجبس في المسجد أو في الدهليز حيث أمكن فلما كان
 زمن سيدنا علي رضي الله عنه أحدث السجن وكان أول من أحدثه في الاسلام وسماه
 نافعاً ولم يكن حصينا فانفلت الناس منه فبني آخر وسماه مخيساً بالخاء المعجمة والباء
 المشددة فتحاً وكسراً وقال فيه

نزلت بعد نافع مخيساً بابا شديداً وأميناً كيساً

ألا تراني كيساً مكيساً

وانما ذكرته هنا لان هذه الاسماء حدثت بعد العصر الاول

﴿ سكران طينه ﴾ تقوله العامة لمن سكر سكرًا شديدًا كأنه لو قوعه في الطين ٠٠ ومن

ملح المعمار قوله

وجرة أبر زوها والروح فيها كمينه

شممت طينه فيها فرحت سكران طينه

وقد قالوا العين غالية السكارى وقد قلت في رسالة وقعت في حباله قوم معربدين ٠
اذ كان غالية السكارى الطين فهو لاء وردهم الدماء وريحانهم السكاكين وقد كان ندماني
غاليهم المداد من حقائق المحابر ونقايم فواكه الاشعار في رياض الدفاتر

﴿ السوود مع السواد ﴾ أى سواد الشعر أى من لم يسد في الحدائة لم يسد في

الكبر أو سواد الناس ودهماؤهم أى من لم يطر ذكره في العامة لم تنفعه الخاصة كذاني

العقد لابن عبدربه

﴿ سكاك ﴾ قال الزبيدي يقولون لبائع السكاكين سكاك والصواب سكان يقال ذهبنا

الى السكاكين فأما السكاك فبائع السكاك التي يفلح بها الارض انتهى قلت كأن السكاكي

من هذا

﴿ سابور المركب ﴾ ما يثقل به خطأ صوابه صابورة لانها تصبر أى تجبس به اه

والعامة تقول له صبره

﴿ سنى خالد ﴾ يضرب بها المثل في الفحط كسنى يوسف وهو خالد بن عبد الملك

المعروف بأبى مطيرة تولى المدينة هشام بن عبد الملك فتوالى الفحط حتى ارتحلوا للبوادي

﴿ ساكن الريح ﴾ يقال فلان ساكن الريح أى حليم ويقال هبت ريحه اذا قامت

دولته ويقال للمتصافين ريحهما هبوب قال

اذا هبت رياحك فاغتمها فان لكل خافقة سكون

اسم ان فيه ضمير شأن مقدر

﴿ سالخ ﴾ م قال الراغب كل ذى جسم محرز كالحية والسرطان يسلمخ وسلخ الطير والقاء

ريشه يسمى تحسيرا ومن الحيوانات ما يلتقي وبره والايل تلتقى قرونها والاشجار أوراقها

﴿ سنه ﴾ بالفتح وتخفيف النون وتشديدها كلمة حبشية بمعنى حسنة تكلم بها

النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أصلها حسنة فحذف من أوله وهو بعيد

﴿ سفرة ﴾ بضم فسكون طعام يتخذ للمسافر وأكثر ما يحمل في جلد مستدير

فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمى به كما سميت المزايدة راوية قاله الكرمانى

﴿ سباط ﴾ بكسر السين جمع سمط الصف من الناس ومن غيرهم

﴿ سكردان ﴾ بضم السين فسكون ودال مهملة خوان الشراب . . . كما قال ابن قزلب

وإني السكردان وفي ضمنه مطجنات من دزاريج

كأنه بدر وقد رصعت فيه ثريا من سكاريج

وقد يستعمل لخزانة توضع لحفظ المشروب والمأكول قال أبو حيان

فكيف بمن أمسى سكردان صحفه به مودع للفكر در ومرجان

واسم الكتاب المعروف لابن أبي حجلة على التشبيه وهو معرب مولد عامي . . . وقال

بعضهم لفظ عامي مهملة مركب من العربى وأداة فارسية محرف آلة السكر كما يقولون

قلمدان للمقامة وهو خوان يوضع فى مجلس الشراب وقد يستعمل لغيره وقد يراد به

خزانة يوضع فيها وبه سمي الكتاب المشهور لابن أبي حجلة وبمعناه الاول ورد فى قوله

وإني السكردان البيتين المتقدمين والى ذلك أشار صاحب السكردان فى خطبته حيث

قال سميته سكردان السلطان لاشماله على ألوان مختلفة من جسد وهزل وولاية وعزل

﴿ سرموزه ﴾ نعل معروفة فارسية معناها رأس الخف والعامية تقول سرموجه

قال الازهرى

مماطل رجلى شكت ترددي اليه

وكان لى سرموزه قطعها عليه

﴿ سرمر ﴾ . . . قال الکتیبانی انه اسم طائر ببلاد العجم يأكل الجراد وله مكان

عند عين ماء يجتمع لديها فاذا أخذ من مأها وعلق على رؤس الرماح تبعه حتى يوثق الى

أى بلد يراد افناء جرادها وقد وقع فى أشعار عربية للمولدين وهو بالتركية صقرجى

وهذا لفظ فارسي

﴿ سدیر ﴾ علم قصر معروف وقد قيل انه معرب من الرومية وأصله سه دل أي
فيه ثلاث قباب متداخلة وهو الذي نسميه اليوم سدلي
﴿ سياق ﴾ بالمتناة التحية تقع في كلام المولدين على أمور منها ما سبق له الكلام
من الغرض ويخص بما تأخر اذا قوبل بالسباق بالوحدة وهذا صحيح لفة الا أنه لم يستعمله
الا المتأخرون المصنفون ويكون بمعنى حضور المريض للموت في حالة النزاع .. كقوله
في شعر أنشده في حسن التوسل

كمضى يودع روحا غدت يراها على رغمة في السياق

﴿ سفتج ﴾ جمع سفتجة فارسية معربة وهي الخطوط وأصلها أن يكون لواحد
ببلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب له خوفا من غائلة الطريق
﴿ سردار ﴾ من ألفاظ التراكمة وهي بالفارسية اسفهمسالار ومعناه رئيس الجيش



حرف الشين المعجمة

﴿ شبابة ﴾ بالتشديد فصلة الزمر المعروفة مولد قال المشد
ومطرب قد رأينا في أناله شبابة لسرور النفس أهلها
كأنه عاشق وافت حبيبته فضمها بيديه ثم قبلها
ولشافع

شوقتنا شبابة نهواها كلما ينسب الكئيب اليها
كيف والمحسن فالمقول اليها آخذ أمرها بكتلتا يديها

والمقول الزامر والمعجم تقول قول

﴿ شباك ﴾ بضم الشين وتشديد الباء كوة مشبكة بالحديد مولد قال

وحديقة غناء ينتظم النداء بفروعها كالدر في الاسلاك
 والبدر يشرق من خلال غصونها مثل الملبح يطل من شبك
 ومثله المشبك لنوع من الحلوي ومثله المسير والمسكب وهذا وان كان مولدا لكنه ليس
 بخطأ . قال

مسير دمي في خدودي مشبك ومن أجل حجر الحب قد زاد في السكب
 * شعشة الشمس * بمعنى انتشار ضوءها لم يسمع من العرب حتى ان العلامة
 قال في ديباجة شرح المطالع شعشة من ذكائم نهبه بعض الابداء له فغيره وانما وردت
 بمعنى المزج كما قال في بيت المعلقات

مشعشة كأن الحصى فيها اذا مال الماء خالطها سخينا

لكنها وردت في كلام من يوثق به قال الشريف الرضي

ضوء تشعشع في سواد ذؤابي لأستضيء به ولا أستصبح

وقال ميار

لكن عميد الدولة الشمس الذي عنت الوجوه لنوره المتشعشع

وقال الصوري

وتشعشت عواء من شمسها شمس لها مكسوفة صفراء

ولم أقف على نقل فيها حتى رأيت العلامة الشامي قال في سيرته في قوله

نشاهد في عدن ضياء مشعشعا يزيد على الأنوار في النور والهدى

ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة

* شهنشاه * بمعنى ملك الملوك فارسية عربوها قديما ووقعت في شعر الاعشى وأما

شاه بمعنى الملك فعربها المتأخرون أيضاً وهي من قطع الشطرنج معروفة قال ابن بابك

لعبت بالرخ حتى وقعت في الشاهمات

وتلاعبوا بها فقالوا شامات كجمع شامة قال سيف الدين بن المشد

لعبت بالشطرنج مع أهيف رشاقة الاغصان من قده

أحل عقد البند من خصره وأثم الشامات من خده

وكله مولد مبتدل قال السبكي شهنشاه وملك الملوك وقاضي القضاة منع من اطلاقها
الماوردي على أحد وقالوا انما ذلك لله عز وجل وفي الحديث اشتد غضب الله على من
قتل واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الملوك لأملاك الا الله ولم يلبث ملك بني بويه
بعد التلقب بشهنشاه الا قليلا وقال قوم يجوز ذلك ومثله دأب مع القصد

﴿ شبور ﴾ كتثور البوق معرب

﴿ شطرنج ﴾ قال الحريري بفتح الشين والقياس كسرهما لانهم لم يقولوا فعملك بفتح
الفاء وقيل عليه ان ابن القطاع نقله عن سيبويه ومثله له يبرطح وهو حزام الدابة
ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح وقال الواحدي الكسر أحسن ليكون كجر دخل
وقرطعب • وقيل هو عربي من المشاطرة لأن لكل شطرا ومنهم من جعله أشطرا
والصحيح انه معرب صدرتك أي مائة حيلة والمقصود التكثير وقيل معرب شدرنج
أي من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا

﴿ شبارق ﴾ بمعنى مقطع معرب يقال ثوب شبارق ويقال لحم شبارق وجمعه

شباريق والشبارقات ألوانه قلت ومنه قول العامة شبرقة

﴿ شرحبيل ﴾ وشرا حيل أعلام معربة

﴿ شهدنج ﴾ التنوم معرب

﴿ شهر ﴾ قيل هو معرب سهر • وقال نعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه

وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال • قال ذو الرمة • يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل •

﴿ شبوط ﴾ سمك ويقال بالمهملة معرب

﴿ شاهين ﴾ م معرب

﴿ شاروف ﴾ المكنتسة معرب جاروب قاله الجوهري

﴿ شهريز ﴾ وسهريز الاحمر معرب (١)

(١) الذي في الصحاح والقاموس ان السهريز بالمهملة والمعجمة نوع تمر • قاله نصر

﴿ شاروق ﴾ بمعنى صاروج معرب

﴿ شبت ﴾ بقله م معرب

﴿ شان ﴾ خشب يشد بهضه ببعض ويعبر عليه النهر فارسي معرب غريته
الأرمانت .. ومما تكلمت به العرب من الفارسية قوله

يقولون لي شلبد واست مشنبذا طوال الليالي أويزول نير

يريدون شوبوذ

﴿ شرق ﴾ التشريق عند أهل مصر أن لا تسقى الارض بماء النيل والارض يقال
طاشراقي وهي مولدة مأخوذة من التشريق بمعنى التقديد لانها متقدمة ومنه أيام
التشريق على قول قال القيراطي

ياملك الغرب عطاياكم بينلها الزائد قد أغرقت

فأرض مصر ياسماء الندى لو غربت نحوك ماشرقت

ابن الصاحب

واني لنا نيل مصر وزاد من بعد تخليق

فذلك عيد كبير مافيه أيام أيام تشريق

﴿ شمع ﴾ بسكون الميم قيل الصواب فتحها وفي شرح الفصيح شمع وشمع لغتان
فصيحتان وليس الفتح لاجل حرف الحلق لأنه أمر لاستعلائه كما قاله ابن خالويه .. وقال
التياني شمع كقدم ويسمي بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه انتهى ومنه
تعلم أن صاحب القاموس غلط والثاني انه زعم أن موم عربياً

﴿ شوش ﴾ بمعنى خلط .. وقول أهل البديع لف ونشر مشوش خطأ .. وقال
أبو منصور هوش الشيء اذا خلطته ومنه أخذ اسم أبي المهوش الشاعر ولا تقل شوشته
فقد أجمع أهل اللغة على أن التشويش لأصل له في العربية وانه من كلام المولدين
وخطأوا فيه الجوهرى في متابعتة .. قلت نقلوا انه يقال أبطال شوش وبينهم شواش اختلاف
فلا مانع أن يكون المشوش منه وشهادة النفي غير مسموعة والجوهرى والديث ثقتان

ووقع في كلامهم كثيرا كقول الطغرائي رحمه الله تعالى

بالله ياربح ان مكنت نانية من صدغه فأقيمى فيه واسترى

وان قدرت على تشويش طرته فشوشها ولا تبقي ولا تذري

ونهبني دوين القوم وانتقضي على والليل في شك من السحر

وقال سعد بن ابراهيم الاربلي

بهيشك احمل لي على الصدغ قبلة نخذك ماء فيه صدغك زورق

فان خفت تشويش النسيم نخلها على أنها في ذلك الماء تفرق

وأما قولهم لذؤابة أعلى الرأس شوشة فعامي مبتدل

﴿ شبداز ﴾ بمعنى أدهم معرب شبديزه قال ابن الرومي

وبين شبداز وبرذونكم لي مركب مني لم ينسكب

وشبديز فرس معروف أهدها ملك الهند لكسرى كما في محاضرات الراغب

﴿ شحات ﴾ للسائل وسموا شحانة بالثلثة وصوابه شحاذ وشحاذة من شحذ

السيف صقله شبه به الملاح قاله أبو منصور في الذيل لكن في شرح الدرر قالوا انه حسن

على البدل كما قالوا جثا وجذا وقمت الشيء وقدمته ولا بدع في أمثاله (١)

﴿ شيم ﴾ بمعنى أخلاق جمع شيمة وأما جمع شيميا وهو ما يدور في الماء فلا نعلم

لمفرده وجمعه أصلا في اللغة وعربيه دردور ودوامه كما حكاه المبرد في الكامل لأنها

تدوم في محلها . . قال القيراطي

لنيل مصر كمال في زيادته وفضله غير مخفي ومكتم

اذا بدت لك من تياره شيم رأيته طيب الاوصاف والشيم

﴿ شعرية ﴾ بفتح الشين وسكون العين نسبة الى الشعر غشاء أسود رقيق يكون

على وجه النساء والارمد وأصله أنه ينسج من الشعر ثم يطلق على كل ماشابهة وهي

(١) أما قولهم شحات بالثلثة فهو ابدال من الذال أو المثلثة ولا مانع منه في القياس

قاله نصر

مولدة ٠٠ قال

غطي على عينيه شعرية تسعر في القلب هيب الغرام
كأنه البدر بدا نصفه ونصفه الآخر تحت الغمام

وقال آخر

لا تحسبوا شعرية أصبحت من رمد في وجهها مرسله
وانما وجنتها كغربة استارها من فوقها مسبله

وللسراج الوراق

شغريتي مذ رمدت قد حجبت طرفي عنكم فصرت محبوسا
* الحمد لله زادني شرفا كنت سراجا فصرت فانوسا

* شخصه * مشددا وعينه بمعنى جعله معلوما بعينه وشخصه لم يذكره أهل اللغة
الا أن الزمخشري استعمله في مقاماته وقال سمعت مشخصه بمعنى معينه
(شرب) يقال فلان يشرب الراح بالنضار أي يكتم الأسرار وضده يشرب

بالزجاج ٠٠ قال

إن تعاشر من الرجال فعاشر حافظا للصديق غير مداجي
يشرب الراح في النضار ولا يشرب ماء مروقا في الزجاج

قاله الثعالبي في كتاب الكناية

(شد ما فعل كذا) للتعجب بمعنى ما أشده ٠ قال مهيأ

يانسيم الريح من كاظمة شد ما حجت الأسي والبرحا

وليس بمولد كما توهم ٠٠ قال في شرح التسهيل قالت العرب شد ما أنك ذاهب وعز ما أنك
ذاهب فقال الصفار كسران لا يجوز لأن شد وعز فعالان وما بعدهما في موضع الفاعل
وما زائدة والمعنى عز ذهابك أي قل فقد شق لأن الشيء إذا قل فقد شق ويجوز أن
يكون ما تميزا وضمن شد معنى المدح وانك الخ خبر كأنه يريد أن المبتدأ المحذوف الذي
هذا خبره هو المخصوص بالمدح قال ويظهر من كلام الخليل أن شد ما بمنزلة حقا ركب

الفعل مع الحرف وانتصب ظرفا والمعنى عزيزاً ذهابك وشديداً أي فيما يشق انتهى

شعبي لك ✽ قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك . قال

قلت رأيت رجلاً شعبي لك مرجلاً حسبته ترجيلك

كذا في التهذيب

(شاذروان) م بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض

الاساس خارجاً ويسمى تآزيراً لانه كالآزار للبيت وهو دخيل كذا في المصباح . . قلت هو

في كلام المولدين أيضاً

(شيرج) بفتح الشين معرب شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض

والعصير قبل أن يتغير كصقيل ولا يكسر لقلة باب درهم كافي المصباح والعامية تقول سيرج

بسين مهملة مكسورة

(شابه) خلطه وقولهم ليس فيه شائبة أي ليس فيه شيء مختلط وان قل كما ليس

فيه علقه ولا شبهة وفاغلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية ولم أر فيه نصاً والشوائب الادناس

والاقتدار كذا في المصباح

(شلات الثوب) خطنه خياطة خفيفة كذا في المصباح وهي الشل والكف

أقوي منها

(شرع السفينة) معروف وقد خطي المسيب بن علس في قوله

وكان غاربها ربوة مجرم وتمدثني جديلاً بشرع

أراد أن يشبه عنقها بالدقل فشبهه بالشرع وتبعه أبو النجم فقال

كان اهدام النسيل المنسل على يديها والشرع الاطول

وقال أبو حاتم الشرع العنق ويقال للعنق شرع وتليل فاذا سحت هذه الرواية فالعنى

صحيح قاله ابن هلال ويشهدله قولهم شرعية إن ثبت

(شاغرة) الشغور رفع الرجل ويقال للمدينة المهيأة للفتح انها شاغرة رجلها

(شواهد الليل) كواكبه وفي الحديث لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد

قاله الراغب في محاضراته

(شتوي) في جمع الهوامع قولهم في النسبة الى الشتاء شتوي القياس شتأى وفي النسبة الى سوق الليل سقلى وفي المنسوب الى ثلاثة وأخواتها ثلاثي واذا نسب الى الثنائي ضعف آخره مثل كمية وفيه أيضاً الالف اذا كانت خامسة تحذف في النسب وجوز قلبها واوا قلت فعلي مذهب يونس يصح أن يقال مصطفوى ولذا وقعت في عبارة بعض الثقات (شهره) م لغة مولدة ليست من كلام العرب وأقبح منها قولهم بمعناه جرسه كانه كتعليق الجرس عليه

(شمم الانف) يستعمل على معنيين أحدهما يراد به استواء قصبه الانف وإشراف في أرنبته والآخر أن يستعمل بمعنى العزة والنخوة يقال أشم بأنفه اذا تكبر وأصل ذلك أن الناقة تعطف على البو فربما رثته وشمته ودرت عليه فانتفع بلبنها وربما شعرت الناقة بأن تلك خديعة تخدع بها لينال لبنها فأشمت بأنفها ولم تر أمه فضرب الرئمان مثلاً للذل والاشمام مثلاً لعزة النفس وقد أوضح أبو تمام هذا بقوله
تشم بو الصغار الانف ذا الشمم

كندا في شرح السقط للبطلاني

(شهيد) بكسر الشين في لسان العوام . . قال في التهذيب قال الليث لغة تميم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيل في كل شيء كان ثانيه حرف حلق وكذلك سفلى مضر يقولون فعيل وهي لغة شعاء والمالية النصب

* شجة عبد الحميد * مثل استهجن يزيد به صاحبه حسنا وهو عبد الحميد بن عبد الله بن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان من أجمل أهل زمانه فأصابته شجة فزادته حسنا قاله في ربيع الأبرار

* شاهسبرم * ويقال شاهسفرم وهو نوع من الريحان يقال له الريحان السلطاني وهذا من المغرب لأن سبرغم معناه بالفارسية الريحان ويقولون فيه أيضاً سبرم ويقولون للكبير شاهسبرم وشاه سبرغم والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها وقد ذكره في القاموس

وهو فيما عرب قديماً لوقوعه في شعر الاعشى وغيره

* شيب * بالكسر السوط وغلطت فيه العامة ففتحتته وفي أمثالهم عاقبتى الدهر

بشيبين قال ابن الوردي

من كان مردوداً بيب فقد ردتى الغيد بيبين

الرأس والاحية شابامعا عاقبتى الدهر بشيبين

وفي معناه قولهم لا يضرب الله بسيفين ولا بن أبى حجلة

ضفر الشعر وألقى خلقه كالقطن وفره

قال ماذا قلت شيب قال والله ودره

وهو من قول السراج الوراق

كان أيرا صار سيرا يلطم الاكاس سخره

كيف لا ينفر عني ومي شيب ودره

ولولا ما ذكرناه لم يعرف ما عناه هؤلاء الشعراء ولا حسنه

* شاهين * الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان الميزان أيضاً

قال في كتاب المطارد والمصايد الشاهين كاسمه يعنى شاهين الميزان لانه لا يحمّل أيسر

حال من الشبع ولا أيسر حال من الجوع انتهى

* شاش * هو معروف يلف على الرأس وبعد اللف يسمى عمامة وهو مولد

منقول من اللغة الهندية واسم بلدة أيضاً قال الشهاب الحجازى عفا الله عنه

ياسيدا أنعشنى فضله بيعث شاش أى انعاش

فقرنى جودك فى المدح اذ أخذت ذاللفق عن الشاشى

وقال النواجي

أهديت لى منك شاشا لأزال أرى به لك المنة العظمى على رأسى

* شرق * ضد عرب وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع الغداة أى ما قطع

بالغدادة والتقط يقال شرقت الثمرة أي قطعتها ويقال ناقه شرقاء إذا كانت مقطوعة الاذن
قاله في الزاهر

﴿ شمسة ﴾ لما يوضع في القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة المجلدين
المعروفة والصواب شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس السماء قال الفراء في كتاب
المؤنث والمذكر الشمس الطالعة أنثى وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى
﴿ شفر ﴾ بالضم أصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شيء كالشفير وحرف
الفرج وقال ابن قتيبة العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وهكذا استعمله محمد
في الديات وقال الاتقاني سمي الهدب شفرا تسمية للثابت باسم المنبت للمجاورة بينهما ومثله
لا يسمى غلطاء ومن لطائف ابن نباتة

يقولون من وطء النساء خف العمى فقلت دعوا قصدي ففاهيه من شين
إذا كان شفر العين دون محلها فعندي أنا الاشفار خير من العين
وهذا كما قيل لبعضهم دع الجماع فانه يضر بصرك فقال تصدقت ببصري على ذكرى
وقال نور الدين الاسعردى

ياسائلى لما رأى حالى والطرف منى ليس بالبصر
لست أحاشيك ولكننى سمعت بالعينين للاعور

﴿ شطبة ﴾ خط يمد على القلظ الواقع في الكلام ومنه قول ابن عبد الظاهر
بالصدغ أبدى شطبة من شكله محووط
سألته عن أمرها فقال زاد القلظ
قلتم بدالى عارض مشكّل منقط
جئت شطبت فوقه وقلت هذا غلط

(شطفة) بزنة غرفة علامة خضراء تجعل في عمامة الاشراف وهي عامية لأدرى
أصلها وقد وقعت في كلام المولدين كثيرا ومصنفاتهم فلذا تعرضت لها هنا
(شباش) ويصاغ منه فعل قال

شبهتني جميلة حتى اذا صدمت صدمت

وهو أن يوضع الطائر في الشرك ليصاد به طائر آخر قاله البخارزي في الدمية ولم يبين أصله ولقنه بأكثر من هذا

(شهرة) الطريق الاعظم معرب شاهراه

(شوت) عند المجوس يجري مجرى المهدي ويزعمون أنه يخرج وقدامه أربعون

نفساً على كل منهم جلد نمر فيعيدون دين الثور . قال النهرجوري يرثي أبا الفرج المجوسي وكان عامل البصرة وكان يتعاهد الشعراء ويداعبهم

ياليت شعري وليت ربتما صححت فكانت لنا من العبر

هل أرين شوتنا وأمته را كبة حوله على البقر

يقدمهم أربعون كبشهم مع حاية الحرب حلة النمر

وأنت فيهم وقد برزت لنا كالشمس في نورها أو القمر

كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري من المعجم

حرف الصاد المهملة

(صوب) في الكامل حقيقته القصد ويكون بمعنى المطر ونزوله وبمعنى الصواب

ويكون بمعنى الجهة . قال في المصباح صوب كل شيء جهته ونص عليه شراح المقامات في

قول الحريري فلما لاح ابن ذكاء * وألحف الجوّ الضياء * غدوت قبل استقلال

الركاب * ولا اغتداء القراب * وجعلت أستقرى صوب الصوت الليل * وأتوسم الوجوه

بالنظر الجلي * اه وقال الشاعر

شفاء لنفسي لو يبيل غليل لأن هب من صوب العراق قبول

وأهمله في القاموس ولمالم يعرفه بعضهم قال في قوله صوب الصوت أن الصوب المعان

استعارة تخيلية ولا يخفى فساده

(صوفي) لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وإنما استعمله المولدون فقالوا رجل صوفي وجماعة صوفية ومتصوفة . قال الامام القشيري في رسالته اشهر التصوف بهؤلاء قبيل المائتين من الهجرة قيل هو من الصوف يقال تصوف أي لبسه ولكنهم لم يختصوا بلبسه وقيل من الصفة أي صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من الصفاء واللغة مانعة منه انتهى والظاهر الاول والاختصاص ليس بلازم أو أصله صافية فأبدل من أحد حر في التضييف مدا من جنس حركة ما قبله كما في دينار وعلى أنه من الصفاء ففيه قلب حرف وكلها تكلف . قال البسقي

تنزع الناس في الصوفي واختلفوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف

ولست أنحل هذا الاسم غير فتى صافي وصوفي حتى سمي الصوفي

(صبر) بسكون الباء لدواء معروف أنكروه ابن قتيبة في أدب الكاتب وقال الصواب كسرها والذي بالسكون ضد الجزع وفي شرحه هو وهم فان فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين قياسا مطردا وتنقل حركتها فيقال صبر وصبر وصبر . قال الشاعر

تغربت عنها كارها فتركها وكان فراقها أمر من الصبر

روى بفتح الصاد وكسرها . ومن لطائف ابن دانيال

قد صبرنا والصبر مر المذاق وعقلنا والعقل أي وثاق

كل من كان فاضلا كان مثلي فاضلا عند قسمة الارزاق

(صنوبر) م معرب

(صك) بمعنى الوثيقة معرب جك وهو بالفارسية كتاب القاضي . وفي أدب القاضي انه عربي قال الصك بمعنى الضرب لان الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لانه يضربه بيده وقت الاشهاد عليه وورد في الحديث اذا قبضت روح المؤمن عرج بها الى السماء فيبعث الله بصك محتوم بأمنه من العذاب كذا في كتاب الروح

(صلوات) ككنائس اليهود وهي بالعبرانية صلواتا وهي لليهود والبيع للنصارى والصلوامع للاصابئين كذا فسر قوله تعالى هدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجدا

وانما قدمت لان الهدم اهانة وفي مقامه تقدم المهان ومنهم من قال هي عربية جمع صلاة سميت بها الكنائس لانها محالها

(سرد بارد) معرب سرد عن الجوهرى

(صبخ) صفر يضرب به آخر وصنجة الميزان معربة قال ابن السكيت ولا تقل صنجة

(صهريج) جمعه صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج وهو شئ يخلط بالنورة

ويطلى به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمى بركة الماء صهريجاً لذلك . وفي كتاب سلوك

السنن والصهريج بكسر الصاد مأخوذ من الصاروج وهو الكلس وبركة مصهرجة مبنية

به والصواب ما قدمناه و صاروج قد مر

(صندل) للطيب ليس بأصيل ويعنى البعير الصلب عربى صحيح

(صنم) معرب شمن وهو الوثن

(صولجان) بمعنى محجن معرب جمعه صوالجة

(صمغ) قنديل معرب

(صير) نوع من السمك يعنى صحناء سريانية معربة

(صيص) بسرلانى له . معرب والعامية تقول له شيص

(صهبند) بمعنى أمير معرب وقع فى شعر جرير

(بنو صفوق) خول بالجمامة معرب

(صابى بن لامك) علم أعجمى وهو أخونوح اليه تنسب الصابئة قاله السهيلي

(صلى) فى شرح الالفية للابن سني التصلية الاحراق بالنار ولا يكون من الصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين الكنائى المالكي هل يقال فى

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تفه به العرب ومن زعم ذلك فليس

بصيب وصرح به فى القاموس . قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسى وقد

سمع من العرب كما نقله الزوزنى فى مصادره وانما تركه بعض أهل اللغة على عادتهم فى

ترك المصادر القياسية وهو الذى غر صاحب القاموس ومن تبعه ويقال هو بصلى ويزكي

أى بلوط ويقامر وهو معنى لغوى صحيح

(صدق) واستعمله أهل المعقول بمعنى الحمل ويتعدى بعلى يقال الحيوان يصدق على الانسان وبمعنى التحقق ويتعدى بنى يقال هذه القضية تصدق في نفس الامر أي تحقق وأصل معناه مطابقة الحكم للواقع

﴿ صابوره ﴾ مأثقل به السفن لانه يصبر فيها أي يجبس أو لانها تصبر به وقولهم صابوره بالسين خطأ قاله الزبيدي والناس تقوله اليوم صفرة وهو خطأ فاحش

(صداع) ذكره مع الرأس صحيح . قال الهذلي

ذكرت أخى فعاودني صداع الرأس والوصب

قال ابن هلال ذكر الرأس مع الصداع فضل . قلت الا أن يكون المقام مقام الاطناب

﴿ صدر ﴾ الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد والايراد والاصدار يجعلان كناية عن تدبير الأمور لانهم كانوا أهل سفر جلى أمرهم ذلك فكنوا به عن جميع أمورهم . وقال معاوية طرفتى أخبار ليس فيها إيراد واصدار . قال الشاعر

مأمس الزمان حاجا الى من يتوالى الايراد والاصدارا

أي يتصرف في الأمور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزماً للورد اكتفوا به في قولهم لا يصدر إلا عن رأيه أي لا يتصرف الا تصرفاً ناشئاً عن رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة حيث وقعت في عبارات المصنفين من ضيق العطن

﴿ صاحت ﴾ عصفير بطنه وتقت ضفادع جوفه اذا جاع فصوتت أمعاؤه كذا

في ربيع الأبرار

﴿ صالى ﴾ بمعنى صابر مترقب لغة للعامة من أهل الشام وحماة ومثلها لا يلبق ذكره لكن بعض من ادعى الأدب استعملها في شعره وهو ابن حجة الحموي كما في قوله في الخلد نار وفي أجفانها شرك لوقعة القاب كل منهما صالى

قال النواجي لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض عوام حماة ففسره لي وفي شعر ابن حجة من أمثاله ما لا يحصى

﴿ صفع ﴾ م والعامّة تقول صفع شاشه اذا سرق وأخذ بفته وخطفأه قال ابن نباتة

أسفت لشاشي الذي قد مضى وفاز به سارق حاشه

ووالله ما بي مما جرى سوى قولهم صفعوا شاشه

••• وله

قد سرق الشاش بليل وما قدره الله فما يندفع

الحمد لله الذي لم يكن شاشي على رأسي لما صفع

﴿ صدق ﴾ الصدق أصل معناه الشدة وهو ضد الكذب ويقال حلو صادق

الحلاوة أي شديد الحلاوة كما يقال خل حاذق وتظرفوا فيه كما قال ابن النقيب

قالوا فلان يصوغ كذباً يكسوه من لفظه طلاوه

حلو حديث فقلت من لي لو أنه صادق الحلاوه

﴿ صالج ﴾ هو الاستثناء بالكف والتذكر ونحوه وهي لفظة عامية لأصابع ••• وقد

تظرف يوسف الصولي للدهان وقد مات محبوبه

لئن مات يادهان مملوكك الذي بلغت به في العشق ما كنت ترجي

فئله بالاصباغ شكلا وقامة وخصراً وأردافاً وعابنه واصالج

وينسب الى أبي نواس

وما تذكرت ذاك النيك من شبق إلا وأمسك ايرى ثم أصلجه

﴿ صراحية ﴾ بضم الصاد المهملة وفتح الراء المهملة وألف ثم حاء مهملة مكسورة

وباء مثناة تحتية وتاء تأنيث يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب

وهي لغة عربية صحيحة أهملها في القاموس وفي شرح أبيه سيبويه الصراحية الخمر التي

لم تشب بمزاج وكذب صراح بين يعرفه الناس

﴿ صاحب السقط ﴾ قال ثعلب يخاطب بعض أصحابه

فنتك من بعد ما نسكت وصا حبت ابن سهلان صاحب السقط

قال عمر بن بيان الانماطي سألت ثعلباً عن ابن سهلان صاحب السقط فقال أهل الطائف

يسمون الحمار صاحب السقط كذا في التاريخ المسمى بالوفى بالوفيات في ترجمة أحمد بن
عبد أحد أصحاب ثعلب

حرف الضاد المعجمة

ضحاك * معرب ازدهاق كذا في الروض الأنف قيل الصواب ده آك أي

عشر عيوب

ضرب الى البياض * أي مال اليه وقد يحذف ضرب ويقال الى البياض وكأنه مجاز
ضهيد * بفتح الضاد المعجمة وسكون الهاء وفتح المثناة التحتية والداد المهملة
يقال ضهده اذا قهره وضهيد اسم موضع . قال ابن جنى ومن فوائت الكتاب ضهيد
اسم موضع ومثله عثير وكلاهما مصنوع انتهى . قال ياقوت في المعجم قد ثبت في الفتوح
ذكر فلاة من حضرموت باليمن يقال لها ضهيد فليست بمصنوعة انتهى

ضرب الى كذا * أي مال اليه ويستعمل في الألوان يقال لونه يضرب الى
الخرصة أي يقرب منها ويميل اليها وهو استعمال شائع وقولهم يضرب اخماساً بسداس . وقوله
اذا أراد امرؤ مكرأ جنى عللاً وظل يضرب اخماساً بسداس

قال ثعلب في أماليه هؤلاء قوم كانوا في ابل لأبيهم عزاباً فكانوا يقولون للربع من ورد
الابل الخمس وللخمس السدس فقال أبوهم انما تقولون هذا لارجعوا الى أهليكم فصارت
مثلا في كل مكر انتهى ويقال أيضاً ضرب العود . قال ابن نباتة

تجانس عود اللهو نسبة سوتها فن أجل هذا أصبح العود يضرب
وأحسن منه أن يقال جس الوتر قال

أشارت بأطراف لطف كأنها أنابيب درّ قمعت بمقبيتي

ودارت على الأوتار حتى كأنها بنان طيب في مجس عروقي

وما يحسن إبراده هنا قوله

وكأنه في حجرها ولد لها تخنوا عليه عند كل أوان
أبدأ تدغدغ بطنه فاذا هفا عركت له أذناً من الآذان

حرف الطاء المهملة

﴿ طلاء فانطلي ﴾ ظامر وأما قولهم فلان لا ينطلي أي لا يحسن ويروج حاله
فعامية صرفقة • قال المنصوري

لقد أكثرنا الوصف في خاتم وصفناه في الزمن الأول
وضعناه في قالب فانطلي وكل الخواتم لا تنطلي

﴿ طومار ﴾ م معرب

﴿ طيلسان ﴾ بفتح اللام معرب جمعه طيلاسة

﴿ طالوت ﴾ معرب

﴿ طوبة ﴾ للآجرة • قال أبو بكر لغة شامية وأحسبها رومية واسم شهر بالقبطية

وهو غير عربي • قال المعيار

فصل الشتاء أنا باليبس بعد الرطوبة

فصل الربيع أغتنا فقد رجنا بطوبه

﴿ طازجة جديدة ﴾ معرب تازة وفي حديث الشعبي انه قال لرجل تأتينا بهذه

الأحاديث قشبية وتأخذها منّا طازجة • قال أبو منصور الطازجة النقية الخالصة

﴿ طاجن ﴾ وطيجن بمعنى مقلى فارسي معرب تكلموا به قديماً

﴿ طاق ﴾ فارسي معرب جمعه طاقات وطيقان

﴿ طنبور ﴾ فارسي معرب وطنبار لغة فيه

﴿ طرز ﴾ وطرز معرب تكلموا به وطرزه حسن أي زيه ويرد بمعنى جيد كل شيء

﴿ طرش ﴾ معرب وليس بعربي قديم ولكنهم صرفوه قيل هو أقل من الصم

وقيل أقدمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش . قال الجزار
يا عاذلي إن تكن عن حسن صورته أعمى فاني عمأ قلت أطروش

وهو لحن

* (طبز) * السخرية . قال الجوهري أظنه مولداً أو معرباً

* (طبرزد) * سكر وطبرزل وطبرزن معرب أصل معناه ما نحت بالفأس ولذا

سميت طبرستان لقطع شجرها

* (طبرزين) * سمي به لانهم كانوا يعلقونه في السروج ويقال له عند العجم تبر

* (طباهج) * الكباب كما في تاج الأسماء معرب تباهه والعرب تسميه الصفيق

وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات أن الكباب مولد ويشهد له انما لم نره في كلام

فصيح وقوله في القاموس الكباب بالفتح اللحم المشرح والتكيب عمله لا يعبا به

* (طست) * معرب طشت بالمعجمة . وفي المغرب انها مؤنثة أعجمية وأهريها طس

وخطي فيه لانها معربة وطس مخفف منها أو لغة فيها . وقال الجوهري طست عربية

وأصلها طس وهي لغة طي أبدت احدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد . وقال

الفراء طي تقول طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لصت في لص

* (طلبق) * قال أطل الله بقاءك مولدة . قال ابن حجاج

لكنتي كنت في محل مد معزاً عندها مطلبق

أي يقال لي أدام الله عزك وأطل بقاءك

* (طفيلي) * التطفيل الأتيان بغير دعوة واستعمله المتنبي وغيره في شعره . وقال

الليث هو من كلام أهل العراق يقولون هو يتطفل في الاعراس قاله الواحدى . وقال

المرأضى في درره قول العامة طفيلي مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب وأصله

رجل بالكوفة يقال له طفيل لا يقعد عن وليمة وتقول له العسرب وارش انتهى . وفي

القاموس طفيل كزبير رجل كوفي يدعى طفيل الاعراس أو العرائس كان يأتي الولائم

بلا دعوة ومنه العطفيلي

* (طبق) * أهل بغداد يسمون السماط طبقاً . قال الحيمص بيص
في كل بيت خوان من مكارمه يمرهم وهو يدعوهم الى التطبيق

قاله ابن خلكان

* (طخز) * بالخاء والزاي المعجمتين . قال أبو منصور مولد ليس بعربي صحيح
وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان . وحكى ابن خالويه طخز المرأة وطغزها
وطخسها وطغزها نكحها

* (طارمة) * بناء معروف . قال أبو منصور ليس بعربي

* (طباع) * واحد مذكر كالطبع ومن أنه ذهب الى معنى الطبيعة وقد جوز
أن يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد في شرح أدب الكتائب فليس خطأ
كما توهم وشعر وكلام مطبوع أى نشأ من الطبع والسابقة وقع في كلام من يوثق
به وفي الشعر منه مصنوع ومطبوع . وقال الامام الراغب في مادة عقل من مفرداته
قال أمير المؤمنين على رضى الله عنه

رأيت العقل عقليين فطبوع ومسموع

ولا ينفع مطبوع اذا لم يك مسموع

كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع

انتهى فالمطبوع ما نشأ عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستباح به

* طاعون * قال الكللابذى يسمى طعناً أيضاً ويقال للميت به مطعون كما يقال

مجنوب لمن به ذات الجنب فليس مولداً كما يتوهم

* طهر * ضد نجس فهو طاهر معروف وقال طهر فلان ولده اذا اقام سنة ختانه

وهو شائع ولا آراء عربية فيها : وذكره الثعالبي في كتاب الكناية وفي التهذيب انما سماه

المسلمون تطهيراً لان النصراني لما تركوا سنة اخناتن وغمسوا اولادهم في ماء صبغ بصفرة

يصفرون المولود قالوا هذا طهرة اولادنا التي امرنا بها قال الله عز وجل صبغة الله الخ

أى اتبعوا دين الله وفطرته وأمره لاصبغة النصراني فاخناتن هو التطهير لا ما أحدثه

النصاري من صبغة الاولاد

﴿ طوباك ﴾ ان فعلت كذا: قال ابن الانباري في الزاهر هذا مما تلحن فيه العوام والصواب طوبي لك قال تعالى (طوبي لهم وحسن مآب) : قلت وقد وقع في حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبي لك فاذا صح فلا عبرة بهذا وهو مارواه الديلمي لما مات عثمان ابن مظعون قال النبي صلى الله عليه وسلم طوباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك والقياس لا ياباه: وفي عبث الوليد لابي العلاء المعري العامة تقول طوباك وطوبي فلان وهو مولد والقياس يطلق مثله وينبغي أن يكون مبتدأ محذوف الخبر أي طوباك موجودة أو مفعولا بتقدير أي اشكر طوباك أي طوبي عيشك انتهى

﴿ طبق ﴾ م وقد لم هذا على طبقه أي على قدره قالوا حق المعنى أن يكون الاسم له طبقا: قال ابن هلال في كتاب الصناعتين أن يكون الاسم طبقا للفظ بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكان ذلك من قول امرئ القيس *
طبق الارض تجرى وتدر

أي هي على الارض كالطبق على الاناء انتهى

﴿ طسة الظفر ﴾ جمعه طساس: قال القالي في أماليه حدثني أبو المياس الراوية عن بعض شيوخه قال كانت وليمة في قريش تولى أمرها فقاس الفقعي فأجلس عمارة الكلابي فوق هشام بن عبد الملك فأحفظه ذلك وآلى على نفسه انه متى أفضت اليه الخلافة عاقبه فلما جلس في الخلافة أمر أن يؤتى به وتقع أضراسه وأظفار يديه فلما فعل به ذلك: قال

عذبوني بعذاب قلعوا جوهر راسي

ثم زادوني عذابا نزعوا عني طساسي

قال لي أبو المياس الطساس الاظفار ولم نجد أحدا من مشايخنا يعرفه وأخبرني رجل من أهل اليمن انه يقال عندنا طسه اذا تناوله باطراف أصابعه انتهى: والتعبير عن الاسنان بجوهر الرأس من بدائه

﴿ طرفه ﴾ بفتحين اسم الشاعر: قال التبريزي سمي بواحد الطرفاء العامة تسكنه

وكذا وقع في شعر أبي تمام لضرورة الشعر

﴿ طلمس ﴾ بكسر الطاء وتشديد الملام وسكون السين المهملة قال ابن الرومي

وفي لطفك طلمس لحالي أي طلمس

وهو غير عربي وكأنه مأخوذ من لغة اليونان : وقال غير واحد طلمس لفظ يوناني لم يعربه من يوثق به وكونه مقلوباً من مسلط وهم لا يعتمد به : وفي السر المكتوم هو عبارة عن علم بأحوال تمزج القوي الفعالة السماوية بالقوي المنفعلة الارضية لاجل التمكن من اظهار ما يخالف العادة والمنع مما يوافقها انتهى

﴿ طيز ﴾ بالكسر الدبر عامية مبتذلة قال ابن حجاج

وقال في منزل لا يكاد يخلو من مانتق فيشة وطيز

يا سيدي قدم سحت بوزي فرقع الناس منك طيزي

والبوز الفم عامية أيضاً ويطلقونها في الاكثر على فم الكلب ونحوه

﴿ طرح ﴾ هو الرمي وعند المولدين ثوب غليظ فيه أعلام : قال محمد بن القطان

طرحتنا فلبسنا من الضني ثوب طرح

وعليه الاستعمال الآن

﴿ طعم ﴾ يقال ليس لما يفعله طعم أي لذة ومنزلة في القاب : قال الشاعر

ألا من لنفس لا تموت فينقضي شقاها ولا تحيا حياة لها طعم

﴿ طعامج ﴾ نوع من الطعام معروف. وقع في عبارة الفقهاء وهو بطاين مهملتين

أولاهما مضمومة والثانية ساكنة ووقع في بعض كتب الأطعمة تسميته لا كشه ولم

اري شيئاً منه في كلام من يوثق به : وفي شعر عرقلة

ألارب طاه جاءنا بعد فترة باطباق طعامج أشف من الناج

﴿ طير ﴾ يقولون لمن يتطير به طير الله لا طيرك بالرفع والنصب فهما أو هذا طير الله

ومثله طائر الله لا طائرک وصباح الله لا صباحك ومساء الله لا مساؤك والطيير يقال للبعث

والعمل ومنه طائرته في عنقه ولهم طائر يقال له بالفارسية هايون يتبرك به العجم وقرأت

في رسالة لبعض النضلاء قيل ان الله تبارك وتعالى خلق طائرا اسمه همايون من وقع عليه ظله صار ذادولة وطائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله ولا يرى ظله وأنا في عنايتك وظل حمايتك ورف الظلال وسابغ أذيال الاقبال

﴿ طن ﴾ بالضم حزمة القصب ونحوها والعامية تكسره وهو عربي صحيح لا دخيل : وقال في كتاب البيان الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة أعواد تجمع وتحمز ويسمى الكنثشة وأصلها تبطية يقال لها كثننا ولا أظن الطن عربياً : وقال في كتاب التنبية على الغلط للبصرى الصواب أن الكنثنا وقاية بين السفينتين تدفع ضرر احدهما عن الاخرى شبه بها الطن وليس باسم خاص له بالنبطية وأما الحرف العربي فالطن مشبه بطن الانسان وهو قامته : قال ابن حنبل

عبل الذراعين عظيم الطن

ومنه قولهم قام فلان بطن نفسه أي كفى نفسه مؤنة جسمه ولا ياتفت الى انكار ابن دريد وغيره لها فهي عربية محضة : وقال كراع في المنصد الطن القامة انتهى

﴿ طار ﴾ بمعنى الدف عامية رذلة مبتذلة : وفي كلام الصفدي * اذا أخذ الطار طار كل قاب اليه * وخيل لكل أحد أن البدر أو الشمس في يديه * وفي ديوان ابن حجر مابالها هجرت وقدماً مرّلى معها الرضى في سالف الاعصار وقضيت منها إذ شدت بكنججة مابين سالف نعمة أو طاري

وهو غلط محرف من كلام العجم لانهم يسمونها دائرة

﴿ طبقة ﴾ مؤنث الطباق معناه ظاهر الا أن العوام تسمى البناء المرتفع طبقة

واستعاروه للكلام والشخص المفضل على غيره : قال ابن حجر

نظمي علا وأصبحت ألفاظه منمقة *

وكل بيت قلته في سطح داري طبقه

حرف الظاء المشالة

* ظرف * بفتح فسكون والعامية تضمه وهو خطأ وقالوا من الظرف جود المهدي بالظرف ويقال في المثل ظرف زنديق : قال أبو نواس *
تبه مغن وظرف زنديق

لما كان الزنديق لا يمتنع من شيء نسب إلى الظرف لمشاغفته على كل شيء وقلة خلافه إذ لا يخاف الله تبارك وتعالى وكان يحيى بن زياد الحارثي الزنديق ظريفا فكان مطيع ابن اياس اذا رأى ظريفا قال هو والله أظرف من زنديق يعني يحيى قاله الصولي



حرف العين المهملة

* عيشة * بمعنى عائشة مولدة عن الجوهري: وذكر ابن فارس انها لغة نادرة
* عقص * الذي يتخذ منه الحبر مولد عند الجوهري وقيل هو عربي: قال ابن تيمية وليس ببعيد اذ أصل معناه القضم ومنه طعام عقص وفيه عفوصة وعفاص القارورة ما يشد به فيها وهو موافق لهذا بمعناه وأصوله

* عسكر * معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش نفسه
* عيسى * وعزير معربان

* عراق * قيل هو معرب ايران شهر وهو بعيد وقيل سميت بها لانها أسفل بلادهم من عراق القرية وقيل لاشتباك عروق الشجرة فيها وفيه أقوال أخر
* عاديا * علم معرب

* عربون وعربان * معرب والعرب تسميه مسكان وجمعه مساكين
* غسقان * أم معرب

﴿ عربطه ﴾ العود أو الطبل معربة

﴿ عبدلى ﴾ نوع من البليخ يقال له الخراساني ، منسوب لعبد الله بن طاهر فانه الذي دخل به الى مصر كذا في مناهج العبر والحواشي العراقية والعامات تعلق فيه وتقول عبداللاوي

﴿ عرض ﴾ عرضته على البيع والمعرض لباس تعرض فيه الجارية على المشتري وتوسعوا فيه حتي قالوا أخرجت معني كذا في معرض حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى كذا قاله المرزوقي في شرحه فاليم مكسورة وكذا قولهم في معرض الزوال ومنهم من فتح الميم فيه لانه اسم موضع من عرض اذا ظهر كما في شرح الشافية

﴿ علاه ﴾ م والمعلاة اسم محل وهو الحجون كذا في الذيل وعليه الاستعمال

﴿ علمت ﴾ من التعليم وعلمت على الكتاب خطأ والصواب أعلمت قاله ابن هشام في تذكرته

﴿ عظيم ﴾ م والتعظيم يكون بصيغة الجمع : قال ابن فارس في فقه اللغة الصاحبى ونقله في المزهرة مخاطبة الواحد بلفظ الجمع من سنن العرب فيقال لارجل العظيم انظروا في أمري وكان بعض يقول انما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خو طبوا ومنه في القرآن قال رب ارجعون انتهي : قلت كذا في أدب الكتاب أيضاً فقول الرضي ومن تابعه انه لا يوجد في الكلام اقديم يعنى كلام قدماء العرب العظيم بغير ضمير المنكلم لاوجه له وايس دأب المولدين كما توهموا

﴿ عفيف الجهة ﴾ يقال لمن لا يصلي قاله ابن المكرم

﴿ عراه ﴾ واعتراه داء الكرام أي الفقر قال

وافق المهرجان والعيد منى رقة الحل وهي داء الكرام

قاله الزمخشري في ربيع الأبرار

﴿ عطس ﴾ فاجأته صيحة من غير ارادة ومصدره العطس والعطاس الاسم جعل كالادواء يقال أرغم الله معطسه وعطس الصبح والفجر علي التشبيه قاله المرزوقي في

شرح الفصيح: وقال الغزي

كم من بكور الى نحر ومنقبة جعلته لعطاس الفجر تسميتا
وقال آخر

قلت له والدجي مولد ونحن في الانس والتلاقي

قد عطس الصبح يا حبيبي فلا تسمته بالفراق *

وقد قيل للعطاس زلزلة البدن وقال الحكماء انه سعال الدماغ

(عقل) م وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل وقبض بمعناه

ليس استعمال العرب: قال القالي عقل الطعام بطنه يعقله عقلا اذا شده ويقال اعطني عقولا
أشربه فيعطيه دواء يمسك بطنه انتهى

(عني) قال في الخريدة

لا ترج الا الله فهو لك اجتبي دون الوري ولك اصطفي وبك اعنتي

ان قيل عليه لا يجوز أن ينسب الاعتناء الى الله تعالى فانه افتعال من العناية والله تعالى
مؤثر عنه وكان ابن جنى يجوزاه: قلت تجوز ابن جنى على أنه افتعال من العناية لا من
العناية فتأمله

* علوط * شروط تشترط في اصداغ الحبشة يترينون بها: قال شاعر اليمن المعروف

بالغرنوق في حبشي معلوط

أأكره وجه لفه خط لاعط فدت اعلاك اليسرى خدود الأشاوط

قال في الخريدة بنو الأشيط عرب ريمة والشاعر أتى به من مادة لعط وقد قيل لميات
في اللغة لاعط وانما جاء عايط وكذا في تاريخ اليمن لعمارة

* عال * بمعنى العالي: قال

العسال لا يرضى به والدون لا يرضى بنا

:قال في المعجم هو مقصور من العالي وسمي به موضع وقع في الشعر وظاهر كلامه انه
سمع منهم والعالية جهة نجد وضدها السافلة والنسبة اليها عالي وعلوى على غير القياس

﴿ غيب ﴾ على وزن زفر بباءين موحدتين هو عيب الثعلب وشجرة يقال لها
الراء قيل ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ: قلت قال السهيلي في الروض الأتف بنت
على باب غار ثور لما شرفه النبي صلى الله عليه وسلم شجرة يقال لها الراء فاعرفه
﴿ عربية ﴾ بلغة أهل الجزيرة سفينة يعمل فيها رحي في وسط الماء الجاري مثل
دجلة يديرها شدة جريه وهي مولدة فيما أحسب قاله في المعجم وأنا لا أدري هل المركب
المسمى عربية أخذ من هذا أو هو غير عربي وهو الظاهر

﴿ عفا بسهم ﴾ في قول المتنخل

عفوا بسهم فلم يشهر به أحد ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضع
: قال القالي في أماليه يقال عفا بسهم اذا رمي به نحو السماء لا يريد به أحداً وكانوا اذا
اجتمع فريقان لقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك واستفاؤا رجعوا عما كانوا عليه
وحبذا الوضع أي اللين لأخذ الابل والغنم في الدية انتهى

﴿ عقابيل ﴾ ما يخرج على الشفة عقب الحمى وهذه لغة فصيحة وظرفاء المولدين
يسمونها قبلة الحمى وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالايراد هنا: قال علي بن الجهم
ياليت حماك بي أو كنت حماكا انى أغار عليها حين تفشاكا
حماك جاشة في طبع عاشقة لولم تكن هكذا ما قبلت فاك

وقال ابن طاهر

عجبت لحماي إذ أقبلت تقبل شيخاً قصير الأمل
فان كنت مغرمة بالهوى فدونك غيري بتلك القبل

﴿ عزم ﴾ قد ينسب العزم اليه تعالى • قال ابن جني في المحتسب قرأ جابر فاذا
عزمت بضم التاء اذا كان بهدأته انتهى وقد ذكر في تفسير قوله تعالى (من عزم الأمور)
شيء من هذا ووقع مثله في شرح مسلم

﴿ غسله ﴾ يستعمل بمعنى جعله حلواً كما ورد في الحديث اذا أراد الله بعبد خيراً
غسله قيل يا رسول الله وما غسله قال يفتح له عمل صالح قرب موته حتى يرضي عنه

من حوله والعسل الثناء الحسن . قال ابن قتيبة عسلت الطعام جعلت فيه العسل فشبه به العمل الصالح انتهى والعسل من الثياب مالونه بين الحمرة والصفرة وقوله في القاموس عسل اليهود علامتهم أظنه هذا وعسل النائم بمعنى هوام كآنه من العسلان وهو الاهتزاز كما في قول الحاجي

يرنو فيحلو للمتميم لحظه إذ ذاك لحظ بالنعاس معسل

﴿ عنم ﴾ هي الأسروع وهو دود بيض حمر الرأس شبيه بها الأصابع لنعومتها وبياضها ويقال بل العنم شجر لين الأغصان ويدل عليه قول الشريف الرضي والمستني وقد جد الوداع بنا كفاً تشير بقضبان من العنم وروى قول النابغة

بمخضب رخص كأن بنانه عنم على أغصانه لم يعقر

وهذا يدل على انه نبت لا حيوان قاله في كتاب تحفة العروس

﴿ عجم ﴾ في التهذيب العجم العض . . ولما خطب الحجاج قال ان أمير المؤمنين نكت كنيته فعجم عيدياتها عوداً عوداً فوجدني أمرها عوداً . وقال الليث يقول الرجل للرجل طال عهدي بك وما عجمتك عيني منذ كذا أي مأخذتك . وقال اللحياني رأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه أي كأنها لا تعرفه ولا تمضي في معرفته كأنها لا تبينه . وقال أبو داود السجزي رأني اعرابي فقال لي تعجمك عيني أي يخيل لي اني رأيتك . وقال أبو زيد يقال انه لعجمك عيني أي كأنني أعرفك ويقال لقد عجموني ولفظوني اذا عرفوك انتهى: قلت وهكذا وقع في الحديث كما في الفائق وهو مستعمل في غير اللغة العربية أيضاً وهو كلام لا خفاء في بلاغته وانما الكلام في وجهه فالظاهر أن من لا يحقق شيئاً يدقق النظر فيه طوراً يفتح أجنانه وطوراً يطبقها فكأنه يعجم ما ارتسم في باصرته وخياله ليعرف حقيقته كالذي يعرض على شيء ليعرف حلاوته من مزارته ولينسه من صلابته وهذا من بديع الكلام وضرب التمثيل فأعرفه

﴿ عنش ﴾ يقوله الناس للردل الدنس . وفي التهذيب أهمله الليث . وفي نوادر

الاعراب بها غفاشة من الناس ونخاعة ولفاظة يعنى من لا خير فيه انتهى وهم هكذا
يعنون به الاقدار والكناسة

* عام * فى أفعال السرقسطي يقولون فى الداء عليه ماله آم وعام آم هلكت
امراته فصار أيماً وعام هلكت ماشيته فاشتهى اللبن

* غفا * قال السرقسطي فى أفعاله يقال عفوت الذنب وعفوت عنه انتهى . . قلت
وأنكر البيضاوي فى سورة البقرة استعماله متعدياً وهو محجوج بنقل هذا الامام الثقة
(علوان) * بالفتح اسم رجل قاله ابن السيد فى مثلثاته والعامية تضمه

* (عشر الأول) * قال فى المصباح الأول جمع أولى باعتبار اليايى والأول خطأ
والأول يكون بمعنى الواحد ومنه الأول فى أسمائه تعالى وقولهم الأول كذا انتهى . . قلت
ان أراد انه ورد كذلك فمسلماً وإلا فغير مسلم وهو ظاهر

* (عبادان) * قال فى المعجم أهل البصرة اذا نسبوا موضعاً زادوا فى آخره ألفاً
ونوناً كقولهم فى قرية تنسب الى زياد زيادان والى عباد عبادان

* (عمل) * قال الشريف لا تسمى أفعال الله أعمالاً لأن هذه اللفظة تختص بالفعل
الواقع عن قدرة ولأن العمل يتبادر منه عمل الجوارح

* (عزل) * النائب والوكيل فعزك ولا يقال اعزل لانه ليس بعلاج فهو خطأ
كما فى المصباح

* (عرفة) * اسم الزمان وعرفات اسم المكان وقد جاء عرفة للمكان أيضاً . . قال
الجوهري قول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد كذا قاله الكرمانى فى شرح البخارى وغيره
ومنه عرفت أن المولد عرفة بمعنى المكان ولهذا قال نزلنا ومن لم يفهمه رده بأنه ورد فى
الحديث الحج عرفة فكيف يكون مولداً وصرح به فى موضع آخر عرفة على المشهور
اسم الزمان وهو التاسع من ذى الحجة ولكن المراد به هنا المكان وان قال الجوهري
قول الناس الحج

* (عزازيل وتائل) * كانا اسم ابليس قبل الطرد

* (عامر الجن) * الخالص جني والذي يسكن مع الناس عامر جمعه عمار فان عرض

للصبيان قيل له ارواح فان خبت فهو شيطان ثم وارد ثم عفريت

* (عين الأزرق) * بالمدينة سميت بها لأن مروان الذي أجزاها معاوية كان أزرق

العين فلقت بالأزرق والعامه تسميها اليوم الزرقاء والصواب الأزرق قاله الشريف

السمهودي في تاريخ المدينة

* (عنابي) * يقال صبغ الكيس عنابي اذا أفلس وهذا من كلام المولدين . قال

ابن حجاج

مولاي أصبحت بلا درهم وقد صبغت الكيس عنابي

* (عاثر الرأي) * يقال لمن أخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها

* وأصبح زوجي عاثر الرأي نادماً *

* (عمر) * بالتشديد من العمر وأما من العماره فيقال عمر مخففاً ولهذا اشتهر

تخطئة من استعمل التعمير منه هكذا قالوا . . قلت وقع في الحماسة

* لعمرى لقد عمرتم السجن خالدا *

قال ابن جني في كتاب اعراب الحماسة عمرتموه جعلتموه له معمرأ أي منزلاً ومن روى

أعمرتم أراد جعلتم له عمرى انتهى فيصح استعماله مشدداً من العماره لتقارب معنيهما

لأن الخراب لا يسكن فيصح التسمح بجعله منزلاً عن كونه معمرأ فانه سهل لا سيما

اذا صدر بمن يدرى طرق المجاز

* (العوار والعدار) * قيل انه اسم شيطان اذا لقي انساناً نكحه . . جرى بين ابن

جني وابن هارون كلام ذكره فيه فقال له ابن جني بودك لو لقيك فانه أمينتك فقال

فيه شعراً منه

زعمت أن العذار خدني وليس خدنا لي العذار

عفر من الجن أنت أولى به ففهم لك الفخار

ذكره اللبثي في عيون التواريخ

* (عجة) * اسم للبيض الذي يقلى بسمن : قال

وجاءتنا بعجتها عجوز لها في القلى حس أي حس
فلم أر قبيل رؤيتها عجوزاً تصوغ من الكواكب عين شمس
* عرعر * هو شجر يسمى الأبهل : وقوله في منهاج الطب انه السرو العجلى قال
ابن البيطار في كتاب الابانة انه وهم منه

* عب وهدر * قال النووي رحمه الله تعالى في تصحيح التحرير عب بعين مهملة
: وقال الأزهري الحمام البري والأهلي يعب اذا شرب وهو أن يجرع الماء جرعاً وسائر
الطيور تنقر الماء نقرأ وتشرب قطرة قطرة . وقال غيره العب مشدداً جرع الماء من
غير تنفس يقال عبه يعبه عبأ وفي المحكم يقال في الطائر عب ولا يقال شرب والهدير
ترجيع الصوت ومواصلته من غير تقطيع له . وقال الرافعي الأشبه أن ما عب هدر
فلو اقتصر عليه في تفسير الحمام لكفي ولذا قال الشافعي رحمه الله تعالى في عيون المسائل
ما عب من الماء عبأ فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدياج ليس بحمام انتهى والهدير
يوصف به الجمل أيضاً كما في الأساس وغيره

* عصرة * بمعنى معصورة ويقال لمن ابتل حتى تقاطر ماؤه جاءنا وهو عصرة
وهو مما شاع بين المولدين كما قال الفاضل في قصيدة له

ولا استمطرت سحب العين إلا بقيت بأدمعي في الشمس عصره

* العرادة * المنجنيق الصغير

حرف الغين المعجمة

* غفيت * بمعنى أغفيت أباه قوم من أهل اللغة وقالوا الصواب أغفى إغفاء أي
نام نوماً خفيفاً : قلت في شرح الفصيح للبلى ومختصر العين وحكاة ابن القطاع غفا وهي
لغة رديئة وغليه قول أشجع

فاذا تنبه رعته واذا غفا سلت عليه سيوفك الأحلام

* غساق * بارد منتن قيل هو عربي وقيل معرب

* غرارة * جمعه غرائر وهي معروفة • قال الجوهري أظنها معربة

* (غراب) • نوع من السفن مشهور في أشعار المحدثين لاسيما المغاربة ولا أدري

هل هو على التشبيه أو غلط في الترجمة • قال ابن الساعاتي

وركبت بحر الروم وهو كلبة والموج تحسبه جيداً تركض

كم من غراب للقطيعة أسود فيه يطير به جناح أبيض

وقال ابن أبي حجلة

غربانها سود وبيض قلوها يصفرونهن العدو الأزرق

وقات

وكان في البين ما كفاني فكيف بالبين والغراب

وأما غراب في قول الأعمى

وما طلابك شيئاً لست تدركه ان كان عنك غراب الجهل قدوقعا

قال شراحه غراب كل شيء حده أي قد ذهب حد جهلك وثاب جد علمك وقيل

غراب الجهل جهله كما يقال طائر الجهل وقيل غراب الجهل الشعر الأسود انتهى

: والمولدون يسمون المأبون غراباً أي يوارى سواة أخيه وهو من الكناية

* (غنج) * بغين معجمة ونون وجيم كندر في عرف المصريين الذي يحمل الكتب

من بلد الى بلد قاله ابن حجر في كتاب التبصرة

* (غير) * بكسر ففتح • قال ابن الأنباري الغير من تغير الحال وهو اسم واحد

بمنزلة النطع والعتب ويجوز أن يكون جمعاً واحده غيره: قال

فمن يشكر الله يلق المزيدي ومن يكفر الله يلق الغير

ويقال للديبة غير لأنها تغير من القود الى الرضي بها وفي الحديث لا تقبل الغير: قال

لتجد عننا أيدينا أنوفكم بني أمية إن لم تقبلوا الغيرا

أراد الدينة : قال الكسائي الفيراسم واحد مذكر وجمعه أغيار . وقال أبو عمر وجمع غيره
 * غم وغمه * معروف : وأهل المدينة يسمون الجبال المغطي مغموما وهو من هذا
 كذا في شروح بعض الدواوين القديمة والناس يسمون بعض اللحوم المشوية مغمومة
 وهو صحيح أيضاً لكنه مولد ووقع في أشعار المتأخرين

* غرف * تناول من القدر وآلته المعرفة بكسر الميم كما هو القياس وعليه السماع
 والفتح خطأ ظاهر : وفي فض الختام أنها بالفتح ما يوضع على عقر الفرس : وخطأ ناصر الدين
 حسن بن النقيب في قوله

رأيت في البيكار أعجوبة محرفة مامنها محرفه

لا قدر للجندي ولا قيمة وكل برذون له مفرقه

وقال لم تقعد له التورية

* غيظ * قال في الدر المصون الغائط المطمئن من الارض كنى به عن الحدث
 وفرقوا بين فعليهما فقالوا غاط في الارض يغيظ اذا ذهب وغط يفرط اذا أحدث : وقرأ
 ابن مسعود من الغيظ وفيه قولان أحدهما قول ابن جني انه مخفف كبيت والثاني انه
 مصدر قالوا غاط يغط ويغيظ غوطا وغيظا قال أبو البقاء وكان القياس في هذه القراءة
 غوطا وكأنه لم يطلع على أنه من ذوات الياء في لغة انتهى : قالت وأهل مصر تستعمله بمعنى
 البستان وهو صحيح أيضاً لانه من هذا

(غمدان) بضم الغين المعجمة وصحفه الليث غمدان بالعين المهملة قصر بقرب صنعاء

• قال أبو الصلت يمدح ذايزن

أرسلت أسدا على بلق الكلاب فقد أمسي شريدهم في الارض قللا

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً في رأس غمدان دار منك محلا

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بمساء فعادا بعد أبوالا

كذا في المعجم

* غربال * هو المنخل الواسع الخصاص ثم قيل للمذباغ الذي لا يستودع منرا الا

أفشاء غربالا على التشبيه : قال

أغربالا اذا استودعت سرا وكانونا على المتعديننا

وفي أمثال ابن أبي الطيرى كأنه غربال اذا استودعته سرا ويقرب منه المغربل بفتح الباء
للدون الخسيس والكانون الثقيل الذى يكفى الحديث عنده

﴿ غريان ﴾ الغرى لغة الحسن أو المطلبى بالغراء وهما طربالان والطربال بناء كالصومعة
وأصله قطعة من جبل جمعه طرايبيل وهما بنا آن كالصومعتين بظهر الكوفة قرب قبر
سيدنا على رضى الله عنه وكرم وجهه بنيا على مثال غريين بمصر جعل عليهما جرس
فكان كل من لم يصل اليهما أخذ وقتل بعد أن تقضى له ثلاث حاجات ثم ان المنذر بن
امرئ القيس بنى الغريين بظاهر الكوفة على مثاها لانه كان له نديمان من بنى أسد
يقال لاحدهما خالد بن نضلة والآخر عمرو بن مسعود فخالفاه فى أمر فى سكره فأمر
بدفنهما حينئذ ثم لما أصبح سأل عنهما فأخبر بما فعل فندم وحزن حزنا شديدا وبني
عليهما طربالين وجعل له يوم يؤس لا يمر به شئ الا قتله ويوم نعم يقضى فيه حاجة من
يمر به ويخلع عليه

﴿ غالية ﴾ قال العسكرى فى كتاب الاوائل أول من سمي الغالية غالية معاوية شهما
من عبد الله بن جعفر فسأله عنها فوصفها فقال انها غالية ويقال انه شهما من مالك بن مالك
ابن أسماء بن خارجة وكانت أخته هند أول من صنعها فسأها عنها فقالت أخذتها من قولاك
فى شعرك

أطيب الطيب طيب أم أبان فار مسك بعنبر مسحوق

خلطته بزنبق وبيان فهو أحوى على اليدين شريق

وأنكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد فى أشعار الجاهلية ذكر الغالية وأنشد البيتين
ونسبهما الى عدى بن زيد ومعجونات العطر كلها عربية مثل الغالية والشاهرية والخلوق
والامخلخة والقطر وهو العود المطرى والذريقة انتهى . وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها
فى الحديث وعن عائشة كنت أغلل حية رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ غب ﴾ غب كل شئ عاقبته والغب في الورد الورد يوماً بعد يوم ومنه غب الحمى والناس تستعمله بمعنى بعد وإثر منصوباً على الظرفية كثيراً وكذا استعمله الزمخشري في أوائل تفسير سورة البقرة وهو مأخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما في شروح الكشاف

﴿ غدارة ﴾ سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن العرب لم تستعمله وإنما هو مولد: قال النواجي

لاتأمن الا لحاظ ان خادعت فكم سبت في الحرب نظاره

ولا تثق ان أعمدت سيفها في الجفن يوماً فهي غداره

﴿ غرق ﴾ المغرق بزنة اسم المفعول الفضة المطالة بالذهب في السروج ونحوها عامية

• قال المنصوري

ومن غريب ساحل من تحت سرج مغرق

والعامية تقول ضحك حتى استغرق في ضحكك وهو تحريف من استغرب واغترب بمعنىاه أيضاً غير فصيح • قال أبو تمام

وضحكنا فاغترب الا قاحي من ند غض وسلسال الرضاب برود

• قال الآمدي في كتاب الموازنة يريد بقوله اغترب شدة الضحك والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضاً أخذاً من غروب الاسنان وهي أطرافها وغرب كل شئ حده والمعنى امتلاً ضحكاً انتهى والعامية تقول ضحك حتى انقلب • قال

أعجب ما في مجلس اللهو جرى من أدمع الراووق لما انسكبت

* لم تزل البطة فيما بيننا من عجب تضحك حتى انقلبت

﴿ غيار ﴾ هو علامة للكفار كالزناز وفي شرح المهذب الغيار أن يخطوا على ثيابهم

الظاهرة ما يخالف لونه لونها وتكون الخياطة على الكتف دون الذيل والاشبه أن لا تختص بالكتف والزناز خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب وليس لهم ابداله بما يلطف كالنديل وغيره اه

﴿ غزالة ﴾ مؤنث للغزال واسم للشمس مطلقا أو في وقت شروقها. قال التبريزي سميت بذلك لأنها تطلع في غزالة النهار أي أوله . وقال المعري سميت بها لأنها تمد من الشعاع ما هو كالغزل فهي مشددة في الاصل وخففت . قال فيه

الردن والغزل للغواني خلقان عدًا من الجزاله

والشمس غزالة ولكن خففت الزاي في الغزاله

﴿ غفي ﴾ الاغفاء معروف . قال بعض الادباء لانعرف غفا يغفوا وما هو أغفي يغفي فان صح فلغة ردية وقد لحن شرف الدين الناسخ في قوله

شكوت الى ذاك الجمال صباية تكلف جفني انه قط لا يغفو

فلانت لي الاعطاف والخصر رقي ولكن تجاني الشعر واناقل الردف

﴿ غلق ﴾ الغلق ضد الفتح معروف ويقال غلق الرهن اذا استحقه من رهن عنده وهو عربي فصيح وتصرفوا فيه كما قيل

سهام حظك أصمت قلمي ولم تسترق

مافتح الجفن الا ورهن قلمي يغلق

﴿ الغور ﴾ بضم الغين قرى وجبال عظيمة شائعة وفيها قلاع حصينة باذخه وهي

ما بين هراة وداور وباميان والفرس كذا في شرح تاريخ الهميني للتجاني انتهى

حرف الفاء

﴿ فطرة ﴾ بالضم لما يعطي في الفطر بالكسر مولد ولا يمنعه القياس كذا في ذيل

الفصيح

﴿ فشار ﴾ للهمزيان ليس من كلام العرب كما في القاموس

(فوطة) ازار جمعه فوط . قال أبو منصور ليس بعربي

(فجل) قال ابن دريد ليس بعربي صحيح وأحسب اشتقاقه من فجل الشيء اذا استرخى

- (فيجن) للسذاب ليست بعربية صحيحة
 (فلفل) بكسر الفاء بن تقوله العامة والصواب ضمهما وعن كراع وابن درستويه
 جوازه لكن الضم أعرف كما في شرح الفصيح للبلى
 (فرن) ما يخبز فيه وفرنية نوع من الخبز
 (فدان) نبطي معرب ويخفف ويشدد جمعه فدن وأفدنة . وقال بعضهم المشدد
 مقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة
 (فنجانة) سكرجة صغيرة وفنجان خطأ جمعه فناجين وفجاجين إما جمع فجانه
 لغة فيه أو جمع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على أنها
 قديمة أو محدثة . ومن ملح صاحبنا الاصيلي
 قم هاتها قهوة كالسك صافية تحي النفوس وشف لي الفناجيننا
 تدعو الى نحو ما فيه الرشاد ولو دعت الى نحو ما فيه الفناجيننا
 لو أن ألف سقيم نحو حاتها أموا لكنت وجدت الالف ناجيننا
 (فسطاط) للخيمة معرب
 (فليج الجزية) فرضها معرب
 * فوة * معرب بويه وليس بعربي صحيح
 (فروخ) كتثور معرب فرخ زادوا فيه واوا لأن بناء فعل مرفوض وأول من
 سمي به أخ لسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما الصلاة والسلام
 (فالوذ) وفالوذق معربان عن بالوذة ، قال يعقوب ولا تقل فالوذج قاله الجوهري
 وفي الحديث كان يأكل الدجاج والفالوذ
 (فرانق) ما ينذر بالاسد معرب عن الجوهري
 (فروز) ثوب مفروز له تطايرف وأفريز الحائط طففه معرب كذا في الصحاح
 وفي ديوان أبي فراس
 وكأنا البرك الملاء يحفها أنواع ذاك الروض بالزهر

بسطة من الديباج بيض فروزت أطرافها بفراوز خضر
 (فريج) معرب فرنك سموا بذلك لأن قاعدة ملكهم فرنجه ومعربها فرانسه
 وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضاً كذا في تاريخ ابن أبي حجلة
 * فيوج * جمع فيج معرب بيك . قال أبو منصور ليس بعربي صحيح
 * فرند السيف * جوهره ويقال برند
 * فزج * لعب للمجوس يأخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون معرب بنجه وهو
 الدست بند والنزوان

* فرزين * قال ثعلب ليس من كلام العرب

* فستق * م معرب

* فشارج * مايشهى الطعام معرب

* فصافص * الرطبة معربة

* فردوس * اسم الجنة عربية وقيل معربة

* فيروز وفرعون * معربان

* فنك * فرو معرب

(فيض) م والمستفاض بمعنى المشهور خطأ والصواب المستفيض صرح به أكثر

أهل اللغة أقول قد سمع في كلام من يوثق به . قال البيهقي

أفرط لونة ابن أيوب والشا نعت من أبي برأيه المستفاض

وقال أبو تمام

صلتان أعداؤه حيث حلوا في حديث من عرفه مستفاض

قال التبريزي في شرحه أهل اللغة يزعمون أنه لا يقال إلا حديث مستفيض والقياس لا يمنع

أن يقال مستفاض وهو من فيض الماء فإذا قيل مستفيض فعناه مشهور واستفاض الناس

في الحديث وأفاضوا فيه وحديث مستفيض ومستفاض منه ومفاض منه على الحذف

والإيصال ويمكن أن يكون استفاض الحديث من فوضت إليه الأمر وتكون الياء منقلبة

عن الواو كستعين انتهى

(فرفير) قال بعض الحكماء في القمر سراج ليلى فرفير الفلك . قال ابن هندوفى
الحكمة الروحانية عندهم ان القمر من بين الكواكب ناقص النور فلماذا يرى نوره
الخاص الى السواد مائلا والفرفير باللغة الرومية هولون يقرب من الكحلى الا أنه أشبع
قلت فعربوه ولم أره في كلام العرب ولا في غير هذا الكتاب

(فرخ) أهل المدينة يكنون عن اللقيط بالفرخ وكان جعفر بن يحيى يكنى الفضل
ابن الربيع أباروح يريد به اللقيط وذلك لانه كنية الفرخ وكذلك يكنون عن الدعى
بالقدح الفرد لقول حسان

وأنت دعى نبط في آل هاشم كانيط خلف الراكب القدح الفرد

واليه يشير القائل

أراك تظهر لى ودا وتكرمة وتستطير اذا أبصرتنى فرحا

وتستحل دمي ان قلت من طرب ياساقى القوم بالله أسقنى قدحا

أي اذا استدعيت القدح خيل له انى عرضت به لانه دعى كذا قاله الثعالبي ولولا تفسيره
بهذا نقلا لاحتمل معنى آخر

(جرم) بمن الجوز نقل في كلام منشور لذى الرمة وفسره به أبو المياس قال القالي
ولم أر هذه الكلمة في كتب اللغويين

(فندق) بضم الفاء وسكون النون وضم الدال وبعدها قاف اسم موضع وهو باغة
الشام معناه الخان قاله ياقوت في معجم البلدان وبعضهم يغلط فيه فيقول فنتق بالناء
(فنج) الذى يصاد به الطير معرب وليس بهربى واسمه بالعربية طرق . وهو اسم
واد بهربى كذا في المعجم

(فيصلان) بفتح الصاد كثنوية فيصل اسم واد وقع في شعر الفرزدق مع ذكر
انسان ضل فيه والعامية تقول لكل من ضل الطريق أخذ طريق الفيصلين ظنوا الما وقع
في شعر الفرزدق ان كل من ضل يقال له ذلك كذا في المعجم

(فسق) معناه في اللغة الخروج يقال فسقت الرطبة عن قشرها أى خرجت
والفاسق خارج عن طاعة الله . قال السمين قال ابن الأنباري انه لم يسمع في كلام الجاهلية
ولا في شعرها فاسق وهذا عجيب وقد قال رؤبة

يهوين في نجد وغورا غائرا فواسقا عن قصدها حوائرا

انتهى وهذا غريب فانه لم يفهم كلام ابن الأنباري فان الذي نفاه انما هو الفاسق ضد
الصالح لا بمعنى الخارج وهو في هذا البيت بمعناه لا ينكره أحد ومما أحدثوه الفويسقة
للفأرة والفاسقة لعامة كانت معروفة في العهد الاول

﴿ فتح ﴾ م . قال أبو تمام في شرح المناقضات يقال فتح السيف اذا انتضاء وانشد ليزيد
ابن مفرغ

ويوم فتحت سيفك من بعيد أضعت وكل أمرك لا يضيع

وانما ذكرناه لانه استعمال غريب

﴿ خش ﴾ قال السمين هو قببح المنظر . قال امرؤ القيس

* وجيد كجيد الريم ليس بفاحش *

ثم توسع فيه حتى صار يعبر به عن كل مستقبح معنى كان أو عينا

﴿ الفرقدان ﴾ قال ابن هشام علم لهما وضع بالالف واللام ومقتضاه أن لا يجوز

استعماله بدونهما وفي شعر المعري

جلا فرقد به قبل نوح وآدم الى اليوم لما يدعيا في الغرائب

﴿ فيصل ﴾ قال المرزوقي والعكبري في اعراب الحماسة الياء فيه زائدة لانه من

الفصل وزيادتها خرج من المصدرية الى باب الصفات وهو بمعنى فاصل . قلت وهذا من
غريب اللغة لان الياء في الحشو للمصدر ومثله صيقل فاحفظه

﴿ فاعل ﴾ عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي . قال ابن الاعرابي الفاعل

العود الذي يجعل في خرتة الفأس يعمل به والنجار يقال له فاعل . وقال الليث الفعلة قوم
يعملون عمل العطين والحفر وما أشبه ذلك العمل كذا في التهذيب ويقولون هو فاعل

تارك لمن تكثر ذنوبه وهو كناية • قال معاصرنا الشيخ الاديب نور الدين العسيلي
يتركني ذنباً ولا ذنب لي فاعجب لهذا الفاعل التارك
وقلت في ذي داء

قد ملت الغلمان من نيكه فما له في الدار من نايك

كم فاعل قد قر من داره فاعجب له من فاعل تارك

﴿ فالزوج السوق ﴾ يقال لمن لا يحمد مخبره • قال ابن حجاج

اعزز على باخلاق وسمت بها عند البرية يافالزوج السوق

﴿ فانك الشنب ﴾ مثل يضرب لمن لا يصل الي شيء وهو محدث • قال ابن تيم

ان تاه نعر الاقاحي في تشبهه بنغر حبي واستولي به الطرب

فقل له عند ما يحكيه مبتسما لقد حكيت ولكن فانك الشنب

﴿ فرط ﴾ العامة تقول لتبديد حبات العقد والمان ونحوه تفريط وهو مجاز قريب

مولد • قال القيراطي

أسائل الصدغ عنها هل تفرط من عنقودها فوق سخن الخد حبات

﴿ فتح ﴾ م والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء تفتح كما يقولون تخرج والثانية

أشهر واقعد • قال

أقول له ما كان خدك هكذا ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا

فن أين هذا الحسن والظرف قالى تفتح وردى والعذار تخرجا

والفتوح رزق يتفق بلا طلب • قال القاضى الفاضل في تعزية • كل لفظه موصولة بأنة

• وفي كل قلب من حزنه نار • وفي كل دار من فضله جنة • فروح الله تلك الروح • وفتح له

باب الجنة فهو أحري ما يرجوه من الفتوح • وهى عامية ومثلها قولهم لما لا يتيقن على

الفتح فتح المقارب لما صعب أخذ شهر زور على سرايا عمر دلوهم على مكان فيه عقارب

فملؤا منها أجرية ورموها بالمنجنيق فضح أهلها وسلموها

وأينا فتوحا فى بلاد كثيرة فلم نر فتحا مثل فتح العقارب

﴿فوار الماء﴾ معروفة وهي مولدة أيضا وللشعراء فيها معان لطيفة منها

تخال أنبوبها لصعته والماء يعلو بها ويخدر

كصولجان من فضة سمكت فواقع الماء تحتها اكر

وقال الشريف العقيلي

من حول فوارة مركبة قد انحنى ظهر ماؤها تعباً

﴿فل﴾ بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النور يشبه الياسمين الا أنه أقوى رائحة

وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ولم يذكره أحد من أهل اللغة وسماه ابن البيطار في

مفرداته الفمارق. وكتب صاحبنا الاصيلي للاستاذ البكري

أثبت جنينة أستاذنا وقد جمعت كل معنى كل

بها أي ورد وآس بها تفرق شمل عداء وفل

﴿فسقية﴾ مجمع الماء جمعه فساقى اشهر في الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا أدري

له أصلاً قال الشهاب الحجازي

هجوت فسقيتكم عامدا لأنها في اللهو أصلية

أليس في فسق جمعهم بها خلق أن تدعي بفسقية

﴿فهرست﴾ في القاموس الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب

فهرست وقد فهرس كتابه انتهى. وقال الزركشي في تعليقه على مصطلح الحديث لابن

الصلاح يقولون فهرست بفتح السين وجعل التاء فيه لثابت ويقفون عليها بالهاء والصواب

كما قاله ابن مكي في منصف اللسان فهرست باسكان السين والتاء فيه أصلية ومعناها في اللغة

جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل الناس فيها فهرس الكتب يفهرسها فهرسة مثل

دحرج وانما الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالفذلكة يقال فذلكت الكتاب

اذا وقفت على جملة انتهى. وقال الخوارزمي هو كتاب ودفاتر تذكر فيه الاعمال ويكون

في الديوان وقد يكتب فيه أسماء الاشياء انتهى. أقول مافي القاموس هو من كلام الليث

وتحريه ان هذه اللفظة فارسية وفارسيتهما بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء المهملة

تليها سين مهملة ساكنة ثم مثناة فوقية ساكنة أيضاً ومعناها اجمال الاشياء لتعديد
 اسمائها وحصرها مطلقاً على الترتيب ثم انهم عربوه فقالوا فهرس يفهرس فهرسة كدحرج
 فتخطئة الزركشى ليست في محلها فان ماقالوه بيان للفظ بعد التعريب وما قاله ابن مكي
 بيان له قبله الا ان هذا التعريب مولد شائع بينهم والتعريب غير مقيس الا في الاعلام
 وما يجري مجراها ثم انه ليس بمعنى الفذلكة فان معناها اجمال عدد فصله قبله قال المتنبي
 نسقوا لنا نسق الحساب مقديماً وأنى فذلك اذا آتيت مؤخرأ

قال الواحدي الفذلك جمع فذلكة وهي جملة الحساب لقولهم فيها فذلك كذا انتهى وهذه
 لفظة منحوتة مولدة أيضاً وليست معربة قال في القاموس فذلك حسابه أنها و فرغ منه
 مخترعة من قوله اذا أجمل حسابه فذلك كذا وكذا انتهى

﴿ فذلكة ﴾ لفظة مولدة سمعتها وعرفت معناها

﴿ فضولي ﴾ م وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامية تقول تفوضل
 وهي كلمة قبيحة وانما أوردتها لانه استعملها بعض من يدعي الادب حتى ان كاتباً كتب
 عمراً في كتاب بغير واو فقال له بعض الناس اكتب الواو فقال لقد تفضل مولانا بالواو
 يعني تفوضل أي أتى بالفوضول

﴿ فرجة ﴾ الذهاب للتنزه قال الارجاني

﴿ رياض اعين الناظر المتفرج ﴾

(فروج) بوزن تنور القباء للتفريج الذي فيه وفرج يقال فيه فروج وفروج بالضم
 والفتح قاله كراع في كتاب الحروف
 (فش) فش القفل اذا فتحه بغير مفتاح

حرف القاف

(فهرمان) معرب كهرمان كذا في شرح الكتاب وقيل معرب قرمان

(٢٠ شفاء)

(قولنج ونقرس) ذكرهما في فقه اللغة وهما مما عربه المولدون
 (قادوس) هو العصمور قال السهيلي صوابه قدس جمعه أقداس وكذا قال
 الزبيدي وقال جمعه أقداس وقدوس لاقواديس قال الزجاج سمي به لانه يتقدس منه
 ويتطهر ومنه قدوس

﴿ قرق ﴾ بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل قال ابن قرمان
 بعثت قرقى الى القراق يصلحه وقد تعذر قيراط من الثمن
 قامن على شاعر خفت مؤنته قدر السؤال بقدر الناس والزمن
 (قصف) بمعنى اللهو استعمله المولدون في أشعارهم وأصل معناه كسر غصن صغير
 وقال الراغب رعد قاصف في صوته تكسرو منه قيل لصوت المعازف قصف وتجاوز به
 في كل لهو وللتلمساني يصف البان

بسم زهر البان عن طيب نشره وأقبل في حسن يجمل عن الوصف
 هلموا اليه بين قصف ولذة فان غصون البان تصلح للقصف

ولأمين الدين

بل أنت بالطول ثمامت يا مقصوف عجبا بالدعاوى القباح

(قنبيط) قال أبو منصور هو نبطي

(قنارة) قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها شاته وقال أبو منصور ليست من

كلام العرب قال ابن حجاج

كان ساقها على عاتق كراع شاة فوق قنارة

﴿ قربوس السرج ﴾ بسكون الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه ليس لنا فعلول

الا حرف صغفوق قوم باليمامة وزرنوق ما يني على البئر وبرشوم نخلة وصندوق وحكي

ضمها لكن في شرح الفصيح ان أبا زيد حكى في قربوس بالسكون في السعة

﴿ قرع ﴾ بفتح الراء الدبا قال في شرح الحماسة والعامية تسكنه وعليه جرى الوراق

في قوله

أبدى لنا لما بدا قرعة يحار في تشبيهها القلب

فقيل هل تشبه يقطينة فقلت لو كان لها اب

قال ابن دريد أحسبه مشبها بالرأس القرعاء والصحيح أنه من كلام العرب لكن الدبا أفصح منه وفتح راءه وسكونها لغتان حكاهما المعري عن أبي عبيد والاصل فيه الفتح قال الراجز

بش ادام العزب المقل ثريدة بقرع واخل

﴿ قطايف ﴾ لنوع مما يؤكل صحيح على التشبيه لان القطيفة دنار مخمل

﴿ قفشليل ﴾ المعرفة معرب كفججلان

﴿ قرميد ﴾ معرب رومي وأصله بالرومية كرمد وفي شرح الحماسة قرمد رومي

معرب وأصله قرميدي انتهى وهو آجر أو شيء يشبهه وقيل شيء كالجص يطلي به وقيل حجارة محرقة أو خزف مطبوخ وتصرفوا فيه ورد في الشعر القديم ويقال ثوب مكرم

بالزعفران أي مطلي

﴿ ققم ﴾ رومي معرب تكلموا به قديما

﴿ قوش ﴾ بمعنى صغير الجنة معرب كوجك ورد في شعر رؤبة

﴿ قيفال ﴾ عرق في اليد يفصد معرب عن الجوهري

﴿ قبان ﴾ هو القسطاس معرب وحمار قبان دويبة

﴿ قرطق ﴾ لباس شبيه بالقباء ج قراطق وأصله بالفارسية كرتة وهو لباس قصير

تقول له العوام شاية والمولدون صرفوه في أشعارهم كقول ابن المعتز

ومقرطق يسي الى الندماء بعقيقة في درة بيضاء

وأخطأ عمر الوداعي فظن مقرطق بمعنى ذي قرط في قوله

قلت لهم لما بدا مقرطق يحكي القمر

هذا أبو لؤلؤة منه خذوا نار عمر

وانما هو مقرط كما في شرح الفصيح والمولدون يسمونه خنيني قال ابن نباتة

لما تبدى في حيني تحاربا قلبي وعيني

فالعجب لها من غزوة جاءت بهدري حيني

وقرط أيضاً اسم نبات ترعاه الدواب وهو الذي قصده الشاعر بقوله

رياض كالعرانس حين تجلي يزين وجهها تاج وقرط

وتاج هنا اسم موضع كما في فض الختام

* قانون * رومي معرب معناه الاصل والقاعدة وأصل معناه المسطرة ثم سمي به

آلة من آلات الطرب علي التشبيه كأنه مسطر تحريرات النغم

* قبوله * بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار كما في أدب الكاتب

* قسطاس * بالضم ويكسر ويقال قسطان^(١) رومي معرب

* القردمانية * معرب كردماند أي عمل وبقي سلاح للاكسرة أو الدرع الغليظة

أو المغفر له بيضة أو قباء محشو

* قجار * غلاف السكين معرب

* قنجر * معرب قواس كما ذكر

* قيراط * م معرب

* قسي * أي درهم ردي معرب عند بعضهم

* قومس * هو الامير معرب من الرومية وبه سميت البلدة

* قريز * معرب كبريز ويقال جريز ومعناه خب عن الجوهري

* قابوس * معرب كاووس وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وصغر تصغير

ترخيم بأبي قبيس في قول حسان

أجدك لو رأيت أبا قبيس أطال حياته النعم الركام

* قنقن * وقنقن الذي يعرف الماء في باطن الارض معرب

(١) لعله كما في القاموس قسطاس ببدال السين صاداً وهو الميزان وذكر في باب

الطاء ان القسطان هو الذي تسميه العامة قوس قزح قاله نصر

* (قبطون) * بيت في جوف بيت تسميه العرب المخدع وقع في شعر قديم أنشدته

المبرد في الكامل لعبد الرحمن بن حسان وقيل هو لدعبل الجمحي وهو

قبة من مراجل ضربتها عند برد الشتاء في قبطون

فقول الجوهري القبطون المخدع بلغة أهل مصر فيه شيء وقيل هو رومي معرب

* (قلمي) * بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلمي قاله أبو منصور وفي الصحاح

القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط بسكون اللام وفي المعجم قلعة هي

اسم معدن الرصاص القامي والسيوف القلعية لانه في قلعة حصينة وقيل هو جبل

* (قبروان) * القافلة معرب كاربان وفي الحديث يغدو الشيطان بقبروانه الى السوق

والكلام في القافلة معروف فصلناه في شرح الدرّة

* (قنطرة) * في فقه اللغة انها رومية معربة وأما قولهم تقنطر بمعنى وقع فغلط

فاحش وصوابه تقطر وعلي الغلط جري ابن حجة في قوله كما هو دأبه

وقالوا كيت النيل يجري وقد بدا عليه خلوق السبق قلت كذا جرى

ولكنه نحو القناطر منذ أتى نجرى عليها معجبا فتقنطرا *

وفي كتاب الفاخر قنطرت علينا أي طولت من قنطرا أقام في الحضرة قال

ان قلت سيري قنطرت لا تبرح اه

* (قالون) * بمعنى جيد عرّبه أمير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي عنه

وقاله لشریح ثم سمي به

* (قند) * استعمله العرب وقالوا سويق مقنود ومقند قال بعضهم

ياحبذا الكعك بلحم مثرود وخشكسنان مع سويق مقنود

* (قبيح) * اسم طائر معرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لذكره اسم على حدة

كدرّاجه وحيقطان ونحلة ويعسوب ونعامه وظليم وله نظائر

* (بنوقنطورا) * الترك وهو اسم جارية لسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهم

من نسلها (١)

- * (قندان) * خريطة العطار معربة
 * (قسطار) * بضم القاف وكسرهما ميزان ويقال لرئيس القرية أيضاً
 * (قوهي) * مقانع بيض تنسب الى قهستان معرب
 * (قباد) * اسم ملك وتكلمت به العرب
 * (قطر) * اسم وعاء تكلمت به العرب وفيه لغات
 * (قار) و * (قير) * معربان
 * (قرلى) * الطائر الذي يصيد السمك معرب
 * (قهندز) * اسم بلد وجبل معرب
 * (قفش) * خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه قول العامة قفش للكلام الذي لا أصل له
 * (قز) * الجوهري القز من الابرسم ماقتل منه معرب وتفسيره به تفسير بالاعم
 وأهل اللغة لا يتحاشون منه
 (قنطار) معرب عند بعضهم
 (قرقس) طين يتخم به فارسي معرب
 (قرقور) ضرب من السفن معرب تكلموا به قديماً
 (قبصر) معرب من الرومية
 (قرمز) صبغ معروف قبيل انه معرب
 (قندفير) بمعنى عجوز معرب
 (قطر بل) أعجمية لم تسمع في شعر قديم وهو اسم بلدة
 (قاقزه) بالتشديد إناه للشراب معرب ويقال قاقوزه وقازوزه
 * قاقزان * نعر بقزوين معرب

(١) أى بعض منهم وهم الذين في بلاد الاسلام لا الترك مطلقاً اذ هم من ذرية بافت

كما نص عليه النووي في شرح مسلم

* قصعة * قيل هو معرب كاسه

* قفص * قيل هو معرب والصحيح انه عربي من قفص بمعنى اشتبك وأما

مقفص لثياب لها أعلام كالقفص فعامية مبتذلة قال بعضهم

لم أنس قول الورق وهي حبيسة والعيش منها قد أقام منقفا

قد كنت ألبس أخضر أمن أغصن فلبست منهم بعد ذلك مقففا

* قفلونا * في قولهم بزر قفلونا أعجمي معرب

* قرطاس * قيل هو معرب والقرطاسى الفرس الابيض

* قوقية * بيعة الملوك لأولادهم نسب الي قوق اسم ملك معرب

* قوصرة * قيل هي عربية صحيحة

(قوس) اسم الصومعة وردت في الاشعار القديمة

(قد) القامة وفي المصباح هذا على قد كذا يراد المساواة انتهى والظاهر انه مولد

(قارورة) يكنى بها عن المرأة جمعه قوارير وقد وقع في الحديث الشريف رفنا

بالقوارير وهي كناية حسنة عن النساء كما ذكره الثعالبي وغيره

(قنديل) يكون به عن الرشوة فيقولون صب في القنديل زيتاً وربما قالوا القندلة

ابن لسنك

أراكم تغلبون الحكم قلبا اذا ماصب زيت في القناديل

قال الزمخشري في ربيع الابرار وسموا المصانعة القندلة كما تسمى البرطلة قال

اذا ماصب في القنديل زيت تحوات القضية للمقندل

(القطعة)^(١) في طي كالنعمة في تميم وهو أن يقول بأبا الحكم يريد يا أبا الحكم

فيقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول العامة بايزيد ونحوه

(قرطبان) ديوث والعامية تقول قنشان وسأل امرأى أبا عبد الله البوشنجي

بسمر قند فقال أى شىء القرطبان فقال كانت امرأة يقال لها أم أبان وكان لها قرطب

والقرطب هو الشاه وكان لها تيس في ذلك القرطب وكانت تنزي تيسها بدرهمين وكان الناس يقولون نذهب الي قرطب أم أبان تنزي تيسها على معزانا فكثير ذلك فقالت العامة قرطبان ذكره السبكي في طبقاته ثم قال وهذه التثنية مما جاء على خلاف الغالب والاصل اه (قرنان) بوزن سكران عامية مولدة وأصله انهم يكنون عن صاحبها بذى القرون كأنهم جعلوه حيوانا لا يغار على منسكحه وقال ابن طباطبا في على بن رستم وقد هدم شيئا من سور أصبهان وبانيه ذو القرنين ليزيده في داره

وقد كان ذو القرنين يبني مدينة فما بال ذا القرنان يهدم سورها

على انه لو حل في صحن داره بقرن له سيناء هدم طورها

قال في ربيع الابرار لو قال فأصبح ذو القرنين لكان أوقع وأمتن ولعل الرواة حرفوه وليس اعتراضه لانه لم يدر معنى القرنان كما توهم بل لا يتذالها كما مر

﴿قلم الاظفار﴾ ازالة أطرافها بسكين ونحوها وهو خلاف القبض ولذا قال الطبري من تعود القص وفي القلم مشقة كان القص في حقه كالقلم وكلام الراغب يقتضى تساويهما فانه قال القلم القص في الشيء الصلب وقال السرقسطي في أفعاله قلم الظفر قصه بالقلمين وهما المقصان انتهى

﴿حبة﴾ بمعنى فاجرة قال ابن هلال في كتاب الصناعتين صار تسمية البني المنكسبة بالفجور حبة حقيقة قال

وحبة اذا رأى جمالها العلق سجد

وانما القحاب السعال وكأنهم اذا أرادوا أن يكونوا عن زنت وتكسبت بالفجور قالوا حبت أي سعلت لانها اذا أرادت أحدا يراها سعلت له وقيل القحاب فساد في الجوف فرد الى أصله وقيل الورد القحابي ويعرف بالشتوى قال الخالدي

وردة بستان حياية زينت من الحسن بنوعين

ظاهرها من قشر ياقوتة وبعطنها من ذهب عين

﴿قبار﴾ نبت ينبت في القيعان م لحن من كلام العامة كما قال الزبيدي صوابه كبر

وزعم أبو حنيفة انه أصف ولصف وقال الفراء اللصف شئ يثبت في أصول الكبر كأنه خيار وكذا كبار لحن كما في المصباح وهو نبت معروف والناس تطلقه على شئ آخر
 ﴿قذف﴾ م ومقذاف السفينة قال الزبيدي صوابه مجداف وجدف الملاح يجذف ومنه جدف الطائر بجناحيه يجذف جدوفا اذا كان مقصوفا فرأيته كأنه يرد جناحيه الى خلفه ويدارك الضرب ويقال انه لجذوف اليد والقميص اذا كان قميصه قصيراً وأما جذف بالذال المعجمة فعناه أسرع قلت القذف العمل بمجازيف السفينة ويقال لها المقاذيف والمجدفاف ذكره المفجع في كتاب المنقذ وعليه الاستعمال الآن

﴿قرأ﴾ قال الزبيدي يقولون اقرأ فلانا السلام والصواب اقرأ عليه فأما أقر به السلام فعناه اجعله أن يقرأ السلام كما يقال أقرته السورة وقد غلط حبيب في هذا فقال

أقر السلام معرفاً ومحسباً من خالد المعروف بالهيجاء

والصواب ما أنشده أبو علي في قوله

اقرأ على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم

﴿قرافة﴾ بطن من معافر عرفوا باسم أبيهم نزلوا محلة بمصر فعرفت بهم وهي الآن مقبرة قاله ابن هشام في تذكرته وفي المعجم القرافة خط بمصر وقرافة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي أيضاً اسم موضع بالاسكندرية وأصل معنى القرف التمشر قال أحمد بن محمد العميدي

اذا ماضق صدري لم أجد لي مقر عبادة الا القرافة

لئن لم يرحم المولى اجتهادي وقلة ناصرني لم ألق رافه

﴿قاسه﴾ م بتعدي بعلى وعداء أبو نواس بالبلاء أيضاً في قوله

من قاس غيركم بكم قاس التمداد الى البحور

وأما تعديته بالي هنا وفي قول المتنبي

بمن نضرب الامثال أم من نقيسه اليك وأهل الدهر دونك والدهر

فقال الواحدي انما وصل القياس بالي لان فيه معنى الضم والجمع كأنه قال من أضمه اليك

في الجمع بينكما والموازنة وقيل ضمن معنى الانتهاء أي منتهيا اليك

﴿الفرح﴾ عند أهل بغداد البستان كذا في المعجم لياقوت

﴿قلايا﴾ جمع قلالية معبد للنصاري كالدير قيل انه رومي معرب وأمله كثير وهو

عربي صحيح وقع في الشعر الموثوق به قال في معجم البلدان قلالية القس بناء كالدير والقس

اسم رجل وكانت بظاهر الحيرة وفيها يقول الشرواني

خليلي من تيم وعجل هديتا أضيفا بحث الكاس يومى الى أمس

وان أتما حيثما نى تحية فلا تعدوا ريحان قلالية النفس

وكان هذا القس معروفا بكثرة العبادة ثم تركها واشتغل باللهو فقال فيه بعض الشعراء

ان بالحيرة قساقد محل فتن الرهبان فيه وافتن

حجر الانجيل من حب الصبا ورأى الدنيا متاعا فركن

﴿قطر﴾ أصل معناه نوع من المطر وأهل مصر تستعمله بمعنى حل السكر وهي

مولدة لكنهم استعملوها كقوله

رشفت ريثك حلوا ولم يكن لى صبر

وسوف أحظي بوصل وأول الغيث قطر

﴿قدم﴾ يقال له قدم في الخير أي سابقة قال الشاعر

ان قريشا وهي من خير الامم لا يضعون قدما على قدم

كذا في نهاية الأدب ومعناه لا يقتدون بغيرهم بل هم السابقون ومنه قدم صدق ولا

يخفى وجه المجازية فيه

﴿قوي الله ضعفه﴾ دعاء للمريض أي جعل ضعفه قويا وبدل ضعفه بقوة كبيض الله

شعره أي جعله أبيض بعد سواده وفي كتاب الاذكياء أن الامام الشافعي أنكره قال الربيع

دخلت على الشافعي وهو مريض فقلت له قوي الله ضعفك فقال لو قووي ضعفي قتلتني

قلت والله ما أردت الا الخير قال أعلم أنك لو شمتني ما أردت الا الخير وفي رواية قل قوي

الله قوتك وضعف الله ضعفك ونحوه ماروى البيهقي عن الشافعي أنه قال أكره أن تقول

أعظم الله أجرك في المصائب لان معناه أكثر الله مصائبك ليعظم أجرك قال ابن الجوزي أخذ الامام الشافعي بظاهر اللفظ والحقيقة المتبادرة قال السبكي وقد جاء في أدعية النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نحو وقوت في رضاك ضعفي (قلت) روي الدار قطني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه اياهن قل اللهم اني ضعيف فقوت في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضائي وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك والحق ان مثل هذا التركيب له معنيان أحدهما انه يراد جعل الضعف قويا متزائدا وهو حينئذ دعاء عليه والثاني أن يراد بدل الضعف بالقوة كما يقال كثر القليل ووسع الضيق وهو دعاء له وعليه ورد الحديث والاستعمال وأما تكثير الاجر فلا يلزمه تكثير المصائب ولا يراد منه وهو ظاهر

﴿قرده﴾ انتزع قرده انه وهذا فيه معنى السلب وقرده ذلله وهو من ذلك لانه اذا

قرد سكن وذل والتقريد الخداع مشتق منه

* وهم يمنعون جارهم أن يقردا * قال ابن الاصرابي يقول لا يذلم أحد كذا

في المحكم ومنه قولهم هو ثقيل في الذروة والغارب

﴿قلة﴾ في الحديث رأى العباس يلعب بالقلة قال ابن ظفر في كتاب نجيء الابناء

هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون

الاصغر بالا كبر انتهى قلت هي معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط

﴿قرفة﴾ م قال القالي في أماليه القرف القشر والقرفة القشرة ولهذا سمي هذا الثابل

قرفة لانه لحاء شجر انتهى

﴿قسطل﴾ الغبار قال في المعجم هو في لغة أهل المغرب الشاهبلوط قلت هو غير

عربي عربيه المولدون

﴿قصة﴾ م وفي المعجم هي اسم أرض باليمامة ويقال للمدينة

﴿قفندر﴾ بالضم الرجل عن أبي عبيد في فقه اللغة وعن الميداني انه القبيح المنظر

وأنشد عليه قول الراجز

وما ألوم البيض أن لاتسخرأ اذا رأين الشمط القفندرا
 قلت ومن خرافات العوام انه اسم نجم في السماء يؤائف بين الاشكال القبيحة
 ﴿قواد﴾ في المصباح يقال رجل قواد في الديانة وهي استعارة قريبة المأخذ قال
 لاناق الا بليل من توأصهم فالشمس نامة والليل قواد
 ﴿قماري﴾ أرض باقصي الهند ينسب اليها العود معرب كامرون وليست القاف في
 لغة الهند وهو بفتح القاف والذي عليه أهل المعرفة أن اسم بلد بالهند قامرون كذا في
 المعجم وفي كلام الثعالبي نوح القماري وفوح القماري وأجراها ابن هرم مجرى مالا
 ينصرف في قوله

كان الركب اذا طرقتك باتوا بمندل أو بقارعتي قمار

﴿قذافة﴾ وقذيفة تقول له العامة مقلع وهو معروف

﴿قتير﴾ القتير حلق الدرع يشبه بعيون الجراد في الشعر القديم واليه أشار

التنوخى بقوله

كأثواب الاراقم مزقتها نخاطها بأعينها الجراد

والقتير رؤس مسامير الدروع من قتر اذا قدر فعيل بمعنى مفعول وقع استعارة مرشحة
 في قول التهامي

قد كان مغفر رأسي لاقتير له فسمرته قتيرا صبغة الكبر

قاله صدر الافاضل

(قضى) يقضى منه العجب ينهى أى يبالغ نهايته في قضاء حاجته أو يفعل من
 قضيت كذا فعلته أو يحكم منه بالعجب من قضيت كذا أي حكمت به والعجب يكون
 للتعجب ولما يكون منه التعجب وقول الاصمعي العرب تقول ما كدت أقضي العجب
 والعامة تقول قضيت العجب لم يوافق عليه والتحقيق يأباه قاله ابن الحاجب في الايضاح
 (الاقتباس) من القرآن أو الحديث بمعنى الاخذ منه والمقتبس المستفيد يقال اقْبَسْتَهُ
 علما وقبسته نارا فاقْبَسْتَهُ وقيل الاغتنان فيهما معا

(قندس) اسم حيوان برتي بحري معروف وخصيته هي الجند بانستر وجلده يتخذ منه فرو وتلبسه الاروام على رؤسها ويسمى قندسا أيضا وقد عربته المتأخرون وهو مولد قال ابن خطيب داريا في قصيدة مشهورة

كأن بدر التم تحت الدجا جبينه الباهر في القندس

كأنما شحروورها راهب بردد الانجيل في برنس

والبرنس أيضا لباس معروف غير عربي

(قطرميز) قلة كبيرة من الزجاج م قال

أنا لأرتوي بطاس وكاس فاسقنيها بالزق والقطرميز

* (قلق) هو في اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى مقعد الحزام

الذي يدخل فيه كما قال شاعرهم

وشاح من أحببته قال لي وهو الذي في قوله قد صدق

قد ضاع مني الخصر لما اتني أما تراني دائرا في قلق

قال الموصلي في شرح بديعته انه معرب قولاق بالتركي

* (قرمط) يقال وعد قرمط. قال هو ما لم يف به مع كثرته ومثله خط مقرر مطر

ووقع في شرح المفصل يقال لمن يقرمط المواعيد عرقوب ونقلت من خط ابن النحاس

يقرمط أي يجمع بعضها الى بعض ولا يفي بها ولم ينقله عن أحد وهو ثقة

* (قيام الثوب) في كلام العامة ما يقابل لحته قال الشهاب المنصوري في الاعتذار عن

ترك القيام للناس

ومن ذهبت بلحمته الايالي أيمكن أن يكون له قيام

* (قيم) هو موقد نار ومن المشايخ يوسف القيمي سمي به لانه كان يسكن في قيم

حمام نور الدين الشهيد

* (قواديسي) يقال عند الادباء للشعر الذي التزم اقواؤه وايطاؤه وهو معنى لطيف

* (قصطل) مولد عربيه المتأخرون وهو معرب كستانه وهي شاه بلوط وتسميه

أهل مصر أبو فروة قال

يا حبذا القسطل المجرد من قشر بعيد الجفاف في الشجر

كأنه أوجه الصقابة البيـض وفيها تكرمش الكبر

(قلتان) مثنى قلة وهي ظرف للماء معروف ثم صار عبارة عن مقدار مخصوص

للماء كما ورد في الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً وقدره الشافعي بخمسمائة رطل

بغدادى ثم تجوز به عن حوض يسع ذلك المقدار وضرب الناس مثلاً للحقير فقالوا هو

دون القلتين أى لا يعتد به لختارته قال ابن نباتة في المفاضلة بين حمامات مصر والشام

أحواض حمامات شا م تسمى لي كلتين

لا تذكرى أحواض مصر ر فانت دون القلتين

وقال العز الموصلى في معناه

اليك حياض حمامات مصر ولا تكبري عندي بمين

حياض الشام أحلى منك ماء وأطهر وهي دون القلتين

(قيع) هو النخير عند الجماع والغريلة الرهز كذا تسميه أهل المدينة قاله الحافظ

في بعض كتبه

(قبارية) هو بالمغرب نوع من الخس ومنه نوع يسمى الحرشف وخس الكلب

والكنكر قال ابن المعتز

وقد بدت فيها نمار الكنكر كأنها جماجم من عنبر

(قلاية) ويقال قلية من اللغة الرومية وقد عربت قديماً ووقعت في كتب العهد

أيضاً ويقولون لها اليوم قلة وهي غلط ومعابد النصاري ومساكن الرهبان منها كنيستها

وهي ما يعبدونه للعبادة وهي معروفة الآن ومنهدير وقلاية وصومعة فما كان خارج البلدان

والقرى ان كان فيه حجرات ومساقق فهو دير وأما القلاية وجمعها قلايا فهي بناء مرتفع

كالمنارة تكون لراهب ينفرد فيها وقد لا يكون لها باب ظاهر والصومعة دونها وهي

معروفة كذا في كتاب الكنائس

(قبض) كمصدر قبض قبضاً بمعنى أمسك يعني امسك الامعاء للطعام وهو المسمى عند الاطباء بالقولنج قلت

يا أخلاي والزمان لئيم أطلقوني من شجن هذي الدار

في طباع السخاء قبض شديد أطلقوه بشربة الديناري

والديناري شراب ملين معروف وهو مولد أيضاً قال في عيون الانباء في طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بيمافارقين وهو أول من ركب الشراب المعروف وبالديناري فنسب اليه انتهى

* القراتيكي * عمود منسوب الي قراتكين وهو رجل تركي كذا في شرح تاريخ

اليميني للنجاني

حرف الكاف

هي ليست من حروف الزيادة ويقولون في هندي هندي وفي قندي قندي وتكلمت به العرب وهو مقول من لسان الحبش قال الشاعر

ومقرونة دهم وكمت كأنها طهاطم يوفون الوهاد هنادك

والحبشة يزيد في كل منسوب كافوايه قاله أبو حيان

* كمنجا * رباب معروف معرب كأنجه عربي المحدثون كما قيل

أنهض خليلي وبادر الي سماع كمنجا

فليس من صدتها وراح عنا كمن جا

* كيمياء * لغة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والحذق

* كلبتان * لما يقطع به الاسنان قيل هو خطأ وإنما هي آلة الحداد التي يخرج بها

الحديد وقال الزبيدي انه فيها أيضاً خطأ وإنما هما كلاب جمعه كلابيب وقد أخطأ الحلبي

في قوله

لحى الله الطيب لقد تعدي وجاء لقلع ضرسك بالمحال

(١) أفاق الظبي في كلنا يديه وسلط كلبتين على غزالى

* كابوس * م هو مولد كما فى المزهـر

* كذنيق * مدقة القصار قال أبو منصور ليس بعربي وتدعوه العامة لورينا وقال

ابن جنى فى قول الشاعر

قامة الفصعل الفشل وكف خصراها كذنيق القصار

هي ارزبة القصار

* كنه * الشئ حقيقته وأصل معناه النهاية وكنهه يكنه مولدة وكذا يكتنه كما

فى الجوهري وغيره وفى تهذيب الازهرى حكى ثعلب عن ابن الاعرابى الكنه جوهر

الشئ قال ابن هلال كنه الشئ على قول الخليل غايته قال وفى غير كنهه أى وجهه

وأشدد فى ذلك

وان كلام المرء فى غير كنهه لكالنبى تهوي ليس فيها نصالها

قال ابن دريد كنه الشئ وقته يقال أئبته فى غير كنهه أى فى غير وقته قال ويكون الكنه

أيضاً القدر يقال فعلته فوق كنهك وفوق كنهه استحقاقك والكنه نهاية الشئ وحقيقته

وقال غيره اكنهت الشئ اكنتها اذا بلغت كنهه انتهى فعلمت منه أن تصرفه صحيح

وما أنكره الجوهري ليس بصحيح

* كزى * فى المزهـر هي معربة ويخفف وقيل هي عربية وتكلفوا فى اشتقاقها ولا

يعرفها عربى فتح

* كوسج * معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص الاسنان والاول هو

المعروف واشتقوا منه فعلاً فقالوا من طالت لحيته تكوسج عقله ويقال كوسق وهو اسم

سمكة وهو معرب أيضاً ولقد أجاد الباخـرزي فى قوله

(١) الهمزة فى افاق استفهامية وليس الفعل رباعياً كما توهم بعضهم

بليت بكوسج في عارضيه يمز الشعر عن الكيمياء

ومهما تجذب الوجنات فاعلم بأن لم تسق من ماء الحياة

﴿ كرد ﴾ عنق معرب كردان ورد في قول الفرزدق حيث قال

ضربناه دون الاتنين على الكرد

قال أبو منصور الاثنيان هنا الاذنان والكرد العنق

﴿ كرد ﴾ جبل من الناس م زعم النسابون انه كرد بن عمرو مزيقيا ابن عامر ماء

السما سموا باسم أبيهم وقيل هو عربي من المكاردة وهي المطاردة في الحرب

﴿ كفر ﴾ بمعنى قرية قال أبو منصور أحسبها سريانية معربة وفي حديث أبي هريرة

لتخرجنكم الروم منها كفرا كفراً وعن معاوية أهل الكفور أهل القبور يعني بالكفور

القرى البعيدة عن الامصار التي هي مواطن العلم الذي به الحياة الابدية فهم موتى بالجهل

وفي الجوهري الكفر يكون بمعنى القبر ففيه ايها

﴿ كورت الشمس ﴾ حكى الازهري عن ابن جبير ان معناه غورت كذا في

الجوهري على أنه معرب كوربود وخالفه غيره وقال معناه ذهب ضوءها مجازاً لأن

التكوير وهو التلغيف لان الملفف لا يظهر كله عن أبي منصور

﴿ كورة ﴾ للقرية غير عربية محضة

(كوس) خشبة مثلثة هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا وقف على ثلاث

معرب كوسا آلة معروفة ذكرها أهل الهيئة

(كملك) معروف فارسي معرب عن الجوهري ورد في الشعر القديم

(كبريت) ليس بعربي محض والكبريت جوهر معدنه بوادي نمل سسيدناسليمان

على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤبة في شعره بمعنى الذهب وخطي فيه لأن

العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الالفاظ

(كرج) وكربق وقربق الخانوت معرب

(كرز) البازي والرجل الحاذق معرب

(كشمخه) بقلة تذب في الرمل وقيل هي الملاح معربة وقيل نبطية مولدة

وكذلك الكشمخنة

(الكشمخنة) بمعنى الديانة والرجل كشمخان

(كهيون) عكر الزيت معرب

* كسيج * معرب

* (كافور) * قيل معرب ويقال قافور وقفور

* (كرك) * اسم جبل معرب

* (كربنا) * اسم موضع معرب ويقال كربنوا اذا ذهبوا اليه

* كرخ * اسم لعبة معرب * كيسوم * اسم موضع معرب

* كركم * معرب * كربلا * اسم موضع معرب

* كيلجه * وكيلقة وكيلكة جمعه كياج وكياجة

* كرمان * اسم بلد بالفتح عند أبي منصور والصحيح الكسر

* كابل * اسم بلد معرب * كرباس * معرب

* كشمش * نمر معروف معرب (ويقال قشمش اه)

* كويه * طبل صغير معربة وقيل هي بلغة أهل اليمن النرد

* كزنج * معرب كنجج (١) * كتان * قيل هو معرب

* كوتي * للقصير معرب كوتاه

* كامنج * ج كوامنج محلل يشهي الطعام معرب كامه

قال صاحب منهاج البيان كاخ الطعام من دقيق وملح ولبن ينشف في الشمس ثم يطرح

عليه الابازير

* كميت * للخمر قيل معرب كمنه بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه لونان سواد وحمرة

(١) يرد عليه قوله تعالى والذين يكفرون الذهب قال نصر

وقيل مصغر أ كمت تصغير ترخيم كزهير من أزهر وهو نوع من الخليل معروف أيضا
قال ابن نباتة

يا واصل الخليل بالكميت وبالهد أرحنى من طول وسواس
لأنهد الا من صدر غائبة ولا كيتا الا من الكاس
وقال الزبيدي كيت مدمى أى صرف ومخلف أى غير صرف كأنه يشد رأسه فيخلف
قال كيت غير مخلفة ولكن كلون الصرف على به الاديم
* كس * قال المطرزى وغيره فارسى معرب كوزا وقال ابن الأنبارى هو مولد
والحق الاول قال الصغاني فى خلق الانسان لم أسمه فى كلام فصيح ولا شعر صحيح
الا فى قوله

يا قوم من يعذرنى من عرسى تغدو وما ذرّ قرن الشمس
على بالعقاب حتى تمى تقول لا تنكح غير كسى
وأشد أبو حيان على انه عربى قول الشاعر

يا عجباً للساحقات الورس والجماعات الكس فوق الكس
* كسرى * معرب خس وبفتح الكاف وكسرهما والنسبة اليه كسروي وكسرى
جمعه أ كاسرة عن أبي عمر وعلى غير قياس وقياسه كسرون مثل عيسون وموسون بفتح
ما قبل الواو

* (كان وكان) * وزن من أوزان المولدين ويكون كناية عن الاحاديث التى لا يعنى
بها كأن كيت وكيت كناية عماله شأن وبهما فسر قول الزمخشري فى سورة الروم فضول
الكلام ومالا ينبغى من كان وكان ونحو الغناء

* (كنيسة) * فى المغرب هو معرب كنشت ورد بان كنشت وكنش معبد اليهود
خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب انه معرب كليسا وأصله كليسيا بيائين
نخفف بحذف الثانية منهما

* كسر القوارير * يقال للشبغ الكبير كبر وتكسرت قواريره قال فى الخريدة وهو

من مجون أهل بغداد فكأنه يعني فرقة الظهر قال الخباز البغدادي
هذا وما عاقى الزمان ولا تكسرت في الهوى قواريري

وفي ربيع الأبرار يقال للمخالط تكسرت قواريرك
* كعبه مدور * يقال لمن يتشائم به وهذا أيضاً من استعمالات المولدين قال يوسف
ابن الزين البغدادي

مدور الكعب فأتخذه لبس غرس وثل عرش

لو نظرت عينه الثريا أخرجها في بنات نعش

وتظرف الآخر في قوله

أقول لكاس حين دارت بكف أحوي أغن أحور

أخربت داري ودار غيري وأصل ذا كعبك المدور

* (كسر الحلى) * يكنى به عن الحبيض ومن الامثال * شغل الحلى أهله أن يعارا *

وأصله قول جارية من العرب لفتى يهاها

ان حبي كما عهدت ولكن شغل الحلى أهله أن يعارا

تريدانها حائض

* (كيموس) * أحد مراتب الهضم مما عربته الاطباء لكن وقع في حديث قيس في

تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية وفي النهاية الكيموسية عبارة عن الحاجة الي

الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطام اذا نهضم في المعدة قبل أن

ينصرف عنها ويصير دما انتهى

* كدى * بكاف مفتوحة ودال مهملة مشددة بمعنى سأل سمع في كلام العرب

قاله الراغب في مفرداته تشبيهاً له بمن حفر فباغ مكاناً صلباً يعسر حفره ومنه أ كدى

في الكتاب العزيز وليس معرباً ولا ولداً ولا محرفاً كما ظنه الحريري وإنما غرّه قول

ابن الأنباري في الزاهر كدى يكدي ليست بعربية وإنما يقال جدتي مجدي قال الشاعر

يا ظالمياً يتعدى من المجدي مجدي

فيقال مجدي ولا يقال مكدي انتهى ومن أراد تفصيل هذا فليُنظر شرح الدرّة لنا
قال الزبيدي أكثر ما يقوله أهل المشرق يقولون المكديّة للسؤال الطوائف على البلاد
والصواب رجل مكدي من قولك حفر فأكدي إذا باغ الكدية فلم ينبط ماء والكدية
أرض صلبة إذا بلغها الحافر ترك الحفر ويقال أعطى فأكدي أي قلل وقيل قطع انتهى
* كوش * بمعنى اذن معرب كوش بالكاف العجمية . قال ابن الرومي

يا أصلم الكوش تلك صامته جددع أنوف وصلم أ كوش

وهذا مرهبه المولدون وهو قبيح

* كتاب * الكتاب بضم فتشديد ج مثل كنية وبمعنى الكتب عن الجوهري
وكذا استعماله الزمخشري في آخر سورة الفاتحة وعليه قول البساطمي
وأتي بكتاب لو انبسط يدي فيهم رددتهم الى الكتاب

وقال الأزهرى عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب والكتاب الصبيان ومن
جعله الموضع فقد أخطأ قال في الكشف والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه
* كرحم الفيل من ولد الأتان * هذا في شعر للكيميت وهو مثل يضرب لادعاء
ما يكذبه الظاهر وأصله كما في كتاب افعل لابن حبيب ان فيلاً أتى وادياً فرأى به حماراً
فطرده فقال له لم تطردنى وبينى وبينك رحم فقل ما هي فقل ان غرمولى يشبه خرطومك
فصدقه وهذا مما يحكى على السنة الحيوانات لضرب المثل

* كعبه مبارك * يقال لمن يتيمين به كما يقال لضده كعبه مدور وقد مر وأجاد

محي الدين بن عبد الظاهر في قوله

لقد قال كعب في النبي قصيدة

فان شملتنا بالجواز رحمة

* كلب الحارس * قال في ربيع الأبرار مثل في ساقط ينتمى الى ساقط قال

* كان كلب الأمير فصار كلب الحارس *

* كتابهم * اسم شاعر بفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو المعروف وفي

القاموس بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر
والألف من أديب والجيم من جميل والميم من منجم

﴿ كرخ ﴾ اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد قال ياقوت الكرخ لغة نبطية
ومعناها الجمع ولمحمد بن داود الأصبهاني

يهم بذكر الكرخ قلبي صباية وما هو إلا حب من حل بالكرخ

ولست أبالي بالردى بعد فقدته وهل يخرج المذبوح من أم السلخ

﴿ كبر ﴾ طبل له وجه واحد كذا قال ياقوت

﴿ كباب ﴾ اسم ماء وكباب هو الطبايح أي اللحم المشوي وما أظنه إلا فارسياً
قاله ياقوت وهو كما ذكر لكن عربيه المولدون واشتهر بينهم

﴿ الكلبيون ﴾ قال ابن هند وهم فرقة من الفلاسفة يستهينون بالعادات مثل أن
يأكلوا في الطرقات ويلبسوا ما اتفق وينامون حيث اتفق فلذا شبهوا بالكلاب

﴿ كراعة ﴾ مغنية تغني على طبل صغير • قال ابن الرومي

ألقى إليها أذنًا واستمع أبرد ماغنته كراعه

كذا رأيت في بعض كتب الأدب

(كهرش) وتكهرش في قول العاصمي

تلقب قوم بالأمانة بيننا ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا

ألم يعلموا أن الملقب نفسه بما لم يكن أهلاً له متكهرش

قالوا انه لفظ معرب فارسيه كهريش أي ضاحك على نفسه وذقنه ومن بايغ الكلام من
مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدّى زكاة حقه

(كسخداء وهيلاج) هما كوكبا المولود فالأول لرزقه والثاني لعمره فان ولد في

صعوده كان زائداً فيه وان كان في هبوطه كان بعكسه وهذا مما ذكره الحكماء والمؤجمون
وأرباب المواليد وعربوه قديماً • قال ابن الرومي في الربيع

ذو سماء كأدكن الخبز قد غيبت وأرض كأخضر الديباج

فتجلى عن كل ما يتمنى موضع الكدخداه والهيلاج
 (كية وكيفية) منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن السيد كان الزجاج
 يشدد ميم كية وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى وفيه نظر
 (كلبزه) هي معرفة حال الكلاب السلوقية وهي منسوبة الى سلوقة أرض باليمن
 ويقال انها تتولد بين كلب وذئب وقيل بين كلب وتعلب
 (كرت) بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلغة ماوراء
 النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدي في تاريخه وقال انه لقب به جماعة منهم
 الأمير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المعلول
 (كناش) بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة بزنة غراب
 لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة والكناش الجماعة كما أخبرني به بعض الثقات من
 الاجناد وقد وقع هذا اللفظ كثيراً في كلام الحكماء وسموا به بعض كتبهم كما يعرفه
 من طالع كتب الحكمة

حرف اللام

(لاهوت) و (ناسوت) قال الواحدى لغة عبرانية يقولون لله لاهوت وللانسان
 ناسوت وتكلمت به العرب قديماً
 (لمظ) بمعنى كثير الكلام عامي مبثذل لم يرد في كلامهم والتلفظ اخراج اللسان
 لمسح الشفة واللامظة ما يبقى في الفم بعد الأكل ويستعار لبقية الشيء قال
 * لمساظة أيام كأحلام نائم *
 كذا في كتاب الغناء والتلفظ تتبع اللسان بقية الطعام في الفم ويكنى به عن الأكل
 لانه من روادفه وحيث دار معناه على تحريك اللسان لم يبعد ما أرادوه عن الصواب
 (لوط) معرب

(لوز) معروف معرب وكذا اللوزينج وحشو اللوزينج عند الأدباء اعتراض

في الكلام بحسنه

(لجام) معرب لكلام أو لغام وقيل هو عربي

(لوبيا) يمد ويقصر ويقال لوبياج حب معروف معرب

(لزق) اذا قال كلاماً ملفقاً سخيفاً • قال أبو الهول الحميري

فتح شيبياً عن قراع كتيبة وأدن شيبياً من كلام يلزق

وهو مجاز معروف وغلط بعض العوام فسماه ترزيقاً وأغرب منه ان بعض العلماء

فسره بالجهل وقال انه اشارة الى قوله

* وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا *

(لحاف) غطاء ودثار معروف ويقال لفاعل المأبون • قال الثعالبي قال البديهي

لما وقفت بباب دارك زائراً خرج اللاحاف وقال انك نائم

فأجبت به ابلا لحاف نائم هذا المحال وأنت عندي ظالم

ففضحك الرشأ العزيز وقال لي أفأنت أيضاً بالقضية ظالم

(لو) ادخال اللام في جوابها ظاهر وأما في جواب ان ف قيل انه من خطأ المصنفين

وليس كذلك لانها تخرج على انها جواب لو مقدر والتقدير في قولهم وان لالكان كذا

فلو كان لكان كذا ترقياً من مرتبة الشك الى الجزم وقد سمع حذفها مع ان وذلك

وارد في قولهم

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

وقد صرح به بعض أهل العربية وان كان شاذاً وليست في جواب القسم لان جوابه

مجموع الشرط وجوابه وليست اللام الأولى موطئة لان القسم مصرح به

(لقي) م ومحل الالتقاء ملق والعامّة تقوله لججرين يجاس عليهما في الخلاء

• قال ابن دينار

باب اسمها المنبوذ في قدر شبيهه بالملاقي

وهذا مما لم تستعمله العرب لكن رأيت به بمعنى حائى الفرج في بعض شروح الحماسة في قوله ضاقت ملاقيها أى عسر خروج الولد وأصل اللقمة لا يمنحها

(لقانق) اسم لأحد الامعاء وبه سمي معنى الغنم المحشو المقلى وفي الحديث ان المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء . قال الكرمانى قال الاطباء لكل انسان سبعة أمعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الاثنى عشرى والصائم والقولون واللفائنى وقيل بالقافين والنون والمستقيم والاعور انتهى ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الاطباء وعربوه على عادتهم

(هيا) مصغر في قول العجاج
داو هيا قلبك المتيم

فمبلى من اللهو وليست حبة القلب كما توهم قاله الزبيدي

(لور) جنس من الاكراد وأهل اللسان يحذفون واوها وخأر اللبن المجرب
أعجمية وأهل الشام يسمونه قريشة كما في المصباح
(ليمون) بوزن زيتون م معرب والواو والنون زائدتان وبعضهم يحذف النون
ويقول ليمو كذا في المصباح

(لالا) المرابي من الخدم مبتذل عامي معرب . قال السراج الوراق

عادي نم جبالا - فلة^ة أطربني فيه الذى قالا

ثرية الخدام هذا بلا شك فما يخرج عن لالا

وللهذين فيه

ومليح لالا به يجيه حسنا فهو كالبتدر في الدجايتلالا

قلت قصدي من الانام مليح هكنا هكنا والا فلالا

* (لك الله) قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف أى لك الله

حافظ وولى ونحوه وأنشد قول ابن الدمينه (١)

(١) الدمينه مصغر دمنة بالنون كما في القاموس وهي أم الشاعر

لك الله اني واصل ما وصلتني ومن بما أوليتني ومثيب
 * (لواة) * بفتح اللام وآخره مثناة فوقية . قال في المعجم ناحية بالاندلس وقبيلة
 من البربر

* (لحن) * قال القالي اللحن أن تريد الشيء فتورى عنه بآخر

* (الطاف) * بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحين . قال

كمن له عندنا التكريم واللاطف

قاله الزمخشري في شرح مقاماته

* (ليس وراء عبادان قرية) * يكنى به عن بلوغ الشيء غاية ويقولونه أيضا لحسن

المنظر قبيح المخبر . قال الخوارزمي

أبو --- مد له ثوب مبيع ولكن حشودك اثوب خريه

فان جاوزت كسوته اليه فليس وراء عبادان قريه



حرف الميم

* (موم) * بمعنى الشمع فارسي تكلموا به نبه عليه في شرح الفصيح نقلًا عن أئمة

اللغة وكلام القاموس يوهم خلافة وهو وهم

* (مخشلب) * بفتح الميم وسكون الشين وفتح الحاء المعجمتين أردًا الخرز وأقلها

قيمة وتقدم خاؤه فيقال مخشلب على القلب . قال المنهبي

بياض وجه يربك الشمس حالكة ودر لفظ يربك الدر مخشلبا

قال الواحدى هو خرز معروف وليست عربية وهو ما يشبه الدر من حجارة البحر

والعرب تقول له الخضض

* (مطران) * عابد النصرى . قال أبو منصور ليس بعربي محض

* (مجلس) * م والناس يطلقونه على التعوط وهو كناية محدثة كما قال ابن عبد الظاهر

وكم قيل قوم بالمجالس خوطبوا وذلك دوا جهالهم بالتناسف
فقات لهم ماذاك بدع وانه لعند الدوا يدعي الخري بالمجالس

وقوله بالمجالس يشير الى قولهم المجلس العالي الخ

* (ميدة) * بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بمولد قال بعضهم

وميدة كثيرة الالوان تصنع للجيران والاخوان

* (مقدونس) * بالقاف معرب معد نورعربه المولدون بقلة معروفة قال ابن

هاني المغربي * ونحن مقدونس فيها وطرخون *

* (محرم) * بدون الالف واللام نصوا على أنه ممنوع لانه علم بالغلبة فتلزمه اللام

أو الاضافة واستعمله ابن الرومي مضافا في قوله * محرم الحول في تقدمه *

* (مليسي) * بحذف الهمزة وتشديد اللام نوع من الرمان لا عجم له قيل هو خطأ

والصواب إمليسي بكسر الهمزة لكن في شرح الفصيح ان ما قوله العامة حكاة أبو زيد

وقال صاحب العقدة انه سمع أيضاً وحكى المفضل مليسي مخففة اللام قال وهي لغة رديئة

قال أبو زيد هو منسوب الى أمليس وهو الاملس الناعم والياء للمبالغة أو الى أمليس

موضع أو الياء من لفظه ككسري انتهى

* (مخرقة) * الاء والمزاح مولدة . . وقال ابن جنى في سر الصناعة في وزن مفعل

وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل وضعها ابن كيسان انتهى ومنه يعلم

انها صحيحة أو ضعيفة وبه ردما في القاموس وأصل اشتقاقها من المخرق وهو منديل يلعب

به وأطلق على السيف تشبها به وهذا تحقيق لطيف

* (مد البصر) * مداه وقع في حديث مسلم قال النووي رحمه الله تعالى هكذا وقع

في جميع النسخ وهو صحيح ومعناه منتهى بصري وأنكره بعض أهل اللغة وقال الصواب

مدى بصري وليس بمتكرر بل هما لغتان انتهى ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس

* (مسهل الشهر ومهله) * بفتح الهاء فهما والعامة تكسرهما وهو خطأ

* (منصب) * في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه محل لنصبه قال

ابن الوردي

نصب المنصب أو هي جلدى وعنائى من مداراة السفلى
ويطلقونه على أناني القدر من الحديد. قال ابن تيميم
كم قلت لما فاض غيظا وقد أريج من منصبه المعجب
لا تعجبوا ان فار من غيظه فالقلب مطبوخ على المنصب

وانما هو في الكلام القديم الفصيح بمعنى الحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن
القياس لا ياباه وفي المصباح نصب الكلمة لانه استعماله وهو من مواضع النحاة ومنه
يقال لفلان منصب كمسجد أى علو ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحتد وامرأة
ذات منصب ذات حسب وجمال لانه رفعة لها انتهى وظاهره أنه في المعنى الحادث مصدر

ميمي ولو جعل اسم مكان لكان أظهر لانه مكان ينصب فيه للحكومة

(ملتئم) بالثناة الريح المعروفة ويقولونه بالثلثة حتى قال القيراطي

وباذهنج قال فضلى الذى لا يخنسنى عنكم ولا يكد

يصبو لأنفاسى نسيم الصبا ويثم الارض لى الملتئم

وكاها مولدة. قال السيوطي في بلبل الروضة ملتئم لم يذكره في القاموس وهي ريح شديدة
تأتي في وجه البحر الملح فيقف ماؤه في وجه النيل فيتوقف حتى يروى البلاد وهو
أحد أسباب زيادة النيل باذنه تعالى وفيه يقول الشاعر

اشفع فللشافع أعلى يد عندى وأسنى من يد المحسن

قالنيل ذو فضل ولكنه الشكر فى ذلك للملتن

(مكدى) بمعنى سائل. قال الحريري قولهم لمن يكثر السؤال مكنا أصله مجرد لا اشتقاقه

من الاجتهاد وكان الاصل فى المجدى المجدى فأدغمت التاء فى الدال ثم أقيت حركة
الحرف المدغم على ما قبله كما فعل ذلك فى قراءة من قرأ أم من لا يهدى الا أن يهدى
والاصل فيه يهدى انتهى أقول هذا غريب وأغرب منه قول بعض أهل العصر ان
النكدى معرب كداني كردن عربته الفقهاء ولم يوجد فى كتب اللغة بهذا المعنى وهذا

كله خطأ فانه عربي صحيح . قال الراغب في مفرداته الكدية صلابة في الارض يقال حفر
فأ كرى واستعير ذلك للطالب الملحف والمعطي المقل قال تعالى وأعطى قليلا وأ كدي
وقد فصلناه في شرح الدرّة

(ملق) يقولون تملق الماء اذا سال في مستو من الارض فهو ملق وواحد ملقة
وهذا من كلام المولدين وليس التماق الا النودد والتلطف . قال الاندلسي
وكان بمصر السحر قدما فأصبحت وأسحارها أشجارها تترقرق
* ويعجبني منها تملق أهلها وقد زاد حتى ماؤها يتماق *
نعم الملققة والملاق بمعنى الماء في منخفض الارض صحيح باطلاق اسم المحل على الحال لوروده
في اللغة بمعنى ما استوى من الارض ووقع في شعر من يوثق به بمعنى الخضوع قال ابن
نباتة السعدي

وغاض طافي الملقات في الغسق وانكدر الليل على باقي الشفق
قال الصولي في شرحه الملقات الجبال وانكدر انصب ولم ينكره وقال ان الملق الخضوع
ومنه قيل للاكمة المفترشة ملقة أيضا اه

* مهرقان * ساحل البحر تكلموا به قديما

* مقمجر * القوأس معرب مر ذكره

* مرعز * معرب تكلموا به

* مسائق * فراء طوال الاكام معرب جمع مستقة

* مرج * قيل هو معرب أو هو عربي وهو ما تخرج الدواب فيه

* موزج * خف معرب موزة

* موق * مثله جمع أمواق

* مارية * اسم امرأة رومية معربة

* مفد * بمعنى باذنجان معرب

* مقلبد * لغة في أقلبد معرب

* ميدان * م معرب

* مهابق * العصفر معرب وليس في كلامهم على فعيل

* ملاب * طيب معرب

* مارستان * بفتح الراء معرب بيارستان ولم يرد في الشعر القديم

(مسك) فارسي معرب والعرب تسميه المشعوم

(مهورق) صحيفة معرب مهره جمع مهابق تكلموا به قديماً وقد يخص بكتاب العهد

كما في شرح الحماسة

(موسى) معرب موسى أى ماء وشجر . . قال أبو العلاء لم يسم به قبل نزول

القرآن ثم سمي به تيمناً

(مرهم) ما يوضع على الجراحات معرب عن الجوهري

(مهرجان) هو أول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر السري والبحتري

ولم يرد في الكلام القديم

(مجوس) معناه صغير الاذن في الاصل معرب منج كوش

(مصطكا) بالقصر والمد دخيل تكلمت به العرب

(مسطار) ومصطار خمر حلوة معرب

(معمودية) ماء تغسل به النصاري اولادهم . . قال الصولي في شرح ديوان أبي

نواس انه معرب معموديتا ومعناها الطهارة ويراد بها ماء تقديس بما يتلى عليه من الانجيل

ثم تغسل به الحمامات

(مرزبان) بضم الزاي رئيس الفرس جمع مرازبة ومرازب تكلموا به قديماً

والمرزبة مصدره كالدهقنة ومعناه حافظ الحدود أى الثغور

(من) مشدد وزن معروف ويقال منا بالقصر ومنناه ومنوان وجمعه امناء وعلى

الأول منان وأمنان

(مهزنجوش) ومردقوش الزعفران أو نبت آخر طيب الرائحة وليس في كلام

العرب مردقوش بمعنى نبت الاذنين وسموه مرزنجوش ومردقوش . قال ابن مقبل
يعلون بالمردقوش الورد ضاحية على سعايب ماء الضالة اللجن
قال الجوهري أظنه معرباً وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش وهو فارسي
معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر وحب القنا
(ماش) حب معروف معرب عن الجوهري . وقال أبو منصور هو فارسي
ومعربه مج

(مهنم) أي مصالح فارسي معرب اندام عن الجوهري
(مهندس) الذي يقدر مجاري القني والأبنية وأصله مهندز فأبدلوا زايه سيناً لانه
يس في كلامهم زاي قبلها دال
(منجنيق) معرب من جه نيك أي ما أجودني أو أنا شيء جيد لانه لا يجتمع الجيم
والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم كما في القاموس وضبطه أبو منصور
بفتحها آلة لرمي الحجارة كالمنجنوق ومنجاليق لغات فيه معربة وقيل الأقرب انه
معرب منجل نيك ومنجل ما يفعل بالحيل وميمه زائدة وقيل أصلية ويدل على الأول
قول بعض العرب كانت بيننا حروب عون تفتأ فيها العيون مرّة بمنجنيق وأخرى
بوثيق وقيل النون زائدة والميم أصلية وعكسه وقيل هما أصليتان وقيل زائدتان كما
فصل في التصريف

(مرتك) معرب

(مرهم) معرب على الصحيح

(ماروت وماجوج) معربان

(ماه) بمعنى البلد ومنه ضرب هذا الدرهم بماء البصرة والمياهان ديبور ونهاوند

(ميسان) اسم موضع معرب

(ميافارقين) اسم بلدة معرب

(ماجون) الموضع يجتمعون فيه معرب

(مس) بمعنى نحاس معرب

(مسطح) ما يجفف فيه التمر معرب مشتة

(منبج) بلدة معرب

(مواتيد) بمعنى بقايا في شعر الفرزدق معرب

* ميزاب * معرب ومرزاب . غلط وفي أمالي ابن المعاني الميزاب معروف والمرزاب

السفينة انتهى

* معزى * معربة وميمه من نفس الكلمة عن المازني

* (ماذيان) ليست بعربية

* (مزورة) بوزن المفعول مرفقة يطعمها المريض مولدة . وقال الفقهاء في الايمان

هي ما يطبخ خالياً من الادهان . قال كشاجم

شيخ لنا من مشايخ الكوفة نسبته للمريض موصوفه

لو حوّل الله قلبه غنماً ما طمع الناس منه في صوفه

يعني ان نسبته مزورة لا أصل لها وهذا من أبيات المعاني

* (ماط) التمليط أن يجتمع شاعران فصاعداً على تجربة خواطرهم في العمل

في معنى واحد من الملاط وهو جانب السنام لأخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم منه

يسمى المماثلة كما في البدائع للحداد

* (مندلي) قسم من العود وهو المطرعى بالمسك والعنبر واللبان . قال الزمخشري

منسوب الى مندل قرية من الهند

* (ماعدا بما بدا) قال ابن عنين

يأدهر ويحك ماعدا بما بدا أرسلت سهم الحادثات فأقصدا

وأول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا علي رضي الله عنه وكرّم وجهه في كلام قاله

لسيدنا عبد الله بن العباس رضي الله عنهما لما أنفذاه الى الزبير رضي الله عنه يستفتيه

الى طاعته قبل حرب الجمل لا تلقين طلحة فانك ان تلقه تجده كالثور عاقصاً قرنه يركب

الصعب ويقول هو الذلول ولكن الق الزبير فقل له يقول لك ابن خالك عرفتنى بالحجاز
وأنكرتنى بالعراق فما عدا مما بدا . . قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيى معناه ما ظهر منك
من التخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في الطاعة . . قال أبو العباس ويقال فعل ذلك
الأمر عدوا بدوا أى ظاهراً جهاراً وقال غيره معنى قول على ما عدا ما كان بدا لنا
من نضرتك أى شغلك وأنشد

عدانى أن أزورك ان همي عجاباً كله إلا قليلاً

وقال أبو حاتم قال الأصمى ما عدا مما بدا وهذا خطأ والصواب أما عدا من بدا على
الاستفهام يقول ألم يتعد الحق من بدأ بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدا من بدأ بالظلم
أى قد اعتدى من بدأ هذا كله عن الأزهري

* (متره) * عن ثعلب ان العرب كانت تذكر لأولادها ما عرف من الشعر مثل
قنابك وتطالب أن تحذو حدوه يسمون ذلك متراً من متره بمعنى قطعة ولم يذكر غيره
كذا في كتاب الاعجاز للباقلاني

* (مأموسه) * بوزن المفعول النار . . قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء أني عمرو بن
أحمر بأربعة ألفاظ لا تعرفها العرب سمي النار مأموسه في قوله
تطايح الطال عن أعطافها صعدا كما تطايح عن مأموسة الشرر
وسمى حوار الناقة بابوساً في قوله

* حنت قلوصى الى بابوسها فزعا *

وقال يذكر بقرة * ونبس عنها فرقد خضر *

ولا تعرف العرب التنبس . وقال

وتفنع الحرباء ازنته مئشاًوساً لوريده نقر

وزعم أن الأذنة ما يلف على الرأس ولا تعرفه العرب انتهى وقيل نبس بمعنى تأخر وهي
مهربة وأصل معناها جلس

* (مشق) * خط فيه خفة والعرب تقول مشقه بالريح اذا طعنه طعناً خفيفاً

متتابعاً • قال ذو الرمة

* فكرٌ يمشق طعنًا في جوانبها *

قاله أبو القاسم البغدادي في كتاب الكناية فيكون هذا استعارة

* ما هو * يقل فلان يضرب الى كذا ما هو وفي حديث الحلية أزهى اللون الى

البياض ما هو أي مائل اليه وليس هو بعينه وما زائدة وخبره الظرف المقدم أو موصولة

مبتدا أي الذي هو فيه وهو مبتدا محذوف الخبر أي الذي هو فيه كذا أو نافية كقواه

* حية خبيثة ما هي * أي ما هي إلا خبيثة قاله زين العرب

* محصول * بمعنى غلة حاصلة ليس مولدًا كما توهم • قال ابن يعيش مفعول يكون

إسمًا كمفعول بمعنى العقل ومحصول بمعنى الحاصل وهو البقية انتهى (قلت) أو مفعول

للنسبة كفاعل كما في قوله تعالى حجاباً مستوراً فانه بمعنى ساتر على أحد الوجوه وقالوا

رجل مرطوب أي ذو رطوبة ومكان مهول أي ذو هول وجارية مغنوجة ولا يقال

هات المكان ولا غنجت الجارية قاله أبو حيان

* مسقوطة * بمعنى ساقطة ليس بخطأ وفي البخاري مر بئمة مسقوطة • قال

الشرائح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللزوم متعدياً بتأويل وقد يقال سقط جاء

متعدياً بدليل سقط في أيديهم

* ملائكة الأرض * هم أهل العراق للطاقم • قال الشاعر

ملائكة الأرض أهل العراق وأهل الشام شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الحمدوني

* ماهية * بمعنى الحقيقة نسبة الى ما هو مولدة لم تسمع

* مينا * بالمد والقصر مرسي السفن مشتق من الوناء وهو الفثور لسكونها فيه

ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين ومصنع ومصنعة وفرضة كما

في الزبيدي وقولهم مينة خطأ كما صرح به

* مراكز * براء مهملة وكاف وزاي معجمة النفاق بلغة أهل المغرب وهي مولدة

غير عربية نقله الزيتوني . قال الشاعر

لا آكل المركز دهري ولو تقطفه كفي بروض الجنان

لانه يشبهه فيما يرى أصابع المصلوب بعد الثمان

قلت هذا الشعر لأبي أحمد المعروف بلمبتل من شعراء الذخيرة لكنني رأيت في الرقاس بقاف وسين

* مخران * وقع في شعر ابن المقرب وفسرت بريح الجنوب ولست أدري ما أصلها

* ملح * يقال لامين التي تصيب مألحة ولذا حسن قوله

يا حاسدي عمداً على وصل من كانت أو يقاتي به صالحه

قدمت غصن الوصل ياسيدي وكل ذا من عينك المألحة

قلت مات غصن الوصل استعارة ركيكة ولو قال قد جف روض الوصل لحسن ذلك وفي بعض الرقي أعيدته من كل عين زرقاء وعين شهلاء وعين مألحة سوداء نقله الشيخ أحمد البوني . وقال ابن السيد يقال ليس على كلام فلان مألحة

* مقنجر * هو القوأس معرب كما ذكر في أدب الكاتب وفي غريب كراع مقنجر

* مهاب * قال الصغاني في مجمه مكان مهاب أي مهوب . قال الهذلي

أجاز الينا الى بعده مهوى خرق مهاب مهال

انتهى (قات) استعمله بعض الأدباء كصاحب فلائذ العقيان بمعنى ذى هيبة

(مجون) قال ابن هلال في كتاب الفروق المجون صلابة الوجه وقلة الحياء من

قولك مجن الشيء يمجن مجونا اذا صلب وغلظ . ومنه سميت الخشبة التي يدق عليها القصار

مبجنة وأصلها البقعة تكون غليظة في الوادي وناقصة وجناب صلبة شديدة وقيل غليظة

الوجنات والمجون كلمة مولدة لا تعرفها العرب وانما تعرف أصلها الذي ذكرناه انتهى

* (مساوى) * بالياء في آخره بمعنى العيون . قال الصقلي في التنقيف الصواب

همزه وفيه نظر

* (المعاطلة) * عند الأدباء التبعيد من عاظم الجواب ركب بعضه بعضاً . وقال

قدامة هي فاحش الاستعارة

(مريسي) ربح معروفة عند أهل مصر • وقال بشر بن غياث المعتزلي المريسي بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة والياء المشددة كاسم هذه الريح نسبة الى مريسي قرية بأرض مصر ومريسي جنس من السودان من بلاد النوبة وتأتيهم في الشتاء ربح من ناحية الجنوب يسمونها المريسي لاتيائها من تلك الجهة وقيل ان بشر المريسي نسبة الى درب المريسي ببغداد لانه سكنه وقيل المريسي خبز وسمن تسميه أهل مصر البسيس كذا في طبقات الحنفية

* (متن) * متنا الظهر مكتنفا الصاب عن يمين وشمال ويطاق على الظهر بجملته كما في قول الشاعر

* كالسيف عرّي متناه عن الخلل *

وهو معنى شائع أيضاً والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون في الكتاب الأصل الذي لكتب أصول المسائل ويقابله الشرح وهذا لم يرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبهاً له بالظهر في القوة والاعتماد

(مسند) بصيغة المفعول • قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب الخط المسند خط أهل اليمن وهو قديم والجزم ما حدث بعده لانه قطع منه انتهى (قلت) هذا أصله لكنهم كثيراً ما يقولون كتب المسند بمعنى الخط الجيد لانه في الغالب يسنده الى نفسه للتمدح فاعرفه

* (مرقوق) * استعمله الفقهاء وقالوا لم يسمع عن أئمة اللغة رقه حتى يشتق منه مرقوق ورد بأن الأزهري حكى عن ابن السكيت انه جاء عبد مرقوق وهو ثقة

* (مكبة) * بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة غطاء معروف ويفطى به أواني الطعام وهو متداول بين الناس واستعمله أبو بكر الخوارزمي في رسائله في قوله لو أنصفت الخال لجلد الى منزله العالم بين طبق ومكبه والفلك بين دنيا وآخره ولكني نزلت على حكم طقتي وانتهيت الى غاية وجودي

لو كنت أهدي على قدرى وقدركم لكنت أهدي لك الدنيا وما فيها

وهي عابية مولدة

* مقامة * واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الأدباء والوعاظ مولدة محدثة لم تقع في كلام أحد من المتقدمين لكن لها وجه من المجاز . قال الامام المطرزي المقامة مفعلة من القيام يقال مقام ومقامة كما كان ومكانة وهما في الأصل اسمان لموضع القيام ثم سمي به المكان والمجلس قال تعالى خير مقاماً وأحسن ندياً . وقال ابن علس وكللك ترب مقاماتهم وترب قبورهم أطيب

وقال زهير

وفهم مقامات حسان وجوهمم وأندية ينتابها القول والفعل

وقال مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت واستبَّ بعدك يا كليب المجلس
أي أهل المجلس وقد جاء في الحديث وان مجلس بني عوف ينظرون إليه أي أهل المجلس . وقال آخر

* مقاماتنا وقف على الحلم والحجى *

ثم اتسموا فيه حتى سموا ما يقام به فيها من خطبة أو موعظة ونحوها مقامة كما سموا مجلساً فقالوا مقامات الخطباء ومجالس القصاص وهو مجاز باعتبار المجاورة والاتصال كتسمية السحاب سماء في قوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهوراً ويدل على أن المقام بالفتح اسم لمكان القيام ابدال الجنات منه في قوله تعالى ان المتقين في مقام أمين في جنات وعيون والجنات أمكنة والمقام بالضم الاقامة نفسها وكذلك المقامة بالضم ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة من فضله . وقال الجوهري يجوز أن يكون كل واحد منهما للمكان والفعل انتهى وبقي لهذا تكلمة لا يسعها هذا المقام وأول من اخترع هذا البديع الهمداني وتابعه الحريري والزخشري والفضل للمتقدم

* وما قصبات السبق إلا لمعبد *

* مجلس * قد عرفت معناه عند المولدين

* مطر مصر * يضرب به المولودون مثلاً لنافع قد يتضرر به . قال الشاعر

وماخير قوم تجذب الأرض عندهم بما فيه خصب العالمين من القطر

* مسح وجهه * مسح الوجه بحسب الأصل معروف جعلوه كندية عن السبق

لانهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة تكريماً وربما مسحوا وجه فارسه ثم

تجوزوا به عن كونه كريماً في حلبة المجد حائزاً قصبات السبق في ميدان المكارم مبرزاً

على أقرانه في مضمار الكمال كما قال جرير

إذا شئتم أن تمسحوا وجه سابق جواد فدوا في الرهان عنانها

وقال ابن عبد ربه

وإذا جواد الشعر طاولها المدى وتقطعت في شأوها المهور

خلوا عناني في الرهان أو امسحوا عنى بغرة أبلق مشهور

* مفترى * كذاب ولابس الفروة أيضاً . قال العجاج

* قلب الخراساني قاب المفترى *

قال الزبيدي المفترى لابس الفروة يقال افتريت فروا لبسته

* مندوحة * سعة بفتح الميم مفعول ج منادح يقال عنه مندوحة ومنتدح من

الندح وهو المكان الواسع وقول أبي عبيد المندوحة الفسحة والسعة ومنه قيل للرجل

إذا عظم بطنه واتع انداح واندحى وهم لانه معتل وليس من تلك المادة

* ميشوم ومشوم * خطأ عامي وصوابه مشوم قاله الزبيدي

* مات كمد الجبارى * وذلك انها اذا ألت ريشها أبطاً نباته فاذا طار الطير لم تقدر

على الطيران فكمدت

* مذهب * بفتح الميم والذال المعجمة والموحدة مفعول من الذهاب . قال أبو

عبيدة هو موضع النغوط كالأخلاق والمرافق والمرحاض كذا في شرح النسائي وهكذا ورد

في الحديث وفي مسند أحمد عن ابن عمر رأيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مذهباً

بواجه القبلة

(ملاحن العرب) أَلغازها وهي المحاجة لانها تظهر الحجي والمعاية والرمز والمعمي والمتأخرون من الأدباء اصطلمحوا على التفريق بينهما وهو ليس بأمر لغوي وقد تطلق على كساياتهم كقولهم للخمر أشقر وللماء أشهب الي غير ذلك مما ذكر في كتاب الكناية لابن المكرم

(المدروز) السائل عامية مولدة مبتذلة ولابن خاويه كتاب سماه زنبيل المدروز (مسمودة) من بلاد البربر والنسبة اليها مسمودي والجمع مصامدة كذا في المعجم (مصقلة) آلة الصقل وعلم مصقلة بن هبيرة وفي المثل لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولاء سيدنا معاوية رضى الله عنه طبرستان فقتل في حرب لها قاله ياقوت

(ماجل) ميم وألف وجيم مكسورة ولام البركة العظيمة وماجل قيروان منزله معروف قاله في المعجم وللشريف علي بن زيادة

ياحسن ماجلنا وخضرة مائه والنهر يفرغ فيه ماء مزبدا
كالكؤلؤ المنتور إلا أنه لما استقر به استحال زبرجدا

وهذا معنى في جرى الماء على النجيل

(معالي) قال ابن السيد في شرح قول المعري

مالكم لاترون طرق المعالي قد يزور الهيجاؤ زير النساء
المعالي واحدها معلاة وقد حكى معلوة . قال الأعمش

* فقد تكون لك المعلاة والظفر *

(مندل) قال في المعجم باد بالهند يجلب منه العود المندلي ذكي الشدا والمندلي

الطير (قات) وهم يفلطون فيه ويظنون المندل نفسه بخورا آخر

(منف) بالفتح ثم السكون مدينة فرعون وهي أوّل مدينة عمرت بعد الطوفان

نزلها مصر بن حام بن نوح في ثلاثين رجلا فسميت مافه ومافه بلغة القبط ثلاثون ثم صارت فقيـل منف ومنوف من قرى مصر القديمة لها ذكر في فتوح مصر ويقال

لكورتها الآن المنوفية انتهى (قلت) فمنف اسم مصر ومنوف اسم القرية المعروفة
الآن ومن الناس من توهم ان منوف غلط من منف

(مشورة) بفتحتين بينهما سكون ظن بعضهم انها لحن وليس كما ظن . قال ابن
يعيش ما شذم كوز ومدين في الاعلام والقياس مكازة وقالوا في غير العلم مشورة وهي
مفعلة وهي من الشورى من شاورت في الأمر يقال مشورة ومشورة فمشورة على
القياس في الاعلال بنقل الضمة الى الشين ومشورة شاذ والقياس مشاركة كقالة ومقامة
وقالوا مصيدة ومقودة مثله وكان المبرد لا يجعل ذلك من الشاذ في الاعلام ونحوها

﴿ مناخ ﴾ مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ

﴿ مغمز ﴾ يقال ما في هذا الأمر مغمز أى مطمع كذا في أفعال السرقسطي

وكنيت قلت في شعر لى

ليس بعين الحظ لي نظرة وليس في حاجبه مغمز

﴿ مرضه ﴾ قام عليه في مرضه وكأنه لالسلب نحو جلدت البعير أزلت عنه الجلد

وليس مولداً فانه وقع في الحديث كما في الكرمانى

﴿ مرمد ﴾ على وزن اسم الفاعل من تميم الرماد هو الذى لا يحس والعامية

تقول له مرمد ولا أعرف له أصلاً لكنه في الصادح والباغم وفي كتاب الاعجاز قال فيه
ان اشبه عليك متأدب أو متشاعر أو نائى أو مرمد

﴿ مجلة ﴾ هي الصحيفة وورد في الحديث مجلة لقمان . قال السهيلي كأنها مفعلة

من الجلال والجلالة أما الجلالة فن صفة المخلوق والجلال من صفة الله سبحانه وتعالى
وقد أجاز بعضهم أن يقال في المخلوق جلال وجلالة وأنشد

فلا ذا جلال هبته لجلاله ولا ذا ضباع هن يتركن للفقر اه

﴿ مثل ﴾ استعمله الزجاجي في أماليه لتكرمة صدر المجلس أي فراشه

المعد للرئيس

﴿ مقبور ﴾ في أمالي ابن المعافى الفباء من القبو وهو الضم لضم أجزاءه أو لضم

جسم لابسه ولذا يسمى بعض النحاة المضموم مقبواً انتهى
* (ملطفة) * بوزن اسم الفاعل من التلطيف مكتوب صغير بعتاب أو شفاعة

• قال القيسراني

بادر جمالك بالجليل فربما ذوت الملاحه أو أبل المدنف
واسبق عذارك باعتذارك قبل أن يأتي بعذل هواك منه ملطف
* (مهدي) * قال الخوارزمي في كتاب الانساب يقال للذي لا أصل له في العنق
خارجي وللذي نسبوه الي من ولده لالي مولده مهدي وعبدى وبجادي انتهى
* (مر) * أمر بمعنى اذهب • قال

* وياسروري مر عني ولا تعد *

وهي عامية مبتدلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبفداد
* (مدينة) * بمعنى جارية هي كلمة جارية في استعمال الناس ولها أصل في اللغة يقال
دين فلان يدان اذا حمل على مكروه ومنه قيل للعبد مدين ولأمة مدينة • وقيل هي من
دنته اذا جازيته بطاعته قاله الراغب

* (المنبت) * وهو في قول ابن برد المغربي

* وامزج بماء الذهب المنبتا *

بمعنى الفضة وعامة المغرب تسميها المنبوت وهي مولدة عامية كذا قال ابن بسام في ذخيرته
* (موصول) * م وهو عند المولدين نوع من المزامير معروف مشهور في كلامهم

كقول ابن مكناس

لله شحورور على أيكة موشح بالصبح في الفهب

شبه للورقاء لما شدت بالدوخ في موصوله المذهب

* (مركب) * لاسفينة استعمله الناس وهو صحيح لما نقل في ايضاح المفصل عن

ابن الأنباري انه جاء مفعل بمعنى مفعول كمركب بمعنى مركوب ومشرب بمعنى مشروب
ومصدر بمعنى مصدر وأنكره بعضهم فقال لم يجزى مفعل بمعنى مفعول وان سلم فهو نادر

* (المثلث) * النمام وفي الحديث لعن الله المثلث فقييل يارسول الله ومن المثلث
قال الذي يسعي بصاحبه الى سلطانه فيهلك نفسه وصاحبه وسلطانه قاله المبرد في الكامل
* (معادى) * السفن الصغار التي يجاز بها النهر وهي جمع معديّة وهو صحيح لغة
لكن استعملها بهذا المعنى عامية كما قال الوراق وقد سكن روضة مصر

منزل في ذلك البرّ ومن ذا البرّ زادي

ولتفريبطي ما أبقيت شيئاً للمعادي

ومثله قولي في آل البيت رضى الله عنهم عقداً لما ورد في الحديث النبوي من قوله صلى

الله عليه وسلم انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا

ان آل البيت حبي لهم ما لي وزادي

وهم سفن نجاتي في معاشي ومعادي

وللتواجي

قد تداني الرحيل والسير صعب فعلام القدوم من غير زاد

وببعر الهوي غرقت ولكن بك أرجو النجاة يوم المعاد

* (مزق) * التمزيق في كلام المولدين بمعنى اللهو والخلاعة كما قال سيدي علي وفا

ورحت بتمزيقي وفرط تهتكى أمير غرام والخلاعة حلقى

* (مخارة) * بكسر الميم وبالحاء والراء المهملتين صدف صغير واستعمله المولدون

بمهي هودج صغير على طريق التشبيه كما قال الوراق

باب عيشي على المحارة عيشاً منفصلاً

وفي المقتضب لابن السيد محار الصدف حين يمرى من اللحم واحده مخارة انتهى وقال

صدر الأفاضل انه من أحار اذا رد لانها ترد الآفات عن الدر

* (مزملة) * عند البغداديين جرّة أو خاوية خضراء يبرد فيها الماء قاله المطرزي

في شرح المقامات

* (ملاوى) * جمع ملوى وهو ما تلوى به الأوتاد وتربط به قال كشاجم

دارت ملاويه فيه فاختلفت مثل اختلاف اليدين مشبكتا
ومنه المضراب وهو معروف قال أيضاً
فجعلت للقرطاس جانب صدره وجعلت جانب عجزه مضراباً
* معرض * بكسر الميم اللباس الحسن وأصله أنهم كانوا يلبسون الجوارى لباساً
حسناً للبيع ويقال لكل ما يلبسه معرض في معنى * وكل رداء يرتديه جميل *
قال ابن المعتر

محاسنها نزهة للعيون ومعرضها كل ما يلبس
* مخفي * اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر والعامية تستعمله لنوع من التطريز
وهو الذي قصد بالذكر هنا كقول ابن النقيب
وما أنساه في النيروز لما تأمر والامارة فيه تكفي
وقد أومت إليه كل كف رأت ذاك البدان بكل خف
وطرز عنقه بالصفع منا وما أنموذج التطريز مخفي
الا أن الدماميني قال في كتابه نزول الغيث انه بضم الميم اسم فاعل من أخفى والعهد
فيه عليه

* مملوك * معناه لغة كل ما تعلق به الملك من حيوان أو غيره ثم خص بغير الزنجي
والحبشي قال

ياسيدي ان جرى من مدمعي ودمي للعين والقلب مسفوح ومسفوك
لاتخس من قود يقص منك به فالعين جارية والعبد مملوك *
* مققص * هو نقش في الثياب بالطول والعرض . قال
لم أنس قول الورق وهي حبيسة والعيش منها قد أقام منقصا
قد كنت ألبس من غصوني أخضرا فلبست منها بعد ذلك مققصا
* مسموح * خط الامراء بالعطية عامية مرذولة . قال
رفعت قصة ما أشكو لبابكم لعل يكتب لي بالوصله مسموح

كما تقول وصول لتذكرة الدين

﴿ مطلى ﴾ مموه ويكون بمعنى مقبول وهي عامية أيضاً قال

وخود دعني الى وصلها وعصر الشيبية من ذهب

فقلت مشبي ما ينطلي فقالت بلى ينطلي بالذهب

﴿ مخدة ﴾ بالكسر الوسادة ومن أمثال العامة ﴿ خذوني تحت رأسكم وساده ﴾

أي قد قربت منكم مصيبة أوقعها بكم • قال

تقول مخدتي لما اضطجعنا ووسدني حبيب القلب زنده

قصدم عند طيب الوصل هجري خذوني تحت رأسكم مخده

﴿ ميده ﴾ لغة في المائدة أنبتوها بقوله

وميده كثيرة الالوان تصلح للجيران والاخوان

وقال لاسمي مائدة الا وعليها طعام وسميت مائدة لانها تميد بما عليها أي تحرك وقيل

هي من ماد بمعنى أعطي • قال رؤبة

﴿ الى أمير المؤمنين المتاد ﴾ والعامة تقول كرات الميدة لنوع منه • قال الفيراطي

أميل لاغصان القدود صلابة وان هي زادتي جفا وتباعدا

ويعجبني بين الانام تطفلي عليها اذا شاهدتهن مؤبدا

﴿ ملوخيا ﴾ نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر وهي باردة لزجة

يضر الاكثر منها بالمرطوبين وأصحاب البلغم وفي مطالع البدور وكتاب الاطعمة انها نوع

من الخطمي ولم تكن معروفة قديما وجدت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة وسببها

أن المعزباني القاهرة لما دخل مصر لم يوافقها هواؤها وأصابه بيس في مزاجه فدبر له

الاطباء قانونا من العلاج منه هذا الغذاء فوجد له نفعاً عظيماً في التبريد والترطيب وعوفي

من مرضه فتبرك بها وأكثره وأتباعه من أكلها وسموها ملوكية فخرقها العامة وقالت

ملوخيا

﴿ مفتلة ﴾ طعام معروف يسمى الآن شعيرية لكونها على شكل الشعيرة • قال الوراق

أيت أرجيه في حاجة فلم تنبعث نفسه الجامده
وقتل في ذنبه والنفوس تعاف المقتلة الباردة

وله أيضاً وليس مما هنا

وأحق أضافنا ببقله لنسبة بينهما ووصله

فأقل أديا من سفله يد في وجه الضيوف رجله

والرجلة بقلة معروفة وهي البقلة الحماة

﴿ مروءة الدار ﴾ الخلاء النظيف . قال المأموني يصفه

بيت اذا مازاره زار فقد قضى أعظم أوطاره

وهو ما اذا كان مستنطقا مروءة الانسان في داره

﴿ مشق ﴾ ^(١) بمعنى شاق خطأ فان فعله شق ولم يسمع منه غير الثلاثي في شيء

من كتب اللغة المعروفة وقد وقع هذا التعبير في مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره

﴿ معلوم ﴾ معناه الاصلى معلوم والناس تستعمله للمرتب والوظيفة لما تعين في كل

يوم من العطية ونحوها كما قال بعضهم

زد للفقير بفضل منك معلومه يامن فواضله في الناس معلومه

﴿ مشجب ﴾ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة عيذان

تضم رؤسها وتفرج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها وفي المثل فلان كالمشجب من حيث

قصده وجدته

﴿ مهول ﴾ صوابه هائل ولذا خطيء ابن نباتة في قوله في الخطب مهول منظره قال

ابن جنى يقال هالني الشيء فانا مهول وقول العامة لأمير عظيم مهول لوجه له والصواب

هائل وقال شرف الدين بن أبي الفضل المرسي العرب تحمل الشيء على معناه قال تعالى

والهدى معكوفاً وإنما يقال عاكف فلما كان في معنى محبوس حمل عليه فكذلك مهول

في معنى مخوف

(١) بضم الميم وكسر الشين كأنه موقع في المشقة

* مِيضَاءَةٌ * بكسر الميم والقصر وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة وميمها زائدة قاله السيوطي في شرح السنن والعامية تقول مِيضَةٌ (مد وجزر) هو زيادة ماء البحر الملح وانبساطه ثم نقصه واتقباضه كما يشاهد في بعض السواحل وسببه وعلته فيما يقال أنه يكون عند طلوع القمر فإنه يورث غليان أجزاء المياه في قعرها وفورانها لانتفاخها ورجوع تلك المياه المنصبة إلى خلف فيظهر المد والجزر عند مغيب القمر ورجوع الماء إلى قراره فيظهر الجزر وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب فعليه به من أراد تحقيقه

(مواخير) جمع ماخوريوت الحمارين وهو تعريب ميخور . وقال ثعلب قيل له ذلك لتردد الناس من مخرت السفينة الماء فهو عربي محض كذا في الفائق

حرف النون

(نكريش) بمعنى ملتحي معرب نيك ريش أي جيد اللحية مولد . قال البديع
قال قوم عشقته أمرد الخ وقد قيل أنه نكريش
قلت فرخ الطاوس أحسن ما كان إذا ما علا عليه الريش

* (نيلوفر) * وقع في أشعار المتأخرين وهو مولد . قال أمين الدولة هو اسم فارسي
معناه النيل الأجنحة والنيل الأرياش وربما سمي أرياشا ومنه نوع تسميه أهل مصر
هرائس النيل وهو معروف

* (ناموس) * بمعنى بعوض بلغة أهل مصر ومنه الناموسية ويستعملونه بمعنى
التحجب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب . قال ابن حجر
بتنا بمنزلك السعيد فصدنا عن نومنا ببعوضه المنحوس
والعبد فهو خليع نوب رياسة قد صار لا يقوى على الناموس

والناموس كما في شرح اللباب لسيرافي ما يقعد فيه الصائد واتسع فيه حتى قيل للسرار

ناوس ومنه قول ورقة أنه يأتيه الناموس الذي كان يأتي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يعني الوحي والسرار انتهى • والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أظنه من كلام العوام حتى رأيت الجرمي ذكره في كتاب الابنية

* (نيروز) * ونوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وأبدلوا واوه ياء الحاقا له بديجور تقريبا من التعريب قاله الواحدي وفي تاج الاسماء • النوروز نزول الشمس أول الحمل والنيروز هو اليوم الاول من فروردين ماه وهو أول شهر الفرس ولا أدرى ما سنده في التفرقة بينهما

* (ناي) * ناي نرم من الملاهي أعجمي معرب • قال الاعشى

والناي نرم ويربط ذوبحة والنج يبكي شجوه أن يوضعا
قاله أبو منصور وأصله بالفارسية ناي نرمين ثم عرب في الشعر القديم وكثر استعماله في كلامهم ومنهم من أبدل ياء همزة كابن المعتز في قوله
أبن التورع من قلب بهم الى ساق بهيج وحسن العود والناي

وقال آخر

أما ترى الصبح يخفي في دجنته كأنما هو سقط بين أحشائي
والطير في عنبات الدوح ساجمة تطابق اللحن بين العود والناي
وعربيه زمخشر واسمه القصب وصاحبه قاصب وقصاب ج نايات قال الشريف الرضي
كفلت باللهو وافية لك نايات وعيدان

وقال ابن المعتز * يضحج بالنايات والعيدان *

* نشا * معرب لنشاسته • وقال الجوهري هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا

* نيازك * جمع نيزك وهو ریح قصير فارسي معرب نيزه تكلمت به الفصحاء قاله الجوهري واستعمله الحكماء في شعلة ترى كالريح وهو أحد أقسام الشهب وصرفته العرب وقع في مسلم نركوه أي طعنوه وبعضهم صحفه تركوه كما في شرح الحماسة

* نورة * قيل هي ليست بعربية وسميت بها لان أول من صنعها امرأة اسمها
 نورة والصحيح أنها عربية وردت في كلامهم وصرفوها
 * نمي * فلوس رصاص كانوا يتعاملون بها معرب
 * نسطورية * طائفة من النصارى منسوبة الى نسطورس معربة
 * نرد * معرب وفي الحديث الشريف من لعب بالنردشير
 * نرق * بمعنى جيد أو ثياب بيض معرب وقع في كلام القدماء
 * نحرير * هو ضد البليد قال الاصمعي كلمة مولدة وأنشد أبو منصور على ووروده
 في الشعر القديم قول عدى بن زيد

يوم لا ينفع الرواغ ولا يقدم الا المشبع النحرير
 وحينئذ لا يصح ما ادعاه الاصمعي وقيل انها عربية مشتقة من النحر كأنه نحر الامور
 بألفه كقولهم قتلته خبرا قال
 قتلته في الايام حين قتلها خبرا فأبصر قاتلا مقتولا

لان من قتل فقد غلب وتصرف وقيل العلاقة بنفى الدم والرطوبات وهو تمحل وقال
 الرضى في بحث المركبات النحر يكون بمعنى الاظهار لان النحر يتضمنه ومنه قتلته خبرا
 وقولهم للعالم نحرير لان القتل والنحر يتضمن اظهار ما في باطن الحيوان انتهى
 * ناطور * الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعلون الطاء ظاء فيقولون
 ناطور في ناطور

* نرجس * معرب وليس لوزنه نظير فلان جاء بشاء على وزن فمئل فاردده فانه
 مصنوع وقيل وزنه نفعل فلو سمي به لم ينصرف وهو معروف وتشبه به العيون لذبوله
 كما قال ابن المعتز

وسان قد خدع النعاس جفونه فحكي بمقلته ذبول النرجس
 أو في الشكل دون اللون قال أبو نواس
 لدي نرجس غض القطاف كأنه اذا مامنهضه العيون غيوت

نخالفه في شكلهن بصفرة مكان سواد والبياض جفون
فلا عبرة بقول بعض شراح المقامات الذي تشبه به العيون نوع في وسطه سواد كزهر
الباقلا يوجد بالمغرب والترجسية طعام من البيض وقع في شعر المحدثين وهو على التشبيه
* ننفق * مهموز مكسور الفاء معرب ويقال نيفق وهو أبي القميص معروف
* نورج * ونيرج وعن الاصمعي نوجر بالقلب ما يداس به الطعام جمعه نوارج
والسراب أيضا ورد في كلام الفصحاء

* نيرج * ضرب من الوشى وبمعنى سريعه وأخذ كالسحر وليس به معرب
* نرس * امم قرية معرب ونرسيان تمر بالكوفة يضرب به المثل لما يستطاب يقال
الزبد بالنرسيان

(نهروان) بفتح الراء وضمها م معرب
(ناسور) بالسين والصاد جميعا علة تحدث في العين واللثة والمقعدة معرب عن الجوهري
(نسرين) قال اللخمي في شرح القصورة فارسي معرب والمعروف فيه الفتح وفي
القاموس انه بالكسر

(نيم) الفرو القصير معرب وأصان معناه نصف قال الاخطال
* عباؤها مرقعة بنيم * وقيل النيم فرو الثعالب المتمعن

(نبراس) للمصباح قيل انه معرب

(نير) ما يوضع على عنق الثورين معرب

(ناجة) المسك معرب

(نستق) الخدم معرب

(نمط) ثوب ذولونين وطريف ثم أطلق اصطلاحا على الصنف والنوع فيقال

هذا من نمط هذا أي من نوعه

(نسبة) بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة كما في المصباح

(نصب) من مواضع النحاة لانه استعلاء ومنه لفلان منصب كمسجد أي علو

ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحمد وامرأة ذات منصب أى حسب وجمال كما
في المصباح وأما استعمال الناس له فيما تعارف فمولد عامي

(نجد) معناه في كلام العرب المزين للثياب يقال نجدت البيت أى زينته وحسنته
ويجوز أن يكون سمي به لرفعة الثياب بزيادته عليها وضمه اليها ما يغلبها قال الانباري
ومنه يقال الآن لمن يصنع العنقافس منجد وليس مولدا

* (نوتي) * بضم النون هو الملاح ج نواتي ويخفف وفتح نونه وجمعه على نواتية

فعلط قاله الزبيدي

* (نبات) * معروف وأما النبات لضرب من السكر فمولد كقوله

حلا نبات الشعر يا عاذلي لما عدا في خده الأجر

فشاقني ذاك العذار الذي نبأه أحلى من السكر

والمنبت والمنبوذ الفضة من عامية المغرب مولدة ذكرها ابن بسام في الذخيرة وفسر به

قول ابن برد

أعبر في فته فتنا أم صارم من لحظه فتنا

يارشاً ألتني شارباً قدمهم فيه الآس أن ينبتنا

انظر الى الذاهب من ليلتنا وامزج بماء الذهب المنبتنا

ونبأته قاله في النبصرة أما الشاعر أبو نصر عبد الحميد الذي كان على رأس الأربعمائة

فهو بالضم وأما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتأخر فاختلف في نونه

فبعضهم ضمها وبعضهم فتحها والنايبة والنوابت الحشوية قيل لهم لحدوثهم في الاسلام

قاله في الكشف وللجاحظ رسالة في النايبة وقرنهم بارافضة وقال زعموا ان سب ولاية

السوء فتنة ولعن الجورة بدعة وانهم مجسمة

* (نبرمه) * نوع من الأطعمة حلو يعمل من الحبوب قاله الثعالبي في قول ابن خلد

وكيف ارتقابي لقياً امرء اذا ليم أعقب بالنبرمه

* (نون العظمة) * هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير لانها يتكلم بها المعظم

نفسه ومن ملح ابن نباتة في تشبيه الحجاب بالنون

أغمزه بناظر ولم أفه بكلمه

يجيني بحاجب لكن بنون العظمه

وسرقه الصفدي فقال

ان قلت زرنى قال لا بحاجب مناظمه

فانرى جوابه إلا بنون العظمه

(النغلة) قال في الأنباء طبقات الأطباء هي بلغة أهل المغرب مرض الدبيلة

(نعامة) باطن القدم ومنه قولهم تنعم اذا مشي حافياً . قال

تنعمت لما جاءني سوء فعلهم ألا اتما البأساء للمتعم

قاله السهيلي في الروض الأنف

(نصب عيني) قال المطرزي جعلته نصب عيني أي جعلته منصوباً لعيني ولم أجعله

بظهر يعني لم أنسه ولم أغفل عنه والنصب في الأصل مصدر سمي به قيل وأكثر العرب

تجعل نصب عيني بالضم وهو في الأصل اسم لكل ما ينصب فعل بمعنى مفعول كالأكل

والطعم بمعنى المأكول والمطعموم

(النوم) يشبه بالمولود . قال الشاعر

نموت ونحيا كل يوم وليلة ولا بد يوماً أن نموت ولا نحيا

وقد شبه أيضاً حال الحياة بالنوم لان الانسان طول حياته تغيب عنه حقائق الأمور فاذا

مات رآها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا قاله ابن السكيت

(نوبهار بلخ) في ربيع الأبرار بيت بناء أحد أجداد خالد بن برمك عارضوا

به الكعبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحج اليه أهل مملكتهم ويكسونه الحرير وكان

بيتاً عظيماً حوله الأروقة وثلاثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وكان من

يليه يسمى برمكا يعني والي مكة وانتهت البركة الى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا

عثمان بن عفان رضى الله عنه وسماه عبد الله انتهى

(الناوس) بمعنى القبر قاله ياقوت

(الندوة) السخاء والمشاورة والأكله ودار الندوة سميت لما فيها من المشاورة

أو الطعام أو السخاء وقيل الندوة الدعوة وقيل المفاخرة ذكره ياقوت

(نهر معقل) في المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله المد ونهر معقل

منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله المزني وهو نهر بالبصرة ذكر الواقدي أن

سيدنا عمر أمر أبا موسى الأشعري رضي الله عنهما بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد

معقل فنسب اليه وتوفي معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله بن زياد البصرة لمعاوية قاله ياقوت

(نود) في المثل أمرع من نود وأجذب من برهوت وبرهوت واد بحضرموت

ونود جبل لما أهبط الله آدم عليه الصلاة والسلام الى الأرض نزل عليه وهو أخصب

جبل في الأرض ولما مات دفن بمغارة فيه فكانت بنو شيث تعظم قبره فجعل رجل من

ولد قابيل مثالا حاكى به وداً وسواعاً ويعوث ويعوق ونسراً وكانوا قوماً صالحين ثم

فشا ذلك حتى عبت وكان ذلك أول عبادة الأصنام وسببها

(الند) مصنوع وهو العود المطري بالمسك والعنبر والبان قاله الزمخشري في

ربيع الأبرار

(نبح الكلب القمر) قال ابن السيد في شرح سقط الزند في شرح قول المعري

تعاطوا مكاني وقد فهم فما أدركوا غير لمح البصر

وقد نبهوني فما هيبتهم كما نبح الكلب ضوء القمر

هو مثل تعاوره الناس قديماً وحديثاً ويرون معناه أن الكلب اذا أصابه ألم البرد ورأى

ضوء القمر توهم أنه يدفي كما تدفي الشمس فاذا رقد فيه لم يجد دفاء فينبع كأنه يضجر

منه ويفضب على القمر كما ينبع نحو السحاب اذا ضجر من كثرة مطره قال الافوه

فباتت كلاب الحى تنبح مزنة وأضحت بنات الماء فيه تمعج

وقد ذكر قوم في نباح الكلب نحو القمر أمراً مستظرفاً ذكروا في معنى قول العرب

أجوع من كلبة حومل ان حومل هذه كانت امرأة تجوع كلبتها وان كلبتها نظرت الى

القمر قد طلع فنبحت تنوهمه رغيماً أو شيئاً يؤكل وهذا لا يصح له معنى والقول الأول أولي انتهى وهذا كعنز أشعب التي ظنت قوس قزح علفاً أخضر فرمت نفسها له فماتت (النعشة الأخيرة) قال الزمخشري في ربيع الإبرار يعرض للانسان عند الاشراف على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء النعشة الاخيرة انتهى . قال

لا تغتر قلمر يرمى به في القبر بعد النعشة الآخرة

(نم) معروف وأهل مصر تسمى الريحان الدقيق الاوراق نمماً . قال البدر الذهبي
اكنم أحاديث الهوى بيننا في خلال الروض نمم

وقال آخر

لافتضاحي في عوارضه ببب والناس لوام

كيف يخفي ما أكابده والذي أهواه نمم

(ناورد) لفظ فارسي هو في لغتهم بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان وفي اللغة الجديدة ناورد جنك وجولان أسب وبالمعنى الثاني استعمله المولدون كالمحتري وغيره . وقال بعضهم يصف فرساً

واذا عطفت به على ناورده فكأنه من لينة بركار

(نظرة) هي عند المولدين مس الجن ولذا قال ابن النقيب في شعر له

وما بي سوي عين نظرت لحسها وذاك لجهلي بالعيون وغرّتي

وقالوا به في الحب عين ونظرة لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي

(نظارة الأوقاف) لفظ لم يرد في كلام العرب بهذا المعنى لانه أمر محدث وان

كان بمعنى غيره صحيحاً ورأيت في تأليف لبعض أصحابنا ما نصه ان النظارة بكسر النون بوزن كتابة وفراسة من النظر في حال الشيء استعيرت لما هو الآن متعارف بين الناس ولا يصح فيه فتح النون لانه بمعنى التنزه يستعمله بعض الفقهاء كما في القاموس انتهى

ولست على ثقة منه

(نيزر) بكسر النون وبعدها ياء مثناة تحتية ساكنة وزاي معجمة مفتوحة ثم
راء مهملة لفظ غير عربي علم لولد النجاشي أسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وآل
البيت رضى الله عنهم ذكره المبرّد في الكامل وكان لعليّ ضيعتان احدهما البغبغية
والأخرى نيزر لانه كان يقوم وتفصيله في الكامل وهذا بعينه في الاصابة
(نيوفر) قال ابن التلميد اسم فارسي معناه النبيلّ الارياش وقد تلاعبوا به تخففوه
وقالوا نوفر كما قال

والنوفر الغض في الغدران منجدل كأن قضبانه خضر الثعابر
(نغلة) هي بلغة أهل المغرب الديلة وهي خراجة معروفة كما في طبقات الاطباء
(نخل) معروف وتستعمله المولدون بمعنى الصفع كما قال الصفدي
ورب صديق غاظه حين جاده من القوم صفع دائم الهطل بالهطل
فقلت له تأبي المروءة أنسا نخليك يا بستان فينا بلا نخل
(نجاب) كرزاق اسم للبريد وقد يخص بمن يجيء على ناقة نجبية وقد قالوا القمر
نجاب الشمس وهذا كقوله

وكوكب الصبح نجاب على يده مخاق تملأ الدنيا بشائره
والقمر كالنجاب ومنهم من أقامه مقام ولي العهد للشمس
(نيروز) هي ناحية القبلة فارس وأصهان والاهواز وبست وزاول وسجستان
والسند ومكران وكرمان ذكر ذلك في آيين الاكاسرة وقد غلبت الآن على سجستان
وما حولها كذا في تاريخ اليمنى للنجاشي



حرف الهاء

(هيولي) في المزهر هي في كلام المتكلمين أصل الشيء فان يكن من كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فعولي وقيل هو مخفف هيئة أولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة وفي الاصطلاح جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال محل للصورتين النوعية والجسمية

(هلياج) بحذف الهزة في شرح الفصيح عن القزاز انها لغة أيضاً

(هرمز) معرب

(هاوون) بوزن فاعول ولا يقال هاون بضم الواو لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم

* (هميان) ما يشد به الوسط معرب وسموا به

* (هراة) اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيراً • قال الشاعر

عاود هراة وان معمورها خرباً وأسعف اليوم مشغوقاً اذا ظرباً

* (هرقل) معرب

* (هامان) معرب وزنه فاعل فلا شنوذ وقيل فعلان ومثله لا يقرب عينه نحو

جولان وهيمان لخروج الكلمة عن مشابهة الفعل بالالف والنون فهو شاف

* (هملاج) بردون معرب

* (هربذ) جمعه هرايذة خدام النار أو حكام الحجوس معرب

* (هندس) معرب هنداز وهو مقدر قن الماء وليس في كلام العرب زاي بعد دال

* (هامرز) اسم أحد مرازيه كسرى معرب

* (هرج) قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب

* (هكر) موضع أو دير معرب

* (هدى) هداه الله تعالى ووقع في بعض عبارة القاضي في تفسير قوله تعالى

يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً أي اضلالاً واهداً كثيراً فاستعمل منه أفعل • قال

ابن عطية وقرأت فرقة يهدى بضم الياء وكسر الدال وهي ضعيفة انتهى • قال أبو حيان
حكى الفراء ان هدى يأتي بمعنى اهتدى لازماً فاذا ثبت ما حكاه الفراء لم تكن ضعيفة
لانه أدخل على اللزوم همزة التعدية قلت القراءة ولو كانت شاذة ثبتت بها اللغة والوجه
ما ذكره أبو حيان فصح استعمال القاضى وغيره من غير نكير لكن ان أراد ابن عطية
ضعف النقل فيها لم يرد ما ذكره أبو حيان

* (هزار) * طائر مشهور فارسيته هزار دستان

* (هرسة) * بهاء مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة بمعنى الأكل والخشون
يقولون للأكل هرسة وللشرب مقعة • قال ابن الرومى

ولا يرى انى اذا زرته قصدت للهرسة والمقعة

* (هيكل) * في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف وبيت الأصنام ومعبد
النصارى وأما التعاويذ التى يسمونها الهيكل والهياكل فليست في كلام العرب قاله
الصاغاني فى العباب

* (هور بن أسيه) * اسم السها عند العرب وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم رب هور بن أسيه أعوذ بك من كل سبع وحيه قاله ابن السيد فى شرح السقط
وذكرته هنا لغرابته

* (هويك) * بوزن عليك زجر قاله الصولى • قال ابن الرومى

يادهر هل أنت أعمى هويك أم متعمى

* (هواده) * قال ابن الأنبارى فى الزاهر بين القوم هوادة أى صلح وسكون يقال
قد هوّد الرجل يهوّد إذا مشى مشياً ساكناً من ذلك قول عمران بن حصين
إذا مت فأخرجتموني فأسرعوا المشى ولا تهوّدوا بي كما تهوّد اليهود والنصارى قال
وتركب خيلاً لاهوادة بينها وانشق رماح بالضياطرة الحمر

معناه انه لا صلح بينها

* (هبضة) * قال فى القاموس الهبض سلاح الطائر قلت الأطباء استعمله فى الانسان

بمعنى لين الطبيعة من غير دواء . قال ابن حجاج

يا خيبة الأمل الطوي ل اغتر بالعمر القصير

يا هيضة عرضت لشيء ينح مقعد زمن ضرير

﴿ هوة بن وصاف ﴾ قال ياقوت هو مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه وابن

وصاف مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم . قال

نخصه الله بحمي قرقاف ولبة في هرة بن وصاف

﴿ همايون ﴾ وهما فارسي في الأصل اسم طائر من وقع عليه أو أظله وصل الى

أعلى المراتب ولذا أطلق على العزيز والسلطان . وفي بعض الرسائل قيل ان الله تعالى

خلق طائراً اسمه همايون من وقع عليه فاذ بدولة وهو طائر ميمون وهذا مما

لا يعرف أصله ولم ير ظله وما في عنايتك فظل حمايتك وارف الظلال سابغ اذبال الاقبال

حرف الواو

﴿ وقع في الطويل العريض ﴾ أي في أمر شاق وهذا من أمثال المولدين . قال

تلاعب الشعر على ردفه أوقع قلبى فى العريض الطويل

ياردفه جرت على خصره رفقاً به ما أنت إلا تقيل

﴿ وقع في الاينين ﴾ أهل بغداد يقولون لرمضان بعد العشرين وقع في الاينين

وبعضهم يقول وقع في الواوات . قال ابن المعتز

قد قرب الله منا كل ما شئنا كأننى بهلال الفطر قد وقعا

نخذ لشرك قبل العيد أهبتة فان شرك فى الواوات قد وقعا

ووقع على كذا اذا وجدته ونحوه سقط عليه وعثر عليه وحصل عليه ووقع ربيع في

الأرض حصل قاله الزمخشري والتوقيع في الكتاب والأمر مولد . وفي التهذيب قال

الليث التوقيع سحج بأطراف عظام الدابة من الركوب وربما تحاص عنه الشعر فنبت

أبيض وقيل ان توقيع الموقع في الكتاب مأخوذ منه كأنه تأثير في الأمر الذي كتب فيه وتأكيده والتوقيع أن يلحق في الكتاب شيئاً بعد الفراغ انتهى

* ورش * ضرب من الجبن والعمامة تقول قريشة قال المعري في رسالة الغفران الورش ضرب من الجبن ويجوز أن يكون مولداً وبه سمى ورش الذي يروى عن نافع واسمه عثمان بن سعيد انتهى . وفي عين الحياة الورشان طائر شجي الصوت وكان عثمان المعروف بورش قصيراً سمينا أشقر حسن الصوت ولهذا لقبه شيخه نافع بالورشان وكان يعجبه لقبه هذا لانه سماه به أستاذه ثم خفف ذلك على خلاف القياس

(ورج) واد بالطائف وأما ما يعرف من العقاقير فمغرب عن الجوهري . وفي المعجم سميت الطائف بوج بن عبد الحي من العمالة وقيل من خزاعة والوج القطا والنعام (ونج) عود الطيب معرب

(واهف) ووافه قيم بيعة النصارى معرب

(وارى سواة أخيه) رمى بالابنة ولذا يقولون للمايون غراب

(وصى) للذكر والاثني وكذا عالم وأمير ووكيل لكثرة في الرجال أجري على الاصل قاله ابن السكيت ثم قال وقال تعالى انها لحدى الكبرى نذيرا للبشر فذكر نذيرا وهو لاحدى وليس هذا بخطأ أن يقول وصية ووكلة بالتأنيث انتهى . وليس في كلامه ما يدل على انه سماع أو قياس ووصى آدم مدح بعموم الكرم وقد يكون ذماً بمعنى الفضولى * (ويلمه) أصله للدعاء عليه ثم استعمل في التعجب مثل قاتله الله وكذا وقع

في الحديث كافي الكرماني . وفي المقتضب لابن السيد يروى بكسر اللام وضمها فن كسر اللام ففيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون ويل أمه بنصب ويل واضافته الى الام ثم حذف الهزة لكثرة الاستعمال وكسرت لامه اتباعاً لكسرة ميمه والثاني أن يكونوا أرادوا ويل لامه برفع ويل على الابتداء ولامه خبر وحذفت لام ويل وهزمة أم كما قالوا إيش لك واللام المكسورة لام الجر والثالث أن يريدوا وى التي في قول عثرة ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها قول الفوارس ويك عثرة أقدم

فيكون على هذا قد حذفت همزة أم لا غير واللام جارة وهذا أحسن الوجوه لأنه أقل للحذف والتغيير وأجاز ابن جني أن تكون اللام المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت همزة أم ولام الجر وكسر لام ويل اتباعا لكسرة الميم وهو بعيد جدا . وأما من رواه بضم اللام فإن ابن جني أجاز فيه وجهين أحدهما أنه حذفت الهمزة واللام وألقت ضمة الهمزة على لام الجر كما حكى عنهم الحمد لله بضم لام الجر وهي قراءة إبراهيم بن أبي عبلة الشامي والثاني أن يكون حذف الهمزة ولام الجر وتكون اللام المسموعة هي لام ويل للام الجر وقال الامام المرزوقي الاختيار في ويل اذا أضيف باللام الرفع واذا أضيف بغير اللام النهب يقولون ويل لزبد وويل زيد فأما قولهم ويله فقد حذف الهمزة من أمه فيه حذفاً لكثرة على ألسنتهم ولا يجوز أن تكون الضمة في اللام منقولة اليها من الهمزة لان ذلك يفعل اذا كان ما قبلها ساكناً كقولك من بوه واذا كان كذلك فقد ثبت انها غيرها والشئ اذا خفف على غير القياس يجرى على المألوف فيه انتهى

* (ودع) * بمعنى ترك ليس مهملاً كما اشهر وفي الحديث لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات أي تركهم قال شمر من ودعته ودعا اذا تركته وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يدع ويذر واعتمدوا على الترك والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة وقرئ ودعك بالتخفيف ومعناه تركك وأنشد الاصمعي لانس ابن زعيم

ليت شعري عن أميري ما الذي غاله في الحب حتى ودعه

وقال الشاعر

وكان ما قدموا لانفسهم أكثر نفعاً من الذي ودعوا

كذافي التهذيب

* (وفي) * قال الزبيدي يقولون درهم واف اذا كان يزيد في وزنه والوافي الذي لزيادة فيه ولا نقص وهو الذي وفي بزنته وكذلك الوافي في العروض هو الذي لم يذهب الانتقاص بجزئه وتقول استوفيت حتى من فلان اذا قبضته وافيا بلا زيادة ولا نقص

ومنه قولهم وفي شعره اذا تم فهو واف ومنه الحديث انه سر بقوم تفرض شفاهم كذا
 قرضت وقت انتهى وخالفه فيه بعضهم كصاحب القاموس
 * (ودي) * بالدال المهملة سال ومنه الوادي وودي الذكر وهو بلمعجمة تصحيف
 قاله التبريزي

* (وقع الحافر على الحافر) * عبارة عن التوارد . وقال ابن الفارض رحمه الله تعالى
 لرجل سرق قصيدة لما أنشدت له قال هذا من وقع الحافر على الحافر فقال الشيخ وقع
 الحافر على الحافر من الاول الى الآخرة . ولبعضهم في هجوه
 هذا حمار فاره في فنه ولكنم له في النظم وقعة حافر

* (ويه) * في سيويوه ونحوه علامة تصغير قال في ربيع الابرار اذا سمى أهل
 البصرة انسانا بفيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون عمراً عمرويه وحماً حمديه انتهى
 قال ابن حجر حدثت بما آخروه ييه بعد الثمانمائة ولما كرهوه ضموا ما قبل الواو حذراً
 من لفظ ييه

* (وهم) * قال ابن السيد في المقتضب وهمت توهم وهما بجر كة الهاء مثل توجل
 وجلا اذا غلظت فاذا أردت شيئاً ذهب وهمه الى غيره قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت
 وزن وزنا انتهى فاعرف الفرق بينهما

* (وصف) * م ويقال للشوب الرقيق يصف ما تحته وهو من بليغ الكلام
 كأنه لما لم يحجبه ويستتره قد وصفه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطي دحية
 الكلبي قبطية وقال تخنمر بها صاحبك فلما ولي دعاه فقال مرها تجعل تحتها شيئاً اثلاً
 تصف وأما قوله تصف ألسنتكم الكذب فالمعنى أنهم يكذبون وهو من بديع الكلام
 جعل قولهم كأنه عين الكذب ومحضه فاذا نطقت به ألسنتهم فقد حلت الكذب بحليته
 وصورته بصورته كقولهم في ذلك وجهها يصف الجمال وعينها تصف السحر وقال المعري
 سري برق المعرفة بعدوهن فبات برامة يصف الكلالا

* (ورد المعرفة) * أهل بغداد تقوله لاجرار الوجه لمسرة الفهم وقال حكيم لتلميذه

أفهمت قال نعم قال كذبت لان دليل الفهم السرور قال ابن هند وهذا كما تقول أهل بغداد لست أري في وجهك ورد المعرفة

* (وسوسة) * أصل معناها الصوت الخفي ولذا يقال لصوت الحلي وتطرف المتهم في قوله

يقال شعرك وسواس هديت به وقد يقال لصوت الحلي وسواس

وقوله أيضاً

ومليحة تكسو الجمال لباسا قاسى الفؤاد بحبها ما قاسى

حنت خلاخلها بنقمة ساقها ولذلك سمي جرسها وسواسا

* (وصول) * بصيغة المصدر بطاقة تعطي لرب الدين ونحوه وهو معروف به

الآن وهو تجوز لانها يتوصل بها لكنها مولدة عامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر محسن

الا أنها وقعت في الاشعار النازلة كثيرا كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له

أنم بوصلك لى فمـذا وقته يكفى من الهجران ما قد ذقته

أنفقت عمري فى هواك وليتني أعطى وصولا بالذي أنفقتـه

يامن شغلت بحبه عن غيره وسلوت كل الناس حين عشقته

أنت الذي جمع المحاسن ووجهه لكن عليه تصبري فرفته

قال الوشاة قد ادعي بك نسبة فسرت لما قلت قد صدقته

بالله ان سألوك عني قل لهم عبدي وملك يدي وما أعتقته

أو قيل مشتاق اليك فقل لهم أدري بذا وأنا الذي شوقته

ياحسن طيف من خيالك زارني من عظم وجددي فيه ما حققته

فمضى وفي قلمي عليه حسرة لو كان يمكنني المنام لحقته

وانما أوردت هذا لرقته وانسجامه

(واجب) عند أهل الرمي طيور مخصوصة معروفة عندهم كثيرة في أشعار المحدثين

كقول ابن نباتة

أسعدبها يا قري برزة سعيدة الطالع والغارب

صرعت طيرا وسكنت الحشا فتعدت عن الواجب
(وبر) دويبة حقيرة والناس الآن تستعمله بمعنى الحقير الذليل وهو استعارة
وجعه وبور ووبار ومن ملههم

قد هدم اليربوع بيت القاره فجاءت الزغب من الوباره
* وجلهم يشتد بالحجاره * أي جاءت الوبار لتتصر من اليربوع للفرار
* وزن * الوزن والميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن
والمعتدل وشعراء المعجم والمولدون أيضا يستعملونه كثيرا . وقال الشريف الرضى ^(١) في
الدرر والفررانه عربي فصيح وعليه قول عمر بن أبي ربيعة
وحدث أذه هو مما تشبهه النفوس يوزن وزنا
وبه فسر قوله عز وجل في سورة الحجر وأثبتنا فيها من كل شيء موزون

حرف لا

ولا يقال لام ألف كما يقول المعلمون لان ألف لاسا كنهة أرادوا النطق بها كما في سائر
حروف المعجم فدعموها باللام توصلا للنطق بها وخصت لانهم دعموا لام التعريف
بالالف فتعارضوا ولا يراد التركيب لانه لم يركب شيء في الهجاء والا فكان عليهم أن
يثبتوا تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن جني في سر الصناعة

* لا يشبه العنوان مافي الكتاب * أي لا يوافق ظاهره باطنه وكذا يقولون لحسن
المنظر قبيح الخبر ليس وراء عبادان قرية قاله الثعالبي

* لا أركب البحر * لمن يعدل عن النساء . قال
لا أركب البحر ولكنني أطلب رزق الله في الساحل

(١) - صوابه الشريف المرتضى فانه كتاب الدرر والفرر له لا لأخيه الرضى

حرف الياء

المولدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته ضربته قلت هي لغة
لربيعة لكنها ردية وكذا يصلون فتحة الضمير وكافه ألفا فيقولون قتا وإنكأقال الشاعر
رميته فاقصدت فإخطأت الرمية

وهو اشباع كذا في شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم ياء فيقولون في مولاي
مولي قلت هي لغة حمير وقرأ الحسن يابشرى قال الزمخشري سمعت أهل السروات
يقولون ياسيدي ويامولي اه

﴿ يطق ﴾ في قول ابن معروف

ملك الملاح ترى العيون عليه دائرة يطق

ومخيم بين الضلوع وفي الفؤاد له سبق

لفظة تركية عربيها ومعناها حرس الجند خيمة الملك وسبق خيمة تتقدم الملك الى المنزل
الذي يرحل اليه وهي مولدة أيضا كما قاله ابن خلكان

(يحيي) علم أعجمي وقيل عربي منقول من الفعل والاول أصح

(ياسمين) وياسمون وان شئت أعربته على النون قال الاصمعي فارسي معرب

(يارق) سوار معرب ياره فارسي كذا في شرح الحماسة وفي القاموس يارق كهاجر

الدستبند العربيض

(يهق) القباء فارسي معرب عن الجوهري

(يعقوب ويوسف ويونس واليسع) كلها معربة ويعقوب ذكر الحجل غير معرب

وان وافقه لفظا

(يرندج) وأرندج معرب رنده وهو جلد أسود

(يكسوم) اسم معرب

(بأجوج) معرب

(ياقوت) معرب

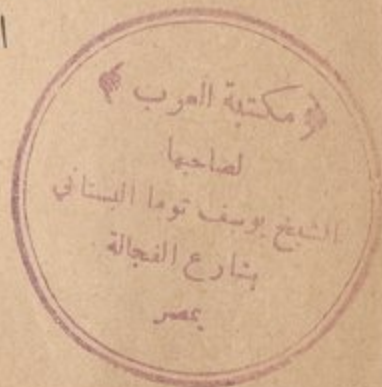
(يهود) معرب يهوذا بذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام

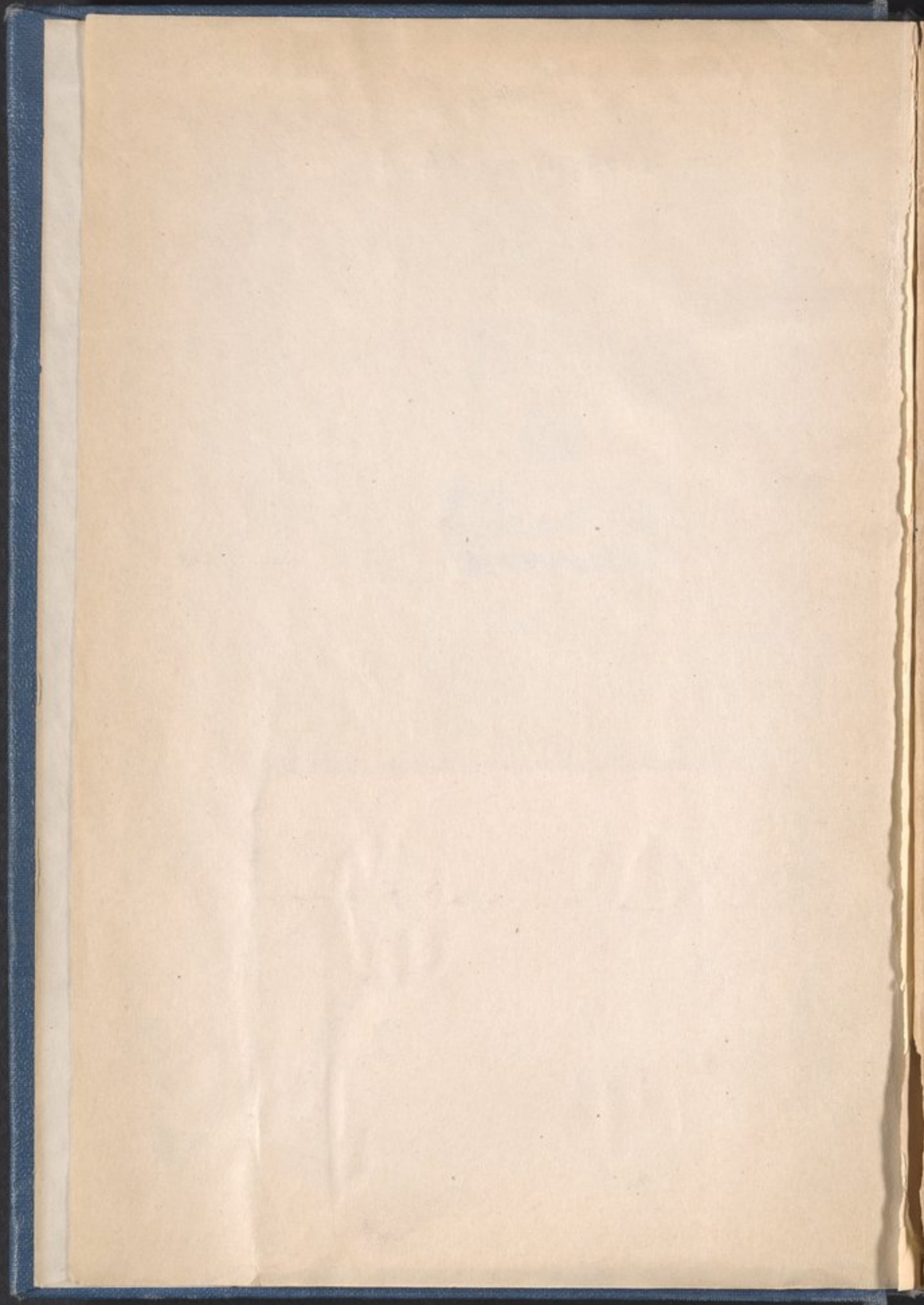
(ياهيا) بفتح الهاء ويهيا قال أبو حاتم أظن أصله بالسريانية ياهيا شراهيا أي الازلي الذي لم يزل كذا قاله أبو منصور والناس يقولون أهيا شراهيا والصواب أهيا أشراهيا كما في القاموس

(يد الدهر ويد الله) في كلامهم قسم وأصله النصب على الظرفية أي مادامت لله ولله يد أي قوة ثم نقل إلى القسم قاله البطليوسى قلت ويستعمل بمعنى التأييد أيضا (يدهن من قارورة فارغة) أي يمتن بما لا يفعل قاله أبو بكر الخوارزمي في أمثاله (اليعاقبة) قوم من نصارى مصر والشام ينسبون إلى يعقوب البردعاني من أهل أنطاكية وكان يعمل البرادع كذا في تاريخ النويري

﴿ يقول مصححه عفا الله عنه ﴾

الحمد لله المنعم المفضل • والصلاة والسلام على سيدنا محمد قطب دائرة الكمال •
 وعلى آله وأصحابه الممتازين بمزايا الأفضال • ما تعاقبت الأيام والليال • (وبعد)
 فقد تم بعون الملك الجليل كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وهو
 كتاب عجيب يحتاج إليه كل أديب ولا يستغني عنه من له في كلام العرب أدني نصيب
 وكان طبعه الزاهي الزاهر بمطبعة السعادة المشهورة بالاتقان
 والاجادة الكائنة بأول درب سعادته بجوار ديوان
 محافظة مصر لصاحبها ومدير ادارتها محمد افندي
 اسماعيل وفقه الله لكل عمل جميل
 ووافق الفراغ منه منسوخ شهر جمادى
 الاولى من شهر سنة ١٣٢٥
 هجرية على صاحبها أفضل
 صلاة وأزكى تحية

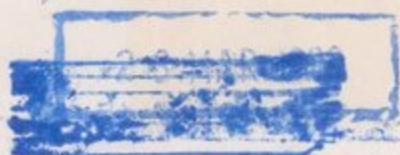




DATE DUE

M. HAYASHI CASA.

JUL 22 1980



PJ
6174
K5
1907



1 0 0 0 0 0 8 6 3 0 9

1980
•
NOV

112

b. 1221386x

1. 13513722



